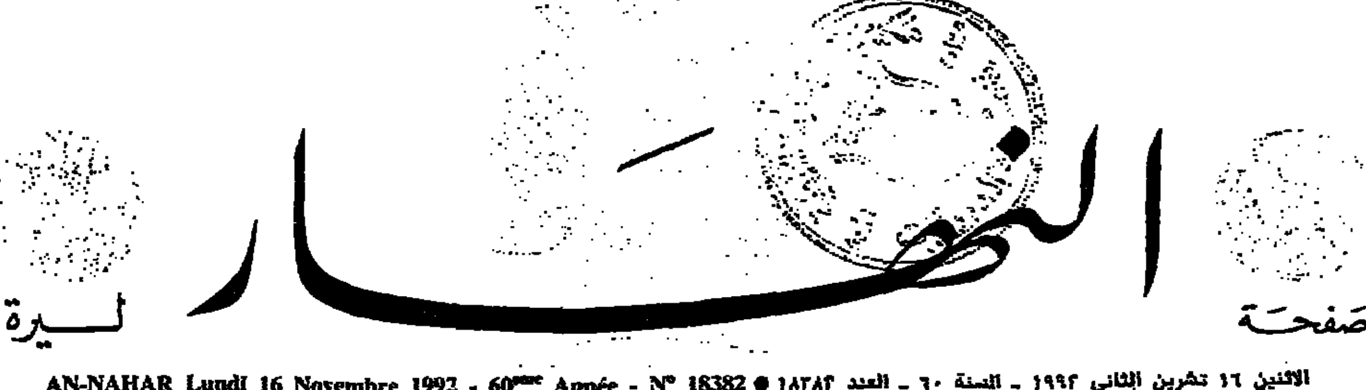


صفحة ١٦ — ليرة ١٠٠٠
الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٨٢
AN-NAHAR Lundi 16 Novembre 1992 - 60ème Année - N° 18382

مرض الخوف... وهل تمرض الحرية بالاحتلال؟

في باريس، اول ما يستوقفك وانت خارج من المستنقع اللبناني، انك لست وحدك تعاني ازمة، بل ازمات.

وفورا تفتش - لان باريس مدينة الانوار - عن النظريات القديمة المستحدثة التي انا استلحفتها (والطقس صقع رطب) تزيدك شيئا من دفء الاطمئنان الى ان العالم لا يتغيّر كله، كل الوقت، وثمة "ثوابت" (الكلمة اللبنانية المبتذلة !) تكرر نفسها متنكرة اغلب الاحيان بنقيضها.

• • •

ملاحظة اولى هي الخوف !

اوروبا دائما يسكنها الخوف... خوف بعضها من البعض الاخر، وخوفها مجتمعة من ان قوة اتحادها - وقريبا وحدتها؟ - لا تحميها حتى من الخائفين منها، على صعيد اخر: اميركا والاميركيون.

اي خوف الان واوروبا في الاوج؟

تقرأ الرئيس ميتران، الذي كان بالامس يفاخر ان جورج بوش يتصل به تلفونيا من دون رسميات وينادیه باسمه الاول: "ما رأيك يا فرنسوا؟"...

تقرأ الرئيس ميتران، فتجده يحذر اوروبا من ان تصبح "مستعمرة اميركية" !

وفي عهد بيل كلينتون الذي انتخب بدوره لان اميركا خائفة من ازمتها الاقتصادية التي بعض اسبابها تصاعد القوة الاقتصادية الاوروبية (اي التفوق الالماني بنوع خاص) وتمدد النمو الاقتصادي الياباني فيهدد لا بطرد اميركا من الاسواق العملاقة المستقبلة في آسيا بل باجتياح الاسواق الاميركية اياها.

وتمضي مفاوضات "غات" (اي الاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية) تبحث عن نقيضها: لا آفاق "انترنسيونية" رحبة، بل مجموعة حمايات من مجموعة مخاوف.

• • •

عبرة باريسية اولى نريد نحن اللبنانيين، بل نحن العرب، ان نتذكرها، ونتذكرها جيدا، في خضم مفاوضات ما يسمى سلامنا مع اسرائيل، وهي النموذج التاريخي الافضل لما يمكن ان يسربل به الخوف الامم...

ولا تفهم النموذج جيدا الا في صقيع باريس وشتاء اوروبا، لان القارة الوسطى في العالم القديم نقعتها حروبها في المخاوف المتبادلة بعدما تفتتت ذكريات الامجاد وبهتت الانجازات امام شمس العملقة المطلة من "العالم الجديد"... والاحتفالات بالذكرى "الخمسمية" لا تزال على قدم وساق تستهوي الجماهير.

• • •

بالنسبة الينا، السؤال الحقيقي الذي لا يجرؤ ولا ميتران واحد على طرحه هو:

هل تحوّلنا "مفاوضات السلام" مستعمرة اسرائيلية؟... العالم العربي الاخر قبل لبنان، اي عالم الثروة العربية العميق السبات تحت الرمال، لا بفعل احتلال اسرائيلي - واميركا لا تحتل اوروبا، بل هي حررتها من الاحتلالات - بل بفعل سيطرة اقتصادية يصير اسمها "المشاركة في استثمار الموارد والاسواق"، اي "غات" جديدة ما...

ويلفتك ان "المفاوضات المتعددة الاطراف" مع اسرائيل سائرة واخبارها مفصلة طويلة في الصحافة الاوروبية، بينما "الاحتلال" العسكري الاسرائيلي للبنان لم يعد يشغل بال احد.

تلك هي المفارقة الاولى:

السلم المستحيل، بينما الحرب كذلك مستحيلة، فماذا تفعل؟

• • •

مرة اخرى، تدرك في فرنسا ان الجواب ليس فرنسيا بل الجواب من... اليابان. من النموذج الياباني.

وتفكر في لبنان، غصبا عنك.

البلد الاكثر تدميرا صار وطن القوة والازدهار، على حجمه الصغير نسبيا، وقلة موارده الا الانسان.

فأين الانسان اللبناني، وهل؟... هل؟...

هل هناك انسان في المواطن اللبناني يعرف كيف ينفض غبار التدمير النووي (هيروشيما جنوب وناغاساكي بقاع) لا بالبكاء وتظاهرات الاحتجاج واسطوريات الصمود التي لا يصمد منها الا استمرار الحرب المستحيلة، مستحيلة...

بل بالانزراع في الارض، بالعمل العنيد الفقير الذي لا يكل ولا يمل ولا ينتظر الا من الارض جزاء وشكورا...

حتى اذا ما بنى قوته، هذا الانسان، في الظل، انفجرت امجادها، بل الثروات وهول الثروة على الاخرين...

ثروة تكون اداة حرية، وليست مدعاة الى ان يزيد الاستعمار استعمارنا استعمارا: بالافقار، بالالهاء، بمنع القوة، بهدر الموارد، وبتسليط الجاهل على اهل المعرفة واحرارها وعلى اصحاب الطموحات.

• • •

تحدثنا عن ملاحظة اولى تواجهك في باريس هي "الخوف" ("المتعدد الابعاد") وبعضه، حتى تكتمل الصورة من زاوية هواجسنا، هو "الفضائح" وروائحها وروائح الكلام عنها تسد على الحرية منافسها.

واية فضائح... لا تمس سلامة الحكم (والاشتراكي، في ارفع مراتبه، لا الحكم اليميني "الرأسمالي" أليف الفضائح !!!) فحسب، بل تمس سلامة الانسان تجاه مرض شنيع متمرد على ارقى ما يبلغه العلم، فكيف بالحكم؟

العبرة من الملاحظة بالنسبة الينا؟

لا فضائح نعرفها... لان ليس عندنا بعد من يمكن ان يعرف !

وحدها الدولة غير الموجودة، او المتلاشية، تبدو بريئة من الفضائح، تماما كالدولة التي ليس عندها حرية كشف الفضائح !!!

من هنا ان الديموقراطية لها هذا المعنى العميق الاخير: انك لست في حاجة الى ان تنتظر سقوط الديكتاتور، كما في الدول السوفياتية (محاكمة هونيكر وحكايات تشاوتشيسكو المستمرة الاكتشافات عنها)، حتى تعرف ان الحكم كان يقتني الفضائح ادوات للاستبداد والترويع و... لتغطية هدر حقوق الانسان والمواطن والوطن والارض وخيرات الارض !!!

الديموقراطية وحدها تجعلك تكتشف علاتها، فتصحح المسار (والادارة) والرجال والنظام.

وتمكنك من ان تجري مفاوضات في النور، ولو للتحرر من الخوف.

فكيف بالتحرر من استعمار يحتلك بالرضى، يغلف يده الحديد بقفاز مخملي فيقبض على عنق الوطن حيث لا نحس الوجع، ويموّه "تطبيعنا" بالاستعمار عبر حروب مفتعلة ليست حروبا الا للتمويل والمقايضة، يليها سلام ليس هو الا الطريق الى السلام المستحيل.

سؤال اخير: المرة الاخرى، مَن يفاوض مَن في واشنطن؟... كيف؟... وعلى ماذا نفاوض بماذا؟

وهل ندعو الحرية اللبنانية، بوجوهها المتعددة، الى طاولة المفاوضات؟ ام يظل الخوف وحده مقيما؟

أم ثمة "سيدا" (المرض) يصيب الدول واعصابها، مميتا، اخطر من مرض الدماء الفاسدة (الثقيلة؟) ولا شفاء منها لا بالاصلاح ولا بالفضائح ولا... بالخوف؟

غسان تويني

بدأت بتخفيف حشودها وسط هدوء نسبي

اسرائيل تبقي "ما يكفي" من قواتها في الجنوب

اكد ضباط في الجيش الاسرائيلي وشهود في كريات شمونة وفي الشريط الحدودي المحتل ان اسرائيل بدأت امس بسحب بعض من دباباتها وقواتها والذخيرة من المنطقة بعدما كانت سحبت الجمعة والسبت بطاريات مدفعية.

واوضحوا ان ناقلات جند مدرعة ومدافع ثقيلة ودبابات وشاحنات ذخيرة غادرت الجزء الشرقي من الشريط الحدودي في اتجاه اسرائيل بعد الظهر. وافادت مصادر امنية ان الدولة العبرية سحبت ثلاث بطاريات مدفعية السبت ومثلها الجمعة.

ولكن على رغم هذه التحركات، قالت المصادر الامنية ان اسرائيل لا تزال تحافظ على قدر من القوات وقوة النيران داخل الشريط "يكفي" للرد اذا تعرضت لهجوم.

وامتنع الجيش الاسرائيلي عن التعليق على اية انسحابات مستندا الى سياسته التقليدية برفض مناقشة تفاصيل تحركات قواته والتي نقضها بالسماح لوسائل الاعلام بتغطية حشوده المتوجهة الى الشريط تغطية واسعة مطلع الاسبوع الماضي، وهي اكبر حشود له منذ اعلانه رسميا اقامة "المنطقة الامنية" في ١٩٨٥.

وناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس الوضع في الجنوب. وصرح بعده وزير الصحة حاييم رامون: "لقد رجعوا (حزب الله) منذ يوم الثلثاء الى القواعد المقبولة للعبة. ولكن اذا لم يستتب الهدوء في المستوطنات الشمالية، فان الجيش يغير القواعد ويرد بقوة كفيلة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

رابين أيد فكرة كلينتون تعيين بايكر مبعوثاً الى المنطقة؟

نشرت مجلة "تايم" في عددها الاخير امس ان ممثلين للرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون اتصلوا برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للوقوف على رأيه في امكان تعيين رئيس اركان البيت الابيض حاليا ووزير الخارجية السابق السيد جيمس بايكر مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط.

وفي تقرير قصير نسبته الى مصادر لم تسمها قريبة من عملية السلام، قالت "تايم" ان رابين أيد بقوة فكرة عودة بايكر للاشراف على المحادثات بين العرب والاسرائيليين.

وكانت تقارير اخرى ابرزت في الفترة الاخيرة اهتمام الرئيس السابق جيمي كارتر بتعيينه مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط. لكن كلينتون نفسه ايضا لم يستبعد اكثر من مرة احتمال اختيار جمهوريين لمناصب اساسية ولاسيما منها المتصلة بالسياسة الخارجية في ادارته الجديدة.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

دعوة لوقف التعذيب في السجون الاسرائيلية

الاراضي أحيت بمواجهات وتظاهرات الذكرى الـ٤ لاعلان "دولة فلسطين"



صبي فلسطيني يحيي ذكرى اعلان "دولة فلسطين" بالعاب نارية ليل السبت. (رويتر تيليفوتو)

احيت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذكرى الرابعة لاعلان منظمة التحرير الفلسطينية "دولة فلسطين" ونزل عدد كبير من سكانهما الى الشوارع واطلقوا بالونات ملونة ورفعوا اعلاما وصورا لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات.

ولليوم الثاني على التوالي سارت تظاهرات حاشدة في مدينة غزة وتحولت مواجهات مع الجيش الاسرائيلي جرح فيها اربعة فلسطينيين بعدما كان عشرة اخرون اصيبوا بالرصاص مساء السبت في مخيمات النصيرات وجباليا والبريج.

وفي الضفة اطلقت العاب نارية ليل السبت وتلا شبان بيانات وطنية ورددوا اناشيد في معظم المناطق باستثناء نابلس بسبب الحداد على احد مواطنيها قتل السبت برصاص الاسرائيليين.

وفرق الاسرائيليون تظاهرتين في القدس باستخدامهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط فاصابوا سائحة كندية (٦٧ عاما) في رجلها.

واستجاب آلاف الفلسطينيين من موظفين وطلاب نداء "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الى اعتبار "يوم الاستقلال يوم عطلة رسمية مدفوعة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

وثيقة أُعدّت مع عرفات تسلّمها رابين ؟

بيريز ناقش في القاهرة "أفكاراً جديدة" و"خطوات ملموسة لدفع السلام على كل الجبهات"

الرئيس حسني مبارك - الى اليسار - ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في مؤتمرهما الصحافي في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

وزيرا الخارجية المصري السيد عمر موسى - الى اليمين - والاسرائيلي شمعون بيريز لدى خروجهما من قصر الرئاسة في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

على رغم اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه بحث مع الرئيس حسني مبارك ونظيره المصري السيد عمرو موسى في القاهرة امس في افكار جديدة لدفع عملية السلام وانه امكن تحقيق بعض التقدم، فانه تمسك بالعرض الاسرائيلي لحكم ذاتي انتقالي للفلسطينيين ورأى ان نموذج كمب ديفيد يصلح لمفاوضات مباشرة مع سوريا.

لكنه اكد قبيل مغادرته القاهرة وبعد جولة ثانية من المحادثات مع موسى انه ناقش والمسؤولين المصريين "خطوات ملموسة لدفع عملية السلام على كل الجبهات"، موضحا انه حاول وموسى "وضع جدول زمني للاسبوعين المقبلين".

وبدا المسؤولون المصريون متفائلين بنتائج المحادثات التي وصفها موسى بانها "ايجابية" ورفض مبارك ان يسلم بعدها بان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود.

وصرح بيريز في مؤتمر صحافي مشترك مع موسى بعد جولة اولى من المحادثات بعد الظهر تلت اجتماعه ومبارك: "ان محادثاتنا التي جرت مع الرئيس حسني مبارك والسيد عمرو موسى واستمرت خمس ساعات تناولت مناقشة الموقف بكل تفاصيله. ولدي احساس بانه يمكن دفع عملية السلام الى الامام".

ولم يكشف اي من المسؤولين الثلاثة "الافكار الجديدة" التي طرحت لتحريك عملية السلام وخصوصا المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي دعي بيريز الى القاهرة لتقويمه.

وسئل الوزير الاسرائيلي عن معنى "حكومة انتقالية فلسطينية" الواردة في كتاب الدعوة والضمانات لمؤتمر السلام في مدريد، فاجاب: "اننا في اسرائيل لم نغير الحكومة فحسب، بل السياسة. وقد عرضت الحكومة الاسرائيلية على الفلسطينيين انتخابات سياسية واقترحنا نموذجا وسطا وقطعنا طريقا طويلا لتقديم حل للمشكلة الفلسطينيين. وهو ليس استقلالا كاملا بل حل مرحلي لمدة خمس سنوات على ان تبدأ بعد ثلاث سنوات محادثات للتوصل الى حل نهائي".

وعن رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية واثر ذلك على عملية السلام، قال: "ان اسرائيل ذكرت انها ستسحب قواتها وتحاول تأمين الحدود المشتركة وتبحث في الطرق المناسبة لايجاد سلام دائم في الشرق الاوسط(...) وكما انجزنا سلاما في الماضي بين مصر واسرائيل ينبغي ان ننجز سلاما في المستقبل من خلال معادلة السلام للجميع والامن للجميع".

وعن وضع القدس: "موقف اسرائيل من القدس واضح ولقد اعلناه من قبل. القدس ليست موضع مناقشة الآن لاننا نناقش القضايا ذات الطابع الاجرائي".

وهل من افكار جديدة للتوصل الى حل على اساس الارض في مقابل السلام؟ اجاب: "ان اسرائيل مليئة بالافكار الجديدة وهناك مفاوضات مستمرة مع الوفد الفلسطيني(...) وهناك مؤشرات مشجعة وتقدم بسيط".

وفي المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مبارك وبيريز بعد محادثات استغرقت ساعتين، اكد مبارك ان امكانات سد الفجوة بين الموقف الاسرائيلي والموقف الفلسطيني "قائمة والمسألة مسألة وقت وموضع محادثات وان شاءالله سيتم سد الفجوة". ورأى ان "طريق السلام مفتوح ويمكن ازالة العقبات على طريق التفاوض لتحقيق السلام".

وقال ان محادثاته وبيريز تناولت القضية الفلسطينية و"تحدثنا في هذا الموضوع طويلا ونتمنى خيرا في المستقبل".

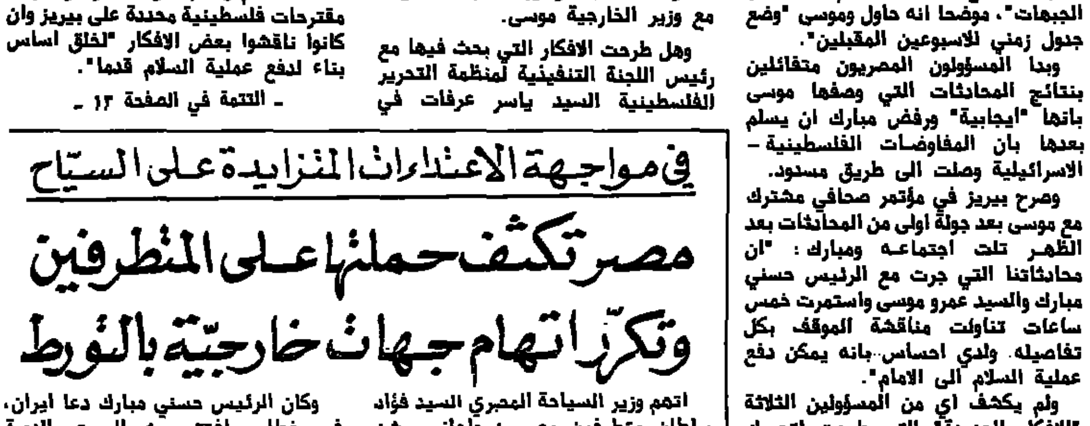
وسئل هل من افكار جديدة فاجاب: "ثمة افكار تحدثنا فيها وسيبحث فيها تفصيلا" مع وزير الخارجية موسى.

وهل طرحت الافكار التي بحث فيها مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في القاهرة الجمعة وهل من رسالة من الاخير الى اسرائيل؟ اجاب مبارك: "لن احدد الافكار التي تناولتها مع ابو عمار. فلنترك هذه الامور للفنيين وبعد ذلك تظهر النتائج(...) كل ما يمكنني ان اقوله هو اننا استقبلنا السيد عرفات هنا واجريت معه محادثات وهو بدوره اجرى محادثات مع وزير الخارجية عمرو موسى ومساعديه من اجل السلام وطريقة حل المشاكل بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وهذا هو جوهر الموضوع الذي بحثنا فيه".

وكان عرفات غادر القاهرة الجمعة، معلنا انه لم يطلب من المصريين عرض مقترحات فلسطينية محددة على بيريز وان كانوا ناقشوا بعض الافكار "لخلق اساس بناء لدفع عملية السلام قدما".

- التتمة في الصفحة ١٣ -

في مواجهة الاعتداءات المتزايدة على السيّاح



مصر تكثف حملتها على المتطرفين وتكرّر اتهام جهات خارجية بالتورط

اتهم وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان متطرفين مصريين واجانب بشن هجمات ارهابية على السياح بهدف زعزعة الاستقرار في مصر.

ولم يحدد أي دولة بالاسم متورطة في ١١ اعتداء من هذا النوع سجلت منذ حزيران، لكن تصريحاته تجيء في اطار اتهامات مماثلة لمسؤولين مصريين كبار اشاروا الى ان ايران تقف وراء موجة العنف بمدها المسلمين المتطرفين بالمال والسلاح.

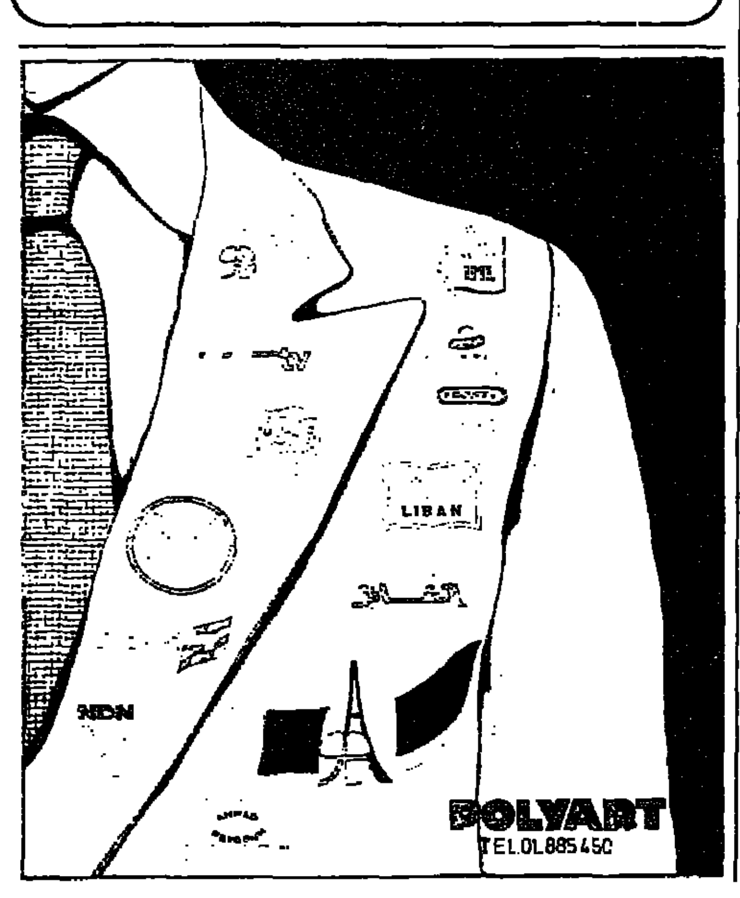
ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن سلطان قوله امام مجلس الشعب "ان الارهابيين الذين يحاولون ضرب السياحة هم اما اقلية اخفقت في نشر افكارها واما اقلية تتسلل الى مصر من الخارج. انهم مدعومون من انظمة معادية لمصر تريد ضرب استقرار البلاد وتطورها". ورأى ان "اولئك الذين يهاجمون السياح المسالمين ارهابيون لان ديننا لا يسمح بمهاجمة اناس عزل (...) لقد باع الارهابيون انفسهم للشيطان. وهم لا يمتون بصلة الى الاسلام".

وكان الرئيس حسني مبارك دعا ايران، في خطاب افتتح به السبت الدورة البرلمانية لمجلس الشعب، الى وقف تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية، مشيرا الى انها "ليست وصيا على احد ولا هي تملك حق التحدث باسم الاسلام وتعاليمه". واضاف: "سيظل هذا الحق منوطا بالامة الاسلامية كلها بعيدا عن النعرات المذهبية (...) التي هي ابعد ما تكون عن روح الاسلام ومبادئه واحكامه".

ولم يوفر الرئيس المصري عددا من احزاب المعارضة، متهما اياه بمحاولة استغلال مناخ الديموقراطية وممارسة التحريض ونشر الافكار المدمرة للسياحة في مصر.

والقلق الذي تعكسه تصريحات المسؤولين المصريين على قطاع السياحة الذي تأثر باقرار سلطان امس، دفع السلطات الى تكثيف حملتها على معاقل الاصوليين في جنوب البلاد حيث وقع معظم

- التتمة في الصفحة ١٣ -





الموقف هذا النهار
المشكلة في... اللبنانيين؟

– ٢ –

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تذهب الى حد التشكيك في المواقف من منطقة الشرق الاوسط ولاسيما من سوريا والعراق ومن حصول دولها على اسلحة نووية واسلحة دمار شامل التي يقول زوار واشنطن في اثناء احتدام المعركة الانتخابية الرئاسية ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستتخذها. لكنها تقول ان لديها ملاحظات مستندة الى معلومات ومعطيات تجعل الجزم في المواضيع المشار اليها اعلاه غير مستحب وفي غير محله وغير دقيق. ابرزها الآتي:

١ – هناك تيار في الحزب الديموقراطي الاميركي الذي ينتمي اليه الرئيس المنتخب بيل كلينتون. وفي هذا الحزب تيارات عدة. يعتبر اصحابه ان ادارة الرئيس جورج بوش هي التي اخطأت مع العراق وتحديدا مع رئيسه صدام حسين. اخطأت اولا عندما مكنته سواء عن قصد او عن غير قصد من التحول قوة اقليمية عظمى على رغم ادراكها او وجوب ادراكها مخاطر هذا التحول على الشرق الاوسط وعلى المصالح الاميركية فيه. وقد حصل ذلك ابان حرب الخليج الاولى التي دامت زهاء ثماني سنوات وتحديدا في النصف الثاني منها. واخطأت ثانيا عندما تركت السفيرة الاميركية في بغداد ابريل غلاسبي تعطيه انطباعا ان دخوله الكويت عسكريا امر بين العرب ولن يجر الى تدخل اميركي. وسواء كان هذا الخطأ مقصودا ام غير مقصود فان النتيجة واحدة. وانطلاقا من هذا يرى اصحاب التيار نفسه ان على الولايات المتحدة ان تفكر في مد يد الى الرئيس صدام حسين مرة اخرى وذلك لسببين. اولهما ضرورة ابقاء العراق فزاعة لدول الخليج لكي تذهب الى الآخر في عملية وضع نفسها ومواردها في تصرف الولايات المتحدة في مقابل الحماية. وثانيهما ضرورة ابقائه فزاعة للجمهورية الاسلامية الايرانية التي لم تستطع الولايات المتحدة حتى الآن تطويعها او تدجينها والتي لا تزال تسعى الى ان تكون القوة الاقليمية الاولى في الشرق الاوسط وتحديدا في العالم الاسلامي، وذلك ما لا يستطيع الاميركيون قبوله لانعكاسه السلبي على مصالحهم. وهنا لا ينفي زوار واشنطن المشار اليهم اعلاه ان ادارة كلينتون قد تسمح ببقاء النظام ورئيسه صدام حسين في العراق ولكن لغير الهدف الذي تعتقده المصادر الديبلوماسية الغربية. والهدف هو تنفيذ ضرب العراق وقوة العراق وربما وحدة العراق. وهذا الضرب من الاهداف الاساسية لكلينتون. طبعا قد يقول البعض ان تقسيم العراق مرفوض اميركيا ايا يكن الحزب الحاكم في الولايات المتحدة ذلك انه يفسح في المجال امام شرذمة المنطقة على اساس اتني وعلى اساس عرقي وعلى اساس طائفي وعلى اساس مذهبي وعلى اساس عشائري الامر الذي يربكها ويؤذي مصالحها. لكن البعض الآخر له قول آخر مفاده ان الولايات المتحدة لن تهتم كثيرا بابقاء الحدود الجغرافية للكيانات السياسية كما كانت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. فالحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي انتهت لمصلحتها. وشبكة الدفاع الاستراتيجي ستكون الرادع الاميركي الاكبر للعالم عندما تنجز. ولن يعود في امكان اي كيان صغر ام كبر تشكيل اي تهديد للمصالح الاميركية.

٢ – توصلت الادارة الجمهورية برئاسة بوش الى تفاهم معين مع سوريا جعل لبنان يعترف لها بنفوذ سياسي فيه وبدور وتوصلت الى اقناع اللبنانيين من خلال اتفاق الطائف بقبول هذين الامرين. لكن ذلك لم يعن يوما في نظرها تسليم لبنان الى سوريا ولا جعله دولة مستقلة نظريا وولاية سورية فعلا تدار من دمشق مباشرة ومن بيروت ولكن بواسطة "حلفائها". وقد عبرت عن ذلك اكثر مرة سواء بانزعاجها من بعض مضمون معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون التي وقعها لبنان معها (اي سوريا)، او برفضها التدخل السوري، على رغم انه تم دائما "بطلب" لبناني، في امور داخلية بحتة. او بانتقادها الطريقة التي اجريت فيها الانتخابات النيابية في لبنان، او باصرارها المستمر على اعادة انتشار القوات السورية العاملة في لبنان وفقا لاتفاق الطائف، او بانتقادها ضمنا السلطة اللبنانية لاحجامها عن مطالبة سوريا بذلك. فادارة بوش سعت الى انسحاب سوري هادىء من لبنان. اما بالنسبة الى الادارة الديموقراطية الآتية الى البيت الابيض بعد غياب اثني عشر عاما عنه فان "عواطفها" السورية قد تكون كما وصفها الزوار. وقد تكون لها عواطف معينة حيال لبنان. لكن عواطفها الاكثر حرارة اذا جاز التعبير هي حيال اسرائيل. ومن هنا فان رهانات بعض اللبنانيين على كلينتون قد لا تكون في محلها. ذلك ان الضغط على سوريا سيكون كله او معظمه لمصلحة اسرائيل لا لمصلحة لبنان او لمصلحة اصحاب هذه الرهانات. فكلينتون الذي يعتبر اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية حليفا استراتيجيا قد ينصح مستقبلا بان يوسع رابين حكومته بالانفتاح على اليمين وذلك من اجل الاستمرار في مسيرة السلام. اما لبنان فانه (اي كلينتون) سيكون لديه شك في قدرة ابنائه على العيش مستقلين من دون وصاية خارجية. وهو شك كان عند الرئيس بوش وادارته. وسببه عجز اللبنانيين عن حل خلافاتهم الداخلية واضطرارهم دائما الى طرف خارجي للمساعدة، هو الآن سوريا. طبعا قد يقول اللبنانيون ان الخارج ومنه سوريا واسرائيل يتعمد الامساك باللبنانيين بالمفرق للحؤول دون توحد كلمتهم. وقد يكون ذلك صحيحا. لكن في النهاية ينظر الاميركيون وغيرهم من القوى الكبرى في العالم الى الواقع. والواقع اللبناني يشير الى ان اللبنانيين باكثريتهم ليسوا مستعدين للمجازفة ولا لركوب المخاطر من اجل استعادة استقلالهم وسيادتهم وحريتهم. واذا كانوا كذلك فان احدا لن يعيدها اليهم.

سركيس نعوم

هل تقترح إسرائيل رفع مستوى التمثيل في الجولة المقبلة من المفاوضات؟
إدارة كلينتون قد تطلب من العرب إلغاء المقاطعة لتشجيع رابين على مقايضة الأرض بالسلام

بات واضحا ان لا امل في حصول تقدم في مفاوضات السلام في الوقت الضائع او في المرحلة الانتقالية بين انتهاء ولاية الرئيس جورج بوش وبدء ولاية الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

وتحاول الدول العربية، ولاسيما منها دول الطوق، معرفة الطريقة التي ستسلكها الادارة الاميركية الجديدة حيال المفاوضات وكيف ستتعامل مع الاطراف العرب من جهة، ومع الطرف الاسرائيلي من جهة اخرى. وهل تمضي هذه المفاوضات في الطريق التي سلكتها حتى الآن وفي رعاية اميركية – روسية، ام تسلك طريقا اخرى شبيهة بتلك التي سلكتها المفاوضات بين مصر واسرائيل وانتهت الى عقد اتفاقي كمب ديفيد؟

بعض مصادر المعلومات يفيد ان اسرائيل، اعتمادا منها على انحياز ادارة الرئيس كلينتون اليها، قد تطلب نقل مكان المفاوضات من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط او رفع مستوى التمثيل في المفاوضات وجعله على مستوى الوزراء او الرؤساء اذا كان في النية الاسراع في سير هذه المفاوضات والوصول بها الى نتائج ايجابية.

وتضيف هذه المصادر ان ادارة الرئيس كلينتون قد تطلب من الدول العربية، اظهارا لحسن النية، ان تعلن الغاء المقاطعة مع اسرائيل، لكي تقابل اسرائيل ذلك باعلان مقايضة الارض بالسلام واعتماد القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا للتفاوض، وهو ما لم تعلنه حتى الآن.

وترى الادارة الاميركية التي ستخلف الادارة الحالية ان الموافقة على الغاء المقاطعة تشكل بداية جعل العلاقات بين العرب واسرائيل طبيعية، وهذا من شأنه ان يسرع الخطى في التوصل الى اتفاق وانهاء النزاع العربي – الاسرائيلي.

لا بد من التضامن

هذه المعلومات وغيرها التي تروج قبل ان يتسلم الرئيس الاميركي المنتخب سلطاته، تحاول الدول العربية استقصاء مدى صحتها والوقوف في الوقت نفسه على نيات الولايات المتحدة في عهد كلينتون حيال مطالب العرب والفلسطينيين، لكي يتصرفوا في ضوء ذلك.

ويقول مصدر ديبلوماسي لبناني انه لا بد من مواجهة اسرائيل في المرحلة المقبلة من المفاوضات التي ستجري في عهد الرئيس الاميركي المنتخب، بتضامن عربي حيال كل القضايا التي ستطرح والحلول التي ستقترح للحؤول دون استفراد اي طرف عربي وفرض حل منفرد يساعد في التوصل اليه انقسام العرب وتمزق صفوفهم.

لذلك، يجب تأكيد هذا التضامن في الاجتماع المقبل لدول الطوق. فلا تظل اسرائيل تمارس حرب اعصاب على الدول العربية بتسريب معلومات عن اتفاق سيتم حينا بينها وبين الطرف الفلسطيني وحينا آخر بينها وبين الطرف السوري واخيرا بينها وبين الطرف الاردني، من اجل زرع الشكوك بين المفاوضين العرب وايهام كل طرف عربي بانه يضلل الطرف الآخر او يخدعه.

وتروج شائعات في بعض المحافل العربية عن احتمال اقدام الملك حسين على توقيع اتفاق مع اسرائيل اذا ما انتهت المفاوضات وفقا لجدول الاعمال الذي تم التوصل اليه، قبل ان يسافر العاهل الاردني الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية، قد يضطر نتيجة لها الى الخضوع لعلاج ربما استغرق وقتا.

وقد اضطر المسؤولون الاردنيون الى ايضاح حقيقة ما انتهى اليه الوفدان الاردني والاسرائيلي، لكل من سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبار القضايا التي ادرجت في جدول الاعمال مطروحة للبحث والتفاوض، حتى اذا ما اتفق عليها، لن يكون ذلك سبيلا الى عقد صلح منفرد، لان الاردن ملتزم قرارات دول الطوق الرافضة لعقد اتفاقات منفردة مع اسرائيل.

وذهبت اسرائيل في لعبها باعصاب العرب الى حد تصوير الحوار الجاري مع الفاتيكان، بانه سيؤدي الى اقامة علاقات ديبلوماسية بين الدولتين، الامر الذي جعل الفاتيكان يوضح لمن اتصلوا به مستفسرين، وخصوصا بعد زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز للكرسي الرسولي، انه ينظر بتفاؤل الى تطور عملية السلام في الشرق الاوسط التي قد تؤدي الى نتائج ايجابية، وان غالبية الاسرائيليين تؤيد السلام وترفض الحرب وهذا يساعد على دفع عملية السلام ويجعل الفاتيكان يدعم مسيرتها. وقد الف من جهته لجنة عمل ثنائية لحل المشاكل العالقة بينه وبين اسرائيل، وهو على موقفه الثابت الرافض لضم اسرائيل الاراضي العربية المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ وخصوصا القدس الشرقية، ويلتزم قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن ولاسيما منها القرار ٢٤٢. ولن يقيم الفاتيكان علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل قبل حل كل المشاكل العالقة بينهما وقبل تسوية وضع القدس والضفة الغربية.

استراتيجية مشتركة

ويضيف المصدر ان على الدول العربية، اذا ظهر لها تعنت اسرائيل واصرارها على فرض سلام الاستسلام، ان تواجه ذلك بخطة عمل واستراتيجية مشتركة يكون التضامن العربي كفيلا بنجاحها، وان تعقد قمة موسعة او مصغرة لوضعها واقرارها.

ويمكن ان تتضمن هذه الخطة العودة الى مجلس الامن لطرح قضية الشرق الاوسط عليه ومطالبته بتنفيذ القرارات التي صدرت عنه في شأنها والتزام اسرائيل احترام هذه القرارات والتقيد بها. فاذا لم ترضخ لها وظلت مصرة على تجاهلها، وجب مطالبة مجلس الامن بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة عليها كما طبقت على العراق بسبب غزوه الكويت، اذ لا يجوز ان يكون صيف وشتاء على سطح المنظمة الدولية.

واذا ادعت اسرائيل ان بينها وبين العرب خلافا على تفسير نصوص القرار ٢٤٢، فان على مجلس الامن، وهو صاحب هذا القرار، ان يتولى تفسيره ويكون هو المسؤول عن تنفيذه باعتماد الوسائل التي تكفل ذلك.

لقد اكتفى الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون، في اول مؤتمر صحافي عقده بعد فوزه على الرئيس جورج بوش، بالقول انه سيدعم مفاوضات السلام للشرق الاوسط ويبقي العملية في مسارها ويبذل كل ما يمكنه للتأكد من انها ستستمر بلا توقف، وحاذر الخوض في التفاصيل لئلا يقع في خطأ ينعكس سلبا على سير المفاوضات. مفضلا ترك ذلك لادارته الجديدة ولوزير خارجيته، فيكون اكثر الماما منه بتعقيدات شؤون قضية الشرق الاوسط وشجونها.

اميل خوري

تبلغت الحكومة الاردنية ان سفارتها في بيروت ستخلى قريبا، نتيجة اهتمام الرئيس رفيق الحريري ووزير الداخلية السيد بشارة مرهج بالامر.

قال احد الوزراء في معرض الجدل حول اغفال ذكر المقاومة في البيان الوزاري وعدم اعلان الحكومة دعمها لها، ان الحكومة تعلن ذلك عندما تصير المقاومة تتلقى الاوامر من السلطة اللبنانية.

نقل بعض المتصلين بالعماد ميشال عون عنه ان الاحوال في لبنان ستتغير في الاسابيع القريبة.

الريجي أبلغت إلى الهراوي أنها ربحت ٢٦ مليون دولار

استقبل السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ثم التقى رئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ فوزي حبيش وبحث معه في اوضاع الادارات في ضوء قرار مجلس الوزراء رفع الحصانة عن الموظفين وتكليف التفتيش المركزي ومجلس الخدمة اعداد تقارير عن هذا الموضوع.

كذلك التقى لجنة ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) المؤلفة من المهندس وليد سلام والنائب عماد جابر والمهندس جورج حبيقة.

وافادت مصادر اللجنة انها قدمت الى الرئيس الهراوي ملفا عن الاعمال والانجازات التي قامت بها منذ تسلمها مهماتها، خصوصا الناحية المالية والارباح المحققة والتي تقدر بنحو ٢٦ مليون دولار اميركي.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الهراوي هنأ اللجنة على "هذه النتائج المثمرة" وتمنى "ان تحذو حذو جميع المؤسسات حذو ادارة الريجي".

لجنة لهيكليات الوزارات المحدثة وقوانين معجلة إلى مجلس النواب

تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء، اصدر وزير العدل والاصلاح الاداري الدكتور بهيج طبارة قرارا قضى بتأليف لجنة متخصصة لدرس هيكليات الوزارات المحدثة.

وتضم اللجنة التي يرئسها الوزير طبارة السادة، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ورئيس هيئة التشريع والاستشارات الدكتور سامي عون وموظفين من رئاسة مجلس الوزراء ومجلس شورى الدولة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي.

واجرى طبارة سلسلة اتصالات بالوزراء المعنيين لهذه الغاية.

من جهته، اكد وزير الدولة لشؤون النقل السيد عمر مسقاوي ان مجلس النواب سيولي قوانين الوزارات المحدثة اهتماما خاصا.

واشار الى ان مجلس الوزراء ناقش "بمنتهى الجدية" موضوع الوزارات المحدثة، وقال: "نحن في صدد عقد اجتماعات متلاحقة لوضع جميع القوانين المتعلقة بهذه الوزارات في اقرب وقت". واشار الى الاتفاق بين الحكومة والمجلس على التعجيل في درس القوانين اللازمة وذلك بديلا من طلب الصلاحيات الاستثنائية.

الحوت زار سعد وفخري

زار مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد شفيق الحوت القائم بأعمال سفارة العراق السيد عوض فخري، وبحث معه في العلاقات بين المنظمة والعراق، اضافة الى التطورات العربية.

كذلك زار السيد الحوت رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المهندس مصطفى سعد.

الحريري تلقى تهنئة من المانيا واليابان

تلقى رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري برقيتي تهنئة بتوليه رئاسة الحكومة من المستشار الالماني السيد هلموت كول، ورئيس وزراء اليابان السيد كيتشي ميازاوا.

دلول: اسرائيل تحاول ارباك الدولة

استبعد وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول احتياج اسرائيل للجنوب "ليس لانها خائفة منا عسكريا بل لان هناك تمنا باهظا للاحتياج لا تستطيع تحمل تبعاته".

وقال في حديث الى مراسل الاذاعة القطرية في بيروت: "اذا كانت اسرائيل خسرت عام ١٩٨٢ بين ٥٠٠ و٦٠٠ قتيل باعترافها هي، فانها تدرك انها ستخسر اليوم اكثر لان استعداداتنا لمواجهة العدو اكبر مما كانت يوم اجتاحت لبنان قبل عشر سنين". واضاف: "ان الجيش اللبناني مستعد للقيام بواجبه وقد اثبت شجاعة وكفاية عالية في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية في المرحلة السابقة وهو اليوم لن يتردد في بذل المستحيل للرد على العدوان".

واعلن ان الجيش في حال تأهب. ودعا الدول الشقيقة الى مساندة لبنان سياسيا وديبلوماسيا واذا امكن تقديم تجهيزات الى جيشنا، وهو في امس الحاجة اليها".

واوضح، ردا على سؤال، "ان الحكومة اللبنانية اجرت اتصالات ديبلوماسية واسعة اسفرت عن وعود وتعهدات للضغط على اسرائيل لتوقف اعتداءاتها". فاسرائيل تقوم قبل كل جولة من مفاوضات السلام بتصعيد عسكري في الجنوب والبقاع الغربي للضغط على لبنان من اجل الحصول على تنازلات. وهي تحاول هذه المرة، وبطريقة عدوانية اكثر قساوة، تحقيق هدف اضافي هو ارباك الدولة اللبنانية وخرق التضامن الشعبي مع الحكومة الحالية".

السنيورة وبطرس عند الصلح

استقبل الرئيس رشيد الصلح في منزله وزير الدولة السيد فؤاد السنيورة، ثم الوزير السابق المحامي فؤاد بطرس.

افرام بعد لقائه البطريرك صفير: بكركي مبادئ ولا يمكن ان تخطئ

لاحظ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان التصريحات التي تصدر عن هذه او تلك من الجهات، تشكيكاً بقدرة لبنان على تحمل مسؤولياته تجاه ذاته وابنائه، مما يزعزع الايمان بما يختزن هذا الوطن في تاريخه وتراثه وقواه الواعية واللاواعية من قدرة على النهوض".

وهو رأس صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي. وكان في مقدم الحضور وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جورج افرام.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "وقد آمن بالرجاء من غير رجاء" تحدث فيها تفصيلا عن "بشارة زكريا" وعن شؤون لاهوتية. وتطرق الى الاوضاع الداخلية قال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء.

رأينا ان ابرهيم كان اب جميع المؤمنين، آمن بالوعد الذي قطعه الله له على رغم استحالة تحقيقه بشريا، مما حمل بولس الرسول على القول فيه "قد آمن بالرجاء بغير رجاء". وان ما جرى الاسبوع الفائت في الجنوب ورافقه من تلويح باجتياح وسقوط قتلى وخراب وتهجير وانعكاسات سلبية على المحادثات الجارية في العاصمة الاميركية في شأن قضايا الشرق الاوسط، وغياب معارضة بارزة ناشطة من مجلس النواب لا بد منها في نظام ديموقراطي سليم، وتلك التصريحات التي تصدر عن هذه او تلك من الجهات تشكيكا في قدرة لبنان على تحمله مسؤولياته تجاه ذاته وابنائه، مما يزعزع الايمان بما يختزن هذا الوطن في تاريخه وتراثه وقواه الواعية واللاواعية من قدرة على النهوض.

اما نحن، مثل ابرهيم "فنؤمن بالرجاء بغير رجاء".

وبعد القداس اجتمع بالوزير افرام الذي نقل عنه قوله ان الحكومة "لن تكون حكومة اقتصاد واعمار فقط بل ستعمل على مصالحة وطنية شاملة تعيد ثقة الشعب الى حكومته". ورأى ضرورة عودة المهاجرين ليساهموا في ورشة اعمار لبنان. واكد "ان بكركي هي قيم ومبادئ ولا يمكن ان تخطئ، لا في الموالاة ولا في المعارضة، وهي تعمل وفق اسس ثابتة لن تحيد عنها".

ورد البطريرك مشددا على "القيم والاخلاق" داعيا الحكومة الى "استعادة ثقة الشعب والعالم فيعود المهاجرون والمهجرون ليساهموا في بناء وطنهم".

قباني وشمس الدين زارا الحريري:
الحكومة محط آمال جميع اللبنانيين


الرئيس الحريري مع الشيخين قباني وشمس الدين. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري في قصره في محلة قريطم، القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة، صرح الشيخ قباني: "(...) كانت زيارة تهنئة في مناسبة تسلم السيد رفيق الحريري رئاسة الحكومة اللبنانية التي هي محط آمال اللبنانيين جميعا في كل مرفق ومجال من مجالات الحياة اللبنانية، وهي ان شاء الله مسيرة بناء واعمار وتعزيز لكل لبنان ولكل ابنائه، من اجل ان تصل مسيرة الوفاق اللبناني الى الاهداف المرجوة في وحدة هذا البلد ووحدة ابنائه".

اما الشيخ شمس الدين فقال انها زيارة تهنئة و"للتعبير عن الموقف الداعم للمهمة الصعبة التي يحملها الرئيس رفيق الحريري، ونأمل من جميع القوى اللبنانية والخارجية في ان تساعد لبنان في مسيرته الجديدة لانجاح هذه التجربة التي نحن حريصون على توفير جميع اسباب النجاح لها (...) وان نجاح عملية الحكم لا تتوقف فقط على شخص الحاكم او على الهيئة، بل على التنسيق والتعاون الكاملين بين جميع الهيئات. كما تتوقف بدرجة كبيرة جدا على تعاون المواطنين وقوى المجتمع الاهلي في ما بينها ومع السلطات العامة لانجاح عملية الحكم، وهو امر نأمل من جميع ابنائنا واخواننا اللبنانيين في ان يعوه جيدا. فالنجاح في المسيرة هو حصيلة تعاون مشترك بين كل القادرين وكل المواطنين".

نواب الكورة يزورون ناخبيهم للاطلاع على حاجاتهم وسبل تلبيتها

الكورة – "النهار":

حقق السبت نواب الكورة السادة سليم سعادة وفريد مكاري وفايز غصن ما ارادوه "مميزا" او غير تقليدي في علاقتهم بناخبيهم. وقد وصف النائب سعادة ذلك بالقول: "كانت العادة ان يزور المرشحون الناس قبل الانتخابات، وثلاثتنا نرغب في زيارتهم بعدها، تعبيرا عن تضامننا، وان تعددت الكتل النيابية التي ننتمي اليها، وسعيا الى مصالحة الناس مع الدولة (...)".

فقد التقى النائبان سعادة وغصن والسيد مكارم مكاري، ممثلا شقيقه النائب السيد فريد مكاري، حشدا من اهالي بزيزا في منزل السيد شفيق العويط في بداية جولات اسبوعية في بلدات الكورة بغية الاطلاع على حاجاتها. ودار حوار هناك استمر نحو ساعتين خلاصته ان نواب الكورة منحوا حكومة الرئيس رفيق الحريري ثقة مشروطة بـ "ترجمة التفاؤل الشعبي واقعا ملموسا" وبـ "مصالحة الناس مع الدولة فعلا لا قولا" و "بالاقدام فورا على انقاذ الليرة وتنفيذ مشاريع ترميم البنى التحتية".

وقال النائب سعادة ان وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، في عهد الوزير الدكتور جورج سعادة، وزعت عشرة آلاف خط هاتف وهمي على المشتركين في الكورة، والبترون في مقابل عشرة آلاف ليرة للخط الواحد من دون اي امكان للتنفيذ"، انما لدينا امل في ان الوزير الجديد يعد ويفي".

وطلب النائبان سعادة وغصن والسيد مكاري من اهالي بزيزا تأليف لجنة اهلية لملاحقة مطالب المدرسة والهاتف و "نحن معكم في كل طلب. وسنسعى مع وزارة التربية الوطنية ومجلس الانماء والاعمار لتنفيذ ما يمكن تنفيذه والا تكون اللجنة مطلعة على اسباب فشلنا (...)".

وكان النائب فريد مكاري زار صباحا ثانوية دده الرسمية القائمة فرعا "لثانوية خليل سالم" في مبنى المدرسة التكميلية الرسمية، وعقد اجتماعا مع مديرها السيد يوسف الشافي والهيئة التعليمية، واكد لهم "تضامن نواب الكورة في كل ما يعود اليها من خدمات"، ووعدهم بالسعي مع زميليه (سعاده وغصن) الى فصل ثانوية دده عن ثانوية بطرام، وترميم مبنى التكميلية، واكمال مبنى الوقف المخصص لاستضافة الثانوية.

المرعبي: اسرائيل لن تجتاح

عكار – "النهار":

رأى النائب السيد طلال المرعبي "ان اسرائيل لن تقدم على عملية اجتياح واسعة لانها لا تستطيع ان تتحمل نتائجها، ولكن لا بد من اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر واستنفار كل الطاقات العسكرية".

وقال في تصريح أمس: "ان اسرائيل تحاول باعتداءاتها الوحشية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي ان تزيد الضغوط على لبنان لعرقلة مسيرة السلام والوفاق فيه، وهي مع بداية عهد الرئيس الاميركي الجديد تريد ان تفرض واقعا جديدا في محاولة مراوغة وتحويل الانظار عن تنفيذ القرار ٤٢٥".

ودعا الى تعزيز دور المقاومة ودعم صمود الاهالي في الجنوب.

وطالب الحكومة بـ"التحرك في شكل سريع، على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية، لمعالجة كل المشاكل الطارئة". مشيرا الى ان رفع الحصانة عن الموظفين قضية اساسية لتحديث الادارة وتأهيلها. وقال: "لا بد من اتباع سياسة الثواب والعقاب (...)".

وحض المسؤولين على "ايلاء جميع المناطق المحرومة الاهتمام، خصوصا الشمال، من خلال خطة انمائية متوازنة تحقيقا لمبدأ العدالة والمساواة".

واوضح "ان القرض الايطالي الاخير لم توزع فيه المشاريع في شكل يشمل كل المناطق ويجب اعادة النظر في هذا القرض لجهة التوزيع المعتمد".

وكان النائب المرعبي اجتمع بعدد من مديري المدارس في عكار وبحث معهم في اوضاع المدارس الرسمية، وضرورة استحداث فروع للجامعة اللبنانية في عكار وفي كل المناطق التي تحتاج اليها.

والتقى وفدا من الاطباء بحث معه في الاوضاع الصحية في المنطقة.





وفد قرغيزيا عرض نتائج زيارته
موافقة لبنانية على قنصلية عامة


الوزير جنبلاط ووفد قرغيزيا في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

اعلن امس، في ختام زيارة لوفد جمهورية قرغيزيا (السوفياتية سابقا) استغرقت اسبوعا، انه تقرر انشاء قنصلية عامة فخرية في لبنان، على ان يتم في ما بعد توقيع بروتوكول للتبادل التجاري بين البلدين وانشاء مكتب دائم للمنتجات القرغيزية في لبنان ومكتب مماثل للمنتجات اللبنانية في قرغيزيا.

عقد رئيس الوفد نائب رئيس الجمهورية السيد كولوف فيليكس شارشنبايفتش مؤتمرا صحافيا السادسة مساء امس في فندق "كورال بيتش"، تناول فيه نتائج زيارة الوفد.

استهل المؤتمر رئيس "منظمة الابحاث الدولية للانماء ومساعدة الطفولة – فرع لبنان" السيد كمال يمين بكلمة شكر فيها رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس النواب ووزراء الخارجية والاقتصاد والزراعة وحاكمية مصرف لبنان وغرف التجارة والصناعة. وقال ان من نتائج زيارة الوفد "استعجال التمثيل الديبلوماسي، اذ تقرر انشاء قنصلية عامة فخرية في لبنان وذلك اثر التجاوب التام الذي لمسه نائب رئيس جمهورية قرغيزيا في لقاءاته وجميع المسؤولين، بحيث يصير بعد ذلك توقيع بروتوكول للتبادل التجاري بين البلدين، وانشاء مكتب دائم للمنتجات القرغيزية في لبنان ومكتب آخر للمنتجات اللبنانية في عاصمة قرغيزيا. وسوف يضم المكتب في لبنان اعضاء من غرف الصناعة والتجارة ليؤلفوا في ما بينهم الهيئة التنفيذية العملية للمكتب تسهيلا للمهمات المرجوة. ومن خلال التجاوب الذي لمسه رئيس الوفد واعضاؤه من اجتماعاتهم مع حاكم المصرف المركزي، امل الوفد في تعاون مصرفي ومالي من خلال مشاريع عدة تم التشاور في شأنها.

وقال رئيس الوفد القرغيزي: "جئنا الى لبنان، هذا البلد المضياف. ونحاول الان ان نعبر عن استنتاجاتنا من خلال هذه الزيارة التي يمكن ان نقول عنها ان معلوماتنا عن لبنان كانت محدودة جدا حتى هذا الاسبوع. وان دراسة لبنان والوضع فيه طويلة جدا. ونحن نعمل ليل نهار على جمع المعلومات.

قبل مجيئنا الى لبنان، استقبلنا في قرغيزيا عددا من الوفود اللبنانية التي جاءت لتتعرف على بلدنا. وخلال هذه اللقاءات ولدت فكرة زيارة وفد منا للبنان. ولكن ليس اللبنانيون هم الذين فتحوا طريق مجيئنا الى لبنان. فدولتنا، بعد حصولها على الاستقلال، بدأت تبحث عن اسواق لتسويق البضائع والمنتجات، وكان ذلك دافعا اساسيا لزيارة لبنان، خصوصا انه اعترف باستقلال قرغيزيا وكان من اوائل بلدان العالم في هذا المجال واننا لا ننسى ذلك ونعبر عن كل الامتنان للقيادة اللبنانية.

ان برنامجنا في لبنان كان ناشطا جدا حيث التقينا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري وهذا شرف كبير بالنسبة الينا. وكانت هذه اللقاءات طيبة جدا.

ان اهم اهداف زيارتنا كان اقامة العلاقات الديبلوماسية وتطوير الحوار السياسي واقامة علاقات اقتصادية. وقد اتفقنا على ان تكون العلاقات الديبلوماسية في المرحلة الاولى على مستوى القناصل الفخريين. وسررنا كثيرا حينما سمعنا الموافقة المبدئية من فخامة الرئيس ودولة الرئيس للتعاون بين قرغيزيا ولبنان. واود ان اشير الى نقطة مهمة وهي اننا جئنا الى لبنان ليس لطلب التوظيفات، اذ كيف يمكننا ان نطلب التوظيفات من بلد يخرج حديثا من حرب استمرت طويلا، بل لطرح قضية التعاون التجاري ذي المنفعة المتبادلة. جئنا لنشجع رجال الاعمال اللبنانيين على التعاون بين بلدينا وكانت اتصالاتنا مثمرة كثيرا على المستويين السياسي والاعمال. وقد اجرينا محادثات قيمة مع وزير الاقتصاد والتجارة ومع وزير الخارجية ووزير الزراعة وحاكم المصرف المركزي، وتعرفنا الى وزير الثقافة ووزيري الداخلية والصحة. وكانت لقاءات مع بعض اعضاء مجلس النواب واجرينا لقاءات مع جمعية الصناعيين اللبنانيين ومع غرف التجارة في المناطق اللبنانية، وكذلك مع رجال السياسة اللبنانيين في الشمال واهدن وصيدا والمختارة. ودهشنا لهذه الضيافة الكبيرة للشعب اللبناني الذي استقبلنا بقلب مفتوح. وكانت لقاءات مثمرة كثيرا وجرت في جو من الحفاوة. وقد وجهنا دعوات الى المسؤولين اللبنانيين لزيارة قرغيزيا".

واوجز نتائج الزيارة كالآتي:

"١ – اقامة علاقات ديبلوماسية.

٢ – فتح فرع لاحد المصارف القرغيزية في لبنان.

٣ – اتفقنا مبدئيا مع بعض رجال الاعمال اللبنانيين على تطوير التبادل التجاري وتبادل الزيارة كذلك اتفقنا على فتح المكتب التجاري.

٤ – اتفقنا على ارسال وفود لبنانية الى قرغيزيا في اقرب وقت ممكن، كما وقعنا عقودا مع بعض رجال الاعمال بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

وجدير بالقول ان دولتنا تتحرك لاجتذاب التوظيفات وقد اتخذنا الاجراءات الخاصة بجلب الرساميل الاجنبية. وقوانينا سوف تحمي التوظيفات ولتطوير القوانين المحلية الى مستوى عال، اتفقنا مع الدولة اللبنانية على ارسال خبراء للمساعدة في هذا المجال. ونعتقد ان هذا الامر في مستوى من الاهمية، لان القوانين اللبنانية هي قوانين معترف بها دوليا، وهي تجمع كل الخبرة المحلية والعالمية".

واشار الى ان "اهم شيء في لبنان هو الانسان، هذا الشعب النادر الذي يشتغل بكل الاعمال. ويعرف رجال الاعمال اللبنانيون كل الاسواق العالمية ولم تؤثر عليهم الحرب واعتقد ان اهم نتائج هذه الزيارة هو التعرف الى رجال الاعمال اللبنانيين".

في المختارة

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط استقبل امس في قصر المختارة وفد قرغيزيا، في حضور السادة: النائب اكرم شهيب، بهيج ابو حمزة، هشام ناصر الدين، كمال يمين، جورج كريم، عادل نصر الدين، سمير كنعان، احمد مرعبي، ميلاد ابو صريع.

بعد اللقاء صرح رئيس الوفد: "ان اسم وليد جنبلاط معروف جدا في قرغيزيا وفي مجموعة الدولة المستقلة المعروفة سابقا باسم الاتحاد السوفياتي. ونحن نأمل في ان تستمر علاقات الصداقة هذه مع وليد جنبلاط".

وقال الوزير جنبلاط:

"لن ننسى اطلاقا العلاقات التي كانت تربط الشعب اللبناني بشعوب الاتحاد السوفياتي (سابقا) وفي مناسبة زيارة الوفد من قرغيزيا نؤكد مجددا الحرص على توثيق العلاقات بين الشعب اللبناني وقرغيزيا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. واذا كان الاتحاد السوفياتي السابق يمر بمرحلة انتقالية من تفكك وتضعضع وتراجع، فعلينا نحن كشعب لبناني وكشعب عربي، ان نقف دوما الى جانب هذا الشعب الكبير وهذه الشعوب الكبيرة، من قرغيزيا الى روسيا الى اوكرانيا الى غيرها من المناطق، لكي نساعدها على الانتقال من حال التضعضع الى حال الاستقرار ومع قرغيزيا سنحاول ان نضع اسسا للتعاون في كل المجالات ونشكر نائب رئيس الجمهورية ورفاقه في البرلمان. وان شاء الله سأذهب قريبا الى قرقيزيا لاشاهد هذه المناطق الجميلة".

وتناول الوفد الغداء، بدعوة من جنبلاط في قصر الامير امين.

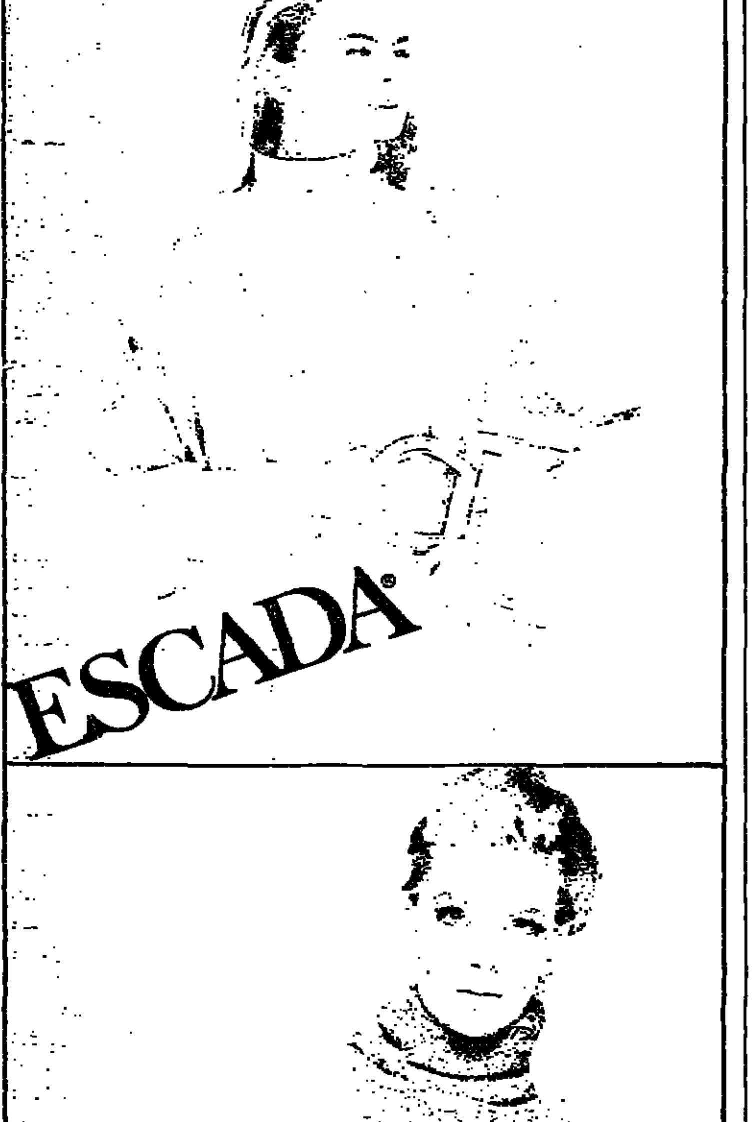
كسباريان الى الفاتيكان

سافر امس الى الفاتيكان بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، يرافقه المطرانان اندره بدوغليان وفارطان اشقريان.

ويمنح البطريرك كسباريان الثلثاء السيامة الاسقفية لمطران ارمينيا الجديد المونسنيور نارسيس دير نارسيسيان في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان.

وسيرئس النبيجة الالهية للسيامة البابا يوحنا بولس الثاني.

ويفتتح الاربعاء سينودس الطائفة برئاسة البابا وحضور مسؤولين عن امانة السر العامة في الفاتيكان وممثلين عن جميع الكنائس الشرقية، بمن فيهم البطريرك كسباريان المطرانان بدوغليان واشقريان.









الهراوي حضر في زحلة الذكرى الـ ١٥ للابرشية المارونية



رئيس الجمهورية في مقدم الحضور في القداس في كنيسة مار الياس في حوش الامراء.

المطران اسكندر مترئسا القداس. (حابس هرموش)

زحلة – "النهار":

في الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الابرشية المارونية في زحلة، اقيم قداس احتفالي في كنيسة مار الياس في حوش الامراء، حضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنواب السادة خليل الهراوي وروبير غانم وجورج قصارجي وسعود روفايل والنائب السابق روي الهراوي ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الانسة مي كحالة، وفاعليات.

رأس القداس راعي الابرشية المطران جورج اسكندر وعاونه لفيف من الكهنة. وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة، قال فيها:

"يسعد ابرشيتنا وراعيها، يا صاحب الفخامة، ويشرفهما وهما يحتفلان بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الابرشية، ان تشاركوهما بحضوركم احتفالهما بالقداس الالهي، وانتم احد ابنائها الميامين. احببتموها واحبتكم، وبذلتم، ولا تزالون في سبيلها الكثير الغالي (...)

تأتي الايام والسنون والازمنة، تكر، ثم تعود من حيث اتت. وتتوالى الاحداث ويبشرون بجديد ويخبرون بمآثر ويتكلمون عن صناعة التاريخ. لكنهم ما يلبثون ان يرددوا: التاريخ يعيد نفسه ولا جديد تحت الشمس.

نحن ايضا نستعيد التاريخ، ونعيد الذكرى لقيام ابرشيتنا. وندخل الدورة الطقسية التي تذكر احداث الرب الخلاصية، ونصنع مثلما صنعنا وصنع سوانا قبلا. يكما يصنعون في مجالس الشعوب ومحافل الامم وفي الجمعيات والمؤسسات وفي كل مكان. ويخيل الينا احيانا اننا نشبه الذين يصعدون الى المسرح حيث يرقصون ويمثلون ادوارهم لمدة معينة، ثم ينزلون، تاركين المسرح عينه لافواج لاحقة، اما هم فيتوارون عنه ولا يبقى عنهم الا ما علق في الذاكرة او في سجل المحفوظات.

اذا كان الزمن يدور ثم يعود، واذا كانت الاحداث والتقاليد والطقوس تتردد، الا ان لنا نحن مفهوما لمسيرتنا على هذه الارض يتخطى الدوران والرجوع والمراوحة في المكان ذاته والزمان عينه.

مفهومنا المسيحي للزمن، لاسيما بعد تجسد الرب الذي دخل تاريخنا البشري فاكسبه معناه الحقيقي، هو اننا، عبر دورات طقسية واحداث متماثلة، لا نراوح مكاننا بل نسير في خط، بقدر الامكان مستقيم، نحو غاية سامية هي دوما امامنا.

من الماضي نأخذ الاحداث الخلاصية ونأونها، نجعلها لزمننا، فتحدث فينا، بواسطة الاسرار، فعلها الخلاصي كما لو كانت تتم الان ونقطف ثمرتها في الوقت بالذات. اننا نصنع ذكر ما صنع الرب، الان وحتى مجيئه. ونصنع ما ننتظر. ننتظر الرب القادم دوما، الرب الذي اتى وهو الان وسوف يجيء. هذا الدفع المستمر الى الامام، من دون نسيان الماضي واهمال الحاضر، هو الذي يعطي حياتنا الشخصية والجماعية والكنسية معناها الحقيقي، هو الذي يجددها ويقدسها ويرفعها، يوسعها الى ابعاد تتسامى فوق ضعفنا وفقرنا وتتخطى ضيق نظراتنا وعلاقتنا وطموحاتنا الصغيرة والمسكينة الى ابعاد لا تستطيع الطبيعة البشرية ان تطاولها، بل هي تدركها بفضل النعمة والايمان (...)

هذه الذكرى، ايها الكرام: اردناها، بالنسبة الى الماضي، فعل شكر للرب وللذين لهم افضال على تأسيس ابرشيتنا، من رؤساء روحيين ومن ابناء الموارنة في هذه المنطقة، وانتم في مقدمهم يا صاحب الفخامة. وبالنسبة الى الحاضر اردناها وقفة استراحة في المسيرة الشاقة وفترة زمن للتأمل والعبر. اما بالنسبة الى المستقبل فنحن نريدها مهمازا لنشاطاتنا وشحذا لهممنا وتجديدا لايماننا ورجائنا ومحبتنا. نريدها تجديدا بالروح القدس لكل واحد منا ولكل جماعاتنا ومؤسساتنا، لاسيما في زمن الاعداد للجمع الراعوي من اجل لبنان. نريدها دفعا جديدا غنيا نحو المشاركة العميقة والتضامن القوي في ما بين ابناء الكنيسة وفي ما بين ابناء الوطن.

اننا نصلي ونتعهد ونعمل من اجل ان تكون ابرشيتنا، في الكنيسة والوطن، خميرة فاعلة ومحركة لوفاق اكبر ومحبة اشمل. من اجل الشهادة للقيم الحقة، بالقول والعيش والفعل من اجل الدفاع عن المظلومين وخدمة الفقراء والمعاقين والمقهورين.

اننا نصلي لكي تكون ولاية فخامة رئيس جمهوريتنا: لا نورة، بل طريقا سويا يشق صعدا صوب الافضل والامثل (...)".

بري تشاور مع شمس الدين والتقى وفدين للشيوعي و"الديموقراطية"

زار رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، اول من امس: نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معه الاوضاع السياسية.

وصرح الشيخ شمس الدين ان البحث "تركز على المساعي المبذولة في شأن تصعيد العدوان الاسرائيلي، وعلى الاتصالات الدولية والاقليمية التي تمت في هذا الشأن".

وسئل عن تقويمه للوضع في الجنوب، فاجاب: "نحن، كما قلنا قبل ايام، نعتبر ان هذا التصعيد الاسرائيلي يهدف الى ضرب مسيرة السلام والاستقرار في لبنان، والى احداث توترات داخلية تؤثر على الامكانات الجديدة لترسيخ مشروع الدولة والوحدة الوطنية واعادة الثقة بالدور اللبناني. واننا نطلب من جميع اللبنانيين، ومن القوى الفاعلة خصوصا، ان يدركوا الاهداف الاسرائيلية من العدوان، وان يكونوا حريصين على تجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى ارباك مسيرة الوفاق والاستقرار".

وكان الرئيس بري استقبل في مكتبه في محلة بربور، وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان الذي صرح لدى انصرافه: "(...) عبرنا عن اعتزازنا باهل الجنوب وتقديرنا لصمودهم في وجه الاعتداءات الاسرائيلية (...) واكدنا موقف الشعب الفلسطيني الداعم لشعب الجنوب ولتطبيق القرار ٤٢٥، ولمسيرة الوفاق الوطني اللبناني. وتطرق البحث الى مجرى المفاوضات في واشنطن. وشرحنا لدولة الرئيس موقفنا الرافض الاتفاق الاردني – الاسرائيلي كونه يعبر عن اتجاه الى صفقة وحل منفردين مع اسرائيل (...) وعبرنا عن تصميم شعبنا على مواصلة نضاله لاحباط مشروع الحكم الاداري الذاتي والتوطين (...) وتطرق البحث الى موضوع الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان، ولمسنا من دولته تجاوبا كاملا (...)".

كذلك استقبل وفدا من الحزب الشيوعي ضم عضوي المكتب السياسي للحزب السيدين كريم مروة وجورج بطل.

ومن ابرز زواره على التوالي السادة: الشيخان محمد عسيران وسليمان الدهيني، مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن زين الدين، النائب السابق رائف سمارة، الشيخ حسين درويش، محافظ النبطية السابق غازي زعيتر، مدير الادارة في الجيش العميد لطفي جابر، رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عبد الساتر، مدير الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور علي زراقط القاضي احمد تقي الدين.

وتلقى برقية تهنئة من وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس هذا نصها:

"تحية عربية وبعد،

يسرني ان ارسل اليكم احر التهاني القلبية في مناسبة توليكم منصب رئيس مجلس النواب في لبنان الشقيق. لتظل راية المقاومة للغزاة الصهاينة مرفوعة على السواعد التي حملتك الى هذا المكان، وليظل القانون هو الحكم بين الناس وليس الانتماء الطائفي. سدد الله خطاكم، ولتبقى سوريا ولبنان القلعة المنيعة التي يحتمي بها العرب كافة، متمنيا لكم وللشعب اللبناني الشقيق الطمأنينة والامن والازدهار، مع فائق التقدير".

الخليل: اذا لم يتحرر الجنوب فلن نتمكن من حل الأزمة اللبنانية

صور – "النهار":

قال امس النائب الدكتور علي الخليل: "اذا لم نتمكن من تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر، فلن نتمكن من حل الازمة اللبنانية".

ودعا، في تصريح، الجميع الى "التعاون مع الحكومة والجهات المعنية لكي نتمكن من مواجهة معركة تحرير الجنوب، ولا حاجة الى التأكيد باهمية ضرورة اللجوء الى كل الوسائل المتاحة، وفي طليعتها استعمال حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر طالما ان هناك شبرا محتلا من ارضنا (...) ونحن نعتمد على صمود اهلنا في المناطق المواجهة".

وطالب بـ"التمسك بالشرعية الدولية وقراراتها المتعلقة بالجنوب (...)".

وشدد على ضرورة توفير الخدمات الصحية والانمائية والزراعية للجنوب مقدمة لتوفير مقومات الصمود "لان الجريح عندما ينزف لا يجد مستشفى يعالجه بالسرعة اللازمة خصوصا في المناطق المواجهة للحزام الامني ما عدا مستشفى تبنين الحكومي الذي يعمل فوق طاقته". واشار الى ان هناك مستشفى خاصا في جويا يفتقر الى طاقم بشري واطباء لاستعمال اجهزته. اما مستشفى صور الحكومي فالمطلوب تحويله الى مستشفى ميداني.

وذكر "ان الوضع المعيشي والاقتصادي في البلاد عامة يتطلب الاهتمام وتمتين العملة الوطنية. فهذه من الامور المهمة والاساسية التي تساعدنا في مواجهة الاستحقاقات السياسية الكثيرة المقبلة".

عز الدين: الجنسية حق مشروع لاهالي وادي خالد

عكار – "النهار":

اكد وزير الدولة للتعليم المهني والتقني السيد حسن عز الدين "ان الجنسية حق مشروع لاهالي وادي خالد والمحرومين منها في كل المناطق".

وقال خلال لقائه وفدا من "اللجنة الشعبية لوادي خالد" انه "جرى اقرار بند في البيان الوزاري، يتعلق بمنح الجنسية للمحرومين منها".

في الذكرى الثانية والعشرين لـ"الحركة التصحيحية"
الهراوي وبري والحريري أبرقوا إلى الأسد مهنئين



جنود سوريون يعلقون صورا وشعارات في بيروت امس. (يوسف القيس)

ابرق اركان الحكم، ووزراء ونواب وشخصيات، الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين في الذكرى الثانية والعشرين لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

الهراوي

رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابرق بالآتي:

"سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية،

يسعدني ان اعبر لكم باسم اللبنانيين جميعا وباسمي، عن اطيب التهاني بالذكرى الثانية والعشرين للحركة التصحيحية المجيدة التي قدمتموها فحملت الى الشعب السوري الشقيق الاستقرار والازدهار والعنفوان بقيادتكم الحكيمة والشجاعة، حصن الدفاع عن الكرامة والحقوق العربية المشروعة ورائدة التضامن بين الاشقاء والمدافعة عن قيم الحق والعدل والسلام في المحافل الدولية.

ان لبنان الذي يحفظ لسيادتكم كل الوفاء لما قدمتموه من تضحيات وجهود لتعزيز مسيرته في الانقاذ والوفاق والتحرير، سيبقى امينا على روابط الاخوة والتضامن راجيا لكم دوام العافية والتوفيق ولسوريا الشقيقة دوام المنعة والتقدم.

اخوكم الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية"

بري

رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري:

"سيادة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية

ان سوريا الحديثة التي بنيتم مجدها هي عنوان حركتكم التصحيحية التي شكلت قيادتكم الحكيمة لها مبعث الامال باستعادة مجد امتنا العربية.

اننا في لبنان سنبقى اوفياء لتضحيات سوريا، حكومة وشعبا وجيشا، بقيادتكم وهي التضحيات التي حفظت لبنان موحد الارض والشعب والمؤسسات مستعيدا السلم الاهلي والوفاق الداخلي.

على عهد الاخوة والتعاون والتنسيق

نبيه بري"

وابرق الرئيس بري ايضا الى كل من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد عبد القادر قدورة.

الحريري

كذلك بعث رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري الى الرئيس الاسد بالبرقية الآتية: "سيادة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، دمشق

في مناسبة ذكرى السادس عشر من تشرين الثاني المجيدة، يسرنا ان نتقدم من سيادتكم ومن الشعب العربي السوري الشقيق باحلى التهاني واطيب التمنيات، راجين ان تبقى سوريا الشقيقة في ظل قيادتكم الحكيمة رائدة في العمل من اجل القضايا العربية المشتركة وفي النضال من اجل مستقبل عربي افضل.

واذ تأتي الذكرى هذا العام في وقت يخطو لبنان خطوات واسعة نحو الخروج من محنته على قواعد وفاقية وطنية جامعة، كان لكم فضل مشهود في دعمها، فاننا واثقون بان القيادة السورية ستظل بتوجيه من سيادتكم خير سند للبنان ليحرر ارضه المحتلة ويستعيد عافيته كاملة.

ودمتم يا سيادة الرئيس ذخرا للامة العربية.

رئيس مجلس الوزراء
رفيق الحريري".

• بعث الرئيس الحريري ببرقيتين مماثلتين الى السيد خدام والى رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي.

وزراء

ومن الوزراء ابرق السادة:

وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول: "في مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية، يطيب لي ان اتقدم من سيادتكم باسمى آيات التهنئة والتقدير آملا من الله ان يعيدها عليكم بوافر الصحة والعافية وعلى امتنا، وقد تجاوزت محنتها بفضل شمولكم ورعايتكم. وقد عرفت فيكم صلابة الموقف وصدق العزيمة واستقامة الرأي وديمومة المواصلة لبناء المجتمع العربي الامثل.

ان ايماننا بنهجكم سيزداد صلابة مع ازدياد الهجمة على امتنا التي تتطلع الى فجر جديد. وفي هذه المناسبة نؤكد ونكرر تقديرنا وعرفاننا وتمسكنا بالمبادئ والقيم التي رسختها الحركة التصحيحية في نضال الساعين نحو الافضل، وجهادهم.

ودمتم قائدا لهذه الامة وعنوانا لصمودها وتحررها، ورمزا لشموخها وابائها".

وزير العمل السيد عبدالله الامين: "(...) سوريا بكم كبرت وكبر دورها، وسوريا بكم اعطت ظلالها على الامة العربية، ولاسيما منها لبنان العربي الذي يدين لكم حكومة وشعبا بكل ما انجزتم لبلدنا من سلام واستقرار وعودة الى الحياة الطبيعية. واهلنا في الجنوب، يا سيادة القائد، ينظرون اليكم اليوم في هذه المناسبة التي يحتفل فيها الشعب العربي السوري والامة العربية، وهم ما زالوا في مواقعهم صامدين في مواجهة اعتى قوى البغي والعدوان التي تستهدف اطفالهم وارزاقهم – ينظرون اليكم يا سيادة الرئيس ويدركون انكم انتم وحدكم من بين العرب كنتم معهم ايام الضيق والاحتلال الصهيوني، وكنتم معهم بالفعل وليس بالقول، واحتضنتم الجنوب ومقاومته الباسلة التي استطاعت بدعمكم ان تغير معادلة طالما حاول العدو فرضها عليهم وعلى العرب (...)".

كذلك ابرق الوزير الامين، بصفته الامين القطري لحزب البعث، الى الامين العام المساعد للحزب السيد عبدالله الاحمر.

وزير الدولة للشؤون الاجتماعية والمعاقين السيد الياس حبيقة: "ستبقى ذكرى الحركة التصحيحية منارة تضيء طريق امتنا لتحقيق اهدافها الوطنية القومية ويبقى لبنان مدينا لقائد هذه الحركة الذي ارسى فيه دعائم الامن والسلام. واني اذ ارفع اليكم التهاني القلبية في هذه المناسبة الكبيرة في تاريخ سوريا، واسأل الله ان يحوطكم بالعناية الكاملة لاستكمال الانجازات الكبرى التي توفر لسوريا ولبنان والامة العربية المناعة امام مؤامرات الاعداء ودمتم".

.. ونواب

وجاء في برقية النائب السيد مصطفى سعد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الى الرئيس الاسد: "(...) ان الشعب اللبناني اذ ينظر بعرفان كبير الى دور الشقيقة سوريا التي ساهمت في ارساء قواعد الوفاق الوطني ومسيرة السلم الاهلي في لبنان العربي، يؤكد ان سوريا الاسد كانت وستبقى الضمان الاساسي لحقوق الامة العربية في وجه المشاريع الاميركية – الصهيونية الساعية الى استلاب هذه الحقوق وتزوير حقائق التاريخ (...)".

النائب السيد عبد الرحمن عبد الرحمن: "(...) انتم من قاد سوريا والامة العربية الى محطات النصر في ظروف وعرة المسالك، وفي واقع عربي واقليمي ودولي غير متكافئ، ولكن شجاعتكم وجرأتكم ونهجكم المبدئي الثابت ازاء الامة العربية واقطارها وقضاياها التاريخية وحقوقها، جعلت منكم الزعيم العربي الاول الذي اجتاز حدود القطرية المصطنعة، ليكون الزعيم الموحد الذي نلتقي على نهجه ونفخر ونعتز بقيادته، لاسيما نحن في لبنان (...)".

النائب السيد وجيه البعريني: "(...) بفضل دوركم الامين والسياسي تحقق الحل العربي في وثيقة الطائف للوفاق الوطني التي حسمت انتماء لبنان العربي وحددت خياره القومي بعلاقات مميزة ارستها معاهدة الاخوة والتنسيق بين سوريا ولبنان، وهذا امر طالما نشدناه وكان يشكل طموحا بالنسبة الينا ونرى في تحقيقه توفيقا مع حقائق التاريخ وواقع الجغرافيا السياسية والامنية. كما اننا نرى في دوركم الاخوي الانقاذي دورا مشرفا لوقف الاقتتال والنزف وحفظ الوحدة الوطنية وانهاء عهد الانقسام في الحكم والجيش".

ومن المبرقين الاخرين: القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، الامين العام لحزب "التضامن اللبناني" المهندس غازي المنذر، رئيس "جمعية نشر علوم القرآن الكريم" الشيخ هشام خليفة، المكتب السياسي لحركة "امل".

مهرجان حاشد في طرابلس في ذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا



من المهرجان.



الوزير الامين يلقي كلمته وبدا الى اليمين الرئيس كرامي والمفتي الصابونجي. (حسان عساكري)

طرابلس – "النهار":

احيت امس قيادة فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي الذكرى الثانية والعشرين لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا، بمهرجان في قاعة سينما "كولورادو" في طرابلس.

وحضر المهرجان وزير الدولة لشؤون النقل السيد عمر مسقاوي ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب السيد محمود طبو ممثلا رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، ووزير الدولة لشؤون التعليم المهني والتقني السيد حسن عز الدين ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، والنواب السادة: طلال المرعبي، سليم حبيب، وجيه البعريني، سايد عقل، اسطفان الدويهي، عبدالله الراسي، صالح الخير، فريد مكاري، فايز غصن، عبد الرحمن عبد الرحمن ورياض الصراف، وممثلون لاحزاب وفاعليات شمالية.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت "حدادا على ارواح الشهداء، ثم النشيد الوطني اللبناني فنشيد حزب البعث وتكلم الرئيس عمر كرامي فاشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد "لانه استوطن في ضمير كل عربي ووجدانه (...)". وتناول معاني الذكرى "التي حصنت الموقف ووحدت الصف العربي (...)" ونوه بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، وتمنى للرئيس الاسد ولسوريا "دوام العزة والسؤدد لما فيه خير سوريا ولبنان ودنيا العرب".

عزالدين

ثم القى وزير الدولة للتعليم المهني والتقني السيد حسن عز الدين كلمة "الاحزاب القومية والوطنية" وفيها: "(..) ارى في الحركة التصحيحية انها حققت ثلاثة امور كبرى في حياة امتنا: الامر الاول انها كانت فعلا نقل الحكم من طور المراهقة الثورية التي الفناها في نضالنا السلبي الى طور الكائن الناضج الاخذ بالمعرفة المؤيدة لصحة العقيدة (..) والامر الثاني انها قامت على البناء الذاتي الداخلي تربية وعلوما واقتصادا واجتماعا بشريا وسياسة لتشكيل المناعة الداخلية (...) والامر الثالث انها ولجت الى المصالح القومية برمتها تأسيسا على الامرين السابقين (...)".

ثم تكلم "ابو ماهر" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" باسم المقاومة الفلسطينية ومما قال: "(..) ان قضية فلسطين ليست قضية الشعب الفلسطيني فحسب انها قضية الامة العربية والاسلامية جمعاء. فهي القضية المركزية لهذه الامة. ففلسطين لم تكن مستهدفة في ذاتها. انها في قلب الوطن العربي، واقامة هذا الكيان الصهيوني على ارض فلسطين كانت ولا تزال لضمان مصالح الدول الاستعمارية في وطننا لمنع وحدة هذا الوطن ووحدة هذه الامة، ولمنع تطورها من خلال: الدور العدواني المستمر (...)".

وحيا الذكرى والرئيس الاسد.

الصابونجي

والقى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي كلمة فيها: "القيادات النادرة هي فرصة التاريخ لينهض، وفرصة الشعوب لتنتفض، وامة العرب، وسوريا قلبها، زاخرة على مر التاريخ بالقيادات النادرة. وعصرنا هذا هو عصر الذرة والقدرة وتحقيق الامال في سبيل قيادة خلقت موازين اعتادها الناس في تقويم القيادات المتفوقة، فكانت لنا قيادة في هذا العصر. ومن حق شعوب العرب ان تقول: لقد عشنا في عصر حافظ الاسد. وثمرة الحركة التصحيحية التي قادها المناضل هو مفصل في تاريخ الامة كلها. لانها كانت في حق نقلة من مرحلة الثورة الى مرحلة النهضة، وفرق كبير بين مرحلة الثورة التي تعتمد تفجير مخزون الامة من طاقات العاطفة والامال، ومرحلة النهضة التي تعتمد تفجير طاقة الامة من الوعي واستهداف الغاية وتحقيق كل مستلزمات الارادة (..)".

الامين

وقال وزير العمل السيد عبدالله الامين في كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان: "... ان ما حصل في ١٦ تشرين الثاني قبل ٢٢ عاما حدث ليس في تاريخ حزب البعث، ولا في حركته او داخله. بل اكثر من ذلك، لم يكن يوما مميزا في سوريا وتاريخها ومستقبلها، بل كان يوما عربيا مميزا في تاريخ العروبة وتاريخ هذه الامة في السادس عشر من تشرين الثاني حملت تطورات تاريخية كبيرة تركت آثارها وجسدت واقعا نعيشه اليوم ليس في سوريا فحسب، بل في الامة العربية جمعاء. وفيه قاد القائد الاسد حركته التصحيحية منطلقا من مسألة اساسية اعلنتها القيادة القطرية الموقتة للحزب في بيانها الصادر صبيحة ١٦ تشرين الثاني. هذه الحقيقة التي اعلنتها القيادة تنطلق من قضية التضامن العربي وفي اشارة اخرى في البيان ذاته. وفي خطب السيد الرئيس بعد ذلك، حول قيام الحركة العربية الواحدة. ويومها اعتبر بعض البعثيين ان ما يقوم به الرئيس الاسد انما هو انهاء للحزب وبداية لحركة سياسية جديدة ولكن ما اتضح بعد ذلك هو ان نضال القائد كان امرا آخر يختلف عن تلك الصورة (...)". واضاف: "في هذه المناسبة، لا بد من الالتفات جنوبا الى ما يجري في هذه اللحظات ومنذ اسبوع

ان ما يجري من استعدادات وحشد لقوات العدو في الشريط المحتل وعلى الحدود الدولية. لا يهدد امن الجنوب وامن لبنان فقط، بل يهدد امن الشرق الاوسط. كما يهدد بالسقوط مفاوضات السلام لانه يبدو عقب الانتخابات الاميركية، كأنه انقلاب اسرائيلي واضح على خطة السلام، باعتراف رئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين في صفد في الجليل المحتل (..)".

كرامي في لقاء اجتماعي في طرابلس: نرجو من الحكومة عطاء حريريا

طرابلس – "النهار":

احيت لجنة مساندة "جمعية الخدمات الاجتماعية" عصر السبت في مقرها في ابي سمرا، لقاء نيابيا "احتفاء بنجاح نواب الشمال الكرام المظفر في الانتخابات النيابية" – بحسب ما جاء في بيان الدعوة – حضره الرئيس عمر كرامي وعقيلته السيدة مريم كرامي، الوزير عمر مسقاوي، والنواب السادة: جان عبيد، سليم حبيب، عبدالرحمن عبدالرحمن، محمود طبو، صالح الخير، محمد كبارة، وجيه البعريني، السيد هنري معوض ممثلا النائبة السيدة نائلة معوض، السيد علي شحادة ممثلا النائب السيد علي عيد، والسيدة منى حداد يكن ممثلة زوجها النائب السيد فتحي يكن، الى محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي.

النشيد الوطني افتتاحا. فكلمة لرئيس الجمعية المهندس عبدالحميد مسيكة وفيها ترحيب وثبت بالاعمال الطبية التي تقوم بها الجمعية منذ ٤٠ سنة من رعاية للعجزة والمرضى المزمنين واعتماد العلاج الفيزيائي والاطراف الاصطناعية. فكلمة لرئيسة اللجنة النسائية لدعم الجمعية المحامية دلال سلهب وفيها حض على احترام الشيخوخة والمساهمة في رعاية الشيخ والعاجز والمريض المزمن والمقعد والمعاق وصاحب العاهة.

وقبل جولة على اقسام مبنى الجمعية المؤلف من ثلاث طبقات، القى الرئيس عمر كرامي كلمة نقتطف منها: "لهذا الموضع اثر كبير في نفسي لانه كان مركز القيادة الوطنية في ثورة ١٩٥٨ فكانت تدار اعمال المقاومة الوطنية آنذاك منه، وكان المصابون ينقلون الى هنا. في الاساس وجد من اجل القضايا الانسانية. وخصص من اجل العجز وكلنا على هذا الطريق".

واضاف: "ان الاحداث الاليمة التي ضربت لبنان وطال امتدادها جعلت المآسي في كل مكان. ونحن كنواب لهذا الشعب نتحسس بالمسؤولية، وعندما نتوجه الى اي مكان والى اي جمعية واي مرفق، نشعر بالحاجة الى دعم كل هؤلاء الذين يجاهدون ونجاهد معهم من اجل سد الثغرات الكبيرة في كل الحقول، ويا للاسف فان الدولة عاجزة الان كهؤلاء العجز في هذا المكان (...)

باسم نواب الشمال وباسمي شخصيا نعاهدكم على ان نبقى اداة دعم ومساندة لهذه الجمعية التي نقدر عطاءها (...) ونحن اليوم في بداية عهد حكومة جديدة، حكومة حريرية نرجو ان يكون عطاؤها حريريا وان تساهم في سد الكثير من الثغرات التي يعلق عليها كل المواطنين الامال الكبيرة والعريضة".

ابي حيدر: الاوطان لا تبنى على الهواجس والمخاوف

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المعروف بـ"جناح عبد المسيح") الدكتور انطوان ابي حيدر في بيان وزعه في الذكرى الستين لتأسيس الحزب "ان حياة الشعوب والاوطان لا تبنى على الهواجس والمخاوف، وهذه كلها من مظاهر التمرس بجهل حقيقة الوجود".

واضاف: "الكل يعلم علم اليقين العوامل التي ادت الى ان تتوجه حكومات كياناتنا صاغرة الى طاولة المفاوضات مع العدو وعلى سلام موهوم. وانه لمن نافل القول تردادها والغوص في تفاصيلها. ولكننا نردها كلها الى اطار شامل من عوامل ذاتية جانبية تتمثل في الحال المزرية التي ترزح فيها امتنا وعوامل دافعة تتلخص في الاتجاه الجديد لتوازن السياسة العالمية (...)

واذا كانت الظروف السياسية والعسكرية دفعت حكومات كياناتنا الى اختيار طريق المفاوضات في الوقت الحاضر، فان امرا اساسيا نسوقه للتسجيل في حسابات اضبارات المفاوضين، وهو ان نظاما دوليا جديدا تقوده وتتزعمه الولايات المتحدة، تخطط وتنفذ من خلاله ما هو في مصلحتها وفي مصلحتها فقط. وان هذا الامر لم يصبح محسوما بعد ولا يزال في طور الاعداد.

وعلينا الا نغفل امكان عدم مطابقة حساب حقل الانتخابات الرئاسية الاميركية مع حساب بدء المفاوضات المسماة سلمية، فتتوقف هذه وتقع المفاجأة الكبرى للذين وضعوا بيضهم في سلتها مستسلمين لدغدغة احلام اخذت عليهم كل مشاعرهم، لا يلبثون ان يستفيقوا على حرارة الواقع".

وخلص الى "ان الخروج من هذه الحال يجب ان يكون كل توجهنا (...) وان العودة عن الاخطاء هي من كبرى الفضائل، والتخلي عن المكابرة هو الخطوة الاولى للسير في الطريق السوي. فلا نتعامى عن الحقيقة التي باتت ظاهرة كنور الشمس".

بتلعب!

أوسمة مذهبة لـ ٣٢ محامياً في يوبيلهم

أبي اللمع: أنتم القدوة والمثال والمفخرة

المحامون المكرمون خلال النشيد الوطني.

المحامي مطر يتسلم وسام الرئيس حلو من النقيب ابي اللمع.

المحامي قليموس يتسلم وسام العميد اده.



النقيب السابق جان نفاع يتسلم الوسام من النقيب ابي اللمع



جانب من حضور الاحتفال. (ابرهيم الطويل)

كرمت نقابة المحامين في بيروت، يوم السبت، ٣٢ محاميا امضوا ٥٠ عاما في خدمة المهنة هم الرئيس شارل حلو والعميد ريمون اده والنواب السابقون السادة نصري المعلوف ومحمد صفي الدين ومحسن سليم وجبرايل جرمانوس وهنري طرابلسي والنقيب جان نفاع. والمحامون السادة كعدي كعدي، يوسف آصاف، الياس سلامة، جورج نجار، جان نصر، جورج كرم، عبدالله قبرصي، جوزف سعادة، نظمي عزقول، ساحي شماس، ادمون معلوف، جورج فضول، البر حشيمة، وديع الداود، اديب مجاعص، ميشال آصاف، ميشال لطفي، رينه الكران، ميشال عفيش، فارس الزغبي، ارستوت اراتيموس، انطوان جزار، نجيب فرزلي، فيصل طبارة. ومنحتهم اوسمة مذهبة.

اقيم الاحتفال في فندق البستان في بيت مري، وحضره نائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي فرزلي والنواب السادة جوزف مغيزل وسعود روفايل وكميل زيادة وعلي ميتا. والوزراء السابقون السادة شوقي فاخوري وعصام خوري وابرهيم حلاوي، ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي ديب درويش ونقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب والنقباء السابقون للمحامين عصام كرم وريمون عيد ومارسيل سيوفي واعضاء مجلس النقابة وعدد من القضاة وحشد من المحامين.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة لمقدم الاحتفال امين سر النقابة المحامي زياد حمادة عرف فيها بالمناسبة ورحب بالحضور.

كلمة نقيب المحامين

والقى النقيب المحامي سمير ابي اللمع كلمة، منها:

"(...) ان من نحتفي اليوم بذكرى يوبيلهم الخمسين، هم من هؤلاء الفرسان المجلين الذين عرفت بهم المهنة، اكثر ايامها نجاحا وتألقا.

فالحمد لله ثم الحمدلله على مهنة رجوناها على خطاهم رسالة اعتنقناها لا للدفاع عن موكل لا نؤمن بحقه، بل للدفاع عن مصير الانسان في حقوقه وقيمه، وللمشاركة في اعداد نصوص وقوانين تساهم في ايجاد المجتمع الافضل وفي التوفيق بين مصالح لا يغلب بعضها بعضا الآخر ويستقوي عليه.

وهكذا نحزز اعتزازنا بكم بشكرنا لكم على حسن اداء ورفيع مسلك.

واذا كان الدر يقطف من مساكبه في البحار، ليبهر ويزين. فدر السمع واللسان، وهو دركم، لا ينضد الا في مسابك عقول الحكماء والسنة البلغاء.

ومن هؤلاء الاكم. يا فرسان الكلام، تمتهون القرائح فتسنن وتتوثب، تمتطون الكلمة فتذهب كالريح ولا تجمح، وتحكمون الحجة والمنطق فتجلببكم المهابة.

ويا ايها الزملاء المكرمون

معاذ ان يكون اليوبيل نهاية الارب، فلا اللسان انعقد، ولا حجر القدح ذاب، ولا سمعنا كل.

لا تزالون الصوت والقدوة.

بل كل ما في مهرجان اليوم، اننا نقيبا ومجلسا وجسم محاماة نحمل تيجانا: انتم نظمتم دررها لتكلل بها رؤوسكم.

وبذلك تأتون وزاد مجدكم معكم.

فمنكم من اختير للمناصب النقابية عن جدارة واستحقاق، حتى بلغ قمة الهرم، ومنكم من يمم شطر التأليف فأغنى واثرى.

ومنكم من اقام العلاقات مع الخارج، فرافع ودافع، وانشأ المكاتب في ميادين المحاماة، ثم حذا حذوه جيل جديد افرد للبنان مركزا مميزا في اعرق العواصم، وحضورا افسح لنا.

ومنكم من مثل اللبنانيين في الندوة النيابية، فشرع وراقب وسهر على تطبيق الدستور والقانون.

ومنكم من اختير لمراكز سياسية عليا، حتى سدة الرئاسة، فكنتم بذلك القدوة والمثال والمفخرة، والطاقة التي لا يزال الوطن في حاجة اليها تعلم وتسدد.

فهل كثير ان يلتئم هذا الشمل النقابي؟

هل كثير ان يتنادى المحامون للتكريم، وان يقفوا اجلالا وانحناء لهاماتكم المكللة بالوقار والشموخ. وبجهاد ينسحب على نصف قرن ويزيد، من اعمار. رجونا ان تكون مديدة؟

خمسون عاما مضت، يغمر رواسيها الضياء، وانتم قبلة الاسماع والابصار.

اوليبيانوس من عندكم. الاوزاعي من عندكم وغيرهم من عندكم، وانتم من عندهم ماهنا، حلقة كريمة من سلسلة اعلام واساتذة في الفكر والقانون.

ابناؤكم المحامون، اخواتكم المتوهجون ابدا، الصائلون في كل ساحة حق، الشاهدون بدمائهم على كل جلي، اراكم فيهم جميعا انتم.

لبنان والمحاماة واحد فيكم والواحد في الكل.

لبنان والمحاماة كلاهما والحرية واحد، يتآلفان في غرة الشرق وعلى جبين الشمس يمتشقان راية الريادة في دنيا العرب، فانا جفاف القانون على لسانكم ندى، وانا لغة حرقتها الشمس تغرورق بالماء والظل وتعود ندية طفلة في المهد تكرج على السن الانكياء.

انتم والمحاماة وردة وسيف يبدان بأن يقطر الدم على عنق الورد، وينتهيان بأن يزهر الورد على شفى السيف (...)".

وعلق النقيب ابي اللمع، بعد ذلك، الاوسمة على صدور المحامين المكرمين الحاضرين. وسلم عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي انطوان قليموس الوسام الممنوح للعميد ريمون اده والمحامي صلاح مطر الوسام الممنوح للرئيس حلو.

كلمة المكرمين

والقى عميد المكرمين المحامي كعدي كعدي كلمة دعا فيها المحامين الى الالتفاف حول النقيب ومجلس النقابة واضاف: "سميتم هذا اليوبيل الذهبي ليوم المحامي، ويوم المحامي اغلى واثمن من الذهب والالماس، يوم المحامي تحرير انسان لبنان من الاستجداء والاستنداء، ما استنجدت جبال لبنان شموخها ورسوخها من اي جبل في الارض ولا استندى الارز اخضراره وازدهاره من اي شجر في الدنيا ولا استعطى نبع صنين والعاصي وقاديشا الماء من نهر المجرة.

تكريم المحامي هو تكريم النقابة لانه منها واليها، تكريم المحامي هو الوفاء للنقابة ولمؤسسها وللنقباء الذين تعاقبوا عليها. فان لكل منهم مدماكا في بناء صرحها، والوفاء لاهل الوفاء وفاء عند الله. تكريم المحامين ان تبقى نقابة المحامين في بيروت والشمال وفي كل قطر منارة على شاطىء الحياة تنيع علما ونورا وحقا وهداية ومحبة واخوة وتعايشا وسلاما".

رسالة حلو

وتلا المحامي مطر رسالة من الرئيس شارل حلو الذي غاب عن الاحتفال لاسباب صحية، وفيها تهنئة للنقابة على المبادرة وقال: "الحقيقة الازلية التي آمنت بها والتي يطيب لي ان اشهد لها وانا اثقل الخطى على طريق المطاف الاخير، اذ لكل اجل كتاب، هي "في البدء كان الكلمة والكلمة كانت عند الله وكان الكلمة الله".

وغاب عن الاحتفال المحامون السادة محسن سليم وجورج نجار وجوزف سعادة وميشال آصاف ورينه الكران وميشال لطفي.

طرابلسي توفى ساعة تكريمه

تسلم الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم الوسام العائد الى النائب السابق والنائب السابق لرئيس حزب الوطنيين الاحرار المحامي هنري طرابلسي الذي لم يحضر احتفال تكريمه بسبب المرض.

وخلال الاحتفال تبلغت نقابة المحامين انه توفي.

مأتم رسمي لهنري طرابلسي

شيعت امس بلدة دير القمر النائب السابق والنائب السابق لرئيس حزب الوطنيين الاحرار المحامي هنري طرابلسي في مأتم حاشد حضره وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب السيد بيار حلو ممثلا رئيس مجلس النواب المحامي نبيه بري ووزير الصحة السيد مروان حمادة ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، والسيد توفيق بركات ممثلا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط والنواب السادة فؤاد السعد وجورج ديب نعمة وسمير عون ونبيل البستاني والنائب السابق الدكتور بيار دكاش وقائمقام الشوف السيد عصام حب الله.

رأس الصلاة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، يحوطه المطران جورج كويتر وابرهيم الحلو. وتلا حافظ مكتبة بكركي الاب الدكتور بولس صفير الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد.

كذلك القى المحامي امين خوري كلمة نقابة المحامين ورئيس بلدية دير القمر النائب نعمة كلمة البلدة، ثم تقبل ذوو الفقيد التعازي.

رد على رد

جاءنا من الامين العام لـ"طلائع الدفاع عن وحدة لبنان" رد على رد السادة عصمت ومصباح ورباح حلواني عليه لجهة الاعتداء على المحامي احمد حجازي، ودعا السلطات القضائية الى التحرك فورا لتوقيف المعتدين.

الانتخابات الفرعية لنقابة المحامين سدت "الثغرة"

ملاط: لسلطة قضائية مستقلة عن السياسة



النقيب ابي اللمع يعلق الوسام على صدر النقيب سيوفي وبدا النقيب ملاط.

عدسة محامين خلال الانتخاب.



النقيب ابي اللمع يتوسط الاعضاء المنتخبين وبدا من اليمين المحامون: شهاب، زين، قليموس، حسامي. (ميشال صايغ)

الامير فاروق ابي اللمع يقترع.

انتخبت امس الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بيروت اربعة اعضاء لمجلس النقابة خلفا للاعضاء الاربعة الذين انتهت ولايتهم وهم المحامون انطوان قليموس ولودي مسعود نادر وشكيب قرطباوي ومارون حداد.

وفاز في الانتخاب المحامون عمر محمد زين ومحمد رياض شهاب وانطوان قليموس (اعيد انتخابه) وجميل وفيق حسامي، وانتخبت المحامية لودي مسعود نادر (اعيد انتخابها) عضوا رديفا.

العاشرة صباحا، التأمت الجمعية العمومية في مقرها في قصر العدل برئاسة النقيب سمير ابي اللمع، في حضور عدد كبير من المحامين.

● في مستهل جلسة الانتخاب قلد النقيب ابي اللمع النقيب السابق المحامي مارسيل سيوفي وسام النقابة المذهب، وهو يمنح لكل نقيب سابق، واشاد بمزاياه، ورد النقيب سيوفي بكلمة مماثلة، ودعا وزير العدل الدكتور بهيج طبارة الى وضع الاخطار المحدقة بالقضاء على رأس جدول الاولويات ومعالجة "ملف القضاء بجدية وعمق وجرأة".

ثم تلا النقيب ابي اللمع البيان السنوي عن اعمال النقابة وبرنامج عمل المرحلة المقبلة. وقال: "ليس من الحق بل من الواجب ان تنتفض نقابة المحامين كلما انتهك الحق او مست الحريات في وطن الحرية لبنان.

قلناها، ورددنا اننا لا نعمل في السياسة. فالسياسة والطائفية والمذهبية تقف عند باب النقابة ولا تدخل حرمة المكان الذي كان وسيبقى منطلقا خصبا للفكر ومعقلا حصينا للحرية.

مواقفنا ثابتة، نحن مع القوانين الدستورية. نحن مع الحرية المسؤولة وضد الفوضى. نحن مع الديموقراطية التوافقية وضد ديموقراطية الارقام، نحن مع استقلالية السلطات وتعاونها نحن مع القضاء العادل النزيه ومع القاضي الشريف، نحن مع القضاء الذي ترتفع فيه يد الحق لتأخذ بنصرة الحق والعدل.

ان حجز حرية فرد منا هو حجز لحريتنا جميعا، وان الدفاع عن قضية عادلة واحدة هو دفاع عن كل القضايا العادلة في هذه الدنيا.

الانسان هو غايتنا وسنبقى ابدا دفاعا عن المظلوم والفقر والمستضعف ليكون العدل اساس الملك ولتبقى نقابة المحامين وريثة تراث عظيم من الفكر والعلم والاخلاق منتصرة ابدا للقيم والمبادىء والمثل".

واضاف: (...) فعلينا ان نستعيد القرار ونعيد تطوير مؤسساتنا على اسس صحيحة متينة وعادلة.

علينا ان نساعد انفسنا وبعضنا بعضا وان نتضامن ونتكاتف ونتناصر في سبيل المحافظة على تراث عظيم لن نفرط به ابدا.

ان نقابتنا ذخيرة في اعناقنا، فلننطلق معا في تحقيق الآمال والاماني، وليسلم لنا لبنان".

ثم اقترح رفع الرسم السنوي لصندوق النقابة من خمسة وسبعين الف ليرة الى ثلاثمئة الف ليرة، وطلب التصويت عليه، فأيده ٧٢٨ محاميا وعارضه ٥٧١.

ثم تلا امين الصندوق المحامي نصري فضول البيان المالي وامين صندوق لجنة التقاعد المحامي جورج ملكي التقرير المالي للجنة، وتمت المصادقة عليهما.

انسحاب مرشحين

وعلى الاثر اعلن امين سر النقابة المحامي زياد حمادة انسحاب المرشحين السيدين ابرهيم الحريري وعلي جمال الدين، وطلب النقيب ابي اللمع مباشرة عمليات الاقتراع، وتنافس على المقاعد الاربعة ١٧ مرشحا، وامتدت عملية الانتخاب حتى الثانية عشرة والنصف.

وشارك في انتخابات امس الرئيس رشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب المحامي ايلي فرزلي والوزير مخايل ضاهر والنواب السادة فؤاد السعد واحمد سويد وحسن علوية وسعود روفايل وجاك جوخادريان والوزير السابق السيد شوقي فاخوري والنائب السابق الدكتور حسن الرفاعي.

الفائزون

وبعد فرز الاصوات اعلن النقيب ابي اللمع فوز المحامين السادة: عمر محمد زين (٥٩٧ صوتا)، محمد رياض شهاب (٥٥٣ صوتا)، انطوان قليموس (٥١٠ اصوات)، جميل وفيق الحسامي (٥٠٢ صوت)، لودي مسعود نادر (عضوا رديفا - ٤٦٢ صوتا).

اما المرشحون الاخرون فنالوا الاصوات الآتية: اسعد لبكي (٤٤٧ صوتا)، نهاد جبر (٤٢٣ صوتا)، محمد قماطي (٣٦٥ صوتا)، محمد نايف الساحلي (٣١٩ صوتا)، محمد رمضان (٢٩٤ صوتا)، ادغار موسى فاخوري (٢٨٣ صوتا)، سليم باسيل (٢٦٨ صوتا)، غازي بطرس جعجع (٢٥٧ صوتا)، فيكتور هرموش (١٥٩ صوتا)، سعيد علامة (١٥٦ صوتا)، رياض حركة (٦٩ صوتا)، حبيب حسن طه (١٧ صوتا).

والقى النقيب ابي اللمع كلمة هنأ فيها المحامين الفائزين. ووصفت مصادر نقابية نتائج الانتخابات بأنها "فوز لميثاق الشرف النقابي وللتعايش ولخط الوحدة". وقد تم فيها سد "الثغرة" التي اسفرت عنها انتخابات العام الماضي وظلت تجرجر حتى هذه السنة.

تصريح ملاط

وعقب انتهاء عملية الانتخابات، ادلى الوزير السابق النقيب السابق للمحامين السيد وجدي ملاط بالتصريح الآتي:

"اعلنت نتائج الانتخابات لدى نقابة المحامين اليوم (امس) ونرجو ان تكون مؤازرة في اعادة بعض المسؤولية المتوازنة الى اسرة مجلس النقابة، من دون ان تعطى للامور احجام ليست لها ومن دون ان يغيب عن البال ان الاقتراع الديموقراطي هو في طبيعته جموح وغير مقيد دوما بعصمة الاختيار او بسعة النظر.

ويود المرء في قصر العدل ان يستمر على التفاؤل بالخير مع معرفته التامة بأن الاستبشار شيء وتحقيق الاماني شيء آخر. فالازمة التي استبدت بالقضاء والمحاماة طوال سبع عشرة سنة تركت بصمات لا تزال ماثلة وفاعلة في اماكن عدة، بعدما تبلبلت المقاييس وشقيت المبادىء العامة ردحا مديدا من الزمن من غير ان يتمكن المحامون او القضاة من ممارسة اي تأثير على مجريات الامور العامة وعلى الاستحقاقات المحتومة.

فالمحاماة لا تزال عاجزة امام اعمال الخطف الشرسة التي تتناول بعض اعضائها الطيبين ممن لا ذنب لهم سوى ركونهم الى المقولة العامة بعودة سلطان القانون، كما ان القضاء لا يقوى احيانا على مقاومة وطأة الضغوط السياسية التي تمارس عليه، وقد ادى تحرك غير مألوف قبيل ذهاب الوزارة الاخيرة الى صدور قرار عن غرفة جزائية عليا اسف له كل من علم بأمره من رجال القانون.

ويتوقع ان تقوم رئاسة التفتيش القضائي بممارسة صلاحياتها في سبيل جلاء جميع ملابسات هذا الحكم المجادل في شأنه تمهيدا لتعطيل اثره وحتى يوضع حد للقلق والوجوم اللذين انتابا اهل المسؤولية في قصر العدل لدى بلوغهم نبأه.

وتذكر رجال القانون في هذه المناسبة موقفا حان له ان يتبدل لدى الهيئات العامة القضائية المتعاقبة، وهو موقف حال طوال اكثر من ثلاثين عاما من دون تطبيق نصوص قانون الخطأ الجسيم الصادر عام ١٩٦١، واثنى الكثيرون على الخطوة الجريئة التي قام بها اخيرا احد كبار القضاة، فابطل قاعدة العصمة هذه، وقامت قيامة مصطنعة هي مزيج من الطائفية وسوء التفهم، في وجه هذا القاضي وفي وجه كل من نادى بتفعيل قانون نافذ وغير مطبق في لبنان منذ ثلاثة عقود، وبقي التشويش معمولا به حيال الانطلاقة الرائدة، حتى توقفت في مهدها.

من هنا كان التطلع اليوم الى المحامي السوي، وزير العدل الجديد، من اجل دعوته الى اصلاح جذري في التشريع بالنسبة الى تكوين مجلس القضاء الاعلى، بحيث يصبح هذا المجلس مؤلفا على حد سواء من قضاة ذوي دربة ومن رجال قانون ذوي حصافة، يتعاونون متحدين في نطاق تفرغ دائم لممارسة العمل الرقابي الممارس على الجسم القضائي وذلك في دون ان يكون اعضاء هذا المجلس منتمين تسلسليا او عضويا الى هذا الجسم، ولعله بذلك ترتجى استقامة الموازين وتبديد هذا العناء وهذا القلق المتصاعدين يوما بعد يوم لدى الاسرة القضائية، ولدى المطلعين على مواطن الاعتلال.

وقد تكون في التشريع المرتقب استجابة لمتطلبات المادة العشرين من الدستور، التي تصبو الى قيام سلطة قضائية مستقلة في لبنان، محررة من الهاجس السياسي".

مغتربو البرازيل

زار امين سر "اتحاد المؤسسات اللبنانية - البرازيلية" السيد ايلي نصرالله، مكاتب الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين، واجتمع بالامين العام للجامعة المهندس جوزف يونس وبحث معه "في شؤون الجامعة والدور الذي ينوي المغتربون في البرازيل لعبه لتفعيلها على كل المستويات".

ورافقه في زيارته الامين العام المساعد السابق للجامعة المحامي جورج جحا.

مرتضى استضاف غزيري في بعلبك واطلعا على مشاكل الهاتف



من السنترال: الوزيران مرتضى وغزيري في سنترال بعلبك.



عند محطة الارسال في ثكنة الشيخ عبدالله. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

لبى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري السبت دعوة زميله وزير الاشغال العامة والنقل القاضي محمد بسام مرتضى لزيارة بعلبك والاطلاع على الاوضاع المتفاقمة للهاتف في المدينة واستمرار انقطاع الاتصالات بين بعلبك وزحلة وبقية المناطق نتيجة الاعطال الطارئة على محطة الارسال في ثكنة الشيخ عبدالله منذ آخر تموز الماضي.

وكانت المحطة الاولى للوزير غزيري في منزل الوزير مرتضى حيث عقدا اجتماعا حضره قائمقام بعلبك السيد محمد الميس ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة المهندس نور الدين غزيري وعدد من المسؤولين الاداريين والعسكريين، وبحث المجتمعون في سبل تنشيط دوائر الخدمات في بعلبك وخصوصا الهاتف والكهرباء والمشاريع الانمائية.

ثم انتقل الوزيران وصحبهما الى سنترال بعلبك وتفقدا السنترال الميكانيكي ومشروع تنفيذ السنترال الالكتروني في الطبقة العليا ومبنى البريد الذي صودف عدم وجود اي موظف فيه. وتفقدوا بعد ذلك محطة الارسال المتوقفة عن العمل في ثكنة الشيخ عبدالله. وعاين الوزيران الاضرار التي لحقت بها. فمحطة الكهرباء الرئيسية في ايعات فسوق الخضر الذي سيدشن قريبا في المدينة الصناعية.

وفي ختام الجولة قال الوزير غزيري: "الغاية من زيارتنا ان تشعر هذه المناطق بالاهتمام. فالذي يسمع غير الذي يرى عن كثب. لذلك احببنا ان نأتي بانفسنا الى بعلبك لنرى باعيننا ميدانيا اوضاع الهاتف والمطالب وما نستطيع ان نفعله. لن نقصر ابدا. فالوزارة مهتمة جديا بان يعم الهاتف كل المناطق. وهناك اهتمام كبير من دولة رئيس مجلس الوزراء الذي يولي الهاتف اهتماما خاصا لتحسين مستواه وامانه ويؤمن هذه الخدمة التي يحتاج اليها كل مواطن. وعندما يكون الهاتف والاتصالات على ما يرام فهذا يشجع رجال الاعمال ويخلق نوعا من الازدهار الذي يؤدي الى التطور والتحسن وكلنا نهدف الى ذلك". وأكد الاهتمام بـ"عودة الاتصالات المقطوعة عن بعلبك بعد تذليل الصعوبات ولدينا ايضا تصميم ونية ليعم الهاتف كل قرى بعلبك والهرمل".

ووصف الوزير مرتضى الزيارة بانها "جزء من خطة عمل نحاول ان نتبعها في بعلبك - الهرمل ليكون المسؤول على ارض الواقع لا ان يكتفي بسماع التقارير لان المشاهدة بأم العين هي غير قراءة التقارير.

وزيارة الوزير غزيري وان يكن لها طابع خاص، الا اننا واياه شئنا ان تكون زيارة عمل، ومن هنا كان اطلاعه الشخصي على حال هاتف بعلبك وتجهيزاته".

اصلاح الخطوط المعطلة في الحمراء

اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انجاز اصلاح كل الخطوط المعطلة في الكابلين الهاتفيين اللذين تعطلا قبل ايام في شارع مصرف لبنان في الحمراء، وبذلك تكون الخطوط الـ٢٣٠٠ قد اعيدت الى العمل.

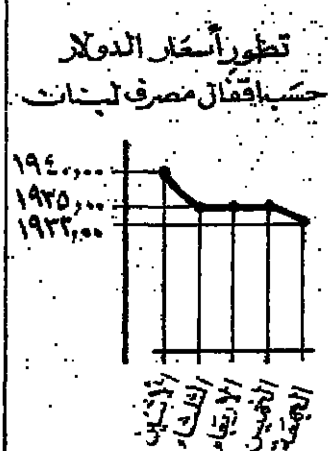
سحب أوراق من الالف ليرة التركية

ابلغ حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري الى المصارف ومؤسسات الصرافة العاملة في لبنان، كتابا من السفارة التركية في بيروت مفاده ان المصرف المركزي التركي قرر ان يسحب من التداول اعتبارا من ٣ آب ١٩٩٢، الاوراق النقدية التركية من فئة ١٠٠٠ ليرة تركية التي وضعت في التداول في ٣١ آذار ١٩٨٦ و١٦ شباط ١٩٨٨، والتي تحمل صورة اتاتورك على احد وجهيها مع عبارة مالية التركية وتوقيعين، وعلى الوجه الآخر منظر لمدينة اسطنبول وصورة للسلطان محمد الفاتح. وذلك بسبب اهترائها وتمزقها.

واوضحت السفارة التركية في كتابها ان هذه الاوراق النقدية يعاد اعتمادها لمدة عشر سنين من ٣ آب ١٩٩٢ الى مساء ٣ آب ٢٠٠٢ وهي نهاية فترة السنين العشر القانونية لدى امناء الصناديق في المصرف المركزي التركي. اذ لا فروع لدى البنك الزراعي، وتصبح لا قيمة لها اعتبارا من صباح ٤ آب ٢٠٠٢.

الليرة اللبنانية بقيت متماسكة والعوامل النقدية والسياسية لم تنل من استقرار السوق

اسبوع سوق القطع



كتب ايلي قهوجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بشيء من الرتابة والاستقرار، فغابت عنها التقلبات وسط اجواء تميزت بنشاط معتدل وبتوازن بين العرض والطلب على العملات الاجنبية بفعل تدخل مصرف لبنان هذه المرة بائعا الدولار كلما حاول البعض توسل العوامل النفسية او التقنية لرفع سقف تسعيره بعد الهبوط الكبير الذي سجله منذ منتصف الشهر الماضي وتحديدا منذ بدء الحديث عن تكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة. وتبين من تطور السوق منذ مطلع الاسبوع ان ثمة نية لتجميد الاسعار عند حدود معينة حفاظا على استقرارها وتعزيزا لوضع الليرة. ولوحظ ان المضاربين حاولوا توظيف الفارق الكبير بين كلفة التسليف بالدولار التي لا تتعدى الـ١٢ في المئة وكلفة التسليف بالليرة التي تبلغ حاليا نحو ٢٧ في المئة للضغط على النقد الوطني بعدما شحت موارد المصارف بالنقد الاجنبي ولم تعد تكفي لتلبية حاجات الطلب التجاري عليه الذي يقدر يوميا بما بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار. ولما بدا لهم ان هذا الامر غير متيسر بعدما ابدى مصرف لبنان تجاوبا مع مطالب القطاع المصرفي في تلبية حاجاته الضرورية بالقطع الاجنبي، انكفأوا عن المضاربات، مما ترجم انحسارا ملحوظا في نشاط السوق في هذه الفترة، فحافظت على هدوئها ووازنها، حتى انه لم تعكرها التطورات الخطيرة التي حصلت في الجنوب والبقاع الغربي والتي كانت تنذر بعمل عسكري واسع تقوم به اسرائيل ضد لبنان من شأنه ليس فقط تهديد امنه واستقراره وانما ايضا المسار السلمي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط في وقت تستعد الولايات المتحدة الاميركية للانتقال من ادارة الرئيس جورج بوش الى ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

وفيما بدا ان قسما من المتعاملين يؤثر الحذر والترقب في هذه الفترة تحسبا لقيام بؤر تفجير امام الحكومة الجديدة التي تعرضت لانتقادات من معظم الفئات لاغفالها في بيانها الوزاري موضوعي دعم المقاومة والغاء الطائفية السياسية. وذلك في معرض مثولها الاسبوع الماضي امام مجلس النواب لنيل ثقته. لم يظهر اي طلب غير اعتيادي على الدولار وان انحصر عرضه كثيرا قياسا على الاسابيع السابقة مما دفع مصرف لبنان موجبا بائعا الدولار بـ١٩٤٥,٠٠ ليرة ليجعله تحت مراقبته حتى نهاية الاسبوع. الى ان اقفله الجمعة ١٣ تشرين الثاني بـ١٩٣٢,٠٠ ليرة في مقابل ١٩٤٠,٠٠ ليرة الجمعة ٦ منه، اي بتراجع معتدل مقداره ٨ ليرات ونسبته ٠,٤١ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى الارتفاع نتيجة العوامل التي سبق ذكرها. الا ان مسارعة مصرف لبنان الى التدخل بائعا بـ١٩٤٥,٠٠ ليرة، حالت دون تنامي المضاربات لرفع سقف تسعيره فوق عتبة الـ١٩٤٠,٠٠ ليرة التي استقر عليها. ومع استمرار مصرف لبنان في التدخل الثلثاء بالسعر ذاته، ظهر بعض العروض الخاصة باسعار ادنى احيانا من سعر تدخله، تراجع الدولار نتيجة لها الى ١٩٣٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي استقر عليه حتى الخميس في ظل استمرار مصرف لبنان بائعا بـ١٩٤٥,٠٠ ليرة. وعشية عطلة الاسبوع وبعد نيل الحكومة الثقة من مجلس النواب تمهيدا لانتقالها الى مرحلة العمل الجاد في تنفيذ ما التزمته في بيانها الوزاري لجهة انعاش الاقتصاد واطلاق ورشة الاعمار والبناء في البلاد، فيما الوضع في الجنوب بدأ يميل الى ما يشبه التهدئة، انحسر الطلب على الدولار ليقفل الجمعة بـ١٩٣٢,٠٠ ليرة في اجواء اكثر هدوءا واطمئنانا، على امل ان تحمل الايام والاسابيع المقبلة ما من شأنه تعزيز الثقة بمستقبل الوضع في لبنان، مما يشجع الرساميل الوطنية المقيمة والمهاجرة والرساميل الاجنبية على الاستثمار فيه بعد تطهير الادارة الفاسدة واصلاح النظم الضريبية وتطوير السوق المالية بايجاد ادوات توظيف جديدة تتماشى وخطط الاعمار والنمو الاقتصادي، علما ان قسما من مشاريع الاصلاح وضع على نار حامية، وقسما آخر يجري الاعداد له بسرعة.

اهتزاز الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في نهاية الاسبوع الماضي، بعدما اظهر ترددا في تخطي عتبة الـ١,٦٠ مارك الماني حتى منتصفه، خصوصا بعد امتناع البوندسبنك عن تخفيف قيود التسليف في المانيا كما كان متوقعا في مناسبة اجتماع مجلس حاكميته الخميس الماضي. وكانت الاسواق قد حاولت التفاعل سلفا مع احتمالات خفض معدلات الفائدة في اوروبا نتيجة انحسار النمو الاقتصادي في معظم دولها، في وقت تظهر المؤشرات الاميركية تحسنا في نشاطات بعض قطاعات الانتاج الامر الذي من شأنه ابقاء معدلات الفائدة الاميركية عند مستوياتها الحالية مما يضيق الفارق بينها وبين المعدلات المعمول بها اوروبا بعد خفضها. وفي هذا السياق جاء تراجع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي بحيث لم يعد مجموعهم يتعدى ٣٥٥٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ ٤ آب ١٩٩٠. ليعكس هذا التحسن في الاقتصاد في موازاة فرص العمل الجديدة التي ما انفك يحدثها منذ مطلع تشرين الاول. وقد تعزز هذا الشعور في ما بعد بارتفاع مؤشر مبيعات المفرق بنسبة ٠,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٥ في المئة في ايلول، في اشارة الى زيادة الانفاق الاستهلاكي على السلع المعمرة وغير المعمرة الذي يشكل عادة المحرك الاساسي للنشاط الانتاجي.

الا انه بعدما تبين ان تخفيف قيود التسليف في اوروبا اقتصر فقط على فرنسا (التي خفضت معدلات الفائدة لديها ربع نقطة في بعض مجالات التسليف) وبريطانيا (التي خفضت الفائدة الاساس لديها نقطة كاملة من ٨ الى ٧ في المئة) وايطاليا (التي خفضت معدل الحسم لديها نقطة واحدة من ١٤ الى ١٣ في المئة ومعدل الفائدة الفضلى من ١٥ الى ١٤ في المئة). اصيب المتعاملون بخيبة من جراء ابقاء معدلات الفائدة الالمانية دونما تغيير. فسارع قسم منهم الى تحقيق ارباحه على الدولار وقسم آخر الى تعزيز مراكزه بالمارك بعد تغطية ما انكشف عنها.

وكان لتباين توقعات الخبراء الماليين في ما يمكن ان يكون موقف الاحتياط الفيديرالي الاميركي في حال اعتماد ادارة الرئيس المنتخب سياسة مالية توسعية من شأنها التسبب في توسع الكتلة النقدية في ظل نمو اقتصادي بطيء مع ما لذلك من آثار تضخمية، اثره ايضا في الحد من الاقبال على الدولار. وعلى رغم ميل البعض الى الاعتقاد ان معدلات الفائدة الاميركية لن تلبث ان ترتفع في موازاة ارتفاع وتيرة التضخم بما يعزز الطلب على الورقة الخضراء، رأى البعض الآخر ان السلطة النقدية في الولايات المتحدة لن تقدم على اتخاذ اي اجراءات تشددية قد تفسر بانها معادية لبرنامج الانعاش الاقتصادي الذي سيطلقه الرئيس المنتخب عقب تسلمه مقاليد الامور في الولايات المتحدة مطلع السنة المقبلة، مما قد يبقي مردود الدولار متدنيا قياسا على مردود العملات الرئيسية الاخرى.

وبدا المتعاملون في حيرة من امرهم حتى منتصف الاسبوع في ضوء ما صدر من مؤشرات تعكس عادة المنحى التضخمي في الاقتصاد الاميركي. فمن جهة، اظهرت اسعار الانتاج، التي لم ترتفع الشهر الماضي الا بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في ايلول، انحسارا في معدل التضخم، في حين تبين، من جهة اخرى، ان اسعار الاستهلاك ارتفعت بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في هذه الفترة بحيث بلغ ارتفاعها على مدار السنة ٣,٢ في المئة، في اشارة الى وجود بؤر تضخمية قد تتوضح معالمها اكثر في المستقبل.

وبقي وضع السوق على حاله من التردد الى ان اعلن الرئيس المنتخب كلينتون ليل الخميس - الجمعة اختياره السيد روبرت رايش رئيسا لفريق مستشاريه الاقتصاديين (وهو استاذ الاقتصاد في جامعة هارفرد) لما عرف عن الرجل من معارضة شديدة للسياسة المالية التي كانت متبعة في عهد ادارتي الرئيسين رونالد ريغان وجورج بوش، ومن ميل الى التوسع في الانفاق العام على قطاع التعليم وعلى مشاريع البنى التحتية تحفيزا للنمو الاقتصادي، مع ما لذلك من مفاعيل تضخمية قد تجعل البيت الابيض والاحتياط الفيديرالي على طرفي نقيض حيال السياسة النقدية. من هنا تخوف المتعاملين من احتمال اضطرار رئيسي الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان الى مسايرة الادارة الجديدة بالامتناع عن رفع معدلات الفائدة الاميركية في حال تفشي مظاهر التضخم مستقبلا نتيجة التوسع في الانفاق الحكومي كي لا يفسر اي تشدد في سياسة التسليف بمثابة عائق امام تنفيذ برنامج النهوض الاقتصادي لرئيس البيت الابيض الجديد.

فكان طبيعيا ان تتزايد الضغوط على الدولار بعد الارتفاع الذي سبق له ان سجله منذ انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة فاقفل الجمعة ١٣ تشرين الثاني في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٦ منه كالآتي:

- ١,٥٥٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٠٥، اي بتراجع نسبته ١,٤٤ في المئة.
- ١,٥٦٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٩٦٥، أي بتراجع نسبته ١,٧٢ في المئة.
- ١,٤١٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٤٥، اي بتراجع نسبته ١,٣٢ في المئة.
- ٥,٢٩٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٠٢٠، اي بتراجع نسبته ٢,٠٤ في المئة.
- ١٣٤٢,٠٠ ليرا ايطالي في مقابل ١٣٦٧,٠٠، اي بتراجع نسبته ١,٨٣ في المئة.
- ١٢٤,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٤٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,٤٩ في المئة.

وقف تراجع المعادن الثمينة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع الحاد الذي شهدته اسواقها منذ تفاقمت الضغوط على البلاتين في اسواق الشرق الاقصى، خصوصا من المستثمرين اليابانيين، مما استتبع هبوطا كبيرا في اسعار الذهب دفع به الى ما دون عتبة الـ٣٣٠,٠٠ دولارا للاونصة الثلثاء الماضي، وهو ادنى مستوى لها منذ ٦ كانون الثاني ١٩٨٦. الا انه ابتداء من الاربعاء نشطت عمليات تغطية المراكز على المعدن الاصفر، فتوقف عن التراجع ليرتفع تدريجا من ٣٣١,٥٠ دولارا الاونصة الى ٣٣٥,٣٠ دولارا الجمعة ١٣ تشرين الثاني في مقابل ٣٣٥,٧٠ دولارا الجمعة ٦ منه، اي دونما تغيير يذكر من اسبوع الى آخر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي هبطت اسعارها الى ٣,٦٤ دولارات الاونصة في موازاة الذهب، لتعود فترتفع تدريجا ابتداء من الاربعاء الى ما فوق عتبة الـ٣,٧٠ دولارات وتقفل الجمعة ١٣ تشرين الثاني بـ٣,٧٤٤٠ دولارات في مقابل ٣,٨٧٢٠ دولارات الجمعة ٦ منه، اي بتراجع نسبته ٣,٣١ في المئة بدل ٦ في المئة مطلع الاسبوع.

العملات في بيروت

في بيروت، انعكس الجمود الذي خيم على سوق الدولار الاسبوع الماضي تقلبات ضيقة في اتجاهين للعملات الاوروبية والين الياباني التي ارتفع بعضها قليلا ازاء الليرة اللبنانية وتراجع بعضها الآخر تبعا لتطور اسعار صرفه في الخارج (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/١١/٦	١٩٩٢/١١/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٩٤٠,٠٠	١٩٣٢,٠٠	−٠,٤١
المارك الالماني	١٢٢٢,٢٠	١٢٣٠,٥٧	+٠,٦٠
الفرنك السويسري	١٣٥٩,٥٠	١٣٦٠,٥٦	+٠,٠٨
الفرنك الفرنسي	٣٦١,٢٥	٣٦٤,٣٦	+٠,٨٦
الجنيه الاسترليني	٢٩٨٢,٧٠	٢٩٧٧,٢١	−٠,١٨
الين الياباني	١٥,٧٩	١٥,٦٢	−١,٠٨
الفلوران الهولندي	١٠٨٧,١٠	١٠٩٤,١٢	+٠,٦٥
الدولار الكندي	١٥٥٣,٢٠	١٥٣٣,٢١	−١,٢٩
الليرا الايطالي	١,٤٣	١,٤٤	+٠,٧٠
الكورون الاسوجي	٣٢٤,٥٥	٣٢٦,٧١	+٠,٧٠
الفرنك البلجيكي	٥٩,٤٥	٥٩,٨٧	+٠,٧١

منع عربات الخضر في ساحة جونيه

منع قائمقام كسروان الفتوح السيد ريمون حتي بموجب قرار اصدره ايقاف الشاحنات وعربات بيع الخضر في ساحة جونيه وشوارعها الداخلية. كذلك منع ايقاف السيارات على خط الشمال من مستديرة الكسليك حتى ساحة جونيه. وكلف قوى الامن الداخلي تنفيذ هذا القرار اعتبارا من اليوم.

انتخاب أربعة أعضاء جدد لمجلس نقابة أطباء الأسنان



نقيب اطباء الاسنان يقترع. (سامي ميكاريان)



البروفسور معلوف يتوسط الاعضاء الجدد. (يوسف القيس)

انتخب امس اربعة اعضاء جدد في مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان هم الدكاترة: محمد منصور وفاز في الدورة الاولى بـ١٩٢ صوتا، جوزف عنهل ١١٣ صوتا، روبير ابي عبدالله ١١٠ اصوات ونبيل الساحلي ٨٥ صوتا في الدورة الثانية بالاكثرية.

وكانت الجمعية العمومية للنقابة انعقدت في دورتها الثانية في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية برئاسة النقيب البروفسور الياس معلوف يعاونه امين السر الدكتور ابرهيم جارودي وامين الصندوق الدكتور سامي حلبيا، في حضور ٣٧٦ طبيبا، للاستماع الى البيان السنوي والتقرير المالي وانتخاب اربعة اعضاء بدل الذين سقطت عضويتهم.

وبدأت بالنشيد الوطني وتلاوة البيان والتقرير اللذين اقرا بعد مناقشة. ثم اوضح المستشار القانوني للنقابة نقيب المحامين السابق السيد عصام كرم يعاونه المحامي انطوان مسعد سير العملية الانتخابية.

وبدأت العملية على الاثر وكان هنا ١٦ مرشحا مقبولا انسحب منهم ستة. والى المرشحين الاربعة الذين انتخبوا، نال كل من الاطباء: عماد حوري ١٤٩ صوتا في الدورة الاولى و٥٠ صوتا في الثانية، اسماعيل حاجو ١٢٧ و٥٨، تيسير بسام ١٢ و٢، فيصل علم الدين ٦٧ و٣٢، جوزف نوفل ١٢٣ و٤١ الثانية.

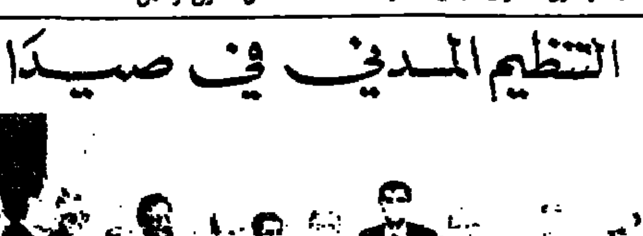
واجريت انتخابات المجلس التأديبي، ففاز الطبيبان جمال حنيني ٤٠ صوتا وبسام رحال ٢١ صوتا.

وفي ختام الجمعية العمومية صرح البروفسور معلوف لـ"النهار": "نشكر الجميع على الاجواء الديموقراطية التي سادت الانتخابات ونأمل في التعاون مع الجميع لمواكبة مسيرة السلام في لبنان وبناء نقابة طليعية سباقة تكون على مستوى طموحات الجميع وتدعو الى طبيب اسنان خلوق وخلاق".

انتخابات الصيادلة الى ٢٩ تشرين الثاني

اعلنت نقابة صيادلة لبنان ان النصاب القانوني لجمعيتها العمومية امس الاحد ١٥ تشرين الثاني لم يكتمل لانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس النقابة وعضوين للجنة صندوق التقاعد الصيدلي وعضوين لمجلس التأديب. وعليه ارجئت الجمعية، بناء على قانون النقابة، الى الاحد ٢٩ منه في مقر النقابة وتكون قانونية بمن حضر.

التنظيم المدني في صيدا





وفد المجلس الاعلى للتنظيم المدني مع المهندس كلش في مقر بلدية صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار السبت وفد من المجلس الاعلى للتنظيم المدني برئاسة المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز مدينة صيدا والتقى في المقر الموقت لبلدية صيدا رئيسها المهندس احمد الكلش في حضور اعضاء المجلس البلدي الدكتور وجيه شعيب والسادة: نزيه بعاصيري وكنانة البساط وصالح بلولي والمهندسين محمد محمدية وعلي دالي بلطة.

وعرض المهندس الكلش للوفد التطور العمراني الذي شهدته المدينة في السنين العشر الاخيرة وعرض بعضا من حاجاتها بما يتناسب وزيادة عدد سكانها وتوسعها الجغرافي وضرورة تعديل قانون البناء وزيادة نسب الاستثمار.

ثم جال الوفد على المشاريع المنفذة في صيدا.

قرطاس ووفد جمهورية قرغيزيا في غرفة زحلة والبقاع

الوزير قرطاس مع الوفد القرغيزي في مقر غرفة زحلة.

امام نماذج من انتاج البقاع. (حابس هرموش)

زحلة - "النهار":

قبل ظهر السبت، زار وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس يرافقه المدير العام للوزارة بالتكليف الدكتور وائل حيدر ورئيس مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية والزراعية الدكتور معين حمزه ومدير محطة الابحاث في تل العمارة الدكتور خليل خزاقة، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، وكان في استقباله رئيس الغرفة السيد ادمون جريصاتي والاعضاء.

وزار الغرفة في الوقت نفسه وفد جمهورية قرغيزيا برئاسة نائب رئيس الجمهورية السيد كولوف فيليكس شرشنياييفيتش يرافقه رئيس منظمة الابحاث الدولية للانماء ومساعدة الطفولة - فرع لبنان السيد كمال يمين.

وكان لقاء مشترك افتتحه السيد جريصاتي بكلمة ترحيب قال فيها ان المرحلة "تحتاج الى تضافر كل الجهود الخيرة من اجل النهوض معا بكل القطاعات الانتاجية، ولاسيما منها الزراعية والصناعية. لم يعد من الجائز الاستمرار في الروتين القديم في شتى نواحيه. لم يعد من الجائز على الاخص حصر المركزية في العاصمة. آن الاوان لخلق حوافز جديدة للتنمية والتصنيع والتجارة والسياحة والعمران في المناطق، كما اصبح من الضروري تكثيف التعاون بين القطاعين العام والخاص وتشجيعه. وقد آن الاوان ليدرك الجميع ان المحافظات هي الركيزة بل القلب الذي يعطي الحياة لبقية الجسم اللبناني. البقاع في حاجة الى خطتكم التنموية لتنفذ في اسرع ما يمكن، فالمزارع والصناعي والتاجر في هذه المنطقة العزيزة على قلبكم وصل الى اقصى ما يستطيع احتماله من معاناة يومية وعلى رغم ذلك انجز وحقق معجزات نفتخر بها على الصعيد الاقتصادي (...)".

وتكلم الوزير قرطاس مرحبا بالوفد القرغيزي ومبرزا اهمية القطاع الخاص الذي قال انه كان طوال ١٧ سنة من الحروب "الرائد والصامد كل هذه المدة لتبقى الزراعة - وهذا ما يهمني - في الدرجة الاولى. وتبقى الزراعة صامدة في منطقة البقاع وهذا يشرفكم ويشرفنا جميعا. لكن هذا لا يعني ان دور الحكومة ودور القطاع العام لا يجب ان يكون موجودا ومستمرا بكل قوة وعزم. وهذا الدور في ما يخص وزارة الزراعة سنقوم به وسنلبي كل رغباتكم وكل البرامج التي ستضعونها وكل المشاريع التي ترون انها من الاهمية بمكان للنهوض بمنطقة البقاع زراعيا وريفيا. وفي هذه المناسبة ارغب في ان استعيد ما قلته يوم تسلمي الوزارة، لاني قلت ان هذه الوزارة ستقوم بالانماء الريفي الشامل، فالزراعة ليست زراعة الخضر بل دور مهم في تقوية الانسان واعلاء شأن المزارع ومن واجب الوزارة ان تساعده وتنميه. وان الانماء الريفي هو من اهم مهمات وزارة الزراعة (...)". وشدد ايضا على اهمية التسليف الزراعي الطويل الامد والمتوسط او القريب شارحا طريقة البدء بالتسليف الموسمي.

وتحدث رئيس الوفد القرغيزي فقال: "اننا سعداء جدا بلقائنا اليوم معالي وزير الزراعة اللبناني عادل قرطاس ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة واعضاءها. وقد عرضنا العلاقات الاقتصادية بين بلدينا، وبحثنا في هذا الاجتماع في قضايا مهمة تتعلق بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين قرغيزيا ولبنان". وامل في لقاءات قريبة لبرمجة التعاون وتبادل السلع قريبا.

واوضح السيد يمين ان هدف زيارة الوفد القرغيزي للبنان هو اقامة علاقات ديبلوماسية واقتصادية بين البلدين.

بعد ذلك انتقل الجميع الى قاعة العرض في مبنى الغرفة حيث اطلعوا على المنتوجات الغذائية والصناعية في البقاع.

واختتمت زيارة الوزير قرطاس والوفد بغداء اقامته الغرفة على شرفهما في مطعم "مونتي البرنو".

افتتاح معرض البناء والبيت المثالي

الوزير دمرجيان - في الوسط - في احد اجنحة المعرض. (يوسف القيس)

افتتح مساء السبت وزير الاقتصاد والتجارة السيد هاغوب دمرجيان معرض البناء والبيت المثالي في مركز بيروت للمعارض الدولية "فوتورو سكوب" في سن الفيل، وجال على الاجنحة، مبديا اعجابه بما حوت من منتوجات.

وضم المعرض ٨٥ مؤسسة توزعت معروضاتها على مساحة ستة آلاف متر مربع وتضمنت مواد مختلفة لصناعات البناء وخصوصا المواد المانعة للنش والتمديدات الداخلية الكهربائية او الخاصة بالتدفئة المركزية وانواع البلاط من سيراميك ورخام والادوات الصحية ومصنوعات الالومينيوم الخاصة بالبناء ونوافذ الزجاج المزدوج والاقفال وتجهيزات مختلفة للتدفئة والاثاث الداخلي من مفروشات وستائر وثريات وادوات كهربائية اخرى.

ويستمر المعرض الى الاحد ٢٢ تشرين الثاني.

صحافيون من "المشرق" كانوا في ضيافتها في بروكسيل

المجموعة الأوروبية على عتبة مرحلة ما بعد معاهدة ماستريشت قوة سياسية و اقتصادية وتجارية وعلاقاتها مع الشركاء مستقبلاً

بروكسيل - من ميشال مرقص:

يقف العالم مع مجموعة الدول الاوروبية عند عتبة ما بعد معاهدة ماستريشت. البرلمانات الاوروبية، بعد فرنسا، الاستفتاءات، الشعب، التأييد والمعارضة، ورجل الى الامام وثانية الى الوراء. ذلك ان الحنين الى الوحدة، وان بطريقة سياسية هادئة، يقابله حذر من طغيان قوة على اضعف منها، وتأثير واحدة من الدول في شأن اخرى. وما الوحدة، ان لم تكن هكذا؟!

الادارة العامة للعلاقات الخارجية في لجنة المجموعة الاوروبية، وجهت دعوة الى صحافيين من "المشرق" - و"المشرق" هو الاسم الذي تطلقه ادارة المجموعة على دول الشرق الاوسط وخصوصا المتوسطية منها - وفريق الصحافيين كان من مصر وسوريا والاردن ولبنان. اما الغاية، فاطلاع الاعلام على المرحلة الاوروبية ما بعد معاهدة ماستريشت والعلاقة بين دول المجموعة ودول حوض البحر الابيض المتوسط ومنها دول المشرق.

وفي بروكسيل تطالعك العناوين، كلها تحمل شارة علم الوحدة الاوروبية ذي اللون الكحلي، تعلوه دائرة ارتسمت فيها اثنتا عشرة نجمة باللون الاصفر، تماما كما الابراج في علم الفلك. كل نجمة هي لدولة من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية: فرنسا، بريطانيا، ايرلندا، بلجيكا، ايطاليا، اسبانيا، البرتغال، اليونان، المانيا، اللوكسمبور، هولندا والدانمارك.

هذه المجموعة تشكل قوة رئيسية كبرى مساحتها مليونين و٢٥٣ الف كيلومتر مربع، وهي، حتى الآن، السابعة بعد الاتحاد السوفياتي السابق ٢٢٤٠٢ الف كيلومتر مربع، وكندا ٩٩٧٦ الف كيلومتر مربع والصين ٩٦٠٠ الف كيلومتر مربع. والولايات المتحدة الاميركية ٩٣٧٢ الف كيلومتر مربع، واوستراليا ٧٦٨٦ الف كيلومتر مربع، والهند ٣٢٨٧ الف كيلومتر مربع وقبل اليابان ٣٧٢ الف كيلومتر مربع.

ويبلغ عدد سكان اوروبا الموحدة الحالية ٣٢٤،٠٤ مليون نسمة، مع كثافة سكانية مقدارها ١٤٤ نسمة في الكيلومتر المربع.

ومن الاحصاءات المتعلقة بالمجموعة ان توزيع الناتج الداخلي القائم على عدد السكان يظهر معدل ١٥٨٢٨ دولارا اميركيا للشخص الواحد، وان معدل الاستهلاك الفردي هو ثمانية الاف وحدة حسابية اوروبية "ايكو"، ويتوزع استهلاكه على الآتي: ٨،٠٠ في المئة على الالبسة، ٨،٠٣ في المئة على التعليم والثقافة والتسلية، ١٤،٠٥ في المئة على النقل، ١٨،٠٠ في المئة على السكن، ٢١،٠٠ في المئة على الغذاء، ٣٠،٠٢ في المئة على الاثاث والصحة وغيرها. وتنفق اوروبا موحدة ٢٤،٠٩ في المئة (تقديرا) من الناتج الداخلي القائم على الحماية الاجتماعية، او الرعاية الاجتماعية.

ولكل مئة شخص في اوروبا الموحدة ٣٩،٠٥ هاتفا، و٣٧ سيارة خاصة و٣١ جهاز تلفزيون. وتمثل القوى النشيطة اقتصاديا ٤٤ في المئة من السكان، ويبلغ معدل البطالة نحو ثمانية في المئة، اعلاها في اسبانيا ١٦،٠١ في المئة وادناها في اللوكسمبور ١،٠٦ في المئة. ويبلغ معدل تغيير مؤشر اسعار الاستهلاك الخاص ٥،٠٦ في المئة.

وقد بلغ معدل تطور الانتاج الصناعي ١١٢ في المئة قياسا على سنة الاساس ١٩٨٥ (= ١٠٠).

وتنتج اوروبا زراعيا ١٢ في المئة من انتاج العالم حبوبا. و٦٠ في المئة من الخمور و١٨ في المئة من اللحوم و٢٣ في المئة من الحليب و٣٢ في المئة من السمون والزبدة. ويقضي هذا الفائض حاليا بخفض الابقار بمعدل خمسة الاف بقرة في السنة، اذ ان السمون والالبان والاجبان باتت تشكل العقدة الزراعية الثانية بعد الخمور.

ويبلغ طول الطرق لكل مئة كيلومتر مربع في اوروبا، ١٢٥ كيلومترا طولا، منها ١٥ كيلومترا طولا من الطرق الدولية في كل الف كيلومتر مربع، اضافة الى ٥٠ كيلومترا من السكك الحديد. ويمر نحو ثمانية في المئة من البضائع بواسطة السكك الحديد وخمسة في المئة بواسطة الملاحة المائية و٨٧ في المئة بواسطة الطرق المعبدة.

وتبلغ حصة اوروبا الموحدة ١٦،٠٢ في المئة من الواردات عبر العالم، و١٥،٠٠ في المئة من الصادرات. اما البناء الزراعي فتمثل حصتها فيه ٢١ في المئة واردات و١٦ في المئة صادرات.

وفي العام ١٩٩٠ توزعت موازنة المجموعة الاوروبية الموحدة، والبالغة ٤٦،٠٧ مليار "ايكو"، كالآتي: ٤٦٪ للزراعة والصيد، ١١٪ للسياسة الاقليمية، ثمانية٪ للسياسة الاجتماعية، اربعة٪ للابحاث والطاقة والصناعة، ثلاثة٪ لمساعدة العالم الثالث، خمسة٪ نفقات ادارية وخمسة٪ غيرها.

ويمثل حجم الموازنة ١،٠١ في المئة من الناتج الداخلي القائم في ١٩٩٠ لدول المجموعة.

الوحدة الاوروبية

ان المرحلة التي تواجه اوروبا ما بعد ماستريشت، تبدو لعدد كبير من المعنيين بالشأن الاوروبي، اصعب بكثير من المرحلة التي اجتازتها دول المجموعة من العام ١٩٥٨ حتى الآن. غير ان ذلك لا يعني ان هذه الدول لم تحقق الغاية التي انطلقت من اجلها. والذين عرضوا لنا هذا الواقع، انما اعتبروا ان اوروبا المجموعة باتت اقرب الى اهدافها. فبين ٩ كانون الاول ١٩٩١ و١١ منه، وقع رؤساء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية، معاهدة على الوحدة الاوروبية في ماستريشت. هذه المعاهدة تساعد المجموعة الاوروبية على ان تصير وحدة سياسية ووحدة اقتصادية ووحدة نقدية.

والوحدة الاوروبية يمكن ان تبني مستقبلها على نجاحاتها السابقة. فالسوق الداخلية للمجموعة تكون جاهزة قبل نهاية هذه السنة ١٩٩٢.

الحدود التي تعوق انتقال الاشخاص وانتقال البضائع والخدمات والرساميل ستختفي بين الدول الاعضاء، وهذه التعديلات في المشهد السياسي ستضع رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في مواجهة تحدي اجتياز الخطوة الاولى على طريق الاندماج، اي "الوحدة الاوروبية".

ان الطريق نحو الاندماج الاوروبي، يسلك هذه السنة بحرية انتقال البضائع والاشخاص والخدمات. غير ان التبادل الحر لن يتيح للخاصة او لرجال الاعمال الافادة من مجال اقتصادي كبير الا اذا كان في امكانهم الاعتماد على معدلات صرف ثابتة لعملات دولهم في ما بينها. تمهيدا للوصول الى عملة اوروبية واحدة. وبما ان معظم القيود على التداول الحر او الانتقال الحر للعملات والرساميل، قد ازيل بين الدول الاعضاء وان المصارف وشركات التأمين تستطيع تحقيق نشاطاتها خارج حدود دولها الاهلية، فأن دفق الرساميل سينمو بصورة متواصلة.

المحاضرون رأوا ان في وحدة النقد ما يوفر على الاقل ستة في المئة كان سيفقدها تاجر او مواطن ينقل بضائعه بين هذه الدول. وان عملة اوروبية واحدة تحل محل العملات الاثنتي عشرة للدول الاعضاء. تنهي مرحلة الوحدة الاقتصادية والنقدية (U.E.M) ما بين ١٩٩٧ و١٩٩٩.

الجديد في اتفاق الوحدة الاوروبية يبرز اولا على صعيد وحدة النقد الاوروبي. ثم على صعيد الحقوق المدنية الاوروبية، مما يستوجب تشريعات موحدة، او واحدة، فيصير المواطن الاوروبي في نطاق قانوني واحد.

كذلك ان الاتفاق يزيد كفاية المجموعة الاوروبية فتكثف حماية المستهلك وتضع سياسة صحية للمواطن واخرى لتأشيرات السفر التي، كما سبق، ستلغى بين الدول الاعضاء، وستتوحد مع دول الخارج، بحيث ان الزائر الذي يدخل احدى دول المجموعة يستطيع ان يزورها كلها. وقد تتجه هذه الدول الى توحيد سمة الدخول.

وستنصب الجهود ايضا على توحيد الاطر التأسيسية للتعاون في التنمية والسياسة الصناعية والتربية والثقافة وتكثيف الاجراءات لحماية البيئة والسياسة الاجتماعية والتعاون الامني او توحيد الامن الاوروبي.

ومن شأن معاهدة الوحدة الاوروبية منح البرلمان الاوروبي صلاحيات اوسع في مجال الاشتراع والمعاهدات الدولية. كما من شأنها انشاء سياسة خارجية وامن موحد.

اوروبا المجموعة والعالم

ان القوة الداخلية الجديدة للمجموعة لا يمكن الا ان ينتج منها دعم للميكلية الدولية، اذ ستوجد مسؤوليات كبيرة للمجموعة وتحديات جديدة.

ان النمط الفائق السرعة في تغيير الجغرافية السياسية العامة يحتم على اوروبا ان تواجه ردود الفعل غير المعلومة حتى الآن، بآلية جديدة. ويرتقب من الآن ان يتطور دورها العالمي، خصوصا ان ٦١ في المئة من سكانها هم لنظام دفاعي موحد وواحد.

واوروبا الواحدة هي على الصعيد العالمي قوة اقتصادية لا يستهان بها، فهي الاولى على الصعيد التجاري. ١٦،٠٢ في المئة من الواردات لها و١٥،٦٪ للولايات المتحدة الاميركية و٧٪ لليابان و٣،٨٪ لكل من الاتحاد السوفياتي السابق وكندا. و١٥٪ من صادرات العالم هي من اوروبا الواحدة، في مقابل ١٢٪ للولايات المتحدة الاميركية ٩،١٪ لليابان و٣،٦٪ للاتحاد السوفياتي ٣،٨٪ لكندا.

والمصدرون الى المجموعة الاوروبية هم الدول الاوروبية للتبادل الحر (النمسا، سويسرا، اسوج، نروج وفنلندا) ٢٢،٨٪ والولايات المتحدة ١٨،٧٪ واليابان ١٠،٣٪ واميركا اللاتينية ٥،٨٪ ودول افريقيا والكاريبي والهادي ٤،٤٪ والاتحاد السوفياتي السابق ٣،٤٪.

اما زبائن المجموعة فهم دول التبادل الحر ٢٥،٨٪ والولايات المتحدة ١٨،٨٪ واليابان ٥٪ واميركا اللاتينية ٣،٦٪ ودول افريقيا والكاريبي والهادي ٣،٤٪ والاتحاد السوفياتي السابق ٣،٩٪.

والخطط الموضوعة التي تحمل طابع التحدي هي العلاقات المتعددة الجانب مثل التبادل التجاري المتعدد الجانب ودول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والامم المتحدة والعلاقات الثنائية مع الشركاء والعلاقة مع الشركاء الصناعيين ومع اوروبا الشرقية ودول حوض البحر الابيض المتوسط والدول النامية واميركا اللاتينية وآسيا.

دول حوض المتوسط

وقد خصصت المجموعة ٣٠٧٥ مليون ايكو لتمويل بروتوكولات مالية تعقدها مع مصر والمغرب. والجزائر وتونس وسوريا والاردن واسرائيل ولبنان وتغطي الفترة من اول كانون الثاني ١٩٩١ الى ٣١ تشرين الاول ١٩٩٦ منها ٢٠٣٠ مليون ايكو خارج البروتوكولات للتعاون النقدي الافقي (تعاون اقليمي وبيئة) و٣٠٠ مليون ايكو لمساندة الاصلاحات الاقتصادية.

ومن العلاقات التي تعود الى جذور تاريخية عميقة، تبادل تجاري واسع، اذ ان المجموعة تستورد من شركائها المتوسطيين ما قيمته ٢٥ مليار دولار اميركي سنويا، وتصدر اليهم ما قيمته ٣٠ مليار دولار اميركي. وفي دول المجموعة حاليا اكثر من خمسة ملايين مهاجر من اصل متوسطي، غير تابع لدول المجموعة. وسجل الميزان التجاري فائضا قيمته سبعة مليارات دولار اميركي لمصلحة المجموعة بحيث ان المتوسط يعتبر اول شريك تجاري للمجموعة ويأتي قبل اليابان. كما ان هذه الدول ترتبط عميقا بدول المجموعة. اذ توجه اليها اكثر من ٥٠ في المئة من صادراتها.

وبالنسبة الى دول "المغرب"، او "المشرق"، بلغ العون المالي ثلاثة مليارات ايكو منذ ١٩٧٦، منها ١،٤ مليار ايكو مساعدة غير قابلة للتسديد.

وفي مقر المجموعة في بروكسيل فروع لكل دولة من "المشرق" او من "المغرب" وقطاعات لدول العالم الثالث. وتجرى حاليا اتصالات مكثفة لتوجيه العون والمساعدات.

والمجموعة توجه غاية خاصة الى دول العالم الثالث، ذلك ان ١٠٧ دول وقعت عقودا معها. وفي العام ١٩٨٩ كانت مشاريع التنمية قيد التنفيذ في ٩٢ دولة منها.

وتعتبر دول العالم الثالث شريكا مهما للمجموعة (تشمل دول المتوسط "المشرق" و"المغرب").

فصادرات المجموعة نحو دول الجنوب تزيد بنسبة ٣٠ في المئة عن صادراتها الى الولايات المتحدة الاميركية. وتمتص المجموعة ٢١،٥٪ من صادرات الدول النامية. ويعتقد المسؤولون في المجموعة ان عليهم الاستماع جيدا الى شركائهم وتفهم واقعهم ومساعدتهم على النهوض اقتصاديا.

وما ان المعركة الاولى، او التحدي الاول، لاوروبا الواحدة بدأ مع شريكها الاساسي الولايات المتحدة الاميركية حول تسويق المنتجات الزراعية ودعم المزارعين.

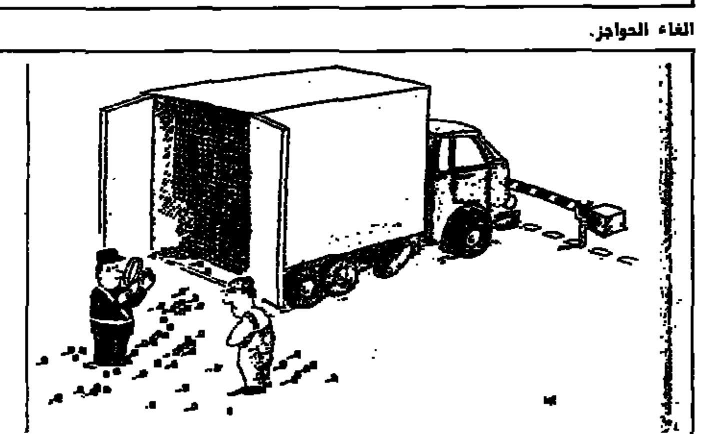
الحلقة الثانية:
البرلمان الاوروبي


قمة الوحدة الاوروبية في ماستريشت، كانون الاول ١٩٩١.

MEIN LAND: EUROPA
MY COUNTRY: EUROPE
O MEU PAÍS: A EUROPA
MI PAÍS: EUROPA
MIT LAND: EUROPA
IL MIO PAESE: L'EUROPA
MON PAYS: L'EUROPE
MIJN THUIS: EUROPA
Η ΧΩΡΑ ΜΟΥ: Η ΕΥΡΩΠΗ ©

علم اوروبا الموحدة وتحته باللغات الثماني: بلدي اوروبا.

الغاء الحواجز.


ازالة الجمارك.


الغاء تاشيرة الدخول.

رئيس المجلس كلّف نواباً تمثيله في تكريم رجالات الاستقلال

كلف رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري عدداً من النواب تمثيله في احتفالات تكريم رجالات الاستقلال.
وجاء في مذكرة اذاعها السبت الامين العام لمجلس النواب السيد عاطف جانبيه:
"في مناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف يوم الاحد الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٣، يقوم يوم السبت الواقع فيه ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٣، كل من النواب السادة بتمثيل دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري:
- معالي النائب الاستاذ خاتشيك بابكيان يضع الساعة ١٠،٠٠: اكليلا من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم حبيب ابو شهلا في محلة مار الياس بطينا.
- النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري يضع الساعة ١٥،٠٠ اكليلا من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس.
- النائب الاستاذ مروان ابو فاضل يضع الساعة ١٠،٤٥ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم الامير مجيد ارسلان في خلدة.
- معالي الاستاذ محمد يوسف بيضون يضع الساعة ١٠،٣٠ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم رياض الصلح - الاوزاعي.
- النائب الاستاذ اوغست باخوس يضع الساعة ١١،٣٠ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم بيار الجميل، في مدافن العائلة - بكفيا.
- النائب الدكتور اسامة فاخوري يضع الساعة ١٠،٠٠ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بشارة الخوري - في مدافن رأس النبع.
- النائب الاستاذ حبيب حكيم يضع الساعة ١١،٠٠ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل.
- النائب الاستاذ جورج ديب يضع الساعة ١١،٣٠ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم كميل شمعون في دير القمر.
- النائب الاستاذ فايز غصن يضع الساعة ١٦،٠٠ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم حميد فرنجيه في اهدن.
- النائب الاستاذ روبير غانم يزور الساعة ١٤،٠٠ قلعة راشيا.
- النائب الاستاذ فيصل الداود يضع الساعة ١١،٠٠ اكليلا على ضريح المغفور له المرحوم صبري حماده في الهرمل.
● يوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني:
- النائب الدكتور سليمان كنعان يضع الساعة ١٤،٠٠ اكليلا امام اللوحة التذكارية في مكان اغتيال المغفور له المرحوم رينه معوض".

العرض العسكري في ذكرى الاستقلال

في الذكرى التاسعة والاربعين للاستقلال، يقام عرض عسكري في جادة عبدالله اليافي - محلة المتحف، الثامنة صباح الاحد المقبل ٢٢ تشرين الثاني.
وفي هذه المناسبة دعا قائد الجيش العماد اميل لحود الى حضور العرض بحسب البرنامج الاتي:
٨،١٥ : انتهاء وصول المدعوين.
٨،٣٠ : وصول علم الجيش.
٨،٣٥ : وصول رئيس الاركان.
٨،٤٠ : وصول العماد لحود قائد الجيش.
٨،٤٥ : وصول وزير الدفاع الوطني.
٨،٥٠: وصول رئيس مجلس الوزراء.
٨،٥٥ : وصول رئيس مجلس النواب.
٩،٠٠: وصول رئيس الجمهورية.
واصدرت الغرفة العسكرية - دائرة العلاقات العامة والاعلام في وزارة الدفاع الوطني البلاغ الاتي: "تلفت هذه الغرفة كل وسائل الاعلام الراغبة في تغطية احتفال عيد الاستقلال الذي سيجري في منطقة المتحف في تاريخ ٢٢ من الجاري الى ضرورة التقدم بطلب الحصول على ترخيص من الدائرة المذكورة في وزارة الدفاع الوطني - اليرزة ما بين ١٦ و١٩ ضمنا في ساعات الدوام الرسمي.
يتضمن الطلب:
اولا: كتاب اعتماد من المؤسسة الاعلامية المعنية.
ثانيا: صورة شمسية عدد ٢، مع صورة اخراج قيد او الهوية لكل شخص.
يهمل كل طلب يقدم بعد التاريخ المذكور اعلاه".

اتفاق في المختارة على إعادة أملاك حصروت وحارة بعاصير




الوزير جنبلاط والنائب البستاني. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":
التقى وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط قبل ظهر امس في قصر المختارة، النائب السيد نبيل البستاني ووفدا من فاعليات حصروت وحارة بعاصير اقليم الخروب، في حضور ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم السيد محمد ابو عرم. وتشاور المجتمعون في مسألة مهجري القريتين، ثم قرروا الآتي:
"اولا - دعوة ابناء قرية حصروت الى تسلم املاكهم الزراعية فورا، وتأليف لجنة عمل مهمتها اخلاء المنازل المشغولة من غير مالكيها. وذلك خلال مهلة شهر من تاريخه يصير بعدها تسليم المنازل الى اصحابها الاصليين.
ثانيا - بالنسبة الى مساكن حارة بعاصير المدمرة كليا، فان موضوع اعادة بنائها مرتبط باعادة بناء مثيلاتها من القرى المهدمة من لبنان.
ثالثا - اما بالنسبة الى الاملاك الزراعية لقرية حارة بعاصير، فانها في تصرفهم من دون قيد او شرط. وفي هذه المناسبة تنبه اللجنة الى انه يمنع على اي كان معاملة الاراضي او استثمارها الا من مالكيها.
رابعا - يعلق المجتمعون كبير الاهمية على التعاون بين معالي الاستاذ وليد جنبلاط والنائب الاستاذ نبيل بستاني. من اجل انجاح هذه المبادرة الكريمة".
واستقبل الوزير جنبلاط وفدا من آل عامر في حاصبيا. وعرض معه موضوع ظروف توقيف قائد سجن بيروت النقيب عفيف عامر.

المرشحون للانتخابات في عكار أعلنوا "اللقاء الوطني الديموقراطي"




عدد من المرشحين للانتخابات في عكار خلال الاجتماع. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":
عقد المرشحون للانتخابات النيابية في عكار والذين لم يحالفهم الحظ اجتماعهم الثاني اول من امس في منزل السيد احمد رشيد موسى في بلدة بزال. واصدروا بيانا اعلنوا تأسيس "اللقاء الوطني الديموقراطي".
وفي البيان ان اللقاء "غايته السعي الى تحقيق مجتمع التفاعل الديموقراطي والوفاق الوطني والقومي واحترام حقوق الانسان وتطوير مؤسسات العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات، اما الوسيلة فهي تعميق النوعية الشعبية والتحرك المستمر لحشد طاقات المجتمع باعتماد منهج جدي في مخاطبة السلطات ومراقبتها ومحاسبتها ثوابا وعقابا".
ورأى ان البيان الوزاري للحكومة "يترجم سياسة علمية موضوعية واضحة وطويلة الامد في حقول المال والاقتصاد والصحة والتعليم (...)".
واوضح ان اللقاء مفتوح لجميع الفاعليات في عكار والشمال، وان اجتماعه المقبل هو في ٢٨ تشرين الثاني في مكتب المهندس عثمان عثمان في طرابلس.
وابرق المجتمعون الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بذكرى "الحركة التصحيحية"، والى رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري بنيل الحكومة الثقة.

"جمعية المشاريع": محاولة اغتيال جديدة للشيخ سمير القاضي

طرابلس - "النهار":
اعلن فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال ان نائب رئيس الفرع الشيخ سمير القاضي "تعرض للمرة الثانية لمحاولة اغتيال خارج طرابلس".
واشار في بيان امس الى ان سيارته وقعت في مكمن مسلح، وتعرضت لاطلاق نار من اسلحة رشاشة وقنابل يدوية "مما ادى الى اصابة ثلاثة من رفاقه اصابة احدهم خطرة، ونقلوا الى احدى القرى حيث قدمت اليهم الاسعافات الاولية، ثم نقلوا الى مستشفيات طرابلس وقد تدخلت على الفور قوة من الدرك وامن الدولة والامن السوري لدرس ملابسات الحادث واتخاذ الاجراءات المناسبة".
ودان "كل اعتداء على الحرمات الدينية"، مطالبا "الاجهزة اللبنانية" بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، منعا لزيادة تطاول المجرمين على الآمنين والابرياء، ومنعا لسفك الدماء باسم الدين وبذريعة الدعوة الى الاسلام. والدين من مثل هذه الاعمال براء".

مسؤول في "امل" قابل ديبلوماسيين في دمشق

افادت حركة "امل" ان المسؤول عن العلاقات الخارجية فيها السيد محمد عبيد قابل في دمشق السفير السعودي السيد احمد الكحيمي و"عرض معه شؤونا عربية والاوضاع اللبنانية، خصوصا التصعيد الاسرائيلي الاخير في الجنوب".
كذلك التقى سفير المغرب الدكتور ادريس الضحاك، ثم القائم بالاعمال البحراني السيد ابرهيم جمعة الدوي.

قداس كاثوليكي في رأس النبع
المطران باشا: على المسؤولين مضاعفة الخدمة بعد الكارثة

المطران باشا مترئسا القداس وبدا الوزير رزق والنائب مغيزل والوزير السابق فرعون. (ساكو بيكاريان)

اقيم امس في مطرانية الروم الكاثوليك في رأس النبع، قداس احتفالي في عيد القديس يوحنا الذهبي الفم، رأسه متروبوليت بيروت وجبيل للطائفة حبيب باشا وحضره وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق والنائب السيد جوزف مغيزل والوزير السابق السيد هنري فرعون، وحشد من المصلين.
وبعد الانجيل القى المطران باشا عظة عن حياة القديس يوحنا الذهبي الفم، قال:
"(...) وهنا اتذكر اقوال القديس يوحنا الذهبي الفم في المسؤولية وشروطها في المجتمع والسياسي والكنسي. فالمسؤولية التي يتحملها اصحاب المراكز، هي في وحي الرسالة المسيحية ثقة، وكل من يتحمل مسؤولية في هذا المجتمع البشري يعرف انه دعي الى ان يضاعف شعوره بالمسؤولية ويحققها بالخدمة والتواضع. فعلى المسؤولين الآن، بعد هذه الكارثة الطويلة التي حلت بوطننا، ان يشعروا بالمسؤولية في اعماقهم وضميرهم ويعرفوا ان الوطن انتدبهم لكي يقوموا بهذه المسؤولية كما صورها لنا السيد المسيح (...).
ان صفات الراعي الصالح هي المعرفة، اي معرفة رعيته ليلبي حاجاتها لان الادارة عن بعد لا تعطي النتائج، يجب ان يعرف المسؤول حاجات الرعية ومآسيها، وهذه صفة لا بد منها للمسؤول، لكي يعرف كيف يجري مسؤوليته ويطبقها (...)".

نصرالله في النبي شيت: لتحسم الدولة خيارها مع المقاومة

بعلبك - "النهار":
دعا الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الدولة الى "حسم خيارها مع المقاومة، لانه ليس مطلوبا بعد اليوم ان تكون على الحياد بل ان تكون واضحة قولا وفعلا وممارسة. فمن لا يجرؤ على ذكر المقاومة في بيانه الوزاري لا يجرؤ على تبني المقاومة".
وهو قال في احتفال تأبيني في بلدة النبي شيت، حضره وزير الاشغال العامة السيد محمد بسام مرتضى والنائبان السيدان ابرهيم امين السيد ومحمد ياغي: "ان ما يفعله (اسحق) رابين يهدف الى الحرب النفسية والتهويل على اهلنا والمقاومة والمسؤولين للحصول على تنازلات. وقد استكمل السفير الاميركي في لبنان المسرحية بطلبه ضبط النفس ووقف عمليات المقاومة. وليعلموا اننا نفتخر بابطال المقاومة ونجلهم ولا يخيفنا كل التهديد والتهويل".
واشار الى التصعيد الاسرائيلي الاخير وتضخيم مسألة قصف المستعمرات. فسأل: "لماذا يحق لليهودي الاجنبي المحتل ان يعيش في بيته آمنا، ولا يحق لابن البلد الصامد ان يعيش في بلده آمنا مطمئنا؟
(...) عندما تتعرض بيوت اهلنا وتدمر على رؤوس الاطفال والنساء. فلن يضع احد امامنا خطوطا حمرا لأن من حق شعبنا ان يدافع عن نفسه. و من عنده منطق ثان فليتفضل ويدافع عن الارض والاعراض (...)".
وخلص الى انه "على الجميع ان يدركوا تغيرات المرحلة. لا ان نبقى نقرأ الواقع الذي نعيشه من خلال الصحف والايحاءات الاميركية. فلننطلق بكل المعنويات لنغير الواقع ونقضي على اليأس والاحباط".
من ناحية اخرى، وضع السيد نصرالله حجر الاساس لمقام سيشيد على ضريح الامين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي في مقبرة النبي شيت، والقى كلمة فيها: "(...) اننا نشيد هذا المقام تعبيرا عن الجهاد والورع والتقوى والطهر التي كان يمثلها سيد شهداء المقاومة (...) نشيده ليصبح موقعا معنويا وروحيا يستمد منه ابناء شعبنا واهلنا كل معنويات الجهاد والتقوى وذكرياتهما".
وفي بعلبك احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع المقاوم ذو الفقار العفي. والقى عضو شورى الحزب الشيخ صبحي الطفيلي كلمة حمل فيها على رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، متهما اياه بـ"محاولة تمرير المشروع الاميركي عام ١٩٨٣ مع فيليب حبيب".
وفي الشياح احيا الحزب ذكرى اربعين المقاومين حسين جابر وحسن سلمان. والقى الشيخ محمد العقاد كلمة باسم "المقاومة الاسلامية".
● استقبل رئيس المكتب السياسي للحزب الحاج حسين الخليل وفدا عن "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" برئاسة "ابو حازم". ثم وفدا عن حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة الامين القطري المساعد السيد رائف سوفان. وجرى في اللقاءين عرض الوضع في الجنوب.
● حال عضوا المكتب السياسي للحزب السيدان غالب الموسوي وحسن حدرج على عقيرات حركة "فتح - المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية" و"جبهة النضال الشعبي" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" و"جبهة التحرير الفلسطينية" ومنظمة "الصاعقة".

مسيرة ومهرجان في عين الحلوة في ذكرى إعلان "دولة فلسطين"

صيدا - "النهار":
في الذكرى الرابعة لاعلان فلسطين، سارت امس في مخيم عين الحلوة مسيرات شعبية وكشفية شارك فيها منير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد شفيق الحوت وقيادات.
واقيم احتفال في مقر "اتحاد نقابات عمال فلسطين" في المخيم، حضره السيد خضر سكيني ممثلا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المهندس مصطفى سعد، والسيد محمود الحريري ممثلا النائبة السيدة بهية الحريري، وقيادات حزبية وفلسطينية.
وتحدث في الاحتفال السيد معين شبايطة باسم حركة "فتح" و"ابو سعيد" مراد باسم "اللجان الشعبية"، مشددا على "ضرورة توحيد الصف الفلسطيني".
والقى السيد الحوت كلمة تناول فيها الوضع الداخلي الفلسطيني، داعيا الى "تجنب الصراعات الداخلية". وقال: "لقد اجبرنا على الدخول في المفاوضات شأننا شأن الدول العربية، وذلك بدعوة من اميركا التي قال عنها شاعرنا بان اميركا هي الطاعون والطاعون هو اميركا (...)".
واحيت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" هذه الذكرى، في احتفال في مخيم شاتيلا تكلم فيه "ابو سامح"، فاكد "تمسك شعبنا الفلسطيني بحقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ورفضه مشروع الحكم الذاتي الاداري والتوطين والتهجير والوطن البديل، وكل المشاريع التي لا تلبي حقوقه الوطنية".
وفي مخيم البص - صور ("النهار") اقامت منظمة التحرير و"لجنة العمل الوطني الفلسطيني" حفلة استقبال، حضرها امين سر القيادة السياسية للمنظمة في لبنان السيد صلاح صلاح وقيادات فلسطينية وحزبية لبنانية.
ووزعت "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا للمسؤول عنها في لبنان السيد ناظم ابو يوسف شدد فيه على "اهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلنا الشرعي والوحيد، باعتبارها السلاح الامضى في مواجهة المخططات الاميركية - الصهيونية".
كذلك شدد على "اهمية تعزيز علاقاتنا وتحالفاتنا مع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية (...)".
ورفض "حزب الشعب الفلسطيني" في بيان "الحلول المنفردة داعيا الى "التمسك بالتنسيق العربي بين الوفود المفاوضة، لتفويت الفرصة على محاولة الاعداء احداث اي ثغرة في اي جبهة من جبهات الصراع".

"العيانة" الأولى... غزيرة



السيول في كورنيش المزرعة. (يوسف القيس)

"العيانة" الاولى فاجأت امس المتنزهين الذين استفادوا من صباح خريفي مشمس فخرجوا من منازلهم. ولكن بعيد الظهر تلبدت السماء بالغيوم وانهمر المطر غزيرا في المناطق اللبنانية المختلفة جنوبا وشمالا.
والامطار التي حولت الشوارع سيولا جارفة اغرقت العابرين والسيارات كالعادة في بيروت والمدن الاخرى، افادت الحقول والمزروعات التي احتاجت اليها بعد طول انتظار خصوصا حقول الزيتون وبساتين الليمون.
وفي الجبال رافق المطر ضباب كثيف حجب الرؤية على الطرق ودفع بالاتربة والحجار اليها.

طوافات تمشّط أهدافاً في البقاع الغربي وتخفيف التعزيزات العسكرية في "الحزام"

الناىب صادق يتحدث في منزله في النبطية.

من اعتصام اهالي الزوطرين.

مكان سقوط القذيفة في محلة خلة العوا في النبطية. (كامل جابر)

عناصر من القوة الدولية تدعم موقعا.

اسلحة على متراس دولي.

حاجز دولي. (محمد درويش)

في الوقت الذي بدأت اسرائيل تخفيف حشودها العسكرية في "الحزام الامني"، هاجمت طوافاتها بعد ظهر امس اهدافا لـ"حزب الله" في البقاع الغربي.
ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى قوى الامن الداخلي في راشيا ان اربع طوافات من طراز "كوبرا" هاجمت برشاشات ثقيلة قرابة الاولى والربع بعد الظهر مواقع لـ"حزب الله" في بركة الجبور وجبل راشد حيث ينتشر الجيش.
وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الاسرائيليين خففوا في اليومين الاخيرين من التعزيزات التي كانوا ادخلوها قبل ايام الى القطاعين الشرقي والغربي لـ"الحزام"، ولكن لاتزال هناك قوة لا يستهان بها.
من جهة اخرى، اعترض ثلاثة مسلحين صباح السبت اربعة حطابين كانوا يستقلون سيارة "تويوتا" في طريقهم الى العمل في مزرعة خلة خازن (مرجعيون). واقتادوهم الى مزرعة شرق اللويزة. وبعد ساعتين اطلقوهم.
وكان موقعا "الجيش الجنوبي" في تلتي علي الطاهر وكفرتبنيت، تعرضا قبيل منتصف ليل الجمعة - السبت، لهجومين مسلحين ولقصف بقنائف صاروخية. ودار اشتباكان بين الجانبين باسلحة ثقيلة ورشاشة. وقصفت مدفعية "الجنوبي" محيط الموقعين وتخوم كفرتبنيت والنبطية. واسفرت الاشتباكات عن اصابة عنصر من "الجنوبي" بجروح طفيفة.
في بيروت اعلنت "المقاومة الاسلامية" "ان مجموعة الشهيدين فؤاد مغني ومحمد عراد، هاجمت الثانية عشرة والربع ليل ١٣/١١/١٩٩٣، موقع علي الطاهر باسلحة رشاشة وقنائف صاروخية، مما ادى الى سقوط افراد حاميته بين قتيل وجريح".
واكدت اذاعة اسرائيل تعرض موقعين لـ"الجنوبي" في القطاعين الشرقي والغربي لهجومين. وجرح عنصر من هذا الجيش.
وكتب مراسلا "النهار" في النبطية ان القصف المدفعي الذي تعرضت له مدينة النبطية وتكثف واعراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت ليل الجمعة الماضي، اوقع اضرارا جسيمة في المنازل التي عرف من اصحابها في النبطية حضر كريم وحسام غامر في حي خلة العوا وسقطت قذيفتان قرب قصر العدل وفي كفرتبنيت تضررت منازل محمد علي ياسين وعلي محمود خليل فقيه وعلي دغمان. واحدثت رمايات رشاشة ثقيلة اضرارا جسيمة في منازل عدة في النبطية الفوقا وكفرتبنيت التي تعرضت اول من امس لرمايات مماثلة.
من جهة اخرى، واصل اهالي زوطر الشرقية والغربية اعتصامهم في المدرسة الرسمية لزوطر الشرقية، للمطالبة بتأمين ملاجىء في مدرستي البلدتين وساحتيهما.
ومن مراسل "النهار" في صور، نقلا عن مصادر امنية، ان الاسرائيليين سحبوا فجر امس بضع بطاريات مدفعية من "الحزام الامني"، وابقوا على بطاريات اخرى في القطاعات الثلاثة. وسجل تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي ليل السبت - الاحد فوق المحاور الجنوبية حيث القى قنابل مضيئة، ووصفت المصادر اعلان اسرائيل سحب تعزيزاتها بانه "تكتيك عسكري، يتطلب الاستمرار في الحذر والاستنفار العام".
وواصلت القوة الدولية عمليات التفتيش والتدقيق على حواجزها في القطاعين الغربي والاوسط وعززت مراكزها ودشمتها وسيرت دوريات راجلة ومؤللة.
وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوة من "الجنوبي" تضم ثلاث آليات مدرعة وقرابة ٤٠ عنصرا، دهمت ليل الجمعة - السبت منازل عدة في شبعا، واعتقلت المواطن عبد حسين حناوي والمواطنة ناريمان غادر زوجة المعتقل محمد حسين غادر، بعدما فتشت منزليهما وعبثت في محتوياتهما.

مجلس الجنوب

وتفقد رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف حديقين وكفرا وياطر وحاريص وعيتا الجبل وبرعشيت وجويا التي كانت عرضة لاعتداءات اسرائيلية في الايام الاخيرة، والتقى الاهالي واطلع على حجم الاضرار اللاحقة بمنازلهم وممتلكاتهم وبالبنى التحتية في هذه البلدات. ثم عاد الجرحى في المستشفيات وصرح: "ان الاعتداءات الاسرائيلية تأتي لتؤكد النيات العدوانية خلافا لكل ما يقال ويشاع عن رغبتها في السلام. وهي في اعتداءاتها اليومية، تهدف الى تفريغ الجنوب من اهله الصامدين وتقويض كل معالم الحياة والاستقرار (...)".

صادق

وفي تعليقات على الاوضاع الجنوبية، قالوا:
النائب السيد حبيب صادق في مؤتمر صحافي عقده في منزله في النبطية: "(...) اذا كان الشعب اللبناني خارج محافظتي النبطية والجنوب قد اصيب بالاحباط مرارا وتكرارا في عهد الحكومات السابقة، فان مواطنينا في الجنوب، منذ عهد بعيد، وهم ضحايا هذا الاحباط بسبب سياسة التهميش التي كان يتبعها الحكم اللبناني في عهوده المختلفة. وكان الاولى بهذا الحكم ان يمحض المنطقة عنايته الخاصة، ليس تمييزا عن المناطق الاخرى. وانما تمييزا لموقع هذه المنطقة عن بقية المناطق اللبنانية. واذا كان الجنوب، باجماع المراقبين السياسيين، شكل بوابة حرب ضد لبنان، وحدة ارض ومؤسسات. فهو يشكل اليوم بداية السلم. وبعيدا عن الجنوب ليس هناك من يقين مطمئن الى ان لبنان سيعود الى وحدته واستقراره".
وابدى تقديره "لما ورد في البيان الوزاري من تحسس بواقع الجنوب، وتلك النصوص التي تحدثت عن تحرير الجنوب"، مشيدا بدعوة وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز الى "وضع استراتيجية لمواجهة العدوان والاحتلال". وحض الحكومة على "دعوة جامعة الدول العربية الى جلسة طارئة يكون موضوعها الجنوب والبقاع الغربي (...) لان هذه الجبهة هي الوحيدة المشتعلة على ساحة الصراع العربي - الصهيوني (...) وعلى دعوة مجلس الامن الى التزام تعهداته لتطبيق القرارات الدولية التي يوجزها القرار ٤٢٥ الصادر سنة ١٩٧٨".
وطالب بانشاء ملاجىء للمواطنين الجنوبيين في اماكن التجمع كالمدارس ودور العبادة والاسواق، وتوفير الكهرباء والمياه لهم "من اجل تأمين مستلزمات الصمود".

سويد

عضو "هيئة متابعة قضية المعتقلين" النائب السيد احمد سويد اثر استقباله وفدا من "تجمع معتقلي الخيام وفلسطين المحتلة": "نؤكد دعمنا المطلق لقضية المعتقلين التي كنت اثرتها في جلسة الثقة للحكومة. ونعد باثارتها في مجلس النواب عموما ومع الرئيسين الجنوبيين لمجلسي النواب والوزراء، واثارة سبل تعامل اجهزة الدولة مع عائلات الاسرى وتوفير الاحتضان الصحي والتربوي لهذه العائلات"، بحسب ما اورده بيان للتجمع.

الزين

النائب السيد عبد اللطيف الزين في لقاء صحافي عقده في منزله في كفررمان: "اننا نسأل اولئك الذين يطمئنون الى ان الجيش الاسرائيلي الذي قدم قبل ايام الى حدودنا قد انسحب في اتجاه اسرائيل (...) ما هي الضمانات التي يقتنعون بها بان اسرائيل لن تكرر اعتداءاتها على الجنوب ؟".
واضاف: "لا يمكن التنازل عن المقاومة. فاذا كانت هناك مفاوضات بين العرب واسرائيل فالمقاومة هي العامل الاساسي في هذه المفاوضات لكي تسفر عن تنفيذ القرار دون قيد او شرط". وحض على "تعزيز الجيش اللبناني في الجنوب ليكون مستنفرا في الدفاع عن حياة المواطن وارض الوطن (...)".

سعد

رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المهندس مصطفى سعد بعد استقباله وفدا من "هيئة انماء اقليم التفاح": "ندعو الحكومة الى تحمل مسؤولياتها الكاملة، لجهة توفير مقومات الصمود لابناء الجنوب الذين يواجهون يوميا الاعتداءات الاسرائيلية.
ونشدد على اهمية وضع خطة عاجلة لتأمين مستلزمات الصمود والتشبث بالارض".

"اللقاء العلمائي"

زار وفد عن "اللقاء العلمائي" ضم المشايخ محمد شحرور ومحمد علي مشكر وياسر عودة وعماد قاسم وعباس بغدادي، دار الفتوى والتقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.
وافاد بيان لـ"اللقاء" ان البحث "تناول الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وضرورة دعم الاهالي في القرى المحاذية للشريط الحدودي (...) وان المجتمعين توقفوا عند مسألة المجازر والابادة التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك. وابدى الشيخ قباني خشيته من ان تتحول الحرب حربا دينية وتتوسع الى اكثر من بلد. وناشد الدول الاسلامية والعربية العمل لوقف هذه الحرب".

دهم مستودع اسلحة في الشمال

دهمت يوم السبت قوى الامن الداخلي مخبأ للاسلحة في الميناء - طرابلس وصادرت اعتدة وذخائر هي اربعة رشاشات "ماغ" وثلاثة قاذفات "ب ك س" وسبع بنادق "كلاشنيكوف" وجعب "آر بي جي" وبندقيتا قنص.
وهي تتابع الدهم.

قتيلان هنديان في مزرعة يشوع وجثة في عمشيت

افاد تقرير امني ان مجهولين اطلقوا النار في بلدة مزرعة يشوع في المتن الشمالي على الهندي سعركو بندر سينغ وزوجته، فارديوهما.
● في عمشيت، عثر على الفتاة نهاد الياس افرام (٢٢ عاما) جثة خلف محطة ميخال خوام للوقود.
● في محلة المرج في اهدن، اطلق جوزف حنا عبده المكاري النار على امين الجعيتاني فاصابه بجروح.
● في يونين (قضاء بعلبك)، اطلق حسين قصاص النار على حسين صوان وعبد الغني البريدي فاصابهما بجروح.

عبوة في الهرمل قرب منزل طه

افاد تقرير امني ان مجهولين القوا عبوة ناسفة مساء السبت قرب منزل النائب الشيخ علي طه في الهرمل. فاوقع انفجارها اضرارا في سيارته.

قيادي في "حزب الله" لـ"النهار": لن نكرر أخطاء الفلسطينيين

كتب ابرهيم بيرم:

الحرب في الجنوب، وعليه، ما برحت مفتوحة على كل الاحتمالات مع بقاء هذه المنطقة الجبهة الوحيدة الساخنة في جبهات الصراع العربي - الاسرائيلي. وفي كل مرة ترتفع وتيرة التصعيد بعد عمليات تنفذها المقاومة ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات التابعة لها، تطفى تفاعلات الوضع الجنوبي على الوضع الداخلي عموما ويلقي بظلاله على تفاصيل الحياة السياسية ليؤكد مجددا أن لا سلامة تامة للوطن كله مادام الجزء الحدودي منه يتحمل وحده ضربات آلة الحرب الاسرائيلية.

وهذه المشكلة ليست حدثا جديدا، فتشخيصاتها قد تكون اضحت في عرف البعض لزوم ما لا يلزم. ولكن الثابت ان "حزب الله" يشن حربا مفتوحة على اسرائيل وآلتها الحربية فارضا بذلك معادلة ظن البعض انها غيبت وان صفحتها طويت في مرحلة سمتها التفاوض والجنوح الى السلم والشعور المتنامي بان شعارات المواجهة العسكرية مع اسرائيل قد سقطت ولم تعد ترفع الا في المناسبات.

في المقابل، قرعت اسرائيل طبول الحرب اثر تصاعد الهجمات عليها بصواريخ "كاتيوشا"، ووصلت الى درجة ان رئيس وزرائها اسحق رابين صرح ما سمي "تفويض حرب" تجلى في حشود عسكرية دفع بها الجيش الاسرائيلي الى منطقة الشريط الحدودي المحتل.

حيال ذلك طرح سؤال: "هل تقدم تل ابيب الآن على ما احجمت عنه في الاعوام الخمس الماضية وتكرر تجربتي اجتياحها في العامين ١٩٧٨ و١٩٨٢ خصوصا وانها تجد اليوم المبررات نفسها والذرائع عينها؟

"حزب الله" مطمئن

يبدو "حزب الله" انه مطمئن الى ان اسرائيل لن تقدم على مغامرة جديدة باجتياح لبنان. ويصف قيادي في الحزب ما قامت به اسرائيل اخيرا بانه "تهويل زائد عن اللزوم" وحرب اعصاب اعلامية وعرض للقوة والعضلات اكثر مما هو رغبة حقيقية لديها في تحريك قواتها ودباباتها الى خارج الشريط الحدودي. ولكن هذا لا ينفي ان اسرائيل لن تقوم بضربات محدودة قد تستهدف قرية او منطقة ما".

والحزب يبني اطمئنانه هذا على قراءة للوضع الاقليمي والداخلي الاسرائيلي. ويقول هذا القيادي: "ان الظروف الاقليمية وتلك المحيطة بمسار التسوية تمنع اسرائيل من القيام باي مغامرة واسعة لان مثل ذلك قد يؤدي الى تغييرات جغرافية وسياسية تطيح التسوية والحسابات المبنية عليها اضافة الى ان الاسرائيليين انفسهم غير مستعدين للمغامرة لانهم يعرفون تماما انهم لا يواجهون هذه المرة منظمة التحرير الفلسطينية، بل يقارعون قوة مقاومة مرستهم فعلا في مواقع واوجعتهم في مواقع اخرى وهم لذلك غير مهيئين لتكرار تجربة الاجتياحات الفاشلة وخسارة المزيد من العناصر البشرية، لذا هم يعمدون الان الى التهويل ليجيبوا في شكل غير مباشر عن الاسئلة التي بدأ يطرحها جمهورهم بصوت عال جدا".

ويبدو ان "حزب الله" يستفيد من هذا "الاطمئنان" ليضرب ضرباته الموجعة بهدف عرقلة سير المفاوضات و"خربطة" معادلات لبنانية داخلية فرضت نفسها عليه في الفترة الاخيرة.

وهنا يظهر ان الحزب يخوض غمار معركة اعلامية قوية ليثبت للملأ ان عملياته ليست موسمية وانما مفصولة عن اي حدث سياسي داخلي او خارجي، وانها جزء من النهج الذي على اساسه ظهر كقوة على الساحة اللبنانية.

مسألة مصادفة

وفي هذا الاطار يوضح القيادي الاصولي: "لقد نفذنا في السابق عمليات نوعية ولم تكن هناك مناسبات واحداث معينة، نفذنا عملية كفررمان وعملية حولا والمواجهات في كفرا وياطر. وعملياتنا لها علاقة بالظروف الميدانية، فقد تسمح لنا هذه الظروف بتنفيذ عدد من العمليات في فترة ما ولا تسمح في اخرى. انها بالنسبة الينا حرب مفتوحة هدفها ايقاع اكبر مقدار ممكن من الخسائر في صفوف العدو وعملائه. واذا صادف نجاح عملية ما مع حدث سياسي معين فيكون الامر من قبيل المصادفة فحسب، لاننا لا نعمل على توظيف عملياتنا لتحقيق مكاسب سياسية، نحن قلنا ونكرر ان نهج المقاومة هو. في مظرها. مسار غايته طرد العدو من اراضينا، وهو لا يقف عن حدود المفاوضات او امور سياسية داخلية. والمصادفة لا تغير في شيء من اساس نظرتنا الى ضرورة استمرار المقاومة".

ولكن لماذا طالب الحزب هذه المرة بانسحاب المفاوض اللبناني من محادثات السلام الجارية في واشنطن؟

يجيب القيادي نفسه: "ليست المرة الاولى نطلب مثل هذا الطلب وكررناه الان لانه من غير المنطقي ان يبقى الوفد اللبناني يفاوض العدو فيما اسرائيل تشن هجمتها الشرسة على شعبنا. وبصرف النظر عن موقفنا من المفاوضات لا بد من ان تتخذ الدولة اللبنانية موقفا يدين العدو ويعبر عن آلام المواطنين، واقله ان يكون هناك موقف قوي من المفاوضات ورفض الفصل بين الاعتداءات والتفاوض.

وقد لاحظنا ان العدو يحاول تكريس سياسة اداء في المنطقة تجعل استمرار العدوان امرا مقبولا، مهما علت وتيرته، ولا يرتبط بالمفاوضات بمعنى ان العدو يريد ان يسلم الجميع بحقه في ممارسة العدوان وتحقيق المكتسبات من خلال المفاوضات من دون ان يكون للاخرين اي حقوق في ارضهم.

وهو يرفض الربط بين ارتفاع نسبة عمليات المقاومة ووصول بيل كلينتون الى الرئاسة الاميركية ويقول: "مصادفة التصعيد لمحطات معينة لا يبرر الغاء مواجهة المحتل واذا استفاد بعض الاطراف من تصعيدنا لهجماتنا فهذا لا يضر بنا اطلاقا مادام هذا البعض في خانة العداء للعدو. والمهم عندنا ان لا تحقق اسرائيل اي مكتسبات من اي عمل نقوم به وليستفد من يريد الاستفادة".

ولكن اسرائيل تستفيد من هجمات المقاومة لتبرر ضربها للمدنيين والمناطق الماهولة مما يحدث شرخا بين المقاومة ومحيطها. فيرد: "اسرائيل لا شك تضع هذه المراهنة كجزء من اهدافها ولكني اعتقد ان هذه المراهنة باتت ساقطة لان اسرائيل تضرب الابرياء ولانا نحن نمارس واجبنا في المقاومة وتحرير الارض واعتقد كذلك ان الناس متعاطفون معنا اكثر مما يتصور الكثيرون وعليكم باستفتاء ابناء الشريط المحتل والقرى المحاذية له لتروا الاصداء الايجابية لتضحياتنا وتلمسوا تفاعلهم مع المقاومة لانها رفعت رأسنا ولا شك لاحظتم المناخ الايجابي من خلال تصريحات النواب الداعمة للمقاومة، وهي تظهر بهذه الكثرة للمرة الاولى، وهؤلاء لا يمثلون انفسهم وانما يتحاورون مع انطباعات الناس وهذا مؤشر ايجابي لمصلحة المقاومة".

لقد قيل الكثير عن مسألة اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على اسرائيل ورفض البعض لها باعتبارها تكرارا لتجربة سابقة الحقت الاذى بالناس وفشلت لانها تبرر لاسرائيل ردها فهل صحيح انه طلب منكم وقف استخدام هذا الاسلوب؟

- اؤكد ان احدا لم يناقشنا في طرق ردنا على العدو وليست المشكلة المطروحة مشكلة صواريخ تطلق وانما هي العدوان ويجب ان يخرج المحتل من ارضنا وليس من المنطق ان يبرر عمل العدو في استخدامه الطيران وتدمير البيوت ولا تبرر حالة الدفاع عن النفس في كل الوسائل المتاحة ومن يثير موضوع الصواريخ يحدث، في رأينا عن ذريعة داعمة لموقفه من تأييد الاحتلال ولا يحدث عن المشكلة الاساس وهي الاحتلال، علما ان عمل المقاومة، ابتداء واساسا، هو في المواجهة المباشرة وليس في الوسائل الاخرى

● لقد عبرتم مرارا عن استيائكم من الموقف الرسمي من مسألة المقاومة فهل مازلتم عند هذا الموقف "ام ان الامور تغيرت"؟

- ما عبر عنه البيان الوزاري والذي يعتبر هو الخط والاساس في طريقة تعاطي الدولة مع المقاومة، يعتبر مجحفا للغاية. اذ ليس من المعقول ان يتعاطف كل الشعب مع المقاومة وان يصرح الكثير من السياسيين، وفي شكل منفرد، بضرورة دعم المقاومة وعملها ثم لا تبادر الحكومة بالتعبير عن آمال الشعب وتطلعاته حيال المقاومة. لقد عبر نوابنا عن ملاحظاتهم حيال هذا الموضوع وننتظر ان نرى التعديل المناسب. واذا كان البعض يبرر هذا الموقف بانه من اجل الرأي العام الخارجي، فهو امر لم يعد مبررا لان الاخرين اخذوا الكثير من المواقف من لبنان ولم يعطوه شيئا في المقابل. قالوا له: حل مشكلة الرهائن ولكن لم يعطوه شيئا في المقابل. قالوا له: "رتب وضع الميليشيات ولكن لم يقدموا اليه اي شيء في المقابل. قالوا له: "رتب موضوع الوجود الفلسطيني. فماذا اعطوه في المقابل بعدما حوصرت المخيمات وانحسر الوجود الفلسطيني؟ والان يطلبون منه ضرب المقاومة فماذا سيبقى لهذا البلد لو ذهبت المقاومة؟ اين هي المساعدات الاميركية وغير الاميركية؟ واين هي القروض؟ ماذا قدمت اميركا او غيرها الينا؟ وخير لنا ان نقف بكرام وعز وحتى لا نصاب بما اصيبت به منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات. فهي تنازلت عن كل شيء ولم تأخذ اي شيء في المقابل.

يبرع للكومبيوتر ويحرّك ويشوّق في اخراج استمالته هوليوود



هاريسون فورد في "العاب وطني": الارهاب والتجسس عبر الاقمار الاصطناعية والكومبيوتر

بتحول تمجيد البطل الاميركي من شريط الحرب الكلاسيكية (لنا المثال الاسطع جون واين) الى شريط الحروب غير التقليدية التي افتتحتها حرب الصحراء، حربا منقولة على شاشة التلفزيون، نقلا مباشرا على الهواء. و"لعبة" الكترونيات واقمار اصطناعية تتجسس وتنقل الخبر وصورته في آن. ولو شئنا حديثا آخر، عن التجسس، لراينا ايضا انه ما عاد يتم في الطرق الكلاسيكية وفي منهجية وادوات مما من الماضي. بل صار بدوره تجسسا عبر الاقمار السابحة في فضاء العالم، القادر على الغوص في اناى نقطة من الارض. والدخول حتى الى مخدع حبيبين. والانسان دوره في كل ذلك. ان يدير "اللعبة" من بعيد. غير متعاط بعدها الا وقت التنفيذ الآلي لخطة مرسومة على شاشة الكومبيوتر. عبر مقرر مصور بلغه ثانية بثانية.

هكذا في شريط الحركة المشهدي "العاب وطني" (♣). تتطور مواجهة جاك ريان (هاريسون فورد) عميل السي. آي. إي سابقا. واستاذ محاضر في لندن راهنا. مع ارهابيين من جيش التحرير الايرلندي قاموا في ساحة غرينويش بتفجير موكب دوق مابلز (تفجير سيارات على الطريقة اللبنانية!) حيث كان ريان (يا للمصادفة!) وزوجته (آن آرشر) وابنته الفتية. وبين افراد المجموعة المنفذة للعملية الارهابي العصبي شون ميلر (شون بن) وشقيقه الاصغر المنتمي الى الجماعة حديثا. يقتل برصاصة من مسدس ريان الذي التقطه من احد المهاجمين حين فرض عليه التدخل لانقاذ نفسه وعائلته. وبايله ميلر نظرة وعيد بالانتقام. قبل فراره بسيارة حيث تقودها ارهابية شابة ستغدو محورا لاكتشاف المجموعة ونشاطها (من ضمنه مخيم التدريب في احدى الصحارى العربية، شمال افريقيا. ومرة اضافية صورة مشوهة للعرب)، وللقضاء عليها... ولأن جاك ريان بات هدفا لاولئك. اضطر الى العودة لخدمة اجهزة المخابرات. مبرمجا هذا للكومبيوتر، وفي دربه سلسلة احداث ومطاردات وتهديدات له ولعائلته. فيحتك خلال المهمة بشخصيات عدة. كاللورد هولمز (جيمس فوكس) نموذج طبقة النبلاء الانكليز ومقدر افعال ريان بالاوسمة، الى كونه هدفا للارهابيين انفسهم. ثم بادي اونيل (ريتشارد هاريس) الزعيم الموجه لجيش التحرير الايرلندي، الى رجلي المخابرات الاساسيين اللذين يديران المواجهة العنيفة، الاسود روبي جاكسون (صامويل ال. جاكسون)، ومدير السي. آي. إي الاميرال جيمس غرير (جيمس ايرل جونس). اضافة الى شخصية كيفن او دونيل (باتريك بيرغن) الاساسية في مجموعة الارهابيين.

على المستوى المضموني، اشارات ضبابية متلعثمة الى عدد من المسائل الجدية: تحديد طبيعة الصراع بين الانكليز والايرلنديين باقية على السطح جدا. غير كاشفة عن ماهية ذاك الصراع وفحواه وآفاقه. والشخصيات في الجانبين كاريكاتورية (خاصة شخصيتي هاريس وفوكس). ثم قضية الارهاب التي اختلط فيها حابل الايرلنديين بنابل العرب. ولعل فضيلة الفيلم انه لم يفرق متحازا. سوى لدى اضفائه تلك المسحة الانسانية على الارهابي ميلر. بجعل قضيته عائلية (مقتل اخيه الاصغر) ازاء الرخاء الذي تحيا فيه عائلة ريان الاميركية. فأضحى الصراع وكأنه بين عائلتين وطبقتين. الى اتهام هزيل الاستعارة في شأن الاستخدام المؤذي للتقنيات العصرية (من الكومبيوتر الى القمر الاصطناعي) في اعمال التجسس والحرب ومكافحة الارهاب. خاصة عبر الاشكالية التي وقعوا فيها لدى محاولتهم التأكد من هوية المرأة رفيقة الارهابيين. ما دام القمر الاصطناعي لم يبرز صورتها جيدا في المخيم الصحراوي. وتلك هي النقطة الايجابية الوحيدة في المستوى المضموني، غير كافية لرفع طابع الخفة عن الشريط ككل. وهو مأخوذ من كتاب لتوم كلانسي من نوع البست سيلر. ويليه آتيا اقتباسان آخران من كتبه بطلهما جاك ريان ايضا. فيطرح السؤال نفسه: هل نحن امام جيمس بوند آخر عصري؟

بينما على المستوى المشهدي السينمائي. اخراج ذو فاعلية اكيدة (اعني جماهيريا). "العاب وطني" شريط حركة وتشويق. ترفيه اكيد من المخرج الاوسترالي الاصل فيليب نويس. الذي استمالته هوليوود كما استمالت مواطنيه بيتر وير وفرد شيبيزي وجورج ميلر وبروس بيريسفورد وآخرين. له قبل هذا فيلم شهير بعنوان "ميت ساكن" (ديد كالم) واكتشاف لحسه المميز بالتشويق والحركة. اخراجه "العاب وطني" بالسكوب المضاعف الق السينما وعظمتها. يمتاز بقوة تأثيره في عصب المتفرج. حابسا منه النفس. ومانحا اياه لحظات سينمائية مجيدة شكلا وتنفيذا (التصوير للبارع دونالد ماك البين: له افلام متنوعة من "بريديتر" الى "المشعوذ" و"ستانلي وايريس")، الى موسيقى مؤثرة صاخبة لجيمس هورنر (له موسيقى العديد من افلام الخيالي - العلمي. من اعمال لسبيلبرغ الى "حقل الاحلام" و"اسم الوردة")، والشريط كله في النهاية قائم على تقنيات التأثير المشهدي وتوليد الانفعالات. في شكل يتخطى الدقة والعمق في المضمون الى الترفيه السينمائي المحض.

جورج كعدي

(♣) "العاب وطني" (Patriot Games) - كسليك.

تضحك غلن كلوز وهي تخبرك ضحكة المركيزة أوسائر الشخصيات

واحد من انشط النوادي السينمائية، في لاسيتيه جونيه، يبدأ موسمه الجديد بشريط المجري استيفان زابو "التقاء فينوس" (♣)، مع غلن كلوز ونيلز اريستروب. ومناخات عاطفية موسيقية كلاسيكية تمنح الفيلم القا ورهافة تجعلانه صالحا لافتتاح نشاط ناد سينمائي ستليه نواد اخرى في استعادة عروضها.

♣

في الظاهر، تحتضن الموسيقى اكثر من عمق في "التقاء فينوس". هنالك تيمة الهجرة والتصوير السياسي الاثير لدى زابو في معظم افلامه (انظر الزاوية الخاصة به). وهنالك اللقاء العاطفي بين ديفا او آلهة غناء وموسيقيّ قائد اوركسترا. وثمة نظرة الى اوروبا وفدراليتها (المستحيلة!) عبر ذاك الخليط من الموسيقيين من جنسيات مختلفة لا يكادون يأتلفون في مجرد فرقة كلاسيكية، ايام الحديث عن ماستريخت واوروبا الواحدة!

وللمرة الاولى يقف السينمائي المجري صاحب "مفيستو" البديع، حائرا بين انتمائه الى سينما مؤلف طليعية وهادفة، ووقوعه في اغراء العالمية والنجاح الشعبي. فلا تفلح لعبته التلطي خلف قصة حب مفتعلة لتمرير خطاب سياسي وشبه ايديولوجي قديم. بمجيء بالنجمة الاميركية الفئة الحضور غلن كلوز لدور مغنية الاوبرا السويدية التي تلتحق بقائد الاوركسترا المجري (نيلز اريستروب) لتقديم اوبرا "تانهويزر" لفاغنر. وفي جو التحضير لتلك الاوبرا، تندلع قصة حب عنيفة بين الموسيقيّ المتزوج الملتزم فنه ونجاحه، ونجمة الغناء الذكية والمضطربة عاطفيا عند منعطف العمر الحساس في حياة امرأة تبحث عن شغف قوي. والاطار المحيط بعلاقتهما المتوترة الممتزجة بمشاعر متناقضة، تخلقه حكايات افراد الفرقة الموسيقية الذين من جنسيات اوروبية مختلفة، واضواء على واقعهم الاجتماعي (والنقابي) الصعب.

قبل سنة شاهدت الفيلم في عرض خاص يسبق اطلاقه، ولم يطلق في حينه. لذا وقبل مشاهدته ثانية، مكث لديّ انطباع جيد في شأنه، لشاعريته ومناخه الموسيقي والعاطفي ما دام المخرج المجري الطليعي قرر ان يحترف لعبة الجمهور الواسع. ورغم ذلك، هو جدير بالاكتشاف دون تردد لهواة الاجواء الموسيقية، او لهواة القصص العاطفية الملتهبة، مع طيف لقضايا اجتماعية وسياسية.

♣

ناعمة، مضيئة، بصوتها الرخيم وضحكتها الفاتنة، وتاليا يصعب التعرف الى بطلة "جانبية قاتلة" المظلمة والمستيرية، او شخصية المركيزة الحاقدة والجهنمية في "علاقات خطرة"، والدوران جلبا لها لقب "الممثلة المكروهة الاولى في اميركا"، لكنها انضمت الى لائحة الممثلات الاوليات على شباك التذاكر. ولدت في ١٩٤٧، في غرينويتش ولاية كونيكتيكوت، والدها جرّاح شهير هاجر الى الكونغو، وهنالك وجدت غلن نفسها مع شقيقتيها واخيها في مدرسة سويسرية، وفي الثانية والعشرين من عمرها تزوجت عازف الغيتار كابوت ويد واسسا فرقة استعراضية صغيرة تجول في افريقيا للترفيه عن المرضى. ولدى عودتها الى فرجينيا، تابعت غلن دروسا في المسرح وطلقت زوجها. وفي ١٩٧٤ انتقلت الى نيويورك حيث بدأت مهنة مسرحية ناجحة، خاصة على خشبات برودواي حيث لعبت ادوارا كلاسيكية عدة (مثل "الملك لير" و"قطار يدعى اللذة"). ثم زواج ثان لها ورجل الاعمال جيمس مارياس، وفي ١٩٨٢ باشرت مهنتها السينمائية بدور جيني فيلدز، ام روبن وليامس، في "العالم بحسب غارب" لجورج روي هيل، تلته تجربة مثيرة مع كاسدان في "القشعريرة الكبيرة"، ثم افلام متوسطة الشهرة والقيمة، حتى جاء "جانبية قاتلة" في ١٩٨٧ ليؤذن ببداية الشهرة العالمية لغلن كلوز، وبعده "علاقات خطرة" وترسيخ لحضورها ممثلة، و"انقلاب الحظ" و"هاملت" بينهما "التقاء فينوس"، والافلام الثلاثة نشاهدها منذ الموسم الفائت. وجان - بيار لافوانيا من "استوديو الفرنسية" حاور غلن كلوز في كامل تجربتها السينمائية:

- ٣٢ -

♣ في "التقاء فينوس"، تلعبين دور مغنية ساطعة، سريعة الانجراح. مضى زمن طويل على مشاهدتك في شخصية مماثلة.

- ما يهمني في الشخصيات التي يقترحونها عليّ، انسانيتها، اعتبرها الناس "طيبة" أم "شريرة". من اجل ذلك، بحثت قبل اداتي شخصية مثل اليكس في "جانبية قاتلة" او المركيزة في "علاقات خطرة"، بأي ثمن ومهما تكن ضئيلة، عن ناحية تمزقها. مثير القيام بذلك. في ما يخص كارين اندرسون، مغنية "التقاء فينوس"، من الجلي انها تملك في لحظة ما شعورا بالفشل - في حياتها العائلية والعاطفية تحديدا - ما يجعلها معطوبة والاحرى متوحدة. هذا طبعا منحها اهمية، وغذى المتعة.

♣ اتتذكرين اول مرة احسست فيها بمتعة التمثيل؟

- تتراكم المتعات، تختلط... عندما تلعب على خشبة المسرح، تبحث كل ليلة عن استعادة لتلك اللحظة السحرية، تلك اللحظة المتسامية حيث ليس من انقطاع بينك وبين الجمهور اطلاقا. انها مثل تلك اللحظات، الاسعد حكما. بدأت ممثلة بديلة في نيويورك، في فرقة ريبرتوار واذكر ان ثمة ممثلة انكليزية شهيرة كانت فيها رفضها المخرج وطلب مني الحلول مكانها، وكانت... (رفعت عينيها الى السماء كما لذكرى فرح عميق). لعبت النور، لم المع فيه جدا لكني كنت جيدة. كانت تجربتي الاولى. ولعل الافضل في هذه التجربة، انني انتقلت من الغرفة الصغيرة في الطبقة الرابعة الى غرفة النجمة في الطابق الارضي، وعدت فصعدت الى الطبقة الرابعة! (ضحك).

♣ ولحظة قررت ان تصبحي ممثلة، هل تذكرينها؟

- لما كنت صغيرة، صغيرة حقا، كنت اعشق اطلاق مخيلتي، لم اكن افكر في السينما بنوع خاص - لم تكن امي تدعنا نشاهد التلفزيون - واقل بعد التحول الى نجمة، انما كنت اعشق "التظاهر بذلك". لم احز قط شيئا اقوى في رأسي. لم يراودني ادنى شك: هذا ما اردت ان افعله.

♣ أكان امرا صعبا دفع ذويك الى القبول: محيطك ايضا؟

- ليس حقا. ربما لأن والدي هما شخصان خلاقان بدورهما. حينما كنت صغيرة، كنت فائقة الخجل الا اني كنت قادرة ان اكون شيطانة جدا ايضا! خافا في البدء ان لا يلائم ذلك طبعي (ضحك). لكنهما ادركا سريعا ان هذا يمكن ان يسعفني، من جهة مخالفة، ودعماني فعلا.

♣ حينما تقولين انهما ادركا امكان ان يسعفك ذلك، يعني..

- ... اي دهما أن من الجيد احيانا ان نستطيع الافلات عن الذات! ما يهمني في الشخصيات التي العبها، هو ما تستطيع ان تلقنني اياه، وفي ذلك نفسي. اعتقد ان الشخصيات التي لعبتها جعلت مني انسانا افضل. اذ وأنا اسبر قلوبها، كان علي ان اسبر قلبي وانجاز عمل جيد يهبك شعورا بالراحة، ويمنحك نوعا من الثقة الغالية. لو تعرف كم تعلمت وانا امثل... لا احب كثيرا الكلام عما يعني ان تكون ممثلا. لأن الاساسي متعذر مسه لي، دقيق جدا عن الوصف. غير اني استطيع القول انني تعلمت الكثير عن مهنتي وأنا فخورة بذلك! وفي الوقت نفسه. ثمة ايام تصل فيها الى البلاتو. لمشهد صعب. يرافقك احساس عميق بأنك بلا موهبة. مروع مثل ولد يفكر "ولكن ماذا افعل هنا؟ لا ادري ماذا علي ان اصنع...".

♣ وكيف تتصرفين في حالات كهذه؟

- اولا افكر: "لست ادري كيف العب هنا". ثم، بسبب ذلك الكبت، اغضب على نفسي. ومن بعد، يجب الشروع فيه. وشيئا فشيئا تأتي الامور. حدث لي هذا يوما في "التقاء فينوس". استيفان (زابو) كان رائعا لأنه، يومذاك، استخدم كل لقطة لا كهدف بذاته بل كمرحلة في سياق. مثل شيء نبنيه شيئا فشيئا... كان امرا مثيرا جدا.

♣ ماذا تعتبرين الكاميرا؟ شريكا، رفيقا، او مرآة خطيرة؟

- لا ازال اتلقن التعامل مع الكاميرا. وجدته امرا صعبا الانتقال من المسرح الى السينما، وان اجلب ما اعتدت القيام به على الخشبة الى ابعاد الحياة البسيطة. مثلا، في فيلمي الاول "العالم بحسب غارب" كنت لا ازال محتفظة بعادة التكلم عاليا. انبغى علي ايجاد ايقاع آخر، تنفس آخر، واستخدام مختلف لطاقتي، ومعرفة قوة اللقطات القريبة. استيفان من قال لي: "اللقطات القريبة جوهر السينما. ملكها وحدها. مستحيلة في المسرح وفي الادب..." السينما، ليست في الواقع شيئا آخر سوى القدرة على قراءة روح امرىء آخر بالنظر في عينيه.

♣ عندما تمثلين. هل تعودين غالبا الى السيناريو خاصتك؟ تدونين ملاحظات مثلا؟

- بلى. لكن قبل التصوير. بعد الشروع فيه، اراجعه احيانا. فقط لأعرف تحديدا اين اصبحت. هذا متعلق بالمخرج. مع البعض، يجب ان تحمي نفسك اكثر. من مصلحتك ان تفعل. ان تحمي ردفيك! (ضحك) تلك ليست الحالة مع استيفان، انه رائع. محدد جدا. متطلب. متشدد. ينظر اليك تعمل وكما لو يشاركك التنفس. فضلا عن ذلك. لدى اداتي كارين، كنت متمتعة بكبير احساس بالحرية، بالبساطة.

♣ كيف تشعرين بانك تقبضين على الشخصية، بأنها حاضرة؟

- هذا متعلق بالشخصيات. في "التقاء فينوس"، كانت اللكنة. والتمثيل بلكنة سويدية، كان حد مثير: يبدل شكل فمك، نبرة صوتك. تمتلك تشنجات مختلفة في الوجه.

♣ تعاطيت الغناء، الاستعراضات الموسيقية. كان في امكانك اداء الحان "تانهويزر" في الفيلم، بنفسك.

- ربما. لكن ليس بحوزة كيري تي كاناوا! (هي من نسمع في الفيلم). في اي حال، كان تحديا اضافيا الانصياع لاسلوبها. لايقاعها، مع الاحتفاظ بمسار الشخصية. حينما قدم استيفان الي في لندن حيث كنت انهي تصوير "هاملت"، كان حدثني كثيرا عن القصة والشخصية. عن ناحيتي، كنت فكرت: "أوه. ديفا. انها شبه كليشيه: الفراء. الحلى. الورود...". لكن هو، كان النقيض في رأسه. كان يفكر في نجمة غناء ابسط، طبيعية اكثر، اشد لمعانا، شخصية على مثال بيبي اندرسون. كان هذا قليلا مفتاح الشخصية.

♣ ومفتاح المركيزة مرتوي في "علاقات خطرة"؟

- فهم اللعبة الكبيرة! والانتشاء المطلق الذي تجلبه اللعبة. وفي داخل تلك اللعبة، حسها الرائع للدعابة.

♣ الامر الاصعب تحقيقا لك في "علاقات خطرة"، ماذا كان؟

- قبل كل شيء، المضي عكس الافكار المسبقة التي كان محتملا ان املكها. حينما نفكر في المركيزة، نتصور للتو اريستوقراطية، تعرف: الغطرسة وكل ذلك... لكن فجأة، نقع في الكليشيه. المفتاح، لي، كان معرفة ان ستيفن فريرز راغب في لكنات اميركية لشخصياته بينما كنا توقعنا لكنات بريطانية جدا. وكانت فكرة رائعة مخالفة تماما للاحتمال المسبق. المركيزة شخصية احبها كثيرا. وافهمها جيدا. حتى شعرت نفسي حرة في جلد الشخصية، مستوعبة شغفها باللعبة وولعها بفالمونت. هي ايضا سريعة الانجراح، انها حقا ضحية المجتمع.

♣ وهل كانت شخصية صعبا التعايش معها؟

- كلا. امتياز كبير لممثل ان يلعب دورا مماثلا. هذا يغذيك، يثريك. تمرّ عبر الكثير من الانفعالات التي هي تطهر حقيقي. تجربة شائقة كليا. كما "جانبية قاتلة". لا شيء اروع من ان تتعبك شخصية تماما.

♣ مع ذلك لطالما رددت انك لم تكوني مسرورة من نهاية "جانبية قاتلة".

- صحيح. انما لأنها لم تكن النهاية المتوقعة: كان ينبغي ان انتحر. وتبدل ذلك بعد ستة اشهر عن التصوير. ستة اشهر! انهينا التصوير صوب الميلاد، واعدنا المشاهد نهاية شهر تموز!

♣ لو قتلت

♣ الا تعتقدين ان من الخطير لعمل ممثل ان يجري تعديل مسار شخصيته، بعد التصوير؟ لو كنت عرفت النهاية "الحقيقية". لكنت بنيت الشخصية في طريقة مختلفة، لما كنت لعبتها في الاسلوب ذاته.

- طبعا. لذا غضبت آنذاك! كنت اجريت العديد من الابحاث مع محللين نفسيين حول هذا النوع من النساء. وكنت مدركة انه كان خطأ تماما ان تتناول سكينا وتغرزه هكذا لي، كان الامر مثل خيانة شخص درّبته على الحب كل يوم اكثر. في السيناريو الاصلي، كان مشهد تذهب فيه الى الاوبرا لحضور عرض من "مدام باترفلاي". كنت انظر الى مدام باترفلاي تنتحر. لكن في الولايات المتحدة، معظم الناس لم يسمعوا بمدام باترفلاي ولما كانوا فهموا ان الامر متعلق بامرأة تقتل حبا. ولما كانوا اجروا مقارنة بشخصيتي. وفي نهاية الفيلم. الناس شعروا بأنهم تعرضوا لخيانة لو قتلت نفسي. كانوا في عطش الى الانتقام. كانوا متعطشين لدمي. اليوم، املك استمرارا الشعور بأن تلك النهاية خاطئة فنيا بيد انها واقعية للجمهور. كانوا في حاجة اليها. والمذهل، هو ابعد من تلك النهاية "الاخلاقية". الوقع السيكولوجي الذي خلفه الفيلم في الولايات المتحدة: هنا برهان ان حب الحسين احب من ان تكون امتحنت! (ضحك). في نهاية المطاف، اعتقد ان النتيجة كانت ايجابية جدا. لأن الناس راحوا يتحادثون فجأة في علاقاتهم، في مشاعرهم. طلبوا الي مرارا المشاركة في مؤتمرات لعلماء النفس للتحدث عن الشخصية. لم اذهب. بيد انه البرهان على اخذ الموضوع في جدية.

♣ رشحت للاوسكارات لـ"العالم بحسب غارب" و"ذي ناتشورال" (لباري ليفنسون مع ردفورد). لأي من ادوارك تمنحين نفسك اوسكارا؟

- ليس لـ"ذي ناتشورال" في اي حال لم تكن الا مسألة اضاءة آتية من خلف فتجعل كل شيء سحريا! ربما "جانبية قاتلة"، ربما "علاقات خطرة". في الواقع، لا آبه كثيرا لنيل اوسكار.

♣ لم يخف جون مالكوفيتش ان علاقته بستيفن فريرز كانت صعبة احيانا على بلاتو "علاقات خطرة". هل كانت علاقتك بفريرز على هذا النحو؟

- كلا! (ضحك). كنا نملك اطلاقا النظرة نفسها الى الشخصية... ستيفن شخص يطرح الكثير من الاسئلة على نفسه. ويطرح منها الكثير عليك. اثر في جدا. انه لا يملك تلك "الانا". ذاك الجانب: "هكذا ينبغي ان تفعلي. وليس خلاف ذلك". ويعرف ما يريدني الآن نفسه. دعانا الى غرفة المونتاج وسألنا "اتشكّين اللقطات الافضل؟ اتعتقدون انها ناسة هذه. تفقد شيئا؟" انه اول مخرج اراه يفعل ذلك.

♣ الم تخشي باتباعك "جانبية قاتلة" فيلم "علاقات خطرة" ان يخلط الجمهور بينك وبين الشخصيتين؟

- كلا. كانا دورين جميلين جدا فلا انشغال بأمر كهذا. في حقيقة القول، كنت عصبية قليلا. عصبية جدا في التحديد! (ضحك) - قبل خروج "جانبية قاتلة" كنت خائفة من تلقي رسائل الشتائم، رسائل مجانين. وفي الواقع لم اتلق سوى رسالة واحدة غريبة جدا جدا. ردود الفعل الاخرى كلها كانت للاحرى ايجابية. النساء كن يقلن لي: "اصطحبت زوجي لرؤية الفيلم. هكذا لن يخونني!" (ضحك). والرجال كانوا يقولون: "كان امرا حسنا ان نخاف بهذا القدر...". بينما مركيزة "علاقات خطرة" شخصية غاية في الجمال. وقصة فائقة الروعة. ما هو رائع في "علاقات خطرة" ان الجميع كانوا يقولون لنا: "لكن لا احد سيذهب لمشاهدة فيلم مماثل. لن يذهب احد لمشاهدة فيلم حقبة وملابس...". كما يمكن ان يقولوا في شأن "التقاء فينوس": "ولكن لا احد يذهب لمشاهدة فيلم احداثه في اوبرا..." (ضحك).

♣ لغز، سر

♣ ما الذي اسرك في "انقلاب الحظ" لباربيت شرودر؟ القصة الواقعية؟ الشخصية؟

- سيناريونك كازان (ابن ايليا كازان). تعرف، هو كتب "فرانسيس". انه كاتب رائع. اسلوبه في تناول الموضوع كان فريدا جدا. كان السيناريو لامعا جدا. مختلفا بكثير عن كل ما امكنني قراءته. ساحر. واحببت كثيرا التقاء صديقي جيريمي ايرونز ثانية، انه مدهش كثيرا. في الان عينه، لم استطع منع نفسي من امتلاك شكوك بعد تحقيق الفيلم، من طرح اسئلة على ذاتي. تلك المرأة لا تزال "حية"، ما برحت في الغيبوبة (الكوما) - وبما ان الفيلم مستلهم من كتاب محامي فون بولو، لم نحز ابدا وجهة نظرها هي. في هذا الشريط انا لغز، سر. كان علي تصور ما يمكن ان تحلك في رأسها لكن دون معرفة حقيقة القصة. لم اشعر بحقي في ابتكار حوارات لها. كانت مضطربة حدا بلا شك. تعسة جدا. لكن الفيلم لا يقول عنها شيئا تقريبا. في معنى ما. كان الامر قليلا مثل انتهاك للحياة الخاصة. لكن لا بأس. ليست الا وجهة نظر. في كل الاحوال، للتمثيل. كانت شخصية تملكية. لم اصنع دعاية كبيرة لهذا الفيلم. لم اشأ ان اجرح اولادها.

♣ بعد ادريان لين وستيفن فريرز. وقبل استيفان زابو. عملت وباربيت شرودر وفرانكو زيفريللي. جميعهم اوروبيون. اهي مصادفة؟

- ربما ليست كذلك. الإمن عميقا ان الحركات الابداعية الكبرى تأتي اليوم من اوروبا. في اي حال، اولئك المخرجون وهبوني مواد رائعة. ما ان قرأته. وقعت في غرام سيناريو "التقاء فينوس"، مثلا كان مكتوبا جيدا جدا... كل تلك الرهافات. امر انساني جدا... الكوميديا الانسانية، اعشق ذلك. لطالما حلمت بالعمل في اوروبا.

♣ لماذا حلمت دوما بالعمل في اوروبا؟

- لأني اعتقد ان كل شيء اكثر نقاء. العمل خاصة. مدهش ذاك التركيز على العمل، المتوافر في اوروبا. نطرح على ذواتنا اسئلة حقيقية وليس مجرد اسئلة عن قياس مقصورتك او طول السيارة الآتية لتقلك! ثم هنالك العمل مع سائر اولئك الممثلين الاوروبيين، رائع. العمل مع ممثل بموهبة نيلز (اريستروب)، لا يسعك ان تعلم كم هو عمل مثير. ليس من حاجة الى الكلمات. الفهم الذي يملكه لشخصيته، للسيناريو، بساطته، صدقه، قوته، اعشق تلك الشراكة...

♣ يبدو انك تحبين الممثلين كثيرا.

- اجل، كثيرا. الممثل، انه قليلا مثل "غريب" (من الفضاء الخارجي). وكسائر "الغرباء"، كل يسعى الى رفقة الآخرين! (ضحك). انهم [illegible] الممثلين اناس [illegible] اذ يستمر تعريض النفس، المجازفة وارتكاب الاخطاء - لكن امام آلاف الاشخاص! عشقت العمل مع ردفورد حتى وان لم احظ بمشاهد عديدة معه. ومع مل غيبسون، ومع الن بيتس (زوجها في "هاملت")، ومع جميع ممثلي "التقاء فينوس" الآتين من كل صوب، من السويد، من تشيكوسلوفاكيا، من المجر، من المانيا، ومن فرنسا.

♣ اتعلمين ان "القشعريرة الكبيرة" للورنس كاسدان يعدّ فيلما نادرا في فرنسا؟

- لم اكن اعرف ذلك لكن الامر لا يدهشني. كانت تجربة فريدة جدا. كنا عملنا طوال اكثر من شهر قبل التصوير، يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والخامسة مساء، على التمارين والارتجال. ثم، في اثناء التصوير، كنا نقطن الواحد جنب الآخر، نمضي عشياتنا: كنا نرقص، نلعب الورق، كنا نهلوس، وجوبث (وليامس) كان يعوي في ضوء القمر. لم نكن نفترق تقريبا. في اي حال، لم يشأ كاسدان ان نفترق: لبعض المشاهد، حتى وان لم نكن فيها، كان ينبغي ان نحضر التصوير! آنذاك، كنت اجد الامر مضجرا قليلا. اليوم افهم افضل. ثم تقاسم معنا لاحقا ارباح الفيلم - الامر النادر جدا. احبه كثيرا. ويصدمني انه لم يأخذني في فيلم آخر له! (ضحك).

ج. ك.

(♣) "التقاء فينوس" (Meeting Venus) - في لاسيتيه، ضمن النادي السينمائي. الساعة السابعة من مساء الخميس ١٩ تشرين الثاني، ويستمر في العروض العادية للصالة.

زابو شجاع أنيق يدمج الكائن في التاريخ



المخرج استيفان زابو بين نجمي فيلمه كلوز واريستروب، وممثلين اخرين.

اليوم، استيفان زابو هو السينمائي المجري الوحيد المعترف به حقا في الخارج. عشرون سنة بعد يانكسو الذي، عقب تصويره بضعة افلام في اوروبا الغربية، انسحب الى الانتاجات المجرية. زابو غدا في الواقع، في الثمانينات، ذاك "العضو الرفيع في التعاون السينمائي العالمي" الذي يتحدث عنه كتاب حول سينما اوروبا الشرقية. واضعا تجربته تماما في خانة جهود الاصلاح الاقتصادي المجري، الرامية الى جعل البلاد اقل ارتباطا بالمجموعة الاشتراكية (حينذاك). كانت تحديدا مرحلة "مفيستو" (١٩٨١) و"الكولونيل ريدل" (١٩٨٦). واسهامات منحتها استوديوات بودابست لانتاجات غربية طموحة مثل "سيرانو دو برجوراك". لكن زابو مدد تعاونه مع اوروبا الغربية اثر التقلبات التي طاولت بلاده وقربتها من الغرب. حقق "التقاء فينوس" للمنتج البريطاني الشهير ديفيد بوتنام.

المزايا التقنية والمهنية لدى زابو غير منفصلة عن مقاربة واعية جدا لسينما المؤلف بالمعنى الاوروبي للكلمة، افسحت لنجاح "مفيستو"، الذي برغم عالمية دلالاته، لا يرتبط بعلاقة مباشرة بالمجر: موضوع متعلق بتاريخ المانيا، نسخة اصلية المانية، ممثل اول نمساوي (كلاوس ماريا برانداور في بداياته المجلجلة) يحوطه ممثلون من اربع لغات او خمس لغات او جنسيات، انما تحت رقابة للسيناريو والحوارات من مخرج ماهر في احباط فخاخ الكوزموبوليتية للممثلين ولما يمكن ان يكون عملا على الطلب. في شريطه الاشهر، عرف زابو كيفية تطوير التيمة العزيزة لديه (الكائن في مواجهة السلطات وعبء التاريخ) ابعد من الذاتيات القومية والتاريخية للموضوع الاصل.

في الستينات، ظهر استيفان زابو شابا مع سلسلة افلام اولى (١٩٦٤ - ١٩٧٠) مرتكزة على عناصر خيالية كلاسيكية جدا: الدخول في السن الرشد، البحث عن الحب، صراع الاجيال - كلاسيكية تيماتية منسرحة في اعتناء على الاجتماعي والتاريخي متمتعة بدقة خاصة في اعادة تشكيل صور الماضي. تلك الافلام، وابرزها ثلاثة: "عمر الاوهام" و"الاب" و"فيلم حب". قرّبت المؤلف عن صورة فرنسوا تروفو. ومع ذلك لا يمكن حصر زابو البدايات في رسمه تروفو غائصا في المجتمع المجري. فمسار السينمائي الشاب (ألم يكن لديه في السادسة والعشرين سوى روائي واحد طويل) مكون من لمسات ناعمة خفية. اضمارات وايحاءات انيقة. حيث مصير الافراد مرتبط بالذاكرة.

"مفيستو" و"كولونيل ريدل" يجمعهما اهتمام عميق بالاطار التاريخي وانعكاس للمصائر الفردية قياسا على مجتمع في ازمة - المانيا المقهورة بالنازية في الفيلم الاول، ونهاية الملكية النمساوية - المجرية في الثاني. افضل من ذلك، ما يحلله زابو في فرادة شخصياته الخيالية المستلهمة مباشرة من شخصيات واقعية، هي علاقات السلطة. اي ما اسره في الاعمال الاساسية السابقة المحض المجرية "مفيستو" و"كولونيل ريدل" يندرجان في ما نعتبره الثلاثية الثانية لزابو. حيث الجزء الثالث هو فيلم "هانوسن" (١٩٨٨). عن رجل يدعى اريك هانوسن، شخصية غامضة، انتمى الى النازية واضحى نافذا لدى هتلر.

استيفان زابو، ممثل كفي للموجة الجديدة في السينما المجرية، في الستينات، احيانا دون ان يخونها، او يسخفها. مثابرته ترتكز على اهتمامه بادماج الكائن في التاريخ. ضغط الاجتماعي على الفردي والنفسي. علاقات القوة بين الافراد والمؤسسات. ونزاعات السلطات. ونقاط الارتكاز هذه موجودة ايضا في "التقاء فينوس"، ابعد مما هو رموز ساخرة من بناء اوروبا: في الصراعات بين الفرق، الطبقات والافراد (الموسيقيون، عمال المسرح، النجوم)، وبين الانانيين والسلطات.

في مناخ آخر، خطوط القوة ذاتها التي تكون فيلمه الاخير، الاكثر واقعية. غير المحتاج الى استعارة ومع ذلك يسجل في الحين نفسه عودته، الى تحليل المجتمع المجري وراهن مثقل جدا بآثار الماضي - الحديث، وبوادر الصعاب المختلفة عن تلك التي وصفها في الستينات، انما الاكراهية ايضا للفرد.

ج. ك.

الكلمة المبعثرة

ة	ي	ن	خ	م	م	ب	ا	ر	ك
[illegible]									
ت	ا	ت	ي	ن	ب	و	ل	ج	ل
م	ط	ك	ة	ط	ل	ف	د	ل	و
ا	ع	ر	ر	ة	ح	ف	ا	ب	ب
ح	ل	ا	و	م	ا	ب	ا	ط	خ
خ	ا	ر	ش	ع	ك	و	ن	غ	و

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

دفاع - دولة - مبارك - دعوة - اجتماع - حسين
طباخ - مطلوب - خطاب - محفل - يلبي - عقاب
حراب - ثورة - شرطية - كونغو - بلجيكا - العطاس
تكرار - يتعلق - يتلقى

الكلمة: عكسها ماركة سجائر قديمة. السابقة: مات

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - اثاث
٢ - خدعة
٣ - حرف ابجدي

عموديا:
- لولب
- كتبت
- سرب
- بقايا متفرقة
- تساقط

الكلمة الاولى - سخي وكريم
الكلمة الثانية - يتكسر قطعا صغيرة

كلمات الحلقة السابقة
- المريء - بربري
- شابية - ملصلة

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٤٣
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٤٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
امي عدرم	مشارة الفوزي	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصفي	٣٣٣٣٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٣٩
انيبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٦٤
مانكيان	التباريس	٣٣٤٥٣٩
مات ادريس	مات ادريس	(معطلون)
المسطة الجديدة	المسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصمورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الحمداس	٨٠٣٠٨٤
منورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٤٠
حارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحمبتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
حلول	مريور	٣١٩٦٣٨
الخليفة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النساس (في الشويفات)	٣٣٠٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٩٥
دباط	كليمنصو	٣٣٣٨٥
دمسان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠
رائيو	مارلوبس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٤٣٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٦١
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحمبتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
حوزف ناكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٢٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	مات ادريس (في اطلباس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	حوش (في برج حمود)	
مرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
مراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٦
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
عراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	بيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٣٣
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في مفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	مامارك	٣٤٣٣٥٥
كبليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٢
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
ميما كيدس	النهر الحسر	٣٣٣٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٤٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٠٠٩٥
وكل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٥ - "سلاح مميت - ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يعاملان ويلعوان في ادارة ريتشارد دونر).

♣ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "في القوة القصوى" (مغامرة وعنف مع جون حاكسون وسام جونس).
٢ - "فتاة يقتل من اجلها" (مغامرة عاطفية وبوليسية صغيرة).

♣ الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"مرتفعات الباسيفيك" (رعب وتشويق للمخرج جون شلسنغر مع مايكل كيتون، ميلاني غريفث، وماتيو مودين).

♣ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"فرار" استحياء وسرقة وعملية هروب، مع روتغر هاور وجيمي روجرز، اخراج لويس تاغه).

♣ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "غريزة اساسية" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "غريب - ٣" (راجع برنامج اسباس).

♣ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"سلاح مميت - ٣" (راجع برنامج اسباس).

♣ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ - (الصالة مقفلة لتحويلها مسرحا).
٢ - "كعاب عالية" (ام وابنة تفترقان وتلتقيان بين عشاق وحنان، في ادارة الاسباني بدرو الموودوفار، شريط ممتاز المعالجة).
٣ - "سرقة كبيرة" (بوليسي عاطفي صغير).
٤ - "رغبة جوليا" (رغبات اباحية من ايطاليا).

♣ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"كوفس" (مغامرة عاطفية مع كريستيان سليتر، اخراج بروس ايفانس).

♣ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"وتمت اقواله" (مصري مع صفية العمري ويحيى الفخراني وسعيد صالح، اخراج مجدي محرّم).

♣ ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
- (مقفلة حاليا).

♣ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ - "رحل جزازة العشب" (رعب - خيالي من ستيفن كينغ، اخراج بريت ليونارد).
٢ - "حوريات الماء" (كوميديا لريتشارد بنجامين مع شير ووينونا ريدر).

♣ كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "العاب وطني" (هاريسون فورد عميل سابق للمخابرات الاميركية يواجه الارهابيين الايرلنديين، مع ريتشارد هاريس، آن آرشر، وجيمس فوكس، اخراج فيليب نويس - من الاثنين ١٦ تشرين الثاني).
٢ - "الهند الصينية" (حقبة الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى، كاترين دونوف مزارعة مطاط تحيا الالق والتحولات لتلك الفترة التاريخية انتاج ضخم، تصوير جميل وميلودراميات للمخرج ريجيس فارنييه).
٣ - "الحد القاطع" (ترحلق على الجليد وقصة حب. بطولة دي. بي سويني وموارا كيلي. اخراج بول غلسر).

♣ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٤):
"قرعات الوقت الملائم" (راجع برنامج اسباس).

♣ كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
- "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير في اقتباس حمل الصورة ضخم الانتاج للمخرج جان - جاك آنو).

♣ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "الما قيمة اللئيمة" - مسرحية لرمزي النجار، اخراج مارك قديح.
٢ - "تحليل نهائي" (ريتشارد غير وكيم بازنجر في فيلم متشكوكي، اخراج فيل جوانو).

♣ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "تحليل نهائي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "رحل جزازة العشب" (راجع برنامج فاندوم).
٣ - "النادي الليلي الحار" (مناخات سوداء من العشق والجريمة مع دون جونسون وجريفيث ماسين، اخراج دينس هوبر القبر).
٤ - "الحزام الاسود" (كاراتيه وعنف).

♣ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اليد التي تهز السرير" (تشويق على الطريقة الهتشكوكية من كورتيس هانسون، مع القوبة الحضور ريبيكا دو مورناي).

♣ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"عيون الصقر" (مصري لابراهيم الموجي، مع نور الشريف ورغدة).

♣ دونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"السلاح الكامل" (مغامرة عنيفة مع جيف سبيكمان، اخراج مارك دي سال).

♣ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "غريزة اساسية" (شارون ستون غاوية قاتلة، ومايكل دوغلاس شرطي في حبائلها، اخراج بول فرهوفن، انتاج اللساني ماريو قصار).
٢ - "غريب - ٣" (الرعب ممزوجا بالخيالي العلمي في المغامرة الشهيرة مع سيغورني ويفر، اخراج ديفيد فينشر).
٣ - "والد العروس" (اعادة لمربط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).
٤ - "قرعات الوقت الملائم" (كوميديا اميركية صغيرة لدونالد ستري).

♣ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لن تبقى مرتهنا او لابسا ثوب شخص آخر هو دائما ذو تأثير عليك.
♣ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الان حلت المسألة وانت الاقوى تمسكما جيدا. كيف ممكن ان تحكم في تركما في اهلاتها وكانك لا تميز بين ظل وعتمة.
♣ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تراقب اكثر وتنظر اعمق فاعمق، ولا تسلبك لاحد مما عندك، لان لا احد يستحق.
♣ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): قوة طمعك تحميك وتمسك من النارل، ومعك حق كذلك حين يريد احدهم ان يدعس على رجليك.
♣ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): خيالك يلتهب سريعا عند حرية حصن تقفك وتحليك معدا على صاحبتها.
♣ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): ترغب في لعبة الملاك، وتسط تماما غرائزك ومشاعرك لئلا تسلك اللعبة من ملاك الى وحش.
♣ العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): السحرية لسبت ناما السلاح الافضل لمحاربة ما ترفضه وتعتمد على حجج مطعية اكثر.
♣ القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): واحد من بيتك يعرف ما لمس يناسبه او يناسب وصعبه تراقبه اين يذهب واين يروح وكيف يتحرك.
♣ الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): حكاية حزينة وحقيقية تسمعها وتروح تتأثر.
♣ الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): محاولة لاعراك واحتك نحو مواقع حمية وتكون ردتك ولا تلمت كما انت.
♣ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): انت على صورة الحياة التي ترتعش حواليك وفيها هدايا اليك، واللقاءات تتكاثر.

البرنامج الاول

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ فرنس فاليانت، ٦,٠٠ سوبر غول، ٧,٠٠ مع بيكتشور، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨,٣٠ نورثرن اكسبوجر، ٩,٣٠ شاهد عيان: ليندون ب. جونسون، ١٠,٣٠ فيلم اميركي: ليثال ويبون ٢ (ميل غيبسون داني غلوفر).

البرنامج الثاني

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٤٥ مدرسة كرة القدم، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦,٣٠ كوميديا اميركية، ٧,٠٠ كل يوم حكاية، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨,٣٠ السراب (مسلسل محلي)، ٩,٣٠ فيلم مصري: حكاية تو (فريد شوقي، سماح انور)، ١١,٣٠ شريط وثائقي.

♣ منه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٦٨

افقيا:
١ - احد الشيء قهرا - شك. ٢ - الخبرة والتجربة. ٣ - انحنى - كلام الواعظ. ٤ - نصف نلوم - يلتطم. ٥ - كشف - اسم موصول. ٦ - انفجر وفاض (معكوسة). ٧ - اقام في المكان الليل - ليعدل. ٨ - غير (معكوسة) - حظ. ٩ - دمعة - عزم على الشيء.

عموديا:
١ - المفاخر. ٢ - المعايب. ٣ - باهظ الثمن - استبق. ٤ - من الرهافات - صوت الذباب - فصل الامر. ٥ - تحقيقي - اداة استثناء. ٦ - شمل. ٧ - سجدت - انهى. ٨ - يتحكى - دفع وضرب. ٩ - تخاطر نفسها.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - انلعف - كري. ٢ - الدون. ٣ - فاحت - حج. ٤ - ولت - الخنى. ٥ - رل - فان. ٦ - عش - زخر - رح. ٧ - افراط. ٨ - ت ي و ر ب. ٩ - اسباب - ع م.

عموديا:
١ - اقفو - عاني. ٢ - الرشف. ٣ - لاحت - رتب. ٤ - هلت - رزايا. ٥ - ف د - الخطوب. ٦ - وال. ٧ - كن - شف - عبء. ٨ - حنار. ٩ - الحانات.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الخسارة الأولى لايندهوفن والخسارة الثانية لبورتو


البرتغال: لاعب بنفيكا الروسي الكسندر مبستوفوي - الى اليمين - منازعا لاعبا لتشافيش حاول الاحتفاظ بالكرة وهو على الارض.
(اف ب تيليفوتو)

لقي بي.اس.في. ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم ومتصدر اللائحة خسارته الاولى هذا الموسم، اذ تعثر امس في المرحلة الـ١٢ امام اف.سي. اوتريخت ٠-٢. لكنه احتفظ بالصدارة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، مع العلم انه خاض مباراة اكثر من هؤلاء. وغاب عن ايندهوفن مهاجمه البرازيلي الموقوف روماريو والروماني جيكا بوبيسكو المصاب وجيرالد فاننبورغ وبيري فان ايرله وارفين كومان. وسجل المهاجم البولوني الدولي السابق فلوبز يحير: شمولاريك الاصابةالاولى لاوتريخت في الدقيقة ٢٥، واضاف بيتر بييل الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠. وازدادت مصائب الفريق الخاسر عندما نال مدافعه الدانماركي يان هاينتسه بطاقته الصفراء الثالثة هذا الموسم مما يعني غيابه عن المباراة التالية تلقائيا.

وسقط فينورد روتردام الثالث سقوطا ... امام اياكس امستردام الرابع والذي له مباراتان مؤجلتان. افتتح التسجيل لاجاكس امستردام جناحه الناشىء ادغار ديفيدز (١٧ عاما) في الدقيقة ٦٠. واضاف الاسوجي ستيفان بيتشون الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٢ ... الثالثة في الدقيقة ٧٠.

وفاز اف.سي. تونتي انشكيده الثاني على رودا كيركراد ٤-٠ سجلها دي بوير (٢) ونولي ... في الدقائق ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٤ و٦١ و٢٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دوردريشت ٩٠ ٠- سبارتا روتردام ٠
فيللم٢ تيلبورغ ٤- كامبور ليوفاردن ٠
ام في في. ماستريشت ٢- اف سي. دن بوش ١
فورتونا سيتارد ٠- اف سي. فولندام ٠
اف.سي.اوتريخت ٢- بي.اس.في. ايندهوفن ٠
اف.سي. تونتي انشكيده ٤- رودا كيركراد ٠
اف.سي. غروننغن ٢- فالفيك ٢
فينورد روتردام ٠- اجاكس امستردام ٣
فيتيس ارنهيم ٢- غواهيد ايغلز ديفنتر ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٣٤-٧).
٢ - اف.سي. تونتي انشكيده ١٦ من ١١ (٢٤-٩).
٣ - فينورد روتردام ١٦ من ١١ (٢٣-٩).
٤ - اجاكس امستردام ١٥ من ١٠ (٢٦-١٠).
٥ - اف.سي. اوتريخت ١٥ من ١١ (١٨-١١)

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، لقي بورتو خسارته الثانية هذا الموسم امام بوافيستا ٠-١ في لقاء "دربي" وتقلص الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الى نقطة واحدة فقط.

وسقط بيليننسيس الثاني في فخ التعادل السلبي ٠-٠ ومضيفه فاماليكاو، فيما فاز سبورتنغ لشبونة الثالث على غيمارش ٤-١. سجل للفائز الانغولي فيليبي وباولو توريس والبولوني اندريه يوسكوفياك وخورخي كاديتي، وللخاسر باسيليو.

كذلك فاز بنفيكا الرابع على تشافيش ٣-١. سجل للاول ايساياس والاسوجي جانس شفارتز والانغولي هيلدر، وللثاني مانويل مارتينيز سافيدرا.

وهنا النتائج:

تيرسنزي ١- جيل فيشنتي ١
سالغويروش ٢- باكوس فيريرا ٢
فاماليكاو ٠- بيليننسيس ٠
براغا ٢- استوريل ١
فارنزي ٢- بيرامار ٢
اسبينيو ٠- ماريتيمو ١
سبورتنغ لشبونة ٤- غيمارش ١
بنفيكا ٣- تشافيش ١
بوافيستا ١- بورتو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢-٧).
٢ - بيليننسيس ١٧ (١٤-٤).
٣ - سبورتنغ لشبونة ١٥ (١٦-٨).
٤ - بنفيكا ١٤ (١٤-٨).
٥ - بوافيستا ١٤ (١٣-١١).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" وبفارق النقطتين الذي يفصله عن وصيفه اينتراخت فرانكفورت، بفوزه الصعب على نورمبرغ ١-٠ في المرحلة الـ١٣. واقيمت المباراة، وهي الـ١٥٦ بين الفريقين البافاريين، على ملعب ميونيخ الاولمبي وشهدها ٦٤ الف متفرج. وسجل الاصابة توماس هيلمر في الدقيقة ٨٤. وطرد الحكم لاعب نورمبرغ راينر تسايتش في الدقيقة ٧٧ لاحتجاجه، فيما خسر بايرن ميونيخ نجمه اولاف تون لاصابته في كتفه ولذا سيغيب عن المباراة الدولية بين المانيا والنمسا المقررة الاربعاء.

وفاز اينتراخت فرانكفورت على في.اف.ال. بوخوم ٤-١. سجل اوفه باين الاصابة الاولى لفرانكفورت في الدقيقة الـ١١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الحارس رالف تسوميك المهاجم اكسل كروسه داخل المنطقة المحرمة. وعادل اوفه فيغمان لبوخوم في الدقيقة ٢٩. وفي الشوط الثاني سجل الغاني انطوني ييبواه اصابتين لفرانكفورت في الدقيقتين ٦٨ و٧٣، قبل ان يضيف الاحتياطي ادغار شميث الرابعة في الثواني الاخيرة.

وخسر بايرليفركوزن الرابع امام اف.سي.كولونيا ٠-١ سجلها مارتن كري خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤١ اثر ضربة حرة مباشرة سددها بيار ليتبارسكي الذي كان فريقه محظوظا في الدقيقة ٧٦ عندما حرم القائم كري اصابة حققه بقذيفة من ٣٠ مترا.

وتعادل بوروشيا دورتموند وفيردر بريمن الثالث ٢-٢، سجل اصابتي دورتموند ميكايل تسورك في الدقيقتين ٢٨ و٣٠، فيما سجل النمسوي اندرياس هرتسوغ وماركو بوده اصابتي بريمن في الدقيقتين ١٥ و٧٤.

وهنا النتائج:

اينتراخت فرانكفورت ٤- في.اف.ال. بوخوم ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢- ساربروكن ٥
فاتنشايد ٠- في.اف.بي. شتوتغارت ٠
بايرن ميونيخ ١- نورمبرغ ٠
اف.سي.كولونيا ١- بايرليفركوزن ٠
هامبورغ اس.في. ٣- باير اوردينغن ٠
اف.سي. كايزرسلاوترن ٣- شالكه ٠٤ ٠
بوروشيا دورتموند ٢- فيردر بريمن ٢
دينامو دريسدن ٣- كارلسروه ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢٦-١٣).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ١٨ (٢٦-١٦).
٣ - فيردر بريمن ١٧ (٢٢-١٦).
٤ - باير ليفركوزن ١٦ (٢٥-١١).
٥ - بوروشيا دورتموند ١٦ (٢٤-١٨).

اسكوتلندا

في مباراتين متأخرتين من المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسكوتلندي، خسر آيردري امام سانت جونستون ٠-٢ سجلهما بول رايت في الدقيقتين ٣٥ و٧٤، وفاز هيبرنيان على فالكيرك ٣-١. سجل للفائز جو تورتولانو وغاريث ايفانز وبريان هاميلتون، وللخاسر غاري لينوكس.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٢٨ نقطة من ١٦ مباراة (٤٢-١٢).
٢ - هارتس ٢٣ من ١٧ (٢٠-١١).
٣ - ابردين ٢٢ من ١٦ (٢٦-١٢).
٤ - السلتيك ٢١ (٢٦-١٨).
٥ - بارتيك تيسل ١٩ (٢٦-٢٢).

النمسا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري النمسوي، تساوى فريقا فاكر انسبروك واوستريا سالزبورغ نقاطا وفصل بينهما فارق الاصابات بعدما تعادل الاول ومضيفه فورفارتس شتاير سلبا ٠-٠، وفاز الثاني على اوستريا فيينا الثالث في لقاء قمة ٢-١. سجل للفائز شتادلر ولاينر في الدقيقتين ٥ و٤٢، وللخاسر هاسنهوتل في الدقيقة ٣٥.

وفاز رابيد فيينا الرابع على مودلينغ ١-٠ سجلها هاتس في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج:

فورفارتس شتاير ٠- فاكر انسبروك ٠
اوستريا سالزبورغ ٢- اوستريا فيينا ١
ادميرا فاكر ٦- شتورم غراتس ٠
رابيد فيينا ١- مودلينغ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاكر انسبروك ٢٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٩-١٨).
٢ - أوستريا سالزبورغ ٢٦ (٤٠-٢٥).
٣ - اوستريا فيينا ٢٥ (٤٢-٢٥).
٤ - رابيد فيينا ٢٣ (٣١-٢٤).
٥ - فينر سبورت كلوب ٢٣ من ١٩ (٢٦-٢٥).

سويسرا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السويسري، تقلص الفارق بين سيرفيت جنيف متصدر اللائحة ووصيفه يونغ بويز الى اربع نقاط بعدما خسر الاول امام آرو الخامس ٠-٢، فيما فاز الثاني على سيون الرابع ١-٠، وخسر لوزان الخامس امام لوغانو ٠-١.

وهنا النتائج:

آرو ٢- سيرفيت جنيف ٠
بول ٢- شياسو ١
غراسهوبرز زوريخ ٠- سانت غال ٠
لوغانو ١- لوزان ٠
نوشاتيل ١- اف.سي. زوريخ ١
يونغ بويز ١- سيون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ٢٦ نقطة من ١٩ مباراة (٢٩-١٣).
٢ - يونغ بويز ٢٢ (٣٤-٢٦).
٣ - لوزان ٢١ (٢٥-١٨).
٤ - سيون ٢١ (٢٤-١٩).
٥ - آرو ٢١ (٢٥-٢٧).

اليونان

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، عزز أيك اثينا بطل الدوري صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط بفوزه على ابونيكوس ٣-٠ امام ١٥ الف متفرج. وسجل الاصابات فاسيليس ديميترياديس برأسه في الدقيقة ٥٦ واليكسيس الكسندريس في الدقيقة ٧٣ بعد مراوغته مدافعين وطوني سافيفسكي في الدقيقة ٧٨ بقذيفة من زاوية ضيقة.

كذلك فاز باناثينايكوس الثاني على كورينثوس الثاني ٣-٠ سجلها كريس كالانتزيس وكوستاس فرانتزيسكوس والارجنتيني خوان خوسيه بوريللي في الدقائق ٣٢ و٤١ و٧٤.

وخسر اولمبياكوس بيرايوس الثالث امام مضيفه بيريكوس ١-٢. سجل لفائز السلوفيني يانيش بايت في الدقيقة ١٨ من ضربة حرة من خارج المنطقة المحرمة والكرواتي روبرتو باليشكا في الدقيقة ٣٠، وللخاسر كيرياكوس كاراتايديس برأسه في الدقيقة ٥٥. وطرد الحكم لاعب اولمبياكوس بيرايوس الاوكراني غينادي ليتوفتشينكو في الدقيقة ٦٩ لخشونته.

وهنا النتائج:

أيك اثينا ٣- ابونيكوس ٠
كالاماريا ١- دوكسا دراما ١
هيراكليس ٤- كسانتي ١
لاريسا ٣- ايديسايكوس ٠
اوفي كريت ٣- اريس سالونيك ١
باناشايكي ٠- اثينايكوس ١
بيريكوس ٢- اولمبياكوس بيرايوس ١
ابولون ٢- باوك سالونيك ١
كورينثوس ٠- باناثينايكوس ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أيك اثينا ٢٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٢-٨).
٢ - باناثينايكوس ٢٠ (١٩-٥).
٣ - اولمبياكوس بيرايوس ٢٠ (١٨-٥).
٤ - اوفي كريت ١٦ (١٥-٩).
٥ - باوك سالونيك ١٦ (١٦-١٠).

تركيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري التركي، احتفظ كوكالي سبور بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط بفوزه على فنربخشه الثالث ٢-١. وفاز بشيكطاش الثاني على بورصة سبور ٣-١. وتعادل غلطة سراي الرابع ومضيفه ساريير سلبا ٠-٠. وطرابزون سبور الخامس وكنجلر برلكي ٢-٢.

وهنا النتائج:

كوكالي سبور ٢- فنربخشه ١
بشيكطاش ٣- بورصة سبور ١
كنجلر برلكي ٢- طرابزون سبور ٢
كارسياكا ٠- اضنه سبور ٢
قيصري سبور ١ - التاي ٠
بكيركوي سبور ١- انقرة كوجو ٢
غازيانتيب سبور ٦- قونية سبور ٢
ساريير ٠- غلطة سراي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوكالي سبور ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٣-٨)
٢ - بشيكطاش ٢٥ (٢٢-٨).
٣ - فنربخشه ٢٤ (٢٥-١٣).
٤ - غلطة سراي ٢١ (١٩-٨).
٥ - طرابزون سبور ١٨ (١٧-٩)

المانيا: مهاجم بايرن ميونيخ توماس هيلمر مبتهجا بتسجيل اصابة فريقه في مرمى نورمبرغ. (رويتر تيليفوتو)

الكرة الاوروبية خسرت ارنست هابل


ارنست هابل في صورة له من نيسان ١٩٩٢.
(رويتر تيليفوتو)

توفي السبت في أحد مستشفيات انسبروك في غرب النمسا، ارنست هابل أحد افضل مدربي كرة القدم الاوروبية عن ٦٦ عاما اثر اصابته بالسرطان.

وفي حياته مدربا، قاد هابل فرقا الى الفوز في ١٧ بطولة، منها فوز فينورد روتردام الهولندي بكأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٧٠، وهامبورغ اس.في. الالماني بالكأس عينها عام ١٩٨٣. كذلك قاد اف.سي. بروج البلجيكي الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٧٦، وهامبورغ اس.في. الى نهائي الكأس عينها عام ١٩٨٢.

اما الفرق التي قادها الى بطولات الدوري فهي فينورد روتردام واف.سي. بروج وستاندارد لياج البلجيكيان، وهامبورغ وتيرول النمسوي.

الا ان اكبر نجاح له كان ايصال منتخب هولندا الى نهائي كأس العالم عام ١٩٧٨ قبل خسارته امام الارجنتين ١-٣.

ويذكر ان هابل خاض ٥١ مباراة دولية وتولى تدريب المنتخب النمسوي العام الماضي.

النهائي ذهابا لكأس الاتحاد الافريقي

تعادل ناكيفوبو فيلا الاوغندي وشوتينغ ستارز النيجيري سلبا ٠-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في كمبالا في ذهاب الدور النهائي من كأس الاتحاد الافريقي الاولى في كرة القدم.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في لاغوس (نيجيريا).

الملاكمة: هوليفيلد يتجه الى الاعتزال بعدما خسر لقبه نقاطاً امام بوو

ريديك بوو - الى اليسار - موجها لكمة مباشرة بيسراه الى وجه ايفاندر هوليفيلد في الجولة الاولى من مباراتهما (اف ب تيليفوتو)

هوليفيلد متمسكا بالحبال بعدما اسقطه بوو في الجولة الحادية عشرة ما قبل الاخيرة (اف ب تيليفوتو)

ريديك بوو متقلدا الاحزمة الثلاثة بطلا للعالم للوزن الثقيل الموحد. (اف ب تيليفوتو)

"اسئلة كثيرة تتعلق بي اجبت عنها لقد ارسلته الى الجحيم. قلت منذ البداية انني ملاكم عظيم على الحلقة. قبضتي اليسرى جعلته في وضع حرج. فاضطر الى الدفاع عن نفسه بضراوة". هذا ما صرح به الاميركي ريديك بوو (٢٥ عاما) بعدما توج بطلا للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد بفوزه على حامل اللقب مواطنه ايفاندر هوليفيلد (٣٠ عاما) نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما مساء السبت على حلقة مركز توماس ومارك في لاس فيغاس وشهدها نحو ١٨ الف متفرج.

وبدا بوو، الذي كاد يعتزل الحلقة عقب خسارته الميدالية الذهبية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ امام لينكوس لويس، اشد من هوليفيلد الذي قدم واحدا من اقوى عروضه واظهر شجاعة مكنته من الصمود امام ضربات منافسه التي كانت توقعه على بساط الحلقة في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اعتبرت الاكثر اثارة في السنوات الاخيرة وانهاها بوو في مصلحته اذ اعطاه القضاة الثلاثة ١١٥-١١٢ و١١٧-١١٠ و١١٧-١١٠ نقاط.

وكانت اكثر اللحظات دراماتيكية عندما سدد بوو في الجولة الـ١١ لكمة خطافية بيسراه الى رأس هوليفيلد فترنح على الحبال واتجه الى بساط الحلقة وبيداه على رأسه اثر لكمة اخرى لبوو بيمناه، لكنه تمالك نفسه ونهض عند العد الثامن. وهو اعترف بعد المباراة ان بوو آذاه كثيرا واعتقد انه سينهار في الجولات الاخيرة، الا انه بقي قادرا على استغلال ضرباته وطوله. واضاف انه يرفع قبعته لبوو، ليس لانه خاض مباراة مثيرة فحسب، بل لان متحديه لعب مباراة افضل.

ويذكر ان هوليفيلد احرز بطولة العالم في تشرين الاول ١٩٩٠ بفوزه على مواطنه جيمس باستر دوغلاس، ثم دافع عن لقبه ثلاث مرات ضد ملاكمين اكبر منه سنا. وهو لمح الى احتمال اعتزاله ورفضه مباراة ثانية، معتبرا نفسه ملاكما انتهى. واشترط انه يريد متسعا من الوقت لاتخاذ قرار نهائي.

اما بوو الذي لم يخسر في ٣٢ مباراة في مقابل خسارة واحدة و٢٨ فوزا لهوليفيلد، فبدا مرهقا ولكن سعيدا وقال ان صغر سنه (٢٥ عاما) جعله مختلفا عن جورج فورمان ولاري هولمز اللذين خسرا امام هوليفيلد وهما في الاربعين. واضاف انه يتطلع الى لقاء فورمان او لويس.

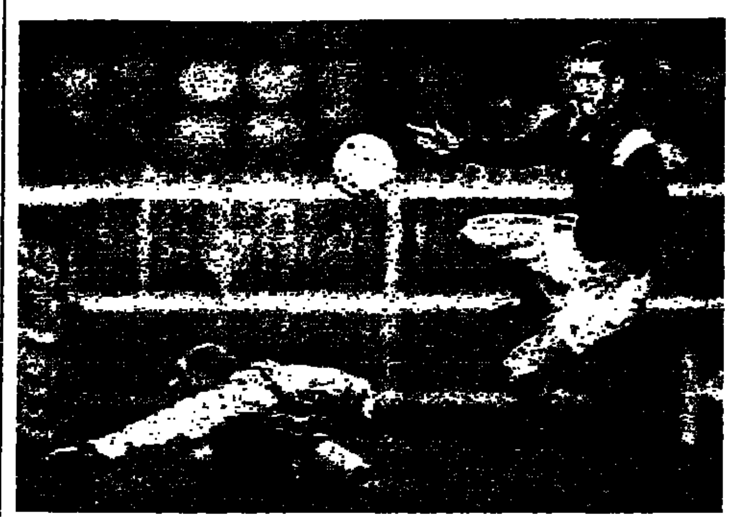
وبعد ٢٤ ساعة، دعا لو دوفا مساعد مدرب هوليفيلد البطل السابق الى الاعتزال وتدريب الهواة استعدادا لدورة اتلانتا الاولمبية سنة ١٩٩٦. ويشار الى ان دوفا عمل مع هوليفيلد منذ احترف بعدما احرز الميدالية البرونزية في الدورة الاولمبية ١٩٨٤.

● اختار المجلس العالمي للملاكمة المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بطل العالم للوزن ما فوق الخفيف افضل ملاكم هذه السنة. وهو نال ٢٢ صوتا في مقابل اربعة اصوات للغاني ازوماه نلسون بطل العالم لوزن ما فوق الريشة.

وكان تشافيز الذي لم يخسر او تعادل في ٨٣ مباراة، خاض خمس مباريات هذه السنة ودافع عن لقبه ثلاث مرات احداها ضد البورتوريكي هكتور كاماتشو - واعتبرت مباراتهما الافضل بين المباريات العالمية. كذلك اختير دون كينغ الذي ينظم ست مباريات على الالقاب العالمية، افضل منظم.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

فوز فرنسا وتعادل رومانيا وتشيكوسلوفاكيا


الفرنسي اريك كانتونا - الى اليمين - يسجل بصدره الاصابة الثانية لفريقه من فوق الحارس الفنلندي كاري لاوكانن.
(اف ب تيليفوتو)

اقيمت مساء السبت مباراتان في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم اسفرتا عن تعادل رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ١ - ١ في المجموعة الرابعة، وفوز فرنسا على فنلندا ٢ - ١ في المجموعة الخامسة.

رومانيا - تشيكوسلوفاكيا

في بوخارست وامام ٣٠ الف متفرج، تعادلت رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المجموعة الرابعة التي تتصدرها بلجيكا ولها ثماني نقاط بفارق ثلاث عن رومانيا واربع عن ويلز وخمس عن تشيكوسلوفاكيا، مع العلم ان الاخيرتين لعبتا مباراة اقل.

سيطر الرومانيون على الشوط الاول وانقذ الحارس التشيكوسلوفاكي بيتر كوبا مرماه من كرتين خطرتين سددهما ساعدا الدفاع ايوتوب لوبيسكو. وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني، اخذ الفريق المضيف المبادرة عندما انطلق جناحه ماريوس لاكاتوس يمينا ومرر الكرة الى ساعد الدفاع ايلي دوميتريسكو الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى التشيكوسلوفاكي مسجلا الاصابة الرومانية من خمسة امتار. وفي الدقيقة ٧٩، ارتكب ساعد الدفاع الاحتياطي دانيال تيموفتي احد اللاعبين الرومانيين الجدد خطأ اذ مرر كرة ضعيفة الى احد المدافعين، فخطفها بافل كوكا ودخل المنطقة المحرمة وهناك اعاقه دوميتريسكو، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فاكلاف نيميشيك وسجل منها اصابة التعادل لتشيكوسلوفاكيا.

وصرح كورنيل دينو مدرب الفريق الروماني ان الفرص التي اهدرها فريقه طوال المباراة ارتدت عليه اواخرها. اما ميلان ماكالا مدرب الفريق التشيكوسلوفاكي فقال ان فريقه سعى الى خطف نقطة ثمينة على رغم غياب بعض مفاتيحه وخصوصا المهاجم توماس شكورافي الذي خرج من الشوط الاول مصابا.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيه	نقاطه
بلجيكا	٤	٤	-	-	٧	١	٨
رومانيا	٤	٢	١	١	١٣	٣	٥
ويلز	٣	٢	-	١	٨	٥	٤
تشيكوسلوفاكيا	٣	١	١	١	٦	٣	٣
قبرص	٣	١	-	٢	٢	٢	٢
جزر فارو	٥	-	-	٥	-	٢٢	-

المباراة التالية: بلجيكا - ويلز في ١٨ تشرين الثاني.

فرنسا - فنلندا

على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٣٠ الف متفرج، فازت فرنسا على فنلندا ٢ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المجموعة السادسة. وبهذا الفوز احتلت فرنسا المركز الثالث ولها اربع نقاط من ثلاث مباريات، بفارق اصابتين عن بلغاريا الثانية ونقطتين عن اسوج الاولى.

قدم الفرنسيون افضل عروضهم منذ وقت طويل وبدوا في طريقهم الى فوز مريح بعدما تقدموا باصابتين نظيفتين في الشوط الاول سجلهما جان بيار بابان برأسه اثر رمية ركنية رفعها كزافييه غرافلين في الدقيقة ١٧ وهي الـ ٢٤ له دوليا، واريك كانتونا في الدقيقة ٣١ بصدره مستغلا خطأ ارتكبه الحارس الفنلندي كاري لاوكانن الذي انقذ مرماه من كرات خطرة لليزارازو الذي خاض مباراته الدولية الاولى والان روش وغرافلين.

وفي الشوط الثاني، تبدلت الحال وكان الفنلنديون هم غيرهم في الشوط الاول ولم يتمكن الفرنسيون من السيطرة على مجريات اللعبة. وفي الدقيقة ٥٤ قلص يتري يارفينن الفارق ٢ - ١ عندما سجل الاصابة الاولى لفريقه في التصفيات اثر تمريرة من ماركو مايري، وكانت الفرصة الحقيقية الوحيدة لفنلندا في المباراة. وعلى الاثر بدا الفريق الضيف اكثر خطورة وإستغل ارتباك مضيفه الذي لجأ لاعبوه الى الكرات الخلفية التي شكلت ضغطا على حارس مرماهم برونو مارتيني.

وعلى رغم هذه النتيجة التي لا تعبر عن حقيقة المباراة، كان الثلاثون الف فرنسي الذين احتشدوا في ملعب العاصمة فرحين عند سماعهم صفارة النهاية.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٣	٣	-	-	٦	١	٦
بلغاريا	٣	٢	-	١	٥	٢	٤
فرنسا	٣	٢	-	١	٤	٣	٤
النمسا	٢	١	-	١	٥	٤	٢
اسرائيل	٢	-	-	٢	٣	٨	-
فنلندا	٣	-	-	٣	١	٦	-

المباراة التالية: اسرائيل - بلغاريا في ٢ كانون الاول.

التصفيات الاميركية

● في مكسيكو سيتي وامام ٤٠ الف متفرج، فازت المكسيك على هندوراس ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجموعة الثانية، في الدور الثاني من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وسجل الاصابتين خوسيه مانويل دولاتوري في الدقيقة ١٢، والاحتياطي فرانشيسكو يوريبي في الدقيقة ٦٥.

سي.اس.ك.أ - الرينجرز في سانتاندر

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقامة المباراة بين سي.اس.ك.أ موسكو الروسي وغلاسغو رينجرز الاسكوتلندي المقررة على ملعب الاول في ٩ كانون الاول في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في مدينة سانتاندر الاسبانية الشمالية بسبب توقف النشاط الكروي في روسيا شتاء مع العلم ان سي.اس.ك.أ. كان يفضل اللعب في برشلونة حيث اخرج برشلونة حامل الكأس الموسم الماضي في الدور الثاني.

وغرم الاتحاد نادي غلطة سراي التركي ٣٤٢٦٠ دولارا لان انصاره اشعلوا النار واطلقوا اسهما نارية في مباراتيه مع اينتراخت فرانكفورت الالماني في ٢١ تشرين الاول و٤ تشرين الثاني في كأس الاتحاد الاوروبي، ونادي آ.اس.روما الايطالي ٣٣ الف دولار للسبب عينه في لقاءيه وغراسهوبرز زوريخ السويسري.

كذلك غرم ٢٣ ناديا مبالغ بلغت نحو ١٣٢ الف دولار لسوء سلوك لاعبيها او انصارها. وبين اللاعبين الذين اوقفوا ثلاث مباريات ديفيد هيرست من شيفيلد ونسداي الانكليزي واسماعيل كارتال وجيرسون كانديدو من فنربخشه التركي وايغور سيموتينكوف من دينامو موسكو الروسي. فيما اوقف مايك مارش لاعب ليفربول الانكليزي مباراتين.

ورفض اعتراض نادي ادميرا فاكر النمسوي على نتيجة مباراته وانفير البلجيكي بحجة ان قائمي مرماه كانا قصيرين، ورأى انه كان على ادميرا فاكر الاعتراض قبل بداية المباراة لدى الحكم او ممثل للاتحاد الاوروبي. وكان النادي النمسوي اعترض بعدما تخلف فريقه ٠-٢ في الشوط الاول، قبل ان يسجل اربع اصابات في الشوط الثاني ويفوز ٤-٣. لكنه خرج من كأس الكؤوس لخسارته ٦-٧ في مجموع المباراتين وصعد انفير الى الدور ربع النهائي ليلعب مع شتيوا بوخارست الروماني.

نوتنغهام فوريست منح كلاف فرصة

مدد بريان كلاف، اقدم مديرفني في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، عقده سنة واحدة مع نادي نوتنغهام فوريست الذي يحتل فريقه المركز الاخير، مع العلم ان مستقبل كلاف كان قيد البحث الاسبوع الماضي لدى حاملي اسهم النادي الذي منحه فرصة بعد اجتماعه مع رئيسه السيد فرد ريتشر.

ويذكر ان نوتنغهام فوريست لم يفز في سوى مباراتين في الدوري هذا الموسم وسجل مهاجموه اصابة واحدة في المباريات الخمس الاخيرة، لكن الفريق استطاع الوصول الى الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، وكان ريتشر اكد اوائل الموسم انه سيمنح كلاف فرصة اخرى ليحل مشاكل الفريق.

وكان كلاف انضم الى نوتنغهام فوريست في كانون الثاني ١٩٧٥ وقاد الفريق الى احراز كأس المحترفين خمس مرات وبطولة الدوري مرتين وكأس اوروبا مرتين ايضا.

فوز لاوستراليا على ايكيرين

فاز منتخب اوستراليا لكرة القدم على فريق ايكيرين البلجيكي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية اقيمت بينهما مساء السبت في ايكيرين. سجل للفائز لونغو ومالاوكي في الدقيقتين ٤٠ و٦٠، وللخاسر فان دي غالي في الدقيقة ٤٦.

رقم أوروبي في السباحة

حطم السباح الفنلندي ياني سيفينلسن الرقم الاوروبي في سباق الـ٥٠ مترا حرة في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلا ٢٤،٨١ ثانية في بطولة فنلندا التي اقيمت في مدينة هايفنيكا. والرقم السابق (٢٥،٠١ ثانية) سجله الاسوجي رودي دولماير في كانون الثاني الماضي.

الدورات الدولية لكرة المضرب

كرايتشيك بطل المجموعة الاوروبية

احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا بطولة دورة المجموعة الاوروبية لكرة المضرب التي اقيمت في مدينة انفير البلجيكية وبلغت قيمة جوائزها ١،١١٠ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي مارك وودفورد ٦ - ٢، ٦ - ٢ في سهولة وفي اقل من ساعة ونصف ساعة.

ونتيجة لفوزه احتل كرايتشيك (٢٠ عاما) الذي يتمتع بضربات ارسال صاروخية، احد المراكز العشرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي وحجز مكانا في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي تبدأ غدا في فرانكفورت (المانيا). وهو كان ضمن اشتراكه في البطولة بفوزه على الاميركي جيم كورير في الدور نصف النهائي، مما يعني ان الاميركي ايفان ليندل كان سيغيب عنها في كلتا الحالين بعدما اعلن انسحابه من دورة انفير بسبب اصابة فوق وركه.

وهذا الفوز الثاني لكرايتشيك على وودفورد منذ احترافهما ونال ١٤٤ الف دولار.

وكان كرايتشيك فاز في الدور نصف النهائي على كورير المصنف اول ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٥ في ساعتين و١٨ دقيقة، ووودفورد على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٣.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوسترالي جون فيتزجيرالد والاسوجي انديرس (٤) على الاميركيين باتريك ماكنرو وجاريد بالمر ٦ - ٢، ٦ - ٢.

دورة موسكو

● احرز السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا بطولة دورة كأس الكرملين التي اقيمت في موسكو وبلغت قيمة جوائزها ٣٤٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الالماني كارل - اوفه شتيب المصنف خامسا ٦ - ٢، ٦ - ٢.

واقيمت المباراة على الملعب الاولمبي امام عشرة آلاف متفرج بينهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونائب الرئيس الكسندر روتسكوي، وسيطر روسيه الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية، على معظم فتراتها بفضل ضربات ارساله الصاروخية التي وصلت سرعتها الى ٢٠٠ كلم في الساعة، ليحرز بطولة الدورة الاولى له في سنتين وينال شيكا بقيمة ٤٥ الف دولار ويسجل فوزه الثاني على شتيب في ثاني لقاء لهما منذ احترافهما بعد لقائهما في بطولة اوستراليا اوائل السنة الجارية.

وفي الدور نصف النهائي، فاز روسيه على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادسا ٧ - ٦ (٧ - ١)، ٦ - ١، وشتيب على السويسري ياكوب هلاشيك ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٦ - ٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز الافريقيان الجنوبيان ماريوس برنارد وجون لافني دوياغر على الاوسترالي ديفيد آدامس والروسي اندريه اولخوفسكي (٣) ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٧ - ٦ (٨ - ٦).

دورة سان باولو

● احرز البرازيلي لويس مطر المصنف سادسا بطولة دورة سان باولو البرازيلية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه خايمي اونسنز المصنف خامسا ٦ - ١، ٦ - ٤.

وسبق لمطر ان فاز في الدور نصف النهائي على البيروفي خايمي ايزاغا المصنف ثانيا ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٢، واونسنز على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف اول ٦ - ٢، ٦ - ٣.

دورة روما

● احرز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطولة دورة "الاربعة الكبار" الاستعراضية التي اقيمت في العاصمة الايطالية روما، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٤.

وعلى المركز الثالث، فاز الاميركي بيت سامبراس على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦ - ٢، ٦ - ١، ويذكر ان بيستوليسي حل محل الالماني بوريس بيكر المصنف خامسا والذي انسحب من الدورة بسبب اصابته بحمى شديدة عاد على اثرها الى ميونيخ للعلاج.

ولم تمنح جوائز مالية في الدورة، لكن تقارير افادت ان كل لاعب شارك فيها حصل على ١٠٠ الف دولار.

دورة فيلادلفيا

● انحصرت بطولة دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية، وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز" وتبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بين الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة.

ففي الدور نصف النهائي، فازت غراف المصنفة ثانية في العالم، على الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة رابعة ٦ - ٠، ٦-١ في ٤٢ دقيقة وثارت لخسارتها الوحيدة امامها في نهائي دورة برشلونة الاولمبية وسجلت فوزها الخامس عليها. وفي المباراة الثانية، فازت سانشيز فيكاريو على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٢.

وفي المباراة النهائية، فازت غراف على سانشيز فيكاريو ٦-٣، ٣-٦، ٦-١.

دورة انديانابوليس

● احرزت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة بطولة دورة انديانابوليس الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية ليندا هارفي - وايلد المصنفة سابعة ٦ - ٤، ٦ - ٣ في ٦٧ دقيقة.

وهذه الدورة الثانية تحرز سوكوفا (٢٧ عاما) المصنفة ١٥ في العالم، بطولتها هذه السنة ونالت ٢٧ الف دولار. وضمنت اشتراكها في بطولة "فيرجينيا سليمز" (الماسترز) التي تبدأ اليوم في نيويورك بمشاركة ١٦ لاعبة، فيما نالت هارفي - وايلد ١٣٥٠٠ دولار.

وفي الدور نصف النهائي، فازت سوكوفا على اليابانية وانغ سي - تينغ ٦ - ٣، ٦ - ٣، ووايلد على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثالثة وبطلة الدورة ثلاث مرات ٦ - ٤، ٧ - ٥.

دورة الماسترز

● تواجه اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم، الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة حادية عشرة في افتتاح بطولة "فيرجينيا سليمز" او دورة الماسترز للسيدات التي تبدأ اليوم على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك وتبلغ قيمة جوائزها ثلاثة ملايين دولار.

وتلعب الفائزة ضد الاميركية ماري - جو فرنانديز المصنفة سادسة او التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة في الدور ربع النهائي من الدورة التي تجمع اللاعبات الـ ١٦ اللواتي جمعن اكبر عدد من النقاط من الدورات الدولية في موسم ١٩٩٢.

وتخوض الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية مباراتها الاولى ضد الاميركية لوري ماكنيل المصنفة ٢٠.

والمصنفات الثماني الاوليات في دورة الماسترز هن: سيليش (١)، غراف (٢)، الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٣)، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٤)، الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٥)، فرنانديز (٦)، الاميركية جنيفر كابرياتي (٧)، والاسبانية كونشيتا مارتينيز (٨).

ماراتون طوكيو للسيدات للبريطانية ماك كولغان

البريطانية ليز ماك كولغان عند خط الوصول. (اف ب تيليفوتو)

فازت البريطانية ليز ماك كولغان في ماراتون طوكيو الياباني الدولي للسيدات الذي اقيم امس قاطعة مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ساعتين و٢٧ دقيقة و٣٨ ثانية.

وحلت ثانية الالمانية كاترين دوره بطلة السباق ثلاث مرات مسجلة ٢،٣٠،٠٥ ساعتين، وثالثة الروسية راميليا بورانغولوفا ٢،٣٠،٣٤.

وشاركت في السباق ٩٩ عداءة عبر شوارع طوكيو في ظل ريح ساكنة وحرارة بلغت ١٨ درجة.

وهذا الماراتون الثاني تفوز فيه ماك كولغان (٢٨ عاما) التي احرزت ايضا بطولة سباق الـ١٠ آلاف متر في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى التي اقيمت في طوكيو عام ١٩٩١، بعد ماراتون نيويورك عام ١٩٩١.

السلة الاميركية: فوز آخر لشيكاغو

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميامي هيت على تشارلوت هورنتس ١٠٤-٩٥، وانديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ١٠٤-١٠٠، ونيوجيرزي نتس على اورلاندو ماجيك ١٢٤-١١٣ ونيويورك نيكس على بوسطن سلتكس ٨٥-٨٠، وفينيكس صنز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٨-١٠١، وشيكاغو بولز بطل الموسم الماضي على دنفرناغتس ١١٧-٨٤، ودالاس مافريكس على اتلانتا هوكس ١١٣-١٠٥، وهيوستن روكتس على سان انطونيو سبرز ٩٣-٨٧، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١٢٤-١٠٤، وسياتل سوبر سونيكس على سكرامنتو كينغز ١٣٢-١١٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريرز ١٣٠-١١٦.

طائرة اوساكا فازت فيها البرازيل

احرزت البرازيل بطلة دورة برشلونة الاولمبية، بطولة دورة اوساكا اليابانية الدولية في الكرة الطائرة للرجال بفوزها في المباراة النهائية على اليابان ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٦، ١٥-٥).

واحتلت هولندا المركز الثالث بفوزها على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٤، ١٥-١٢).

ويذكر ان البرازيل وهولندا والولايات المتحدة احتلت المراكز الثلاثة الاولى في دورة برشلونة.

بطولة العالم لكرة القدم المصغرة

فازت الارجنتين على نيجيريا ٦-٢ وبولونيا على هونغ كونغ ٤-٢ في افتتاح بطولة العالم الثانية لكرة القدم داخل قاعة مقفلة والتي يشارك فيها فرق من خمسة لاعبين. وسجل المهاجم الارجنتيني غبريال فالارين (٢٢ عاما) الذي يلعب مع نيويلس اولد بويز، خمس اصابات، فيما اضاف السادسة خوان اغالوس. اما اصابتا نيجيريا فسجلهما والكر فيلي وبوبن سورا خطأ في مرمى فريقهما.

وفي المباراة الثانية، سجل لبولونيا سيلفستر برزيتشودزين وداريوش كالوزا (٢) وجوزف زيمانتشيك، ولهونغ كونغ او واي - لون (٢).

ويذكر ان المباراة تستمر ٤٠ دقيقة من شوطين بينهما فترة استراحة عشر دقائق وتقام على ملعب مماثل في حجمه لملعب كرة السلة.

ريـاضـة والعـاب

المرحلة الخامسة من الدوري المصري

الزمالك فاز على المحلة ١-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٤	٤	—	—	٩	٢	٨
٢ - الاهلي	٤	٣	١	—	٨	١	٧
٣ - بلدية المحلة	٥	٣	١	١	٦	٤	٧
٤ - المصري	٥	١	٤	—	٥	٢	٦
٥ - المحلة	٥	٢	٢	١	٣	٢	٦
٦ - المريخ	٥	٢	١	٢	٥	٥	٥
٧ - جمهورية شبين	٥	١	٣	١	٢	٢	٥
٨ - القناة	٥	١	٣	١	١	١	٥
٩ - الاتحاد	٥	٢	١	٢	٤	٥	٥
١٠ - الاسماعيلي	٥	١	٢	٢	٣	٣	٤
١١ - الاولمبي	٥	١	٢	٢	٤	٧	٤
١٢ - السكة	٥	—	٣	٢	٢	٥	٣
١٣ - طنطا	٥	—	٢	٣	٣	١٠	٢
١٤ - المنيا	٥	—	١	٤	١	٧	١

اقيمت اول من امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وتعادل واحد وسجلت فيها ثلاث اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ١٤ اصابة والمسجلة منذ بدء الدوري الى ٥٦.

وهنا الشريط:

● على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر، التقى فريقا الزمالك والمحلة، فاسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ١-٠ سجلها اشرف قاسم في الدقيقة ٦ من الشوط الاول وبذلك احتل مع مهاجم الاولمبي احمد الكاس المركز الثاني على لائحة الهدافين التي يتصدرها مهاجم بلدية المحلة اكرم عبد المجيد.

ومنا هو الفوز الرقم ٤ للزمالك وبه استمر في الصدارة بثماني نقاط من اربع مباريات. والتعثر الرقم ١ للمحلة وبه ظل رصيده ست نقاط من خمس مباريات.

● على ملعب المحلة الكبرى فاز بلدية المحلة على الاولمبي السكندري ٢-٠ سجلهما اكرم عبد المجيد وعصام عبد المنعم في الدقيقتين ٣٠ و٤٣ من الشوط الاول.

وهنا هو الفوز الرقم ٣ لبلدية المحلة وبه ظل ثالثا بسبع نقاط من خمس مباريات. والتعثر الرقم ٢ للاولمبي وبه نزل الى المركز الحادي عشر باربع نقاط من خمس مباريات.

● على ملعب شبين الكوم التقى فريقا جمهورية شبين والاسماعيلي فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهنا هو التعادل الرقم ٣ لجمهورية شبين وبه حل سابعا بخمس نقاط من خمس مباريات. والرقم ٢ للاسماعيلي وبه حل عاشرا باربع نقاط من خمس مباريات.

المرحلة السادسة

وتفتتح المرحلة السادسة غدا الثلثاء بمباراة واحدة بين السكة الحديد والقناة على ملعب السكة في مدينة نصر في القاهرة، وتختتم الاربعاء بست مباريات:

- غزل المحلة - طنطا (المحلة الكبرى).
- المنيا - الزمالك (المنيا).
- المصري - الاتحاد (بور سعيد).
- الاهلي - بلدية المحلة (الجبل الاخضر).
- الاولمبي - جمهورية شبين (الاسكندرية).
- الاسماعيلي - المريخ (الاسماعيلية).

سباحة الاستقلال: لحود للسنة الثالثة احرز كأس قائد الجيش



امل لحود عقب تسلمه كاس قائد الجيش. (يوسف القيس)

احرز امس السباح الاولمبي اميل لحود، للمرة الثالثة على التوالي، كاس قائد الجيش في سباق الاستقلال الخامس عشر للسباحة لتحقيقه افضل وقت في السباق.

فقد نظم النادي العسكري المركزي، بالتنسيق مع المركز العالي للرياضة العسكرية وفي اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، سباق الاستقلال الخامس عشر في خليج الحمام العسكري في المنارة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد الركن حسين نصر الدين. وشهد السباق رئيس النادي العقيد فايز كلاكش وقائد المركز العالي المقدم محمد العجوز ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للسباحة السيد خليل نحاس وعدد من رؤساء الاتحادات والنوادي المشاركة واعضاء اللجنة الاولمبية وضباط قادة. النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فكلمة لرئيس الاتحاد الذي دعا ممثل قائد الجيش الى اعلان بدء السباق.

وقد رأت اللجنة الاستئنافية تقصير المسافات لقوة الامواج وسرعة الريح وعدم تمكن السباحين من السباحة خارج الخليج.

وهنا النتائج الفنية:

الذكور

● الاطفال ١٠ - ١١ سنة - المسافة ١٥٠ مترا:
١ - امين الصوفي (الاولمبي) ١،٤٠،٥١ دقيقة.
٢ - عمرو الحسيني (الجزيرة) ١،٤٤،٠٣
٣ - باسل اغا وعلاء كبارة (الاولمبي) ١،٥٨،٠٣

● الصغار ١٢ - ١٣ سنة - المسافة ١٥٠ مترا:
١ - مارك ضو (سباحي لبنان) ١،٢٨،٠٦ دقيقة.
٢ - محمد قعقور (النجاح) ١،٤٠،٥١
٣ - عمر دعبول (سباحي لبنان) ١،٤٢،٣٦

● الصبيان ١٤ - ١٥ سنة - المسافة ٢٠٠ متر:
١ - رامي كبارة (الاولمبي) ٢،٠٥،٨٥ دقيقتان.
٢ - احمد سلوم (الاولمبي) ٢،٣٥،٥٧
٣ - ربيع خاطر (سباحي لبنان) ٢،٤٥،٠٠

● الفتيان ١٦ - ١٧ سنة - المسافة ٢٥٠ مترا:
١ - اميل لحود (الاولمبي) ٣،٠٧،٦٤ دقائق.
٢ - علي عزيز (الجزيرة) ٣،٤٢،٨٠
٣ - اكرم الصوفي (الاولمبي) ٣،٤٣،٥٠

● الرجال - المسافة ٢٥٠ مترا:
١ - زياد البسطامي (الاولمبي) ٣،٢٠،٠٢ دقائق.
٢ - حسان زعزع (الجزيرة) ٣،٤٢،٢١
٣ - سامر يونس (الجزيرة) ٤،٥٦،٩٠

● ضباط الجيش - المسافة ٢٥٠ مترا:
١ - الملازم اول فاتك السعدي ٤،٠٧،٩٧ دقائق.
٢ - الرائد حسان سويرة ٤،٢٥،٧٨
٣ - الملازم حنا الزبوري ٤،٤٢،٤٧

● الرتباء والافراد - المسافة ٢٥٠ مترا:
١ - فواز ضناوي ٣،٤٥،٣٦ دقائق.
٢ - بلال شريفة وغسان دليقان ٣،٥٢،٠٤

● القدامى - المسافة ١٥٠ مترا:
١ - محمد عز الدين (٨٠ سنة) وصلاح الناطور (٧٤ سنة).

الاناث

● الطفلات ١٠ - ١١ سنة - ١٥٠ مترا:
١ - رانا الحسيني (الجزيرة) ٢،١٤،٣٩ دقيقتان.
٢ - سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٢،١٤،٤٩

● الصغيرات ١٢ - ١٣ سنة - ١٥٠ مترا:
١ - ايمان بخاش (الاولمبي) ١،٤٥،٨٦ دقيقة.
٢ - دانيا كبارة (الاولمبي) ١،٥١،٥١

● الصبايا ١٤ - ١٥ سنة - المسافة ٢٠٠ متر:
١ - ثريا الصوفي (الاولمبي) ٢،٢٢،١٨ دقيقتان.
٢ - لما غلاييني (الجزيرة) ٢،١٩،٣٥

● الفتيات ١٦ - ١٧ سنة - المسافة ٢٠٠ متر:
١ - هلا دحداح (الرمال) ٢،٤٦،٤٥ دقيقتان.

● السيدات - المسافة ٢٠٠ متر:
١ - نداء كريم (الجزيرة) ٢،٤٧،١٤ دقيقتان.

اشرف على السباق الذي شارك فيه ٧٩ سباحا و٨ سباحات من نوادي الاولمبي والجزيرة والرمال وسباحي لبنان والنجاح والعدائين القدامى والجيش وامن الدولة وقوى الامن الداخلي، الحكم العام محمود ارناؤوط ومدير السباق النقيب حسان رستم ورئيس لجنة التنظيم الرائد شربل قفالي والحكام نظير مروش ومصطفى بغدادي وخالد ارناؤوط وتوفيق نحاس وعثمان قاسم وعادل يموت ونشأت دياب والمعاون حسين مزنر والمعاون فواز ناصر. وتألفت اللجنة الاستئنافية من العقيد فايز كلاكش والمقدم محمد العجوز ورئيس اتحاد السباحة والامين العام محمود ارناؤوط.

وسلم ممثل قائد الجيش الى البطل اميل لحود الكأس لتسجيله افضل وقت في السباق، كذلك سلم كبار الحضور الكؤوس والميداليات التذكارية.

كأس كرة السلة

في اطار دورة كاس لبنان في كرة السلة التي ينظمها اتحاد كرة السلة على ملعب مون لاسال، فاز الانترانيك على المركزي ١٠٥-٩٧ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٩٠-٩٠، الشوط الاول ٣٨-٤٧)، والكهرباء الزوق على احياء الرياضة ١٤٧ - ١٠١ (الشوط الاول ٦١ - ٤٧).

قاد المباراتين الحكام نقولا فلوطي ومارون بستاني وجوزف بعقليني وشارل حلو.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات على ملعب ابناء نبتون الساعة ٥،٠٠ مون لاسال - الوردية، الساعة ٦،٣٠ المركزي - احياء الرياضة، الساعة ٨،٠٠ العمل بكفيا - الرياضي بيروت.

شطرنج الانترانيك

احرز احمد نجار امس بطولة دورة الشطرنج التي نظمها نادي الانترانيك في مقره في كورنيش النهر في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

واجريت الدورة على النظام السويسري من ست جولات مدة الجولة الواحدة ٤٠ دقيقة وشارك فيها ٢٨ لاعبا. وجاءت النتائج كالاتي:

١ - احمد نجار ٥،٥ نقاط.
٢ - فادي عيد ٥
٣-٥ بشار بي، عبدو سوموف ونبيل ناصر ٤،٥.

المرحلة الـ١٤ من الدوري العام الـ ٣٣

الصفاء خسر امام الانصار ٠-١ والمجد خسر امام الراسينغ ١-٢



جمال طه نجم المباراة بين ثنائي الصفاء وسام ابو يحيى ١٩ ومحمد مرتضى ٧.

سباق ساخن على الكرة بين عبد الفتاح شهاب ومحمد مرتضى ٧ قبل ان يصاب في ركبته اليمنى وينقل الى المستشفى.



فادي علوش اثر تسجيله اصابة الفوز للانصار بضربة الجزاء "البنالتي" وتبدو الكرة خارج المرمى بعدما ارتدت لقوتها من الشباك.

فرحة الفوز: جمال طه نجم الانصار يحمل فادي حلاق الذي تسبب في ضربة الجزاء بين عمر ادلبي الى اليسار وفادي علوش صاحب الاصابة ووسام ابو يحيى ومحمد المسلماني وعصام بلوق (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت على ملعب نادي الصفاء امس وقبله ثلاث مباريات في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الصفاء ١-٠، والراسينغ على المجد ٢-١، والبرج على الاهلي صيدا ٢-٠. وكان مقررا ان تجرى مباراة رابعة بعد ظهر امس على الملعب البلدي بين فريقي التضامن بيروت والاجتماعي طرابلس، بيد ان الحكم الدولي طلال صالح اوقفها بعد ٢٠ دقيقة من ضربة البداية وكانت النتيجة التعادل الايجابي ١-١ سجلهما محمد ضو (التضامن) في الدقيقة ٧ ومعتصم طيارة (الاجتماعي) في الدقيقة ١٤. وصرح الحكم صالح لـ"النهار": "لقد اوقفت المباراة قسرا لان الخطوط الخارجية والداخلية للملعب لم تعد واضحة بسبب هطول المطر بغزارة". وينتظر ان يقرر الاتحاد اقامة المباراة بعد ظهر غد الثلثاء.

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع يكون الانصار قد حسم معركة الدور الاول وتوج بطلا للذهاب قبل نهايته بثلاثة اسابيع، اذ بات الفارق بينه وبين وصيفه ست نقاط. ولا تزال للانصار ثلاث مباريات اولاهما ضد الهومنتمن والثانية ضد شباب الساحل والثالثة مؤجلة من المرحلة السادسة ضد حركة الشباب حدد الاتحاد يوم الاحد ١٩٩٢/١٢/١٦ موعدا لها على ملعب الصفاء.

وتقام بعد ظهر اليوم مباراتان في ختام المرحلة الرابعة عشرة:

- الاهلي صيدا - النجمة (الصفاء).
- الرياضة والادب - السلام (البلدي).

وهنا الشريط:

الصفاء ٠ - الانصار ١

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر الاحد فريقا الصفاء والانصار في قيادة طاقم حكام من سوريا على رأسه الحكم الدولي القدير نزار وتي، فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير ضاقت به المدرجات واسوار الملعب الداخلية والخارجية وسطوح الابنية المجاورة عن فوز الانصار ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا عامرا بالكفاح والاثارة والندية والفرص السانحة ولم يخل من لمحات على رغم الارض الزلقة التي ذهبت بالكثير من الفيات بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على الملعب في الشوط الاول.

فنيا، كانت المباراة قمة في كل شيء تنظيما ومواكبة جماهيرية ونظافة في الاداء ورجولة وانقضاضا على كل كرة. ولعب كل فريق للفوز واهدر المهاجمون من كلا الفريقين فرصا مؤكدة وواجه الانصار في الدفاع عن لقبه صعوبة بالغة في تخطي العقبة الصفاوية، حتى انه لم ينجح في هز شباك الحارس الاصفر بلال هاشم الا بضربة جزاء "بنالتي" بعد دقيقتين من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع والذي بلغ قرابة العشر دقائق لكثرة الاصابات التي لحقت بعبد الفتاح شكري (مرتين) وعصام بلوق ومحمد مرتضى وعصام قبيسي في الشوط الثاني. علما انه لم يحتسب وقت اضافي في الشوط الاول اذ انهاه بعد ٤٥ دقيقة بالتمام والكمال. وقد كان كل لاعب نجما في مركزه اذ لم يتقاعس اي من اللاعبين صفاويا كان او انصاريا عن اداء واجبه بعيدا عن الخشونة المتعمدة، ولذا لم يضطر الحكم الى اللجوء الى البطاقة الصفراء الا مرتين احداهما لوسام ابو يحيى لمخاشنته علوش والثانية محسن ايوب لاعتراضه على ضربة الجزاء التي تسبب هو فيها في "الوقت الضائع". وللحق والحقيقة لا بد من الاشادة بالعرض الذي قدمه لاعبو الصفاء على مدار الدقائق الـ٩٠ والذي يمكن وصفه بانه افضل عرض قدمه الصفاويون منذ بدء الموسم. وكان اكثرهم بروزا وكلهم برز، حارس مرماهم المتألق بلال هاشم الذي حرم الانصاريين بيقظته وفدائيته وحسن توقيته فرصا عدة من النوع الذي لا يهدر. اما ابرز الانصاريين، وكلهم برز، فكان جمال طه الذي ملأ الملعب حيوية وحركة واستحق لقب نجم المباراة من دون منازع.

الفرص والاصابة: في الدقيقة الاولى من الشوط الاول انفرد فادي علوش واعلن الحكم انه متسلل. وفي الدقيقة ٢ كاد المسلماني ينفرد لو لم يجتحه بلوق. وفي الدقيقة ٤ قذيفة ارهابية لابو دياب من منتصف الملعب فوق العارضة. وفي الدقيقة ٩ ركنية للانصار ورأسية لعلوش عطلها بلال هاشم قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ١٠ عرضية من فرانكي فوق المرمى الاخضر. وفي الدقيقة ١١ ضربة حرة للانصار حركها عمر ادلبي متيامنا لشهاب فاطلقها فوق المقص الايمن للمرمى الصفاوي وسط الآهات. وفي الدقيقة ١٣ "تماسية" من نحلة الى علوش عبر شهاب قطعها وسام ابو يحيى من بين قدميه الى "الاوت" فاثمرت "تماسية" ثانية ارسلها نحلة الى فادي علوش داخل المنطقة، لكن حسن ايوب قطعها قبل ان يصل اليها علوش برأسه. وفي الدقيقة ١٥ عرضية من عصام رضا الى يدي الشريف. وفي الدقيقة ١٦ اقتنص المسلماني الكرة من حسن ايوب واخترق المنطقة وسددها قذيفة ارضية عطلها بلال هاشم قبل ان تخترق الزاوية اليسرى وانقذ الصفاء من اصابة مؤكدة مئة في المئة.

وفي الدقيقة ١٧ ركنية للصفاء ارسلها بلوق وعطلها الشريف قبل ان يصل اليها ايوب برأسه، فوصلت الى ابو دياب الذي عاود اطلاقها من خارج المنطقة الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٩ رأسية لفرانكي الى جدار القائم. وفي الدقيقة ٢٢ تخطى المسلماني ابو يحيى وبلوق وارسل الكرة بالعرض فقطعها ايوب. وفي الدقيقة ٢٤ رأسية لفرانكي الى يدي الشريف. وفي الدقيقة ٢٥ عرضية من الادلبي قطعها بلال هاشم قبل ان يدخل فيها علوش برأسه. وفي الدقيقة ٢٧ قذيفة لفرانكي الى يمين القائم بشبر واحد. وفي الدقيقة ٣١ ينفرد المسلماني اثر تمريرة من علوش ويهدر. وفي الدقيقة ٣٤ عرضية من المسلماني الى شهاب اطلقها من خارج المنطقة قذيفة وعطلها بلال هاشم قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى وهيأها لعلوش المتابع فاطاحها الى يمين القائم بقليل. وفي الدقيقة ٣٥ شهابية عطلها الحارس الاصفر قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٣٨ اخترق علوش المنطقة اثر تمريرة شهابية، لكن بلوق حولها الى "الكورنر"، فارسل الادلبي الكرة هوائية الى جمال طه الذي دخل فيها برأسه ليشتتها نبيل شيخو قبل ان تجتاز خط المرمى. وفي الدقيقة ٤٢ عرضية من ابو دياب الى فرانكي تطاول لها الشريف ليعطلها مخاشنه فرانكي واصيب وعولج لينتهي الشوط الاول تعادليا ٠-٠.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني انفرد علوش واهدر. وفي الدقيقة ٤ اخترق شهاب المنطقة واطاح الكرة الى يمين المقص الاصفر. وفي الدقيقة ٨ ضربة حرة سددها بلوق وعطلها الشريف قبل ان يصل اليها فرانكي برأسه.

وفي الدقيقة ١٥ عرضية من المسلماني عطلها ابو يحيى قبل ان يقتنصها علوش. وفي الدقيقة ١٧ عرضية من المسلماني الى علوش عبر القيسي شتتها ايوب فوصلت الى المسلماني الذي اطاحها الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٢٣ وصلت الكرة الى شهاب اثر تمريرة في المسلماني عبر علي قبيسي، فاطلقها قذيفة عطلها بلال هاشم. وفي الدقيقة ٢٣ واحدة للمسلماني عطلها هاشم قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٢٤ قنبلة رائعة لنبيما كولنز اثر مجهود فردي رائع عطلها الشريف بالقبضتين. وفي الدقيقة ٢٥ سلسلة تمريرات بينية اثمرت قذيفة للمسلماني عطلها بلال هاشم. وفي الدقيقة ٣٥ قذيفة للمسلماني اثر تمريرة من شهاب لمسها حسن ايوب داخل المنطقة وطالب الجمهور الاخضر بضربة جزاء: "بنالتي... بنالتي"، لكن الحكم امر بمتابعة اللعب وهو كان تجاوز واحدة من طرازها عندما لامست الكرة يد بلوق اثر هجمة في قيادة المسلماني واعتبرها "جنحة". وفي الدقيقة ٣٦ وصلت الكرة الى جمال طه اثر تمريرة رأسية خلفية من علوش فلفها بعدما امتصها بصدره فوق العارضة بمسافة واهدر اندر فرصة انصارية في اللعبة. وفي الدقيقة ٣٩ عرضية من نبيل شيخو حولها عصام قبيسي الى "الكورنر" وفي الدقيقة ٤٥ صاروخ من طراز "ارض - جو" للمسلماني طار لها بلال هاشم وحولها عن المقص الايمن البعيد باعجوبة رمية ركنية نمبت اهدارا. وفي الدقيقة ٤٧ تلقى علوش الكرة من جمال طه فلدها ومررها "خالصة" الى فادي حلاق الذي لفها قنبلة قطعها قلب الدفاع حسن ايوب بيسراه تحت سمع الحكم وبصره، فلم يتردد في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" احتج عليها ايوب نفسه ونال انذارا وانبرى علوش للكرة واطلقها قنبلة انفجرت عبر المقص الايسر للمرمى الصفاوي وسجلت اصابة الفوز للانصاريين ١-٠. ومنه الاصابة الخامسة يسجلها الانصار من ضربة جزاء بنالتي هذا الموسم من اصل ٣٥ اصابة سجلها مهاجموه منذ بدء الدوري العام.

وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تعلن انتهاء لعبة القمة بين المتصدر ووصيفه بفوز الفريق الاخضر على الفريق الاصفر ١-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ١١ للانصار وبه ابتعد في الصدارة بفارق ست نقاط عن الوصيف الابيض الراسينغ. والتعثر الرقم ١ للصفاء منذ بدء البطولة وبه نزل الى المركز الثالث بـ١٧ نقطة من ١٢ مباراة في مقابل ٢٤ نقطة للانصار من ١٣ مباراة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيل شيخو وحسن ايوب ووسام ابو يحيى وعصام بلوق وغسان ابو دياب ومحمد مرتضى (بسام قصاص) وعصام رضا ونيبما كولنز وفرانكي ووليد دحروج (شادي كرنيب).

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الفور وعصام قبيسي واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر ادلبي وجمال طه وعلي قبيسي (فادي حلاق) ومحمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب.

قاد المباراة الحكم الدولي نزار وتي وكان موفقا وحازما وحكيما وعاونه مواطناه محمد مقصود وعبدالله ناصر وراقبها السيد محمود الربعة وفاق دخلها الـ١٩ مليون ل.ل. وانذر الحكم لاعبي الصفاء حسن ايوب ووسام ابو يحيى.

المجد ١- الراسينغ ٢

على ملعب الصفاء التقى في التاسعة صباح الاحد فريقا المجد والراسينغ امام جمهور قليل، فاسفر لقاؤهما عن خسارة المجد ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا في الشوط الاول اذ انحصرت التحركات وسط الملعب ولم تسجل الا ثلاث فرص: في الدقيقة ١٤ وصلت الكرة الى سمير شريف فاطاحها متياسرا الى يمين المقص بسنتيمترات والمرمى المجدي خالا الا من حارس ترتعد فرائصه. وفي الدقيقة ٣٦ قذيفة بيضاء لهيثم فرنجية مسحت العارضة المجدية الخضراء مسحا. وفي الدقيقة ٣٧ تلقى صديق الجمال الكرة من علي حمود واطلقها قذيفة طار لها الحارس الاخضر محمد ايوب وحولها عن مرماه قبل ان تخترق المقص الايمن ولم تجد من يتابعها. وفي الدقيقة ٤٢ ارتكب الحارس الابيض ريمون حنا خطأ فنيا اذ مشى بالكرة داخل منطقته متجاوزا عدد الخطى التي يسمح بها قانون اللعبة، فعاقبه الحكم بضربة حرة انبرى لها ارتور واطلقها من داخل المنطقة متياسرا على غير هدى فاصاب عشا للعصافير في اعلى شجرة آل الزهيري واهدر فرصة لا يمكن ان تهدر، وعلى الاثر اطلق الحكم لصفارته العنان معلنا انتهاء الشوط الاول سلبيا ٠-٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني جنح حسين ديب بالكرة متيامنا وارسلها بالعرض الى صديق الجمال فحولها قذيفة مباشرة ارتدت من يدي الحارس المجدي محمد ايوب الى ايلي جريج التابع وهو تحت المقص الايسر، فدخل فيها برأسه فانفجرت في سقف الشبكة المجدية مسجلة اصابة السبق للراسينغاويين ١-٠ وليهيص الجمهور الابيض: "الاول فات فات... والتاني وينو وينو".

وفي الدقيقة ٧ اطلق فادي هاني قذيفة بيضاء، لكن "التاني لم يأت". اذ طاشت قذيفته فوق العارضة الخضراء بعدما كادت تحف بها واقامت الجمهور الابيض واقعدته. وفي الدقيقة ٩ قذيفة مجدية خضراء لهارتاك الى يدي الحارس الابيض. وفي الدقيقة ١٢ عاود هارتاك المحاولة، لكن المدافعين البيض كانوا في المرصاد. وفي الدقيقة ١٤ جاءت الاصابة الثانية: اقتحم ايلي جريج المنطقة متيامنا وعاجل الحارس محمد ايوب بقنبلة ارضية اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة وكانت الاصابة التعزيزية الرقم ٢-٠ للراسينغ.

وهنا انتفض المجديون ومال الراسينغاويون الى الدفاع واعتمدوا على الهجمات المرتدة عن طريق حسين ديب في الميسرة وايلي جريج في الميمنة. وفي الدقيقة ٢٣ اثمر الضغط المجدي ثمرته اذ تلقى هارتاك الكرة هوائية بين "كماشة" دفاعية بيضاء من محمد الجسار فحولها برأسه صاعقة فاخترقت المقص الايسر للمرمى الابيض وكانت اصابة "رد الاعتبار" للمجديين ١-٢. وعبثا حاول المجديون تحقيق التعادل في ثلث الساعة الاخير، فقد عرف الراسينغاويون كيف يعضون على النقطتين بالنواجذ، الى ان اطلق الحكم صفرة طويلة متقطعة معلنا انتهاء اللعبة بيضاء ٢-١.

وهنا هو الفوز الرقم ٦ للراسينغ وبه صار رصيده ١٨ نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الرقم ٨ للمجد وبه ظل رصيده خمس نقاط من ١٣ مباراة.

مثل المجد الحارس محمد ايوب واللاعبون ارتور ميرزويان واسعد فاعور وحسن رزق وحسين الدر ومحمد الجسار وعماد حمدان وهارتاك قره مينيان واحمد زراقط وفضل صباغ وعبدالله هزيمة.

ومثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هينوس وطوني بوفرنسيس وهيثم فرنجية وجوزف عبده وصديق الجمال وفادي هاني وسمير شريف (سعيد بندلي) وحسين ديب وايلي جريج وعلي حمود (فيليب عساف).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام اسماعيل وبلغ دخلها ١،٠٤٠،٠٠٠ ل.ل. وراقبها السيد محمود الربعة. وانذر الحكم حسن رزق من المجد وعلي حمود من الراسينغ.

البرج ٢ - الاهلي صيدا ٠

على ملعب الصفاء التقى بعد ظهر السبت فريقا البرج والاهلي صيدا امام جمهور لا بأس بعدده، فاسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام محلي عن فوز البرج ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا في شوطه الاول اذ لم تلح فيه للفريقين الا ثلاث فرص منها اثنتان للبرج اهدرهما حسن رحال بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية وفي الدقيقة ١٢ وكانت الثانية فرصة محققة اذ ترجمها حسن رحال قذيفة اثر تمريرة عرضية من ايلي برخو، فصدها الحارس الاهلاوي خضر بدر الدين بالقبضتين وهيأها عن غير قصد لوليد طاشين المندفع ليخطفها وهو على امتار قليلة من المرمى قنبلة انفجرت في العارضة الصيداوية ثم طاشت في "الاوت".

وفي الشوط الثاني نشط البرجيون واهدر لهم حسن رحال السيء الطالع فرصة ثالثة في الدقيقة ٩ عندما اخترق مالان ابو بكر المنطقة وارسل الكرة اليه بالعرض بينية "خالصة"، فسددها قذيفة صدها خضر بدر الدين اليقظ قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى. وفي الدقيقة ١٨ وصلت الكرة الى وليد طاشين وعلى باب "الصندوق"، فاخطأها واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ١٩ رأسية لمحمد اسماعيل، اثر تمريرة هوائية لبرخو، فوق العارضة... وفي الدقيقة ٢٠ لاحت للبرجيين اغلى الفرص، لكن حسن رحال الذي تلقى الكرة وهو على فم المرمى ارضية "مقشرة" من برخو، ارسلها الى يدي الحارس بدر الدين واقام المدرجات البرجية وبالكاد اقعدها. وفي الدقيقة ٢٠ انفرد مالان واهدر.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تطاول وليد طاشين لكرة هوائية من مالان ابو بكر واعتصها بصدره وحضرها لنفسه، ثم سددها قنبلة اخترقت الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الاهلي وسجل اصابة التقدم للبرجيين ١-٠ وسط هتافات واهازيج.

وفي الدقيقة ٣٣ يتطاول الحارس خضر بدر الدين لقطع تمريرة هوائية لبرخو فتفلت الكرة من بين يديه وتتهيأ امام حسن رحال المتابع، فيكملها ارضية في قلب الشبكة الصيداوية مسجلا اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠ ولتهيص المدرجات البرجية. ويوالي الفريق الاصفر هجماته على وقع هتافات انصاره ومحازبيه: "الاهلي راح راح... والنجمة وينو وينو".

وفي الدقائق الاخيرة تلوح للفريقين فرصتان يهدر اولاهما مالان للبرج في الدقيقة ٣٤ عندما يتيح لخضر بدر الدين تشتيت الكرة عند رأسه وهو تحت العارضة. ويهدر الثانية حسن خاسكية نجم الاهلي عندما يصد له الحارس البرجي علي حطيط قذيفة خطرة قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى، لتنتهي اللعبة صفراء ٢-٠ ويغنم البرجيون نقطتيها.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للبرج وبه صار رصيده ١٢ نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الرقم ٨ الاهلي وبه ظل رصيده ست نقاط من ١٢ مباراة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود غملوش ومجدي كسلا وفؤاد حجازي ومحمد منصور البرجاوي وعبدالامير سبليني وعامر فرحات (السيد محمد اسماعيل) ووليد طاشين وايلي برخو ومالار بي ابو بكر "مالان".

ومثل الاهلي صيدا الحارس خضر بدر الدين واللاعبون علي رضا وخالد خطاب ورضوان حاجوا وزهير قنورة وحن خاسكيه وخالد بديع واحمد عبود وابرهيم البابا وحسين اسماعيل (صالح الصياغ) ومحمود قوام (وليد الخرباطي).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها السيد محمود الربعة وبلغ دخلها ٣،٨٣٢،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم لاعب الاهلي زهير قنورة للخشونة.

سباق الاستقلال للقدامى فاز فيه خالد ملحم

١٦ عداء بينهم كاهنان وعميد ركن يمثلون ست جمعيات اتحادية شاركوا في سباق الاستقلال للقدامى فوق ٤٠ سنة الذي نظمه قبل ظهر امس اتحاد العاب القوى على ملعب النادي الانطوني بعبدا.

وانشد المشاركون النشيد اللبناني، ثم انطلقوا باشارة من الحكم العام نبيل شويري في حضور الامين العام للاتحاد جوزف حربان والحكام الاتحاديين خضر طه ووليد شلاّ ونبيل ابي رميا.

وفاز في السباق العداء خالد ملحم واكمله شيخ العدائين في لبنان محمد عزالدين.

وهنا ترتيب السباق وترتيب الفئات المعتمدة لدى الاتحاد للعدائين الذين اجتازوا خط الوصول وعددهم ١٣ من ١٦:

● فئة اولى - ٤٠ الى ٤٤ سنة:
١ - خالد ملحم (القدامى) ٢٢،١ دقيقة، ٢ - مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٢٢،٥، ٣ - سمعان موسى (العمر الذهبي) ٤٤،٩

● فئة ثانية ٤٥ الى ٤٩ سنة:
١ - جميل عبد نايم (اتلتيكو) ٢٨،٠٠ دقيقة، ٢ - الاب ايلي عبدالمسيح (الانطوني) ٣٢،٤٠

● فئة ثالثة ٥٠ الى ٥٤ سنة:
١ - حسن القاضي (المريميون ديك المحدي) ٢٢،٠٠ دقيقة، ٢ - خليل خرفان (القدامى) ٢٣،٢٥، ٣ - احمد فيطروني (القدامى) ٢٥،٤٣، ٤ - فايز جرجس - (اتلتيكو) ٢٨،١١

● فئة رابعة ٥٥ الى ٥٩ سنة:
١ - الاب كميل حشيمي (القدامى) ٢٨،٤٢ دقيقة.

● فئة خامسة ٦٠ الى ٦٤ سنة:
١ - انطوان شاوول (القدامى) ٢١،٥٨ دقيقة.

● فئة سابعة ٧٠ الى ٧٤ سنة:
١ - العميد فرنسوا جينادري (القدامى) ٣٢،٤٠ دقيقة.

● فئة ثانية - ٧٥ الى ٧٩ سنة:
١ - محمد عز الدين (القدامى) ٤٣،٢١ دقيقة.

وتقام الاحد المقبل على ملعب الجمهور سباقات الاستقلال للرجال والسيدات والناشئين ابتداء من الساعة ٨،٠٠ صباحا.

نتائج سباقات الخيل

كان امس موعد جائزة المرحوم سعد الدين باشا شاتيلا التي فاز بها الجواد محروس لصاحبه السيد جوزف صحناوي الذي تسلم الكاس من السيد سعدالدين شاتيلا الابن.

مشرق (لوران) فائزا بطولين على الظافر (جورج).

سندريلا (دوني) رابحة بعيدا.

جميل لبنان (دوني) رابحا برقبة على فهد الحوش (فاروق).



محروس (رشيد) رابحا بطولين على مندوب العرب (امين).



عز الخيل (رشيد) رابحا بسهولة.

نجم الميدان (صالحاني) - مبعد - رابحا بعيدا. (محمود الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - مشرق (٥١ كيلو) لوران. ١٢٠ - ١١٠
٢ - الظافر (٥٢ ١/٢ كيلو) جورج ١١٠
٣ - رافال (٥١ ١/٢ كيلو) مرعي.
٤ - بيرق (٥٣ كيلو) حسين.

ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقتان و٥ ثوان.

المالك انطوان شمعون. المضمر انيس رزق.

الجياد المسحوبة: مهول ولميس.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - سندريلا (٤٨ ١/٢ كيلو) دوني ٦٥٠ - ١٩٠
٢ - محبوب غسان (٥٤ كيلو) غازي ١٤٠
٣ - بدر (٥٧ كيلو) جمال ١٤٠
٤ - الخطاف (٥٢ ١/٢ كيلو) مصطفى.

ربحت بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك جورج مشرقي. المضمر الياس متى.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - جميل لبنان (٥٥ كيلو) دوني ١٦٠ - ٣٠٠
٢ - فهد الحوش (٥٣ ١/٢ كيلو) فاروق ١٨٠
٣ - امير الاحمر (٥٠ ١/٢ كيلو) كريم ٣٠٠
٤ - راعي (٥٢ كيلو) رشيد.

ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك جورج مشرقي. المضمر شحادة مساعد.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - محروس (٥١ كيلو) رشيد ١٣٠ - ١٥٠
٢ - مندوب العرب (٥٠ كيلو) امين ٢٢٠
٣ - فلفل (٥١ ١/٢ كيلو) لوران
٤ - نور النجوم (٤٨ ١/٢ كيلو) دوني.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك جوزف صحناوي. المضمر الياس عساف.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - عز الخيل (٥٤ كيلو) رشيد ٥٠٠ - ١٤٠
٢ - بيدر (٥٨ كيلو) قزي ١٥٠
٣ - رزوان (٥٤ كيلو) صالحاني ١٣٠
٤ - عابر سبيل (٥٤ كيلو) ناصر.

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.

المالك روجيه كرم. المضمر شبلي حساوي.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر (تريو)

١ - نجم الميدان (٥٨ كيلو) صالحاني. ابعد عن المراهنات.
٢ - ابن شكيب (٥٢ كيلو) جوزف ٤٠٠ - ١٤٠
٣ - ادهم (٥٨ ١/٢ كيلو) لوران ١٤٠
٤ - نشوان (٥٣ ١/٢ كيلو) جورج ٥٥٠

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: جلال وبشار.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - ماي واي (٥٠ ١/٢ كيلو) صالحاني. ابعد عن المراهنات.
٢ - طلال (٥٨ كيلو) فاروق ٢٥٠-١١٠
٣ - عز الامير (٥٦ كيلو) لوران ١٢٠
٤ - الاهرام (٥٢ كيلو) جورج ١١٠

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

المالك ناديا فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول: مشرق (٩) على الظافر (٨) ١٤٠
الشوط الثاني: سندريلا (٧) على محبوب غسان (٣) ١٣٠٠
الشوط الثالث: جميل لبنان (١) على فهد الحوش (٣) ١٣٠٠
الشوط الرابع: محروس (٥) على مندوب العرب (٦) ٣٠٠
الشوط السادس: ابن شكيب (١٢) على ادهم (٤) ٣٠٠
الشوط السابع: طلال (٣) على عز الامير ٤٠٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس:
عز الخيل (٨) على ابن شكيب (١٢) ١٣٠٠
عز الخيل (٨) على بشار (٥) ٢٩٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب ٦ - ١٣ - ٤: ٤١٠٠٠ ليرة.
من دون ترتيب: ٨٣٠٠ ليرة.
المركبة: ٨٢٠٠٠ ليرة.
الثنائية الخاصة: ٩٦٠٠ ليرة.

● ملاحظة: في عيد الاستقلال تأجلت حفلة السباق التي كانت مقررة ليوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني بسبب اقامة العرض العسكري في شارع عبدالله اليافي امام ميدان السباق، الى الاحد ٢٩ تشرين الثاني.

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

IMPORTANTE SOCIETE D'AMEUBLEMENT demande jeunes salesmen et saleswomen motorisés. Niveau universitaire et experience exigés. Contacter au No.: 01\496680 - 484505

NEEDED URGENTLY

SALESMAN:
5 years experience in sales of industrial oil.

SALES ENGINEER:
Chemical engineer or mechanical engineer.

For further information, please contact: (01) 498 356

HEALD TRADING COMPANY S.A.L.



REQUIRES:

HOME APPLIANCE SALES REPRESENTATIVES	: Ability to cover all Lebanese territories. Good communication skills and strong personality.
TYRE SALES REPRESENTATIVE	: Ability to cover all Lebanese territories. Good communication skills.
TECHNICAL SALES REPRESENTATIVE	: For Industrial and Petrochemical products. Ability to cover all Lebanese territories.

* Applicants to send their C.V. with their pictures by mail or by hand to following address

HEALD TRADING COMPANY S.A.L.
P.O. Box 70/100 Antelias - Lebanon Tel: 416730 - 416302 - 412192
Tlx: 40763LE HECOL/ Fax:405064 Att: Miss W. Shoucair.

A LARGE OFFSHORE COMPANY LOCATED IN NICOSIA CYPRUS IS IN NEED TO RECRUIT THE FOLLOWING

ONE - SALES ENGINEER (MECHANICAL OR ELECTRICAL)
3 TO 5 YEARS EXPERIENCE
TO WORK IN CATERING & FOOD PROCESSING DEPARTMENT
FLUENT IN ENGLISH & ARABIC A MUST.

ONE - ESTIMATOR
3 TO 5 YEARS EXPERIENCE MECHANICAL PROJECTS
ESTIMATOR, TO WORK IN CATERING & FOOD PROCESSING DEPARTMENT
FLUENT IN ENGLISH & ARABIC A MUST.

- SENIOR SALES ENGINEER FOR MARKETING DEPARTMENT
5-10 YEARS EXPERIENCE IN SALES, HAS INITIATIVE & LEADERSHIP.
PREVIOUS EXPOSURE TO INTERNATIONAL MARKETS AN ADVANTAGE.

FOR APPLICATION PLEASE CALL 347720.
ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED CONFIDENTIALLY.

MARBLO

LIFE TIME OPPORTUNITY for :
PERSONNEL MANAGER
(female preferably)

If you consider yourself bright and smart this is your opportunity.

1 - University degree preferably in law.
2 - Experience not less than 10 years in a personnel department.
3 - Arabic, English and French are a must.

VERY ATTRACTIVE CONDITIONS FOR BRILLIANT APPLICANTS.

Please apply in person with C.V. to "La Pergola Center" (near La Cité Jounieh) OR call Mr. Fayez Chammas on 09 - 832041 932387.

APPLICATIONS WILL BE TREATED WITH STRICT CONFIDENTIALITY.

شركة تتعاطى اعمال التأمين كافة في حاجة الى مدير جامعي له خبرة في حقل التأمين لا تقل عن عشر سنين العمر بين ٣٥ و٤٥ سنة. يتقاضى راتباً جيداً اضافة الى نسبة مئوية من الارباح. فمن يجد في نفسه الكفاية والرغبة الكتابة الى صندوق البريد ٣٠٧٤ – ١١٦ بيروت والسرية مضمونة.

Vous êtes dynamique, vous êtes tenté (e) par un travail moins routinier, en contact avec les gens. Nous vous proposons un poste de vente dans une salle d'exposition, de meubles à composer, faisant appel à votre imagination et votre persuasion - plein temps. Tél 386501 — 395902 sinon se présenter personnellement de 9h à 17h chez Cabbabé Fréres, Rue Badaro imm. Cabbabé.

يلزمنا آنسة للعمل في مصنع برادي مع خبرة في ماكينة درزة جبيل. ت ٠٩/٩٤٥٣٩٣/٣٩٥ المواصلات مؤمنة.

مكتب هندسة يطلب مهندسين معماريين ومدنيين مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال ساحة الملعب البلدي – بناية بنك المدينة الطابق السابع. الهاتف ٨٣٣٧٤٥ – ٨٣٣٩٧٦ – ٨١٧١٤٨

Centre Moutran (galerie) auto-route Maameltein prés Metro dem. vendeuse exp. de 25 à 40 ans. Exigeons: bon français, plein temps. se présenter à Mme Moutran dans les aprés midi. Bon salaire.

مصبغة ام دي سي بدارو في حاجة الى آنسات استقبال لفروعها. بدارو، فنار، برمانا الحضور ٣٨٠١٣٨

مطلوب مدير استيراد وتصدير خبرة ٥ سنوات في حقل الاجهزة الالكترونية له المام بالمراسلات الاجنبية، الافضلية للغة الانكليزية. التلفون ٨٣٣٣٠٤ – ٨٦٣٧٤٣ – ٣١٣٦٧٤

Electronic engineer. marketing oriented call 01/491163 — 881893 Miss Rita.

Toro Negro يطلب شيف مطبخ وميتر، آنسات للاستقبال والخدمة والبوفيه وموظفة تنظيفات شيف دوران عدد ٣ وكومي عدد ٤ المعاملتين ٩٠١٧٨١/٥

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات لكافة المناطق راتب + عمولة + مواصلات + تسهيلات الاتصال التلفون ٨٦٣٠٣٣ – ٣٤٣٠٣٩

مؤسسة تطلب مهندساً مدنياً الخبرة من ٣ حتى ٣ سنوات اللغة الانكليزية الاتصال ٠١/٤٣٥٨٨٤ – ٤٣٦٥٤٤

مطلوب سكرتيرة ادارية لها خبرة تجيد اللغة الانكليزية والتكتيلو. دوام من ٩ – ٥ الاتصال ٣٥٣٣٣٠/١

مطعم في حاجة الى أمين مستودع وموظفين. ت ٨٦٣٨١٣ – ٨٦٧١٧٤

معمل خياطة بنطلون رجالي نسائي يطلب عمالا ذوي خبرة المعاش مغر نقليات مؤمنة معمل الياس ثابت. الدورة خلف البرديول الهاتف ٨٨٧٠٤٥ – ٨٩٤٥٩٠

مطلوب عمال خياطة على الماكينات. لمزيد من المعلومات الاتصال بمؤسسة روزماري – جسر المطار، قرب محلات لاجيرالدا

ال.ت.ت. ترانسبورت اند ترايدينغ تطلب آنسات للعمل في مجال المبيعات والعلاقات العامة مستوى جامعي فرنسي انكليزي وعربي مع سيارة المعاش مغر الاتصال لموعد العكاوي بناية سانت انطوان ط ٨ ٠١/٤٤٠٧٥٠/١ – ٥٨٣٥٩٨/٩

مؤسسة كبيرة في حاجة الى فني لديه اسلوب وطبع تنظيمي لتأمين تشغيل وصيانة جميع معداتها الميكانيكية والكهربائية خبرة سنتين ٨٨٤٩٤٩ – ٨٩٩٤٣٣

يلزمنا عمال وعاملات لمؤسسة تجارية ومعمل محارم. ت ٨٦٠٨٨٩ – ٣١٣٣٣٠

مطلوب آنسة او سيدة للعمل في محل للالبسة النسائية الجاهزة في طرابلس معاش جيد، نفضل الخبرة ت ٤٤٠٤٤١ – ٠٦/٦١١١٨٨

مطلوب مندوبو مبيعات لمواد استهلاكية الرجاء للاتصال ٤٥٧٨٥٣ بعد الظهر.

رسام لمكتب هندسي معماري الافضلية منطقة الدكوانة. ت ٥٠٠٧٤٩

شاب ذو خبرة في تركيب الادوات الموسيقية والكهربائية للسيارات معاش بين ١٥٠ و٣٠٠ دولار الاتصال بالرقم ٣٤٤٤٣١ – ٥٠٠٣١٧

وكالة سفريات في طرابلس في حاجة الى موظف او موظفة لادارة الشركة تتقن الانكليزية الخبرة ضرورية الاتصال ت ٤٣١٨٤٥ – ٤٣٣٣٠٤

شركة مواد بناء (تلبيس وبلاط) تطلب مسؤولي بيع وتسويق، خبرة ضرورية في التسويق، راتب مغر مع عمولة الاتصال يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بالرقمين ٨٨١٦٨٥ – ٨٨١٧٣٣

عشي ومساعد ومرميطون بارمان شيف ودو رون وكومي لمطعم اللورد بايرون بدارو. الحضور بين ١٠ – الاولى ظ.

A large Group in Abu Dhabi requires:
a) Marketing Manager (Gen. Trading)
b) Airlines Sales Representative
Contact: 350595 — 351186 Am for interview

مطلوب ميكانيكي آلات صناعية للسفر الى افريقيا. التلفون ٦٤٠٤٣٠ – ٣٠٨٥٧٠ – ٣٤٣٤٨٧

مطلوب اختصاصي لصناعة البسكويت خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في طبخ وصيانة افران بسكويت. ت ٦٣٠٤٣٥ – ٣٠٨٥٧٠ – ٣٤٣٤٨٧

مطلوب شاب او فتاة ذات خبرة للعمل في بوتيك، الروشة. ت ٨٠٠٩٣٣/٤ – ٨٦٣٦٥٦

مطلوب عمال مستودع العمر بين ٣٠ و٣٥ سنة التلفون ٦٣٠٣٣١ – ٦٤٤٣٩٨ – ٣٠٨١٣٤

فلامنغو للدعاية والاعلان والانتاج الفني تطلب مندوبات اعلانات وعلاقات عامة – سكرتيرة – معاش + عمولة. الاتصال ٣٤٣٥٤٥ السيد عزت حمود أو الحضور شخصياً الحمراء شارع المقدسي قبالة سينما بلاديوم.

شركة تسويق تطلب مندوب مبيعات للمنطقة الشرقية والشمال. الاتصال ٤٤٤٠٠١

مطلوب آنسة او سيدة لشغر مركز سكرتيرة استقبال ذو خبرة متوسطة. الدوام من الساعة ٣ الى ٨ مساء. وعمالاً ذوي خبرة فندقية من مختلف الرتب لمطعم من الدرجة الاولى في برمانا. للاستعلام بعد ٥ ت ٠٤/٩٦٣٨٦٣

مطلوب آنسات للخياطة درزة وحبكة وآنسات للتنظيف المعاش مغر. ت ٠١/٨٨٨٦٥٥

الجدول
١ – مدير إداري.
٢ – امناء أو أمينات صندوق.
٣ – بائعات أو بائعين اجبان وكاتو.
٤ – غرسون عدد ٤.
٥ – كومي عدد ٤
٦ – عمال تنظيفات عدد ٤.
٧ – مساعد عشي عدد ٢.
للمراجعة التلفون ٨٦٨٠٠٦

مؤسسة Le Bouchon : باتيسري – حلويات – أجبان – لحومات في حاجة الى موظفين الكسليك سنتر مدبر. ت ٩١٦٨٦٣ بين الساعة ٣ و٤ ب.ظ.

Required for a commercial company a female with a university degree or équivalent. Call: 01/496614 from 9 a.m to 5 p.m.

Dem. Ingénieur ou Architecte de chantier expérience minimum 5 ans. Tél.: 915883

ENGINEERING CO LOCATED IN HAMRA
REQUIRES FOR CONTINUOUS EMPLOYMENT WITH GOOD CONDITIONS AND FIVE DAYS FORTY HOURS WEEK:
• ACCOUNTANT UNIVERSITY DEGREE GOOD EXPERIENCE
• SECRETARY FLUENT IN FRENCH GOOD ARABIC ENGLISH TYPING
• QUALIFIED ENGINEER MINIMUM FIVE YEARS EXPERIENCE IN ELECTRO — MECHANICAL INDUSTRIAL CONSTRUCTION WORK
ONLY QUALIFIED TO APPLY
PHONE 340567 — 354699

محلات خباز
* تطلب: بائعات وبائعين مع خبرة لفروع الحمرا الأشرفية – فرن الشباك وجونية.
* آنسات للعمل في المستودع بالأشرفية.
* Operatrice Computer
* عاملات خياطة، معلم جاكيت

الحضور شخصياً يومياً بين الساعة الواحدة والثالثة إلى مكتب خباز الأشرفية، مار يوحنا بناية مدرسة سلمى الصايغ.

Advertising firm seeks a young dynamic lady for client portfolio services
tel: 343782 - 344339
CALL BETWEEN 2 & 4

CHERCHONS
Jeune homme ayant de préférance une formation dans l'alimentation (boulangerie, patisserie etc...)
Parlant langue étrangère et motorisé.
Bonne renumération
Contacter:
AGRO-CONTRACTING
Mlle Keyrouz
de 8 hrs. à 16 hrs.
Tel: (01) 407584
411541-446798

زيدان اوتو غروب
لدينا اجود أنواع البطاريات الاوروبية، اليابانية والاميركية. اسعار مغرية. مبيع مفرق وجملة. مع كفالة.
الحازمية، شارع فريد زيدان قبالة منزل كامل الاسعد.
التلفون ٤٥٠٤٦٩ – ٤٥١٦٤٧

Boutique RENE M.
demande:
1 - RESPONSABLE
pour la direction et vente, salaire 475 $ + commission.
2 — Vendeuse expérimentée. salaire 375 $ + commission.
Prière de se présenter sans rendez-vous à la boutique RENE M. Kaslik — centre Alta — Vista, tel: 900555.

للعمل في الخارج (الكويت)
اطباء صحة عامة.
اطباء حوانث.
ممرضات "اجازة تمريض" في كل الاختصاصات.
المراجعة شخصياً مع كل الاوراق الثبوتية
الهاتف ٨٦٣١٠٣ – ٨٦٣٩٣٦

معروض

Auto Cad™ drafting scanning + plotting (to A0) & training. Call George Zaidan 9 am-4pm at 01/898758

سيارات

Honda Accord LX 90 aut. + A.C. excellent condition. Tel 302604 — 631752 (9-5)

Golf GL noire — 91 8000 km full option 15000 $ Tél: 01/893358

Toyota corolla 1.6 Gl 84 pow. steer. A/C aut. L.b.e $ 5800 446635 a.m 335080 p.m Joe.

Golf GTI m 86 toute options A/C 7500 $ Tel 01/864992 — 344096

BMW 320 Cabriot ٨٤ اوتوماتيك سعر نهائي ١١٠٠٠ $ ت ٥٠٠٧٤٩

فويغو GTX م ٨٤ لون اسود + A/C full. Aut. ممتازة ٤٠٠٠ $ ٥٠٠٧٤٩

Oldsmobile Cutlass 85 8 cyl. + A/C Chevrolet Cavalier decapotable 87 full parking Gemayzé à 150 m de l'hôpital Haddad.

A vendre Mazda 323 mod. 83 A/C. 40000 km. agence 4200 $. Tél.: 323191

آليات

سكتريك حمولة ٣ طن برفع ٤ امتار ونصف. ت ٣٣٠٤٠٣ – ٣٦٦٣٩٣

متفرقات

مركب بحري فيبرغلاس ٥ امتار ١٣٠٠ دولار فقط الاتصال ٠٦/٤٤١٣٥١ ق.ظ.

بيانو $١١٥٠
٥ بيانو جداد بالصندوق
اختصاصنا من ألمانيا في دوزان وتصليح وركاج
أصابيع البيانو المصنوعة ١٨٨٥ الى سنة ١٩٩٢
مع تعهد دقات جميع البيانو
العنوان: اوتستراد بشارة الخوري قبل التمثال باتجاه البلد مفرق عصير حنقر
محل بيانو عجوز
ت ٦٣٠٢٦٢ – ٨١٥٥٨٤
ليس لنا فرع آخر

عقارات

للبيع

للبيع مسكن فخم في برمانا، منظر خلاب السعر مدروس. شركة مشاريع الحجار ٤٣٣٤٣٦ – ٤٣٣٧٣٨

للبيع خلو محل تجارة عامة، ٤ واجهات زاوية، الاشرفية، قرب جنينة اليسوعية. التلفون ٣٣١١٤١ – ٣٣٩٠٨١

عقار للبيع ٩٠٠ ذراع زقاق البلاط ت ٠١/٦٤٣٨٧٥ – ٣١٩٣٣٦ بلا وسيط ٤٣٠٦٥٩

للبيع مكتب جونيه قرب «Alphabet» ١١٠ م٢. الهاتف مكيف ٠٩/٩١٤٨٩٠ من ٣ الى ٦ ب.ظ.

شقة للسكن او للتجارة شارع الماما تلة الخياط ١٧٤ م.م. صالونان وسفرة ٣ نوم ٣ حمامات غرفة خادمة ٨٦٦٣٤٥ – ٣١٤٤٤٧ – ٣٠٣٥٤١ سعر مغر.

للبيع شقة سوبردولوكس الطابق السادس قرب مستشفى الشرق الاوسط للمراجعة الهاتف ٨٣٥٦٨٩

شقة ٣١٥ م٢ الاونيسكو ٣ نوم، جلوس مولد للبناء بئر ارتوازية الهاتف ٦٤١٦٤٠ – ٣١٧٤٦٨ ب.ظ.

ارض ١٠٠٠ م.م. في الرابية وارض ١٥٠٠ م.م. في ادما ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣

مستودع علو ٤،٥ انطلياس التسليم بعد ٦ اشهر تسهيلات في الدفع ٤٠٥١٣٧ – ٤٠٣٤٤٧

معمل للبيع ٣٥٠ م.م. المدينة الصناعية البوشرية مع هاتف وتلكس يوجد في البناء مونشارج حمولة طن ٣٣٩٠٦٩ – ٣٣٩٤٠٧ من ٨ حتى ١ ظهرا ٣٣٣٧٣١ مساء.

عرض خاص على شقة واحدة ٣٠٠ م.م. في مشروع جوزف وريمون كرم في عمشيت سعر مغر. ت ٠٩/٩٤٣٤٦٨

شقة ٣٠٠ م.م. في الرابية البياضة ٣ نوم، ٤ حمامات الخ... مناظر خلابة، موقف مسقوف، هاتف، حديقة غرفة ملجأ. سعر مدروس التلفون ٣٠١٥٦٠ – ٣١٦١٦٠ – ٥٨١١٣٤/٣٥

للبيع شقة فخمة متفرع من شارع مار الياس مفرق بنك الموارد طابق ١٢، ٣١٥ م.م. ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات تبريد + شومينيه، موقف سيارة، بئر ارتوازية مولد كهرباء شبكة هاتف خطين، تمديدات .U.P.S + تمديدات تلفون سنترال للمراجعة السيد عاصم من ٩ صباحا حتى الاولى ظهرا شارع مار الياس محل لؤلؤة للصيرفة التلفون ٣٠٩٥٤٥

للبيع بناية في سوق الغرب مطلة على بيروت ٤ طوابق شقتان مساحة الارض ٢٥٠٠ م٢ التلفون ٣٤٣١٣٦ قبل الظهر ٣٩٨٠٥٦ ب.ظ.

– عقاران في المزرعة للمشاركة
– عاليه منطقة القصور
– عاليه حي المشايخ
سعر مغر ومباشرة التلفون ٣٥٠٥٩٥ – ٣٥١١٨٦ ق.ظ.

بناء قيد الانشاء ٢ و٣ نوم انطلياس تسهيلات في الدفع ٤٠٥١٣٧ – ٤٠٣٤٤٧

شقة في الشويفات ٣ نوم، صالون وسفرة من ٨ – ٣ ب.ظ. السيد سليم ٨٦٣٣٥٦

شقة مفروشة بعبدات ٣ نوم ٠٤/٩٧٥٤١٧ – ٤١٦٣٤٩ – ٠١/٤٠٧٤٥٦ ٣٢٥ $ شهريا

للاستثمار معمل احذية رجالي كامل. الهاتف ٣٤٩٤٣٨ الساعة ٩ – ١٢ ق.ظ.

للاستثمار محل مجهز مع تلفون سد البوشرية المدينة الصناعية الطريق العام – سنتر يونس. ت ٤٩٦٣٣٣

للاستثمار ارض صالحة لصالة عرض خط الشام – الجمهور. ت ٩٣٨٤٧٥ – ٩١٥٤٥٦

شقة مفروشة للايجار سوبردولوكس قرب الباستور. ت ٩٣٨٤٧٥ – ٩١٧١٦٥ جونية.

مطلوب

مطلوب ارض للاستثمار الزراعي والصناعي. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

مطلوب ارض صناعية الطريق العام المكلس. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض صناعية في مناطق كسروان وجبيل. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع أو للايجار

شالي فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٣٣٤٦ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٣٣٣٦١٦

للبيع او للايجار محل في الجديدة ش الحكمة ٤٠ م٢ زاوية + ٦٠ م٢ سفلي ٠١/٨٩٨٦٨٥

محل ٣٥٠ م.م. طريق عام. ت ٨٨٤١١٠ – ٨٨٧١٠٨

مطلوب شاليه في السمايا البورتميليو والرمال ت ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

بيبلوس للتعمير
شقق للبيع في جبيل
* غرفتا نوم وملحقاتها
$ ٢٥,٠٠٠
تقسيط لمدة خمس سنوات
الاتصال بمكاتبنا في جبيل ٩٤١٨٢١ – ٠٩/٩٤٣٠٢٣
نشتري عقارات ابتداءً من نهر ابراهيم لغاية جبيل

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن لجنة تصفية بنك المشرق ش.م.ل عن استدراج عروض بالظرف المختوم لبيع المؤسسات التجارية (فروع المصرف الثلاثة) الحرش والفيدري وزوق مصبح، وذلك يوم الاربعاء الموافق فيه ٩٢/١١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقرها الكائن في بنك المشرق ش.م.ل. بناية انترا، شارع عبد العزيز – الحمراء على الراغبين في معاينة الفروع المذكورة الاتصال باللجنة في مقرها المذكور او على الهاتف ٧٥٣٣٤٨/٩

لجنة تصفية بنك المشرق ش.م.ل

التكليف ٣٣٤١

AL-DEWAN FAST FOOD CO. S.A.R.L
Requires:
- Financial Controller, 5 years experience.
- Executive Secretary, Arabic, English, minimum 5 years experience.
For appointment, please call: 865987, 869233 between 9 a.m. - 4 p.m.

شركة خدمات كبرى
متخصصة بتنظيف الموكيت والفانيل والرخام والزجاج بأحدث الوسائل والالات
بحاجة الى
عمال وعاملات الراتب مغر + مواصلات وتأمينات للاتصال : ٨٢١٠٥٧

مالكو ترايدينغ كومباني
تطلب بلاسييه ذوي خبرة لجميع المناطق اللبنانية
يرجى الحضور شخصياً إلى مركز الشركة في كورنيش المزرعة بناية مطعم أبونواس، الطابق الرابع (السيد فضل)
أو الاتصال على الارقام التالية : (٠١)٣٤٢٨١٧–(٠١)٨٦٣٨٥٦

EST EDWARD ABOU JAOUDE
office equipments and supplies
مؤسسة ادوار أبو جودة
REPAIRS ALL KIND OF MACHINES CASH REGISTERS DUPLICATORS CALCULATORS TYPEWRITERS PHOTO COPIERS
بيع وتصليح وصيانة الآت كاتبة ناسخة تصوير مستندات * شحن حرائط



البنية الذهنية الحضارية في الشرق المتوسطي الآسيوي القديم
يوسف الحوراني
صدر حديثاً
دار النهار للنشر

بعد عشر سنين من الغياب بابا نويل يعود من جديد
بدعوة من
L'Orient-LE JOUR
وعلى أجنحة
AIR FRANCE
تابعوا اعلاناتنا

تملك شقة في أجمل موقع في منطقة طبرجا – كفرياسين

• تسهيلات في الدفع:
دفعة أولى بين ٥٠٠٠ و١٥٠٠٠ دولار اميركي
تقسيط لمدة ٤٠ شهراً
• مساحة الشقق بين:
١٠٠م٢، ١١٠م٢، ١٦٠م٢، و١٧٥م٢
• التقديمات الاضافية:
– موقف مسقوف للسيارات
– مولد كهرباء يؤمن المصاعد والمداخل مع ١٠ أو ١٥ امبير لكل مسكن
– بئر مياه صالحة للشرب مع خزان عام ٨٠م٢
– هوائي T.V للعموم مع حامي من الصواعق.
– انترفون وزوائد أخرى إضافية.
• التسليم خلال ١٤ شهراً من تاريخه

للاتصال: مكاتب شركة باتيفاست
ت ٩١٤٤٩٣ – ٠٩/٩١١٢٢٤
فاكس ٩١٧٢٥٠

الرئاسة اليمنية ترد مطالب المعارضة وتبقي مؤسسات الدولة حتى الانتخابات

قرر مجلس الرئاسة اليمني ابقاء كل المؤسسات القائمة للدولة، رافضا بذلك مطالب تقدم بها بعض حركات المعارضة ودعا فيها الى تأليف حكومة انتقالية والى حل مجلس النواب والغاء صلاحية مجلس الوزراء لاصدار المراسيم.

وقال مجلس الرئاسة في اعلان دستوري من مادتين اصدره السبت ان المؤسسات الحالية والممثلة في مجلس الرئاسة ومجلس النواب ومجلس الوزراء وكل الهيئات الاخرى للدولة ستستمر في ممارسة مهماتها وصلاحياتها طبقا لاحكام دستور الجمهورية اليمنية الى حين انتهاء الانتخابات المقررة في ٢٧ نيسان ١٩٩٣ وحتى قيام المؤسسات الدستورية الجديدة وفقا للدستور. واوضح ان هذا القرار يدخل حيز التنفيذ في ٢٢ تشرين الثاني الجاري موعد انتهاء الفترة الانتقالية التي نص عليها اتفاق الوحدة بين شطري اليمن في ايار ١٩٩٠.

وكان المسؤولون اليمنيون قرروا الاسبوع الماضي تأجيل موعد الانتخابات بعدما كان مقررا اجراؤها قبل انتهاء الفترة الانتقالية. ورفضت المعارضة هذا التأجيل واتهمت الحكومة بعرقلة العملية الديموقراطية، مهددة باعلان الاضراب العام وحتى العصيان المدني في حال عدم تنفيذ مطالبها بحل البرلمان وتأليف حكومة انتقالية تضمن نزاهة الانتخابات.

وجاء في بيان رسمي ان الاعلان صدر "بعد الاطلاع على الدستور وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة والمصلحة العليا للوطن" في اجتماع حضره اعضاء مجلس الرئاسة ورئيس مجلس النواب السيد ياسين سعيد نعمان ورئيس مجلس الوزراء السيد حيدر ابوبكر العطاس. وشدد على ضرورة عمل الدولة والقوى الوطنية بما فيها الاحزاب للاعداد لانتخابات حرة ونزيهة تطبيقا لمبدأ التزام الديموقراطية والتداول السلمي للسلطة.

وتضمن الاعلان ايضا التزام الدولة وقف التصرف بالاملاك العامة والتعيينات والترقيات والتزام عدم استغلال الوظيفة العامة لاغراض حزبية ووقف اي خروج عن الموازنة العامة والعمل على حياد وسائل الاعلام الرسمية بين الاحزاب وتأمين عدالة استعمالها استعمالا متساويا ومتكافئا بين هذه الاحزاب. واشار الى التزام تعزيز مبدأ سيادة دولة النظام والقانون واستقلالية القضاء وترسيخ الامن والاستقرار وضبط المخلين بالامن وسرعة تقديمهم الى العدالة واستكمال القوانين وبناء القوات المسلحة بما يكفل استقلالها.

وكانت مصادر في حزب "التجمع اليمني للاصلاح"، وهو كبرى الحركات الاسلامية في اليمن بقيادة السيد عبدالله الاحمر وحزب "رابطة اليمن الاسلامي" المعتدل افادت ان هذين الحزبين ابديا تحفظات عن قرار تأجيل الانتخابات على رغم مشاركتهما في اللجنة العليا للانتخابات التي اوصت بالتأجيل بسبب "ضيق الوقت المتبقي لانجاز الخطوات الاجرائية".

واتهمت احزاب معارضة المؤتمر الشعبي العام الذي يرئسه الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي في الجنوب بالاخلال باتفاق الوحدة. واقترحت اعلان اضراب عام وتنظيم تظاهرات. وقال السيد محسن محمد ابو بكر الامين العام لحزب ابناء الرابطة ان "هدف الاضراب والتظاهرات ليس الاضرار ببلادنا، بل التعبير عن موقفنا ضد تأجيل الانتخابات وشرعية الاجهزة الدستورية الحاكمة".

(و ص ف، رويتر)

٣ سفن فرنسية تنجد في خليج عدن باخرة لاجئين صوماليين نفدت مؤونها

توجهت امس ثلاث سفن للبحرية الفرنسية محملة مياها وغذاء وادوية لنجدة ثلاثة الاف لاجىء صومالي يعانون على متن باخرة نفدت لديها المؤن وهي في طريقها من الصومال الى ميناء عدن، فيما اعلن ان وفيات عدة سجلت بين هؤلاء.

وصرح ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في صنعاء السيد توفيق وناس ان اللاجئين الصوماليين الثلاثة الاف تركوا الصومال في ٩ تشرين الثاني الجاري على الباخرة "م. ف. موحال" التي تزن ١٦٠٠ طن ويفترض ان يصلوا الى ميناء عدن. وقال ان المفوضية العليا طلبت من البحرية الفرنسية في جيبوتي "انقاذ من يمكن انقاذه بتقديم مياه الشفة والاطعمة والحليب الى اللاجئين على متن السفينة"، التي كانت متجهة في البداية الى المكلا على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شرق عدن، قبل ان تغير مسارها في اتجاه العاصمة الاقتصادية لليمن. واشار الى ان "وفيات عدة سجلت على السفينة" التي يتوقع ان تصل الى عدن غدا الثلثاء.

وافاد مصدر فرنسي رسمي ان السفينة الفرنسية "دوكوان" ابحرت من مرفأ جيبوتي وهي تحمل امدادات الى لاجئي الباخرة الصومالية. واضاف ان على متن منه ٤٠٠ طفل وهي تبحر حاليا في خليج عدن. وتحمل "دوكوان" الفي وجبة طعام وكميات من الحليب والمياه وادوية.

واوضحت الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف السيدة سيلفانا فوا، ان ثلاث سفن تابعة للاسطول الفرنسي في المحيط الهندي تحاول حاليا الوصول الى الباخرة الصومالية. وقالت ان قبطان الباخرة ابلغ في آخر اتصال لاسلكي له ان احتياطه من الوقود يكاد ينفد وانه قد لا يتمكن من الوصول الى عدن.

وتوقعت وصول السفن الفرنسية الى باخرة اللاجئين بعد ظهر الاحد (امس). وابدت تخوفها ان تواجه عملية الانقاذ صعوبات. علما ان "الخطر الاكبر يتمثل في ان يقدم اللاجئون اليائسون على القاء انفسهم في المياه عند مشاهدتهم سفن الاغاثة". وذكرت بان ٤٩ لاجئا صوماليا قضوا غرقا في حزيران الماضي في عملية مماثلة. عندما جنحت باخرتهم "غوب وين" امام سواحل اليمن. واعلنت ان سلطات عدن وعدت باستقبال اللاجئين. وقد وفرت المفوضية العليا الوسائل العاجلة وخصوصا الطبية منها للعناية بهم لدى وصولهم. وكانت الباخرة ابحرت قبل خمسة او ستة ايام من ميناء مرقة على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب مقديشو والخاضع لسيطرة "التحالف لتحرير الصومال" الذي يتزعمه الجنرال محمد فرح عيديد.

وقد لجأ ما بين ٥٠ الفا و ٦٠ الفا من الصوماليين الى اليمن. البلد الوحيد في شبه الجزيرة العربية الذي يستقبل لاجئي القوارب من سكان القرن الافريقي، منذ نشوب الحرب الاهلية في الصومال قبل سنتين ولجوء مليون من سكانها الى الدول المجاورة مثل اثيوبيا وكينيا وجيبوتي.

● في ابو ظبي قررت منظمات انسانية رسمية عربية في نهاية مؤتمر لها في ابو ظبي اول من امس، زيادة مساعداتها للصومال التي سيتوجه اليها قريبا وفد لتقدير حاجاتها.

وصرح نائب رئيس الهلال الاحمر في دولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد المهيري ان الامانة العامة للجمعيات العربية للهلال الاحمر التي تضم هيئات حكومية من معظم الدول العربية، تعتزم فتح مركز دائم في الصومال للاشراف على توزيع المساعدات.

● في نيروبي صرح المفوض الاثيوبي للمساعدة واعادة التأهيل السيد تاديسي بيكيلي ان اكثر من ثمانية ملايين شخص قد يقضون جوعا في اثيوبيا، اذا لم يحصل هذا البلد على مليون و ٤٠٠ الف طن من المساعدات الغذائية. (و ص ف، اب)

منروفيا: قوة الفصل صدت هجوما وتستعد لتوجيه ضربة الى الثوار



فتاة ليبيرية في الـ١٤ من عمرها كانت تقاتل مع الثوار واسرت، تظهر طريقة استخدام بندقية رشاشة امام ضابط في قوة الفصل التابعة لدول غرب افريقيا اول من امس في منروفيا. (رويتر تيليفوتو)

دار قتال في منروفيا في اليومين الاخيرين هو الاعنف منذ اسبوع وصدت قوة الفصل التابعة لدول غرب افريقيا هجوما لثوار "الجبهة الوطنية القومية" بزعامة تشارلز تايلور على العاصمة، بعد هدنة استمرت ثلاثة ايام واتهمت الحكومة الموقتة الثوار بارتكاب مجزرة في ضواحي المدينة.

وصرح السكرتير الصحافي في قيادة قوة دول غرب افريقيا السيد شيهندي داجنبورو ان زورقا حربيا نيجيريا تابعا للقوة قصف مواقع الثوار في شمال شرق منروفيا لصد الهجوم. واوضح ان الثوار تسللوا من مستنقعات استوائية وشرعوا في اطلاق النار على مواقع قوة الفصل في ضواحي المدينة في وقت متأخر من ليل السبت.

وافادت مصادر عسكرية ان قوة الفصل تحاول القضاء على مقاومة الثوار استعدادا لشن هجوم اعنف عليهم.

وانزلت سفينة نيجيرية دبابات وناقلات جند مدرعة في منروفيا لدعم قوة الفصل التي تشكل نيجيريا عمودها الفقري. وروى شهود عيان ان الشحنة التي يعتقد انها جزء من تعزيز مستمر للقوة تتضمن مدفعية ثقيلة. ويتوقع كثير من المراقبين ان توجه القوة ضربة قوية الى الثوار الذين بدأوا هجوما على العاصمة في ١٥ تشرين الاول الماضي والذين يفرضون عليها حصارا.

واتهمت الحكومة الموقتة في منروفيا الثوار بقتل مئات المدنيين في احدى ضواحي العاصمة قبل شهر. وابلغ الرئيس الموقت اموس سوير الى زعماء سياسيين ان الثوار "نفذوا عمليات تفتيش من منزل الى منزل في ضاحية بارنرسفيل وقتلوا المدنيين ولاسيما موظفي الحكومة الموقتة".

وتحدث وزير الاعلام السيد لاميني ووريتي عن معلومات لدى الحكومة مؤداها ان ما بين ٢٠٠ و٢٠٠٠ شخص قتلوا. وصرح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي": "اننا لا نعرف العدد على وجه اليقين، لكنه قد يفوق ذلك. من يدري".

(رويتر، و ص ف، اب)

مايجر رفض اتهام العمال له بمعرفته بمبيعات الاسلحة للعراق

رفض رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر السبت اتهامات وجهها اليه حزب العمال المعارض بأنه غشّ مجلس العموم في شأن مبيعات اسلحة للعراق.

وكان وزير التجارة في حكومة الظل العمالية السيد روبن كوك قال الجمعة انه حصل على وثائق سرية تظهر ان وزارة الخارجية علمت بأن آلات ومعدات صدرت الى العراق عام ١٩٨٩ حين كان مايجر وزيرا للخارجية كانت مخصصة للانتاج الحربي.

واتهم رئيس الوزراء كوك باتباع اسلوب التعريض وليس الحقائق. وقال في رسالة وجهها اليه: "آمل في المستقبل ان تقصر تصريحاتك العلنية على الحقائق وليس التعريض".

وكانت الضجة ثارت الاثنين الماضي اذ انهارت دعوى امام المحاكم تتعلق بثلاثة رجال اعمال في شركة "ماتريكس تشرتشل" البريطانية الهندسية كانوا متهمين بانتهاك الحظر المفروض على بيع العراق اسلحة. بعدما شهد وزير سابق للدفاع هو السيد الن كلارك بأن الوزارة كانت على علم بأمر المبيعات.

وجدد كوك السبت اتهاماته لمايجر، وقال لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "ثمة اسئلة خطيرة جدا لا بد ان يكون رئيس الوزراء يعرف الاجابة عنها".

غير ان مايجر فند في رسالته نقطة بنقطة الاتهامات الموجهة اليه بأنه كان يعرف بمسألة الاسلحة المصدرة الى العراق، مؤكدا انه لم يضلل مجلس العموم وانه لم يعرف بحدوث اي انتهاك للحظر الا حين ادلى كلارك بشهادته امام المحكمة.

● في بغداد قال رئيس فريق الخبراء الدوليين ديمتري بيريكوس ان خبراء الامم المتحدة في الاسلحة النووية انهوا السبت في البصرة في جنوب العراق تدمير نحو مئة طن من حديد النيكل المستخدم في تخصيب الاورانيوم.

واوضح ان الخبراء كانوا "اخذوا عينات من حديد النيكل المدمر لتحليله من اجل التأكد من انه لم يعد يحتوي عناصر ضرورية لتصنيع اجهزة تعمل بالقوة المركزية الطاردة" وهي طريقة مستخدمة لتخصيب الاورانيوم. واضاف: "لقد انجز تدمير هذا النوع من حديد النيكل".

وكانت العملية بدأت الاربعاء الماضي.

واشار بيريكوس الى ان خبراء اخرين زاروا مواقع اخرى في شمال العراق ووسطه حيث اخذوا عينات من الماء للتأكد من احتمال وجود اشعاعات فيها.

(رويتر، و ص ف)

زوجان روسيان باعا طفلهما بـ٢٤ دولارا

موسكو - رويتر - افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية للانباء ان زوجين روسيين يدمنان الخمور باعا طفلهما البالغ من العمر ثلاثة اشهر في مقابل صكي تخصيص.

واوضحت ان الزوجين باعا الصكين اللذين تبلغ القيمة الاسمية لكل منهما عشرة الاف روبل (٢٤ دولارا) لشراء الخمر.

ويستخدم الروس مثل هذه الصكوك في شراء اسهم في شركات حكومية. ولكن ترددت انباء عن حالات كثيرة باع فيها اناس صكوكهم للمساعدة على مواجهة اثار التضخم الجامح. وتقدم المدعي المحلي بطلب لحرمان الزوجين اللذين يعيشان في قرية في شمال غرب روسيا حقوق الابوة.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كان سمح للاسرة التي اشترت الطفل بالاحتفاظ به.

دعوة لوقف التعذيب

شاب ملوح بالعلم الفلسطيني احياء لذكرى اعلان "دولة فلسطين" في القدس امس. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاخر". ولم تتوجه غالبيتهم الى اماكن العمل...

وصدرت ثلاث من الصحف الرئيسية في القدس الشرقية وهي "الفجر" و "الشعب" و "النهار" وقد زينت صفحاتها الاولى باللون الاخضر ونشرت صورا كبيرة لعرفات وكرست مقالاتها الافتتاحية للذكرى. وكتبت "الشعب" ان "ليل الاحتلال يعيش حشرجاته الاخيرة. فيما يواصل شعبنا صناعة غده العظيم بكل ما اوتي من ابداع وخلق في مواجهة احتلال قل نظيره". اما "الفجر" فقالت: "اننا اذ نحيي هذه الذكرى العظيمة في هذه المرحلة، نزداد اقتناعا بالمفصل الاستراتيجي الذي نشأ عليه ذلك الاعلان ونزداد اقتناعا ايضا بحتمية نجاح مؤتر السلام".

وكان الجنود الاسرائيليون قتلوا يونس بطوش (٢٢ عاما) في نابلس السبت وجرحوا فلسطينيين آخرين. واعلنت مصادر فلسطينية ان جنودا متنكرين هاجموا الثلاثة اما الجيش الاسرائيلي فقال ان عناصره رصدت ثلاثة فلسطينيين مشتبه فيهم في سوق نابلس وامرتهم بالتوقف ولما لم يستجيبوا فتحت النار في اتجاههم.

وفي قلقيلية في الضفة طعنت شابة عمرها ٢٣ عاما ضابطا اسرائيليا بسكين، فجرحته ثم استسلمت.

منظمة العفو

من جهة اخرى دعت منظمة العفو الدولية في بيان اصدرته امس الى وضع حد لتعذيب الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وابدت قلقها على ثلاثة معتقلين.

وعرضت تفصيلا لظروف اعتقال احمد قطامش الذي اوقف في الاول من ايلول الماضي بعد اتهامه بانه قائد "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الاراضي المحتلة واحمد البطشي الذي اعتقل بعده باسبوع واحمد سعدات المعتقل منذ اواخر آب الماضي وقالت ان الثلاثة يعانون ظروفا صحية قاسية نتيجة عمليات التحقيق والتعذيب التي يتعرضون لها. واضافت ان "منظمة العفو الدولية تعرب عن قلقها الشديد لتواصل التقارير التي تتحدث عن تعذيب المعتقلين والظروف السيئة التي يعيشونها وتدعو مرة اخرى الى وقف صنوف التعذيب وسوء المعاملة فورا".

ودعت المنظمة التي تتخذ لندن مقرا لها الى التحقيق في هذه الحالات وغيرها واعلان نتائج التحقيقات. كذلك طالبت بتوفير الرعاية الطبية اللازمة للمعتقلين الثلاثة الذين لم يدانوا حتى الآن.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وهي المؤسسة الوحيدة التي يسمح لها بزيارة المعتقلين الفلسطينيين، ابدت قلقها لاستخدام التعذيب في السجون الاسرائيلية من اجل حمل المعتقلين على تقديم اعترافات.

واكدت حركة "بيتسيلم" الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان مرارا ان التعذيب شائع في السجون الاسرائيلية.

(و ص ف، رويتر، اب)

رابين ايد فكرة كلينتون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان الرئيس الاميركي المنتخب وفريقه الذي يتولى مسؤولية نقل السلطة من الادارة الحالية الى ادارة الديموقراطيين الجديدة اوضحا انهما لن يتدخلا في السياسة الخارجية الان لتبقى تحت سلطة قرار الرئيس جورج بوش الى حين انتهاء ولايته رسميا في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٣. واشار كلينتون ايضا الى انه لن يلتقي سوى قلة من زعماء العالم اذا كان ذلك سيحدث اطلاقا. قبل ادائه اليمين الدستورية.

وفي تصريحات له ولمساعديه هي الاوضح حتى الآن في هذا الشأن، اعرب كلينتون السبت عن تأييده قرار بوش ارسال بايكر الى الشرق الاوسط اذا كان ذلك سيعزز محادثات السلام المتعثرة. وقال: "اعتقد انهم سيبذلون كل ما في وسعهم لاستمرار المحادثات وسأؤيد كل ما يفعلونه. انها دعوة الرئيس بوش وساعدها".

وقد امضى الرئيس المنتخب السبت يستجم قبل ان يستقبل زعماء الكونغرس امس تمهيدا لاول زيارة له لواشنطن هذا الاسبوع.

وفي حديث مع شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون، صرح منسق الشؤون الخارجية في فريق كلينتون السيد صموييل برغر ان الرئيس المنتخب سيترك مسؤولية السياسة الخارجية لبوش الى ان يتولى مهماته رسميا، وقال: "ننوي، قدر المستطاع، تأييد الرئيس بوش في هذه الفترة".

وفي رد على ما اظهره عدد من زعماء العالم وابرزهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين من رغبة في لقاء كلينتون في اقرب فرصة للاطلاع على ملامح فترة حكمه، اكد برغر ان الرئيس المنتخب لن يتجاهل السياسة الخارجية لمصلحة التركيز على الشؤون الداخلية، لكنه ابرز اهمية الاستمرارية قائلا ان "لاميركا رئيسا واحدا (...) واعرب انه في الوقت المناسب سيكون الرئيس كلينتون مستعدا للقاء الرئيس يلتسين وزعماء آخرين، لكن هذا لن يحدث في اعتقادي قبل ان يتولى الرئاسة".

(اب، رويتر)

في مواجهة الاعتداءات المتزايدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاعتداءات على السياح وكان آخرها نصب مكمن لاوتوبيس الخميس في مدينة قنا اصيب فيه خمسة سياح المان ومصريان.

وقال مصدر في قوى الامن ان الشرطة اعتقلت متهما آخر شارك في هجوم الخميس، و٣١ متطرفا يشتبه في انهم خططوا لاعتداءات اخرى على سياح، واكثر من ١٧٠ متطرفا ملاحقين في انحاء البلاد.

واوضح ان القوة الامنية التي ارسلت الى محافظة قنا في صعيد مصر اعتقلت اسعد امين ابو المجد وهو قائد السيارة التي استخدمت في الهجوم مختبئا في مزارع القصب في دشنا جنوب مدينة قنا. واضاف ان ابو المجد سرق سيارة خاله وامضى الليل مع الاصوليين الخمسة المتورطين في الاعتداء في مقبرة قنا ونقلهم في اليوم التالي الى موقع المكمن. واعربت الشرطة عن اعتقادها ان جميع المشتبه فيهم من قرية الحجيرات القريبة من قنا والتي جاء منها بسطاوي عبد المجيد الذي اعتقل بعيد وقوع الهجوم.

وفي تطور آخر، افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان سائحا فرنسيا في الـ٧٨ من عمره قتل عرضا في جنوب مصر اذ صدمه اوتوبيس. وقالت ان بلاتيل ريجيس كان وزوجته مع مجموعة من السياح في طريقهم من اسوان لزيارة معبد ابو سنبل، وفي الطريق طلب عدد من السياح من السائق التوقف لالتقاط صور. وما ان هم ريجيس باجتياز الطريق الى الجهة الاخرى، حتى فاجأه اوتوبيس مسرع لم يستطع تفاديه فقضى للحال.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

فرنسا: اتفاق انتخابي بين حزبي البيئة

باريس - و ص ف - ابرم الحزبان السياسيان الفرنسيان المتنافسان الداعيان الى الدفاع عن البيئة وهما حزب الخضر "لي فير" وجيل البيئة "جينيراسيون ايكولوجي" اتفاقا تاريخيا استعدادا للانتخابات النيابية المقررة في آذار ١٩٩٣ وذلك بعد يومين من الجدل اظهرا التوترات داخل كل حزب.

وكان تم التوصل الى هذا الاتفاق بين قيادتي الحزبين في ٣ تشرين الثاني الجاري وهو ينص على اختيار مرشح واحد من الحزبين لكل دائرة انتخابية.

شارون يسحب ترشيحه لزعامة "ليكود"

تل ابيب - و ص ف - اعلن اريل شارون رئيس الجناح "المتشدد" في تكتل "ليكود" امس سحب ترشيحه لزعامة هذا الحزب.

وقال في اجتماع للجنة المركزية لـ "ليكود" في تل ابيب امام الفي شخص انه ينسحب من السباق لخلافة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير لينكب على "اعادة بناء" التكتل.

ويجتاز "ليكود" ازمة داخلية حادة خصوصا على الصعيد المالي منذ اخفاقه في الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٣ تموز الماضي.

لكن مصادر قريبة من "ليكود" افادت ان شارون الذي لم يكن يتمتع باي فرصة لانتخابه خلفا لشامير قدم ترشيحه لمنصب الامين العام الذي سيستحدث.

جلود يدعو الى صفحة جديدة مع واشنطن

طرابلس - و ص ف، ا ب - دعا عضو مجلس قيادة الثورة في الجماهيرية الليبية الرائد عبدالسلام جلود امس الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون الى "فتح صفحة جديدة" في العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا.

واشاد في خطاب تلفزيوني بانتخاب كلينتون الذي دعاه الى "سلوك مسلك الحوار في حل المشاكل" مع طرابلس. واكد ان بلاده مستعدة للتعاون دائما مع الامم المتحدة في قضية لوكربي لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ ١٥ نيسان الماضي والتي "تتضرر" منها البلاد كثيرا. واشار الى خسارة ليبيا ٢,٥ مليار دولار منذ فرض الحظر.

ودعا جلود في كلمة له امام اللجان الشعبية القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير المكلف التحقيق في الهجوم الذي استهدف طائرة شركة "اوتا" الفرنسية عام ١٩٨٩، الى التوجه الى ليبيا "ولكن ليس في سفينة حربية" مؤكدا ان طرابلس ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لضمان امنه وتسهيل مهمته.

وينكر ان مؤتمر الشعب العام يعقد جلسة استثنائية في مدينة سرت بعد انتهاء الانتخابات المحلية طبقا للهيكلية الادارية الجديدة التي تتمثل في ١٥٠٠ "كومونة" او حكومة محلية تمثل بعضوين في مؤتمر الشعب العام.

ايران لاستعمال "الوسائل القانونية والمشروعة" في مقاومة اسرائيل

طهران - و ص ف - نشرت صحيفة "طهران تايمس" ان ايران قررت الا تستعمل الا "الوسائل القانونية والمشروعة" لمقاومة اسرائيل في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان وذلك لعدم اعطاء اي ذريعة للذين يسعون الى "عزلها من اجل التحضير لاعتداء محتمل".

ونفت ضمنا في مقال اوردته امس معلومات اوردتها مجلة "مونيتان" الاسرائيلية الاسبوع الماضي ومفادها ان ايران عقدت مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الفلسطينية المنافسة لمنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقات لتقديم المساعدة المالية والعسكرية. وقالت: "على رغم اننا نعارض بحزم الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ولجنوب لبنان. فقد قررنا عدم التعبير عن هذه المعارضة الا عبر الوسائل القانونية والمشروعة". واضافت: "نحن نعلم جيدا ان تحدي القوانين الدولية مهما كان انصافها قد يعطي الذرائع لاعدائنا".

واتهمت الصحيفة "وسائل الاعلام الموالية لاسرائيل" بانها تسعى الى "تلطيخ صورة ايران" وبانها اعتمدت "الاستراتيجية نفسها التي استعملت ضد (الرئيس العراقي) صدام حسين بهدف عزل الجمهورية الاسلامية وفتح الطريق امام اعتداء على هذا البلد في المستقبل". وخلصت الى ان "ايران ليست العراق ولقد قررنا عدم تمكين الصهاينة من فرصة لوصفنا بالطغاة والسعي الى ابادتنا".

وثيقة أعدت مع عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومحور المأزق القائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين هو رغبة الفلسطينيين في ان تؤدي التسوية الى اقامة دولة مستقلة، بينما يصر الاسرائيليون على الحيلولة دون ذلك.

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن عرفات قوله امس ان "نتيجة سنة من مفاوضات السلام" العربية - الاسرائيلية هي "صفر" وتحميله اسرائيل تبعة عدم احراز اي تقدم، متهما اياها بـ"المماطلة". ووصل عرفات الى الخرطوم في زيارة قصيرة واجتمع مع الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي الذي يتوسط بينه وبين حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وكان مبارك رأى في خطاب القاه السبت في افتتاح الدورة البرلمانية في مصر ان المفاوضات الثنائية هي "تطورات ايجابية ملموسة على رغم ان البعض يشعر بالاحباط وخيبة الامل لعدم تحقيق نتائج ملموسة بالسرعة الواجبة".

عن سوريا

وقال الرئيس المصري في المؤتمر الصحافي امس ان المشكلة السورية اساسها موضوع الجولان "ولا يمكن ابدا ان تصل سوريا الى السلام وارضها محتلة. ونحن نعمل على المساعدة لكي نصل الى الحل العادل حتى يسود السلام".

وسئل بيريز في مؤتمره مع موسى هل من مساع لعقد لقاءات قمة بين سوريا واسرائيل، فاجاب: "اننا نشعر ان المحادثات مع سوريا يجب أن تكون على المستوى نفسه الذي جرت عليه المحادثات المصرية - الاسرائيلية، وبحيث لا تكون هناك مدد محددة لانهاء المحادثات".

واكد موسى ان اللقاءات لم تتناول فكرة عقد قمة بين اسرائيل وسوريا.

وفي موضوع الجولان، جدد بيريز استعداد اسرائيل للانسحاب من "المواقع الحالية"، لكنه استدرك قائلا "ان الخطوط التي ستنسحب منها اسرائيل هي الان محل للتفاوض بين المعنيين".

وسئل عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، فاجاب ان "ليس لاسرائيل مطامع باراضي لبنان او مياهه او سياسية، انما تهتم برؤية لبنان دولة مستقلة تعيش في سلام مع نفسها وسلام مع اسرائيل". واضاف: "ان ما يقوم به حزب الله لا يرضى عنه الشعب اللبناني، لكنه يأتي من تدخل ايران".

وكان بيريز وصل الى القاهرة صباحا واستقبله موسى وصرح في المطار: "اننا نشعر اننا نستطيع ان نجتمع مع (مسؤولين مصريين) في القاهرة على مستوى رجال الدولة وهو امر ضروري لعملية السلام (...) ان مصر واسرائيل متفقتان تماما على محاولة حل كل القضايا لكي نتمكن من بناء شرق اوسط جديد".

ثم اجرى محادثات على انفراد مع مبارك في قصر الرئاسة انضم اليها لاحقا موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ومساعدون لبيريز وسفيرا البلدين.

وثيقة؟

● في القدس افاد ناطق باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور مصطفى خليل نقل مساء السبت رسالة شفوية من مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وكان مصدر مصري مسؤول كشف ان خليل سلم المسؤولين الاسرائيليين "وثيقة" اعدت اثناء زيارة عرفات للقاهرة وقد تستخدم اساسا لجدول اعمال محتمل للمفاوضات الثنائية.

وبثت اذاعة اسرائيل ان خليل حضر الى اسرائيل تلبية لدعوة من معهد وايزمان الذي منحه مساء امس هو ووزير الدفاع الاسرائيلي السابق عازر وايزمان جائزة "حاييم وايزمان" تقديرا "لعمله من اجل السلام" بين مصر واسرائيل.

رابين يتهم

● في واشنطن اتهم رابين الرئيس السوري حافظ الاسد بعرقلة مسيرة السلام وبحماية منظمات تعارضها. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست" امس "ان الرئيس الاسد لم يفعل مقدار واحد في المئة مما فعله الرئيس (الراحل انور) السادات من اجل اقناع" الشعبين الاسرائيلي والسوري "بانه فعلا قائد يريد السلام".

وانتقد ايواء سوريا منظمات تعارض السلام واعطى مثلا على ذلك التظاهرات التي نظمتها الشهر الماضي في دمشق عشر منظمات فلسطينية احتجاجا على مفاوضات السلام. وقال ان في سوريا محطة للاذاعة ناطقة باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل "تدعو الفلسطينيين في المناطق (المحتلة) الى الاستمرار في انتفاضتهم وفي اعمالهم التخريبية بهدف وقف المفاوضات". واضاف ان "سوريا لا تقوم باي شيء لمنع حزب الله الذي تموله ايران وتسلحه وتوجهه وتملي عليه مواقفه من متابعة اعماله التخريبية انطلاقا من جنوب لبنان".

ولاحظ انه "لا يملك اشعة سينية ليعرف النيات الحقيقية للاسد" في عملية السلام، معتبرا ان المفاوضات الثنائية المنفصلة مع الدول العربية تكون مثمرة اكثر من مفاوضات متوازية "تستمر من دون جدوى" منذ سنة.

الاردن يطمئن

● في عمان سعى الملك حسين الى تبديد المخاوف من ان يوقع الاردن اتفاقا منفصلا مع اسرائيل وقال انه يعمل من اجل تسوية شاملة لجميع الاطراف العرب.

وجاء كلام العاهل الاردني في رسالة بعث بها الى رئيس الوفد الاردني المفاوض الدكتور عبد السلام المجالي مانحا اياه وسام النهضة لمساعدته في البحث عن سلام "تقبله الاجيال المقبلة": "مدى سنة كاملة تدافعون عن حق الامة العربية وتبسطون امام العالم ما يسند هذا الحق من شرعية دولية ترتكز على قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨". وهذه القرارات "تؤكد حتمية عودة السيادة العربية على كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الخالدة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة".

ونددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في بيان وزع في عمان بجدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي، قائلة انه "قد ينتهي الى توقيع معاهدة ثنائية على غرار كمب ديفيد". ورأت انه "يشكل ضغطا مباشرا على الوفد الفلسطيني لتقديم مزيد من التنازلات والاستعجال في القبول بمشروع الحكم الاداري الذاتي بكل تفصيلاته الصهيونية". وانتقدت "تراجع الاردن عن مواقفه وعدم الاشارة الى الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والاكتفاء بالاشارة الى انها تحت الحكم العسكري الاسرائيلي، اضافة الى ما يعنيه ذلك من امكان اسقاط المطالبة بالقدس الشريف كارض محتلة". ودعت الحكومة الاردنية الى "رفض مشروع الاتفاق والانسحاب من مسيرة المفاوضات التي اصبح واضحا للجميع انها لم تحقق شيئا".

● في تونس قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) ان الولايات المتحدة بدأت بالتدخل "وان في شكل غير مباشر" في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، مشيرا الى ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية يحاولون من خلال عقد لقاءات باعضاء في الوفدين تقريب وجهات النظر بينهما.

وطالب في حديث نشرته صحيفة "الشروق" التونسية امس بعقد لقاءات ثلاثية اميركية - فلسطينية - اسرائيلية حتى يعرف الاميركيون الجهة التي تضع العراقيل في طريق التوصل الى تسوية سلمية.

واعرب عن ثقته بان الادارة الاميركية الديموقراطية ستنتهج السياسة نفسها لادارة الرئيس جورج بوش ازاء عملية السلام.

(اش أ، رويتر، وص ف، يب، اب)

الكنيسة الكاثوليكية تصدر كتاب وصايا جديدا

حاضرة الفاتيكان - رويتر - تنشر اليوم في فرنسا الطبعة الجديدة من كتاب "فتاوى عالمية" الذي تصدره الكنيسة الكاثوليكية قبل الاحتفال باصداره رسميا في روما الشهر المقبل.

وتضمن الكتاب وصايا عشرا حديثة مثل "لا تتهرب من الضرائب (...) لا تعبث بدفاتر الشركة (...) لا تشارك في التلاعب بالجينات (...) لا تقد سيارتك وانت مخمور".

ووصف البابا يوحنا بولس الثاني في قداسه امس هذا الكتاب بانه "حدث ذو اهمية تاريخية" بالنسبة الى المسيحيين الكاثوليك الذين يقدر عددهم بـ٩٦٠ مليونا في انحاء العالم.

وتعد الطبعة الجديدة من كتاب الفتاوى او التوجيهات الدينية التي توضع على شكل سؤال وجواب، الطبعة الاولى تصدرها الكنيسة منذ مطلع القرن واكثرها توسعا منذ بدأ اصداره عام ١٥٦٦ عقب انعقاد مجمع الثالوث الاقدس. واستغرق اعداده سبع سنوات.

من جهة اخرى، اعلن الفاتيكان ان العجز المتوقع في موازنته لسنة ١٩٩٣ سيصل الى رقم قياسي وهو ٩٣ مليون دولار.

ليتوانيا: الدورة الثانية من الانتخابات النيابية

موسكو - يب - ادلى الناخبون في جمهورية ليتوانيا في البلطيق امس باصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات النيابية التي احدث الشيوعيون السابقون مفاجأة بالفوز بمعظم المقاعد في الدورة الاولى التي اجريت قبل ثلاثة اسابيع لانتخاب اول برلمان في الجمهورية في فترة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويجرى التنافس في الدورة الثانية على ٦١ مقعدا لم تحسم في الدورة الاولى التي نال فيها حزب العمل الديموقراطي المعارض ٤٤ مقعدا، فيما لم ينل حزب ساجوديس الحاكم بزعامة الرئيس فيتوتاس لاندسبرجيس سوى ٢٩ مقعدا.

المعارضة العراقية تتحدث عن نجاة وزير عراقي من محاولة اغتيال

دبي - رويتر - جاء في بيان لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض ان وزير العدل العراقي السيد شبيب المالكي نجا من محاولة لاغتياله داخل احدى المحاكم في محافظة العمارة.

واوضح انه كان مقررا ان يزور شبيب مبنى المحكمة الساعة التاسعة والنصف من صباح ٤ تشرين الثاني الجاري، لكنه تأخر ربع ساعة عن الوقت المحدد فنجا من انفجار قنبلة دمر المبنى.

واضاف المجلس الذي يتخذه طهران مقرا له، ان عشرات من مسؤولي حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق وكبار رجال الامن والاستخبارات العسكرية كانوا في المبنى وقت الانفجار "وشوهدت عشرات من عربات الاسعاف واطفاء الحرائق تهرع الى مكان الحادث وتقوم بنقل القتلى والجرحى".

انغولا: مجلس النواب الجديد للانعقاد قريبا

لواندا - اب - حذر نائب وزير الخارجية الانغولي لشؤون التعاون السيد جوني بينوك امس من ان الحكومة الانغولية "لن تبقى سجينة" لثوار "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (اونيتا) وان جلسة لمجلس النواب الجديد ستعقد في الايام المقبلة سواء شارك نواب "اونيتا" او لم يشاركوا فيها.

ونقلت صحيفة "جورنال دي انغولا" عنه انه "لا يمكننا البقاء اسرى حزب واحد خسر الانتخابات"، التي اجريت في ٢٩ و٣٠ ايلول وتقدم فيها حزب "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" الحاكم. وتحتج "اونيتا" على النتائج وتقول ان تزويرا حصل، على رغم ان مراقبي الامم المتحدة الذين اشرفوا على الانتخابات اكدوا انها كانت نزيهة.

ولم تسجل اشتباكات امس على الجبهات الرئيسية الثلاث التي اعلن ان زعيم الثوار السيد جوناس سافيمبي يحشد قواته عليها منذ ثلاثة ايام، فيما تحدثت "جورنال دي انغولا" عن استمرار الحشود قرب مدينة مالانجي الشمالية.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" عن مساعد الامين العام للامم المتحدة السيدة مارك غولدنغ الذي يقوم بمهمة سلام في انغولا، ان الحكومة الانغولية محقة في الشكوى من خرق "اونيتا" الهدنة.

عيد الملك حسين



احتفل الاردنيون امس بالعيد الـ٥٧ للملك حسين وكان هو بينهم في وادي روم في جنوب المملكة وقد راقب وابنيه من الملكة نور حمزة وهاشمي اطلاق بالونات. (رويتر تيليفوتو)

بدأت بتخفيف حشودها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بان تحمل الطرف الاخر على تامين النوم الهادىء للمستوطنات الشمالية".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قام بخطوة غير معهودة من مسؤولين اسرائيليين باعترافه الجمعة بأن صواريخ "الكاتيوشا" لا تسقط في شمال اسرائيل الا بعد عملية تقوم بها هي في لبنان. واكد ضمنا انه يقبل بأن تقتصر المواجهة بين قواته ورجال المقاومة على الشريط الحدودي. لكنه لم يقل بوضوح ما اذا كانت اسرائيل ستتوقف عن القيام بعمليات تثير رد فعل باطلاق "الكاتيوشا". كذلك تعهد الا يسمح لـ"حزب الله" بمهاجمة شمال اسرائيل "كلما هاجمنا قواعدهم".

وهاجمت اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية مواقع لـ"حزب الله" في بركة جبور وجبل راشد واطلقت عليها النار من رشاشات ثقيلة.

("النهار"، رويتر، و ص ف)

الفرنكوفونية الخصبة واللغات
بواميري: خطوة صغيرة فكبيرة


رينه دوفال رئيس الاتحاد العالمي للصحافيين والصحافة الناطقة بالفرنسية وهو الثاني الى اليسار.
الان بواميري المستشار الثقافي لدى السفارة الفرنسية في لبنان: "لبنان الثقافة بوتقة خلق وابداع".

يرى راموز وهو سويسري(١) من قرية ان التقاليد تتبدل بسرعة كبيرة وانها ليست شيئا لحياة الانهار والجبال والبحار والثلوج وكل عظمة تكلل الطبيعة. يكتب: "الوطنية راسخة في الاعين والقلوب. اما القومية فترتكز على المعرفة المجردة: الوطنية بالمعنى الذي افهمه اساسها الحاضر والمستقبل، اما القومية فالماضي ومعرفة الماضي، وايضا معرفة التاريخ، اساسها مجموعة من الاتفاقات القانونية والحقوق المكتسبة التي ينبغي الحفاظ عليها"(٢). فكرة راموز هذه، كانت ولم تزل موضوع جدل كبير. ولنفترض اننا سلمنا بها. فهل يمكننا القول ان الفرنكوفونية هي وطنية لوطنيات لا تلغيها، بل تمنحها معاني وقيما اكثر؟ هكذا في سويسرا وبلجيكا وكندا والسنغال وساحل العاج، الخ. وفي نظر رينه دوفال، رئيس الاتحاد العالمي للصحافيين والصحافة الناطقة بالفرنسية، ان اللغة الفرنسية ليست فقط لفرنسا، انها ملك كل من يتعرف عليها. فالفرنسية تنسجم بمرونة وسلاسة مع قصد من يريد كتابتها او التكلم بها، وعليه من الممكن القول ان كاتبا سويسريا او بلجيكيا هو فرنسي كالكاتب الفرنسي المولد. كان سانغور احصى سنة ١٩٧٤ ما يقارب مئتين وثلاثين مليون فرنكوفوني. اما دوفال فعلى ثقة ان هذا العدد ازداد في ايامنا برغم بعض الآراء المتداولة. الجزائر، مثلا، قامت بمجهود كبير للتعريب، لكن يصدر فيها ما لا يقل عن سبع عشرة صحيفة بالفرنسية وهناك ثلاثة عشر مشروعا لصحف ستصدر قريبا بالفرنسية. وهناك حماسة تلقائية للفرنسية، شيء من الشغف يتعدى الاتفاقات الثنائية والمؤسسات. ربما امكن التكلم عن ذهنية جماعية شغافة نهائيا للفرنسية. وكان فريديريك الثاني كتب: "ان سافرت من لشبونة الى بطرسبورغ ومن استوكهولم الى نابولي وانت تتكلم الفرنسية، يفهمونك في كل مكان. انها مدينة لفرنسا فيما يتعلق بفجر التهذيب والذوق الرفيع والعادات الحسنة". وفي بلجيكا، يكتب لومونيو: "شيء مدهش: الادب الفلامندي الحقيقي كتب بالفرنسية. اللغة الفرنسية تعبر بالطريقة الفضلى عن طبع وتطبع ونفسية واعماق في الروح الفلامندية"(٣) ويعبر ايكهوت بالفرنسية عندما يثور على الظلم في شكل شجوني. وكذلك رودينباخ يقود ادبه من خلال روح الشعب الى طرقات صامتة والى داخل بيوت هادئة: انها قصيدة همسات وظل زاهر واحلام ناصعة. طاهرة، محتشمة. ثم يذهب بليسينيه الى نفي وجود ادب بلجيكي.

والكتاب البلجيكيون، له، هم كتاب فرنسيون من بلجيكا. ويرى دوفال ان هذا الرأي لا يخلو من شيء من التحدي. لكنه في العمق، يؤكد الهوية الفرنكوفونية فيما يتعدى الحدود. من الممكن القول، في هذا المضمار، ان اللغة اكثر من اداة، هي في تجسيد القصدية والخلق. ميترلينك حاز جائزة نوبل للاداب. كتب بالفرنسية. لكنه، بالتأكيد، بلجيكي. وادبه، من خلال المثل والتشابيه والنموذج التعبيري، يقود الى حقيقة طبيعتنا التي، في المناسبة، تتكلم بالفرنسية عن واقع بشري عام وشامل. ونعود الى التساؤل "كتاب من كيبيك يقولون بأن لغتهم ليست الفرنسية بل ما يدعى "جوال"، فهل هم يتنكرون للفرنكوفونية؟ رينه دوفال لا يعتقد ذلك، ففي حقبة من تاريخ كندا، تعرضت اللغة الفرنسية الى شيء من الاضطهاد، فلجأ مفكرون وكتاب الى لهجة اقليمية، اساسها الفرنسية وغايتها الحفاظ على الفرنسية.

تلك لهجة لها نمطها اللفظي وحتى النحوي. لكنها بمثابة تنوع داخل الفرنسية.

انها مؤلفات مكتوبة، اولا واخيرا، بالفرنسية ما يمنح حرية تعبير اوسع لهذه اللغة التي جعلت ناديا تويني تقول شعرا يجرح بجماله حسرة تبدأ من شعر يتكلم عن تلم المناظر والمشاهد، يغسلها من دمائها ليعيدها الى فردوسها: "يطلقون النار على فكرة. فيصيبون انسانا". كم من مبادىء دون هوية او وجه تحت وجوها وهويات. اما كلمات ناديا تويني فتجري وتزول وتبقى لغتها ساهرة عليها، على حقيقتها وجمالها بعد انقضائها.

واعود الى لبنان. الى السؤالين التاليين اللذين طرحتهما على الان بواميري، المستشار الثقافي لدى السفارة الفرنسية:

اولا: لبنان الثقافي كما يبدو انطلاقا من اوروبا، وخاصة من فرنسا، اهو بالفعل، مختلف عن لبنان الثقافي كما يعيشه اللبنانيون؟ وثانيا: اذا كانت الثقافة عالمية وعامة، فما هو دور اللغة الفرنسية وتاليا الفرنكوفونية؟ عن السؤال الاول، اجاب بواميري ان اكتشاف لبنان الثقافي هو شيء مدهش يتعدى كل فكرة يكونها المرء، انطلاقا من اوروبا. انها منافسة خلاقة بين العائلات الروحية. فالكل يتطور.

والكل يخطو خطوة صغيرة. ما يؤلف خطوة كبيرة، استمرارا. هذا ما لم يكن ممكنا تصوره لدى مجيئي ولا يوجد، اجمالا، في البلاد النامية. المغتربون يحملون الشعلة الى كل مكان. الفرنسيون الذين يعيشون في الخارج اقل من اللبنانيين. هذا، برغم التفاوت الكبير عددا بين سكان فرنسا وسكان لبنان. وعندما يلتقي المغتربون في بلدهم الام لبنان، يبدو ان الوطن اللبناني بوتقة خلق وابداع. واذا كان خطر الاغتراب يكمن في خسارة الطاقات والادمغة، فالفضل للبنان في تصدير تلك الطاقات. هو يخسر ويربح في آن.

وفي اللغة الفرنسية، وفي شكل أعم واشمل الفرنكوفونية، هي ليست وقفا ولا استئثارا او امتيازا. لها صفة اللغات الاخرى ولذلك واكبت، في حقبة ما، الاستعمار. فهي ايضا رافقت حقبا من نور واشعاع. وهذا لا يعني اي انتقاص لقيم اخصبت لغات اخرى مثل الاسبانية والانكليزية، وقبلهما، دون ادنى شك، العربية. اما الفرنسية فشع منها ادب وفكر مميزان في عهد لويس الرابع عشر، ومن خلال موليير وراسين وديكارت ثم كان نور الفلاسفة مثل فولتير ومونتسكيو وروسو، الخ. مهدوا للثورة الفرنسية التي اطلقت قيم الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان.

تلك القيم التي تعدت حدود اوروبا ووصلت الى اميركا مع مجموعة قوانين نابوليون فتغيرت النظرة الى العلاقة بين الحكام والشعوب وتعدى مفهوم الحضارة والحكم النخبة ليعم الاكثرية.

في "جوز التنبورغ" لمالرو، يقول موليبرغ بعدم قابلية الاتصال بين الثقافات والحضارات. لكننا نقرأ: "السر الاكبر لا يكمن في كوننا حرمين. صدفة، على الارض... بل في اننا. وفي هذا السجن، نستمد من ذاتنا صورا قادرة على ان تنفي العدم، الى حد كبير". كتب مالرو ذلك بالفرنسية، وهي لغة تساهم، عندما تصبح خلقا، في نفي العدم المتربص بالبشر.

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على احاديث اجريتها مع رينه دوفال رئيس هيئة الصحافيين والصحافة الناطقة بالفرنسية والان بواميري المستشار الثقافي لدى السفارة الفرنسية في لبنان
(٢) "الفكر يصعد النهر" لرامور.
(٣) آراء في الفرنكوفونية.

زيتونة، قواس، حمدان
"لقاء الجزيرة" منبر قضائي

بدأ "لقاء الجزيرة" في انطلياس نشاطه منهيا عطلة الصيف، فعقد ندوة حول "استقلال السلطة القضائية في لبنان" تكلم فيها القاضي المستقيل الدكتور منيف حمدان والقاضي الرئيس حسن قواس.

● زيتونة

وسبق الى الكلام الدكتور لطيف زيتونة مفتتحا. وفي كلمته:

"حين نشر الدكتور منيف حمدان كتاب استقالته من سلك القضاة، قيل انه كلام طالع من عصر الرجال، مثالي والريح براغماتية، اخلاقي والزمن زمن المادية، جريء والسجون مشرّعة للاحرار، ابيّ والناس تتسابق الى الفوز برضى الجزار. وقيل ان قدر الانسان ان يولد حرا، وخيار الكريم ان يعيش حرا، وان الحرية ممارسة، وموقف، وشهادة نشهدها للحق.

من زمان طويل نسمع ان القضاء في ازمة، وان القضاة يتذمرون، ويتحركون، ويطالبون. هكذا كان يفعل اساتذة الجامعة ايضا، وكان طلابهم يضربون، دعما لهم، ويتظاهرون. الى ان سقطت النخبة في المحنة. تخلى الطلاب عن اساتذتهم. تجاهل الناس مطالب القضاة. لم يكترث احد لاضراب المحامين. ما عادت النخبة مثالا. صارت جماعة تسعى لتعيش. فاقت احلامها. تقاصر طموحها. صغرت ازمتها. انفصلت عن هموم الامة. صارت المطالب رواتب، صارت مناصب. ما عادت الازمة ازمة قضاء، صارت ازمة قضاة. ما عادت الازمة ازمة جامعة، صارت ازمة اساتذة. واجهت النخبة مصيرها بلا سند، فخسرت استقلالها، وكثر بين افرادها الوصوليون.

حين نشر الدكتور منيف حمدان كتاب استقالته، قلنا هذا كلام يحمل قيم الرجولة، هذه قصة من قصص الشجعان لا يجوز ان تضيع في زحمة المدينة، وان هذا الرجل وامثاله اهل لطرح ازمة القضاء، وتحريك البحث عن حل لحال العدل في البلاد.

طرح ازمات الوطن واطلاق البحث فيها هما غاية "لقاء الجزيرة" في نشاطه ذي الطابع العام. ارشدتنا الخبرة الى ان خدمة الوطن تكون بالتزام هموم الناس، بدعم المؤسسات التي تصونهم من الظلم، ومن الجهل، ومن الفقر. فالمؤسسات العامة ملك المواطنين، وللمالك الحق في ان يراقب عملها، ويشارك في حمايتها، ويبدي الرأي في وجوه تطويرها. ان مواجهة الازمات تكون باخراجها الى النور، بالبحث عن جوانبها والاسباب، بحثا شاملا وعميقا ومركزا على الجوهر.

من اجل هذا البحث الرصين الهادف، كان "لقاء الجزيرة". انه لقاء حر يشهد للوطن".

● قواس

والى مداخلة القاضي الرئيس حسن قواس:

"يسعدني ويشرفني ان اكون بينكم في هذا اللقاء وفي هذه الندوة التي تعنى ببيت العدالة والقضاء. في "لقاء الجزيرة" انطلياس. واتوجه بالشكر الى الدكتور لطيف زيتونة الذي خصني بهذا الشرف وابدأ كلمة التقديم. تقديم صديقي وزميلي. بآية العدل. اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. فالقضاء سلطة بين السلطات، والعدل اساس الملك. فان اختل ميزان العدل عمّ الظلم وتزعزعت السلطة. والظلم وصمة تبقى في الذاكرة الجماعية، تتناقلها الاجيال، وتهز الضمائر. ولا يمسحها الزمن. فمنذ سقراط الى محاكمة السيد المسيح، الى ظلم محاكم التفتيش والقرون الوسطى، الى مصائب القرن العشرين وويلات عصر القهر. لم يتغير الانسان وان تطور، وبقي الصراع قائما بين الحق والضمير والعدل. وكلما اشتدت هيبة السلطة انتشر العدل واستتب الامن وعم السلام واطمأن الانسان. وكلما ضعفت السلطة تضعضعت العدالة وساد الظلم وامتهنت كرامة الانسان. ولا يستوي ميزان العدل الا باحترام مبدأ الفصل بين السلطات، والنظر الى العدالة انها سلطة دستورية مستقلة وليست اداة تهيمن عليها السلطة السياسية او اية قوة من القوى المتصارعة او النافذة في المجتمع. ولا يستقيم العدل ايضا الا اذا ترفع القاضي: واجتمعت فيه خصال متميزة في العلم والنزاهة والتجرد، واذا تمتع بالحرية والاستقلال والاطمئنان في احقاق الحق وتنفيذ الاحكام. اما القاضي المظلوم فاما ان يتحرر من الظلم ويقطع اعناق الظالمين بسيف العدالة نفسه واما ان يتخلى.

كثر الكلام في الآونة الاخيرة عن وضع القضاء في العالم عامة ولبنان خاصة.

فشرعة حقوق الانسان في الامم المتحدة تولي الاهمية الكبرى لتعزيز القضاء. وفي تقرير حديث لها حيث نشرت الاحداث والاشكالات القضائية التي تسببها النزاعات السياسية والحروب الاهلية والخارجية في العالم، ورد ذكر حركة الاقالات والمناقلات القضائية التي حدثت مؤخرا على اثر الاحداث القائمة في يوغوسلافيا والتي تناولت اكثر من مئتي قاض. كما ندد هذا التقرير بالجرائم التي ارتكبتها في ايطاليا جماعة المافيا واودت بحياة بعض القضاة، ومنهم القاضي فلكوني هذه السنة، وبعض رجال الامن. وكان صديقي منيف حمدان، قبل هذه الاستقالة، يعد العدة لاقامة ذكرى لهؤلاء القضاة الشهداء الذين ذهبوا ضحية الواجب والرسالة. ونشر الكثيرون من رجال العلم والعصر مواضيع تعالج وضع القضاة مثل القاضي الفرنسي اندريه جيرس. اما في لبنان فاحدثت استقالة القاضي السابق منيف حمدان ضجة كبرى في المحافل القضائية والقانونية والشعبية. واثارت ايضا اهتمام رجال العلم والقانون، فتوالى هؤلاء على دراسة الوضع. نذكر مقالة المحامي عبد اللطيف فاخوري منذ بضعة ايام في مجلة "الافكار"، والندوة الصحافية التي عقدها منذ ايام النائب ايلي الفرزلي حول وضع القضاء. وفي هذا المساء، في الندوة النيابية، تناول النائب احمد سويد موضوع القضاء ايضا. ان صديقي وزميلي الشيخ منيف حمدان، الذي يشرفني تقديمه في هذه الندوة، هجر القضاء منذ اسابيع وفي نفسه غصة وفي قلبه لوعة. تلك هي غصة المؤمن على رسالته ولوعة المجاهد والمكافح والمدافع عن قضيته. انه هجر محراب قصر العدل ولكنه دخل قصر العدل من بابه الآخر ليدافع عن الحق بعد ان كان يحكم به. فالخسارة القضائية كبيرة لأن امثال منيف حمدان قلائل والقضاء في امس الحاجة اليوم الى قضاة علماء صالحين واصحاب خبرة واجتهاد وعمل منتج مفيد مبني على التضحية والمناقبية والخلق الرفيع. ولكن للعدالة جناحين يرفرف العدل بهما، جناح القضاء وجناح المحاماة. فالخسارة هنا تنعكس هناك، ولا بد من تعزيز القضاء لرفع شأن المحاماة.

عرفت منيف حمدان محاميا عاما في النيابة العامة الاستئنافية في بيروت. برز من خلال مرافعاته الشهيرة ومواقفه الثابتة التي وقفها باعتزاز في مناسبات تتطلب وقفة الرجال الذين لا يخافون الا الحق. وعرفته ايضا من نشاطاته في الكفاح والنضال من اجل رفع شأن العدالة الى مستوى السلطة التي حماها الدستور اللبناني وافسدتها السياسة منذ مطلع الاستقلال. فثار ثورته القضائية الشهيرة لتعزيز وضع القضاء المعنوي ووضع القضاة المادي. فكانت ردة الفعل الغضب والانتقام واخيرا الاستقالة. وها هو اليوم في ساحة الحرية يتابع النضال عن القضية التي نؤمن بها جميعا وهي: ان كان القضاء بخير فان الانسان يكون بخير والوطن بالف خير.

عرف القضاء اللبناني ايام اعتزاز وازدهار وارتقاء. ومع هذا فان قضاة استقالوا دون ضجة ولكن تاريخ القضاء يذكرهم. وفي كل مناسبة يتردد اسمهم بالمفاخر والاحترام. ومن مشاهير هؤلاء الذين استقالوا ومارسوا المحاماة او التدريس نذكر اميل تيان رحمه الله، وصبحي المحمصاني رحمه الله، وبيار صفا، وغبريال مبيض، ويمين نفاش وغيرهم الكثيرون. ونذكر كم من قاض طواه الزمن بعد التقاعد. فقضاة ساءت احوالهم بالمرض او بالحاجة والذل والانزواء والنسيان فالذين حموا الدولة في شبابهم في القضاء او في مؤسسات الدولة لا يجوز ان يقهروا في آخرتهم وان يستجدي بعضهم راتب التقاعد مثلة امام صندوق بيت المال.

اما استقالة منيف حمدان فاحدثت ضجة كبرى لانها لم تكن تعني صاحبها وحده بل تمثل مأساة الجسم القضائي واشكالات كل القضاة. فكانت صرخة عارمة من قلب صادق انذر ونبه الى فداحة الوضع والى الخطر المحدق بمؤسسة القضاء والذي يهدم بيت العدالة".

● حمدان

والى كلمة القاضي السابق منيف حمدان:

شركاء فكري. انتم تسألون، وهم يسألون ما هذا الذي يحدث في انطلياس اليوم؟ ما هذا الذي يحدث في "لقاء الجزيرة"؟ ما هذا الامر الجلل الذي حمل نخبة من المفكرين ليهتموا باستقالة قاض او ثلة من القضاة. هل الضجة المثارة اليوم تشبه الضجة التي اثيرت يوما في اللاذقية ما بين احمد والمسيح حتى يخرج من صفوفنا اكثر من معري واحد ليستنكر الخلاف ويستنكر التعصب ويكشف على الملأ ضلالة المتعصبين؟ او هي ضجة صادرة عن الاعصار الذي يتهيأ اليوم لينقل عصارة فكرنا في مجال القضاء من انطلياس الى العالم غربا وشرقا. كما كانت الضجة تسمع عندما انطلق اعصارنا في نشر الحرف. او كالضجة التي اثيرت عندما انطلق اعصارنا الفكري في عامية انطلياس، من هذا المكان بالذات، او الضجة التي تحدث اليوم تشبه تلك الضجة التي اثيرت حول اول جمهورية في الشرق عندما تكلم عنها لبناني عريق. ايها الرفاق، على الاحتمال الثاني استقر رأيي، وفي مرفأ الجزيرة ارسيت بواخري. لتنطلق في رحلتنا الفكرية. بشرط واحد ان تكونوا جميعا الربابنة وانا الملاح الصغير على متن الباخرة.

ايها الرفاق، ان تهتموا باستقلال السلطة القضائية يعني انكم تهتمون بأمر عجب. تعني انكم تهتمون بالارض التي يقف عليها القضاء، وبالمدى الذي يمارس فيه سلطانه. يعني انكم تقولون مع ابن عبدون. اذا فسدت اخلاق الناس، واذا انغمس اولو الامر في الاثم حتى الاذنين واذا استباحوا كل القواعد وكل القيم وشجعوا الهرج والمرج وساعدوا على قلب القواعد وزينوا صدور الفاسدين بالنياشين قولوا هذا هو آخر الزمان ولن ينقذنا من محنتنا الا نبي معصوم، واذا كان الزمن ليس زمانا للانبياء فلن ينقذنا الا قاض لا يمانع ولا تشرف نفسه على المطامع.

ان قاضيا تتجمع فيه هذه الصفات، لا يمكن ان يخنع وطنا. لا يمكن ان يرسي قواعد. لا يمكن ان يفيد شعبا الا اذا كان منتميا الى نظام يقدر هذه الصفات ويعمل على ضمانتها كما ينص دستورنا في المادة العشرين منه. القضاء اذن، يا سادة، قاض ونظام. فلا يصلح القاضي الا اذا صلح النظام، ولا تكون قيمة لنظام الا اذا كان عندنا قضاة قضاة يرفعون ايديهم بالحق في وجه العتاة العتاة حتى لو كانوا خلفاء او ملوكا او رؤساء او اباطرة او من الذين يستبيحون كل الحرمات.

ايها السادة، ان دستورنا اعطانا ما لم يعط في هذا الشرق الا لقضاتنا، لكن الممارسة، كما تكلم حضرة الرئيس حسن قواس، قزمت دستورنا وجعلت من قضائنا سلطة ليست مشلولة انما شبه سلطة او اقل من شبه سلطة، فتجرأ علينا الكثيرون. من مقالة قديمة تجرأ فيها المرحوم حميد فرنجيه قائلا: القاضي العبد والضابط السمسار. وتجرأ عليها آخرون في عصرنا الحاضر، في ايامنا الحاضرة، فانبرى قضاة من صفوفنا وردوا عليهم بشجاعة تفوقت على الرد الذي قام به قضاة فرنسا في مطلع السبعينات. ففي مطلع السبعينات قام سياسي فرنسي يهاجم القضاء، فما وجد قاض واحد يقول له لا، انما تحرك القضاة والمحامون وهم في اثوابهم الرباتية السوداء، والسوداء والحمراء، واعتصموا في باحات قصور العدل. اما في لبنان فكانت شجاعة القضاة ابلغ. تصدوا وهم عراة الصدور، تصدوا بشجاعة وردوا على التهجم بكلام مسؤول، واحتكموا الى القضاء وما زالوا ينتظرون.

ايها السادة، عندما قدم منيف حمدان استقالته وجدنا ان الناس انقسمت حولها فريقين: فريق اهل الفكر الذي هب مستفسرا متحديا متسائلا ليعرف الابعاد، وفريق آخر بقي صامتا كأن الامر لا يعنيه. وان دل هذا الامر فعلى ان الضمائر في بلادي ما زالت بألف خير. انتم الضمائر وانتم الخير، ومن هنا ننطلق جميعا في حركة نعقد فيها اليراعات خناصر ونعقد الرايات افكارا حتى نحقق لوطننا القواعد السليمة والراسخة التي سيبنى عليها. وقد تسألونني وبشجاعة سأجيب: هل قضاؤنا بخير؟ نحن نقول يا رفاق ان قضاتنا بخير، اما قضاؤنا فلا. لأن قضاءنا رهين، رهين عند السياسيين، ورهين عند المسؤولين، ورغم هذا الرهن المخيف، عندنا قضاة اشاوس، عندنا قضاة احرار، حياديون، شجعان نستطيع ان نباهي بهم الامم حتى قضاة بريطانيا، اولئك الاشاوس الذين لم يهن لهم عود في يوم من الايام. اما لماذا قضاؤنا ليس بخير، فنقول: هل سألتم لماذا استقال اميل تيان؟ هل عرفتم لماذا استقال بيار صفا؟ هل عرفتم لماذا اشعل القضاة ثورة لم يسبقنا اليها احد لا في الشرق ولا في الغرب، وبعد سنوات نسج على منوالنا الفرنسيون، ومنذ زمن قريب نسج على منوالنا اليمنيون، وقبل قليل نسج على منوالنا المصريون؟ ايها السادة، اميل تيان استقال، وبيار صفا استقال، والقضاة ثاروا لأن قضاءنا ليس مستقلا. بمعنى آخر لأن السلطة التنفيذية واضعة يدها على القضاء لأنها تخاف اذا استقل القضاء الا يبقى خارج القفص الا القلة القلة. هل تعرفون يا سادة ان الذين حركوا الثورة القضائية اضطهدوا؟ هل عرفتم ان الرئيس الثائر غبريال المعوشي، رئيس اللجنة القضائية نقل من مركزه من رئيس لمحكمة جنايات بيروت الى مستشار ايسر في احدى غرف التمييز، لا لشيء الا لأنه ثار مع الثائرين؟ هل عرفتم ان نائب الرئيس، الرئيس حسن قواس، والامين العام منيف حمدان حقق معهما اكثر من مرة فطلبا ان يحالا الى مجلس التأديب حتى تكبر القضية. تجرأنا وما تجرأوا. هل تعرفون الضجيج الذي يضج الآن في نفوس القضاة. هل تعرفون على ماذا يجتمعون؟ انهم يجتمعون على الثورة المستمرة حتى يكون لنا قضاء. ونحن كنا سلكنا طريق الاستقالة، فما سلكناها ليكون لنا اضعف الايمان في جهادنا انما ليكون لنا متسع من المدى نمارس فيه نشاطنا على اكمل وجه، حتى يكون لنا وقت نشارك فيه اهل الفكر ونستنفر قواهم الكاملة. حتى يكون لنا استقلال قضائي.

اذا عرفتم ما وضعت قوانيننا في وجه دستورنا لاستغربتم كثيرا. لن اطيل عليكم بتعداد المواد القانونية، انما اختار لكم نماذج. من هذه النماذج ما يتعلق بالنيابة العامة. النيابة العامة في قوانيننا لم تبق نوابا للملك، او مفوضا للحكومة، او نوابا للحكومة، فهذا ولى في فرنسا، وفي كل الدول المتحضرة. وأطل علينا دستورنا بنظرة مستقبلية هائلة. لكن قانون التنظيم القضائي نص في المادة ٤٥ منه: يخضع قضاة النيابة العامة لسلطة رؤسائهم واشراف وزير العدل. ما اكره كلمة خضوع! تصوروا قاضيا اولاه القانون ان يقول على الهاتف لمعاونيه من قوى الامن: اوقفوا فلانا، احجزوا حريته، سوقوه الي مخفورا، ان النائب العام هنا. يقول قانوننا، عليه ان يخضع لسلطة رؤسائه ولاشراف وزير العدل. اية عدالة يمكن ان ترتجى في ظل نص مثل هذا النص؟ لو لم يكن عندنا قضاة في النيابة العامة يلامسون في تصرفاتهم تصرفات الاولياء لقلنا ان العدالة في خطر ولا يصح لأحد منا ان ينام في بيته آمنا، او ان يغمض له جفن او ان تستقر كرامته او عرضه او يصون ماله. واذا انتقلنا يا رفاق الفكر من النيابة العامة ـ كمرحلة اولى في مواجهة الحق للباطل وهي خط دفاع اول وعلى تماس مع حريات الناس ـ الى مجلس القضاء الاعلى رمز السلطة القضائية. انه يتألف من عشرة قضاة، وفيه فريقان فريق ثابت مؤلف من الرئيس الاول لمحكمة التمييز ومن النائب العام التمييزي ومن رئيس هيئة التفتيش القضائي. وثلاثة يمثلون محكمة التمييز واثنان يمثلان محكمة الاستئناف وواحد يمثل وزير العدل. فاذا عرفنا ان النائب العام التمييزي يخضع لاشراف وزير العدل، ورئيس هيئة التفتيش القضائي يمارس دوره تحت سلطة وزير العدل، واذا عرفنا ان قاضيا ينتدبه وزير العدل، واذا عرفنا ان هؤلاء كلهم يعينون بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل، ادركنا كيف يسيطر وزير العدل سيطرة تامة على مراكز القرار في الجسم القضائي. واذا انتقلنا من هذا الواقع المر في هاتين المؤسستين الى الجسم القضائي كلا، يقول دستورنا ان القانون يرعى الضمانة للقضاة فاذا بنا نسمع بين الحين والآخر: سنرفع الحصانة عن الموظفين وعن القضاة. لن اتكلم عن الموظفين لأن لهم من يدافع عنهم. انما سأتكلم عن القضاة. ما هو هذا الامر الذي يحول سلطة دستورية الى سلعة تباع وتشترى فترفع الحصانة عندما يهوى السياسيون ذلك وليتهم يحيلون القضاة الذين يطهرونهم الى المحاكمة بل يقيلونهم بمرسوم يقولون فيه: يمنع اي طريق من طرق المراجعة. هل نحن في محاكم التفتيش او نحن في مشارف القرن الحادي والعشرين. ان مأساتنا طويلة وطويلة جدا عرفنا بعض جوانبها بايجاز على امل ان نوضح ما ترغبون عبر الاسئلة التي بها تتفضلون".

وتبع هذه المداخلة حوار مفتوح شارك فيه عدد كبير من القضاة والمحامين والاساتذة الجامعيين والمثقفين المهتمين منهم ريمون عازار، ريشار شمعون، نينا عكاوي، شكيب القزي، نقولا زيدان، جورج ابي طايع، سمير خلف، ميشال عبد المسيح، انيس مسلم، موريس نهرا، البر داغر، عباس طربيه.

"المجتمع المدني في الوطن العربي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب عنوانه "ندوة المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديموقراطية" في ٨٧٨ صفحة، وسعره ٣٢ دولارا اميركيا. وهو يمثل حصيلة الوقائع الكاملة للندوة التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في الفترة من ٢٠ كانون الثاني الى ٢٣ منه ١٩٩٢ لهذا الغرض، والتي شارك فيها نحو مئة من الباحثين والمفكرين العرب ممن يمثلون اتجاهات مختلفة واجيالا ثلاثة.

ويقع الكتاب في محورين اثنين: اولهما يتعلق بمفهوم المجتمع المدني فكرا وممارسة، والثاني يتعلق ببنية المجتمع المدني ومستقبله، من خلال ١٨ فصلا كالآتي: (١) نشأة مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث وتطوره؛ (٢) المجتمع المدني والدولة في الممارسة السياسية الغربية (من القرن التاسع عشر الى اليوم: دراسة مقارنة)، (٣) الدولة والمجتمع المدني في التاريخ العربي؛ (٤) المجتمع المدني والدولة في فكر النهضة العربية الحديثة؛ (٥) من الاعجاب بالدولة الى اكتشاف الممارسة الاجتماعية؛ (٦) المجتمع المدني في الفكر الحقوقي العربي؛ (٧) المجتمع المدني والدولة في الفكر والممارسة الاسلامية المعاصرة (مراجعة منهجية)؛ (٨) هل الديموقراطية مطلب اجتماعي؟ تساؤلات حول علاقة المشروع الديموقراطي بالمجتمع المدني العربي؛ (٩) المجتمع المدني في المشرق العربي؛ (١٠) المجتمع المدني في المغرب العربي؛ (١١) المجتمع المدني في مصر والسودان؛ (١٢) المجمع المدني في الخليج والجزيرة العربية؛ (١٣) مدخل لدراسة المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة العربية وقطاع غزة؛ (١٤) مؤسسات المجتمع المدني على المستوى القومي؛ (١٥) بناء المجتمع المدني؛ المؤشرات الكمية والكيفية؛ (١٦) بناء المجتمع المدني العربي: دور العوامل الداخلية والخارجية؛ (١٧) مستقبل المجتمع المدني، الازمة الثقافية ومستقبل المجتمع المدني؛ (١٨) ما العمل.

ميشال أبو جودة في مقالته
عمق الأسلوب واتساع الأفق

. في ذكرى اربعين الراحل ميشال ابو جودة، ارى لبنان الصحافة احوج ما يكون الى نظيره، واعلم آسفا ان نظيره قل او نضب. انه كاتب مميز تمكن من ان يقنع القارىء باحترامه، أكان قارئه مؤيدا لوجهة نظره ام معارضا لها.

في ذكرى اربعين ميشال ابو جودة، افتقد القلم الذي نضج فكرا سياسيا، وحاول ان يكون حياديا، فكان قدوة في العمل الصحافي المستنير الذي شق خطوط الكتابة الافتتاحية على نحو يكاد يشكل مدرسة متخصصة.

مدرسة ميشال ابو جودة، في المقالة الافتتاحية، على كل حال، متميزة، وممتازة، ولذلك من الصعب ان تجارى.

الصدق لحمتها، والتماسك سداها. ان مقالة ابو جودة لم تكن مبهرجة او كاذبة، ولا طنانة او مزيفة. ولم يسمح ميشال ابو جودة لقلمه ان ينجرف في اتجاه العشوائية الكتابية التي تتخبط بين الافكار المتضاربة فتعجز عن ايصال القارىء الى غاية محددة في ختام المقالة.

قلما تستطيع مقالة صحافية واحدة اغناءك عن مثيلاتها الكثر من المقالات. لكن مقالة ميشال ابو جودة هي من ذلك النوع الذي تكتفي به ويغنيك عن سواه.

في افتتاحية ابو جودة يتصادق العمق في الاسلوب مع اتساع الافق في المعالجة. وهو قد يرى ان عموده الواحد من "النهار" لا يفي الغرض الذي يقصد ان يوصل قارئه اليه، فيخصص اكثر من مقالة افتتاحية، في اكثر من "نهار" واحد. ويعمل حينئذ حسن التشابك، ودقة التحابك، في تفنن صحافي نادر، بحيث تصلح مقالاته ان تجمع وتضم لتشكل كلا متراصا.

غير ان رصانة الافتتاحية لديه لم تقف حائلا دون اطلاق العنان لطرافته المحببة التي غالبا ما خالطت نسيجه التحليلي فأضفت عليه الوانا متماوجة رقراقة.

ميشال ابو جودة اولا وآخرا، كاتب افتتاحية من الطراز الاول، يهمه ان يحسن يوميا استخدام عموده الافتتاحي جسرا تواصليا بالغ الشفافية بينه وبين قارئه المدمن، وان يسر اليه ببعض ما يختزنه من اسرار، وان يداعبه ببعض الملح والنوادر.

قال لي ذات يوم: صحيح ان الرجل هو الاسلوب، ولكن الاساس يبقى كامنا في الفكرة. فان لم يكن ثمة فكرة صلبة، تهاوى الشكل واندثر الاسلوب.

واذكر اننا التقينا منذ سنوات على منبر كلية بيروت الجامعية، حيث القى كل منا محاضرة حول اللغة العربية وحسن استعمالها كمدخل حياتي ووظيفي، امام طلاب الكلية، تلبية لدعوة الادارة. ثم دار نقاش بين الحضور وبيننا. ولا انسى كيف كان الاستاذ ميشال يرد على اسئلة الحضور بخفة ظل حينا، وبتهكم ساخر حينا آخر، وبالماعات وتبطينات واشارات خفية مرات عديدة، فتمكن من ان ينتزع اعجاب الحاضرين بل ضحكاتهم وتصفيقهم الحار.

ويبرع ميشال ابو جودة في الاستشهاد بكلمات مأثورة لاعلام كبار، وبحكم واقوال لعباقرة خالدين، دون ان يخل بطراوة النسق الانسيابي في مقالته. وغني عن البيان ان القدرة على الاتيان بالحجج على لسان مشاهير او حكماء في سياق المقالة السياسية او التحليل الفكري، لدليل على علو كعب في التحكم في اصول الكتابة وتطويع قواعدها.

ساعدت ميشال ابو جودة على ذلك، كما اسعفته وميزته في احيان كثيرة، ذاكرة رصدية غنية ومعطاء، فجعلته ملما بحقائق وتفصيلات غابت عن مكانها لدى الكثرة الغالبة من الناس.

ويتقن ميشال ابو جودة فن الحوار الصحافي، فيسلط الضوء في مقابلاته التي اجراها مع كبار السياسيين، على النقاط الساخنة والمحاور الحيوية. وحسنا فعلت "النهار" حين اعادت نشر البعض من تلك المقابلات.

ولا اجدني مبالغا اذا قلت ان عددا كبيرا من مقالات ميشال ابو جودة يصلح لأن يقرأ في تواريخ لاحقة، ويبقى منهلا عذبا يطيب ارتياده... ذلك ان في ثنايا ما كتب ومضات تذهب ابعد من اللحظة التي املت كتابة الموضوع.

من هنا، ان ميشال ابو جودة لم يكن مجرد محلل شفاف للخبر، بل كان ـ في معظم الاحيان ـ صانعا لانموذج فذ من ابلاغ الحدث وابداء الرأي وعرض التصور.

واذا اضفت الى كل ذلك جرأته في قول ما يراه صوابا وشجاعته في كشف ما غمض من الخفايا، لادركت انك امام قماش نادر النسج في الصحافة اللبنانية.

يكفي ان نتذكر انه كان على قناعة تامة بأن عمله الصحافي اكثر تشويقا وارضاء له من اي عمل آخر. ويكفي ان نعلم انه كان، في كل مقالة يكتبها، يعتبر انه يساهم في سيرورة العالم ويشارك في احداثه.

في مرضه الاخير، اضطر ميشال ابو جودة ان ينكفىء عن دنيا الكتابة، فوضع قلمه جانبا على مضض. ولكنه لم يتخل عن الدعابة والمرح واطلاق التعليقات اللاذعة.

واذا كان انكفاؤه حل باكرا، فخاب امله في الاستمرار في الكتابة الافتتاحية حتى آخر لحظة، فان الوقع الذي خلفه، على امتداد مسيرته الكتابية، انطبع ببصمات يصعب ان تمحى.

●

اجل، اننا نفتقدك، ونتشوق الى عمودك يا استاذ ميشال.

على يسار الصفحة الاولى من "النهار" سنظل نتخيل صورتك ونلمح طيفك.

وما عزاؤنا الا في الاقلام اللبنانية الراقية التي تزخر بها صحافتنا اللبنانية اليوم، ولاسيما "النهار" العريقة التي احتضنت مسيرتك الصحافية من الالف الى الياء.

الدكتور روحي البعلبكي

مناقشة كتاب "عكا تراث وذكريات"

نظم في "دار الندوة" لقاء لمناقشة كتاب "عكا تراث وذكريات" للدكتور يوسف شبل والسيد متى بوري، وحضر عدد من الوجوه الثقافية والاجتماعية.

ترحيب لرئيس مجلس ادارة "دار الندوة" السيد منح الصلح، ثم تحدث السيد بوري عن محتويات الكتاب الذي يتناول كل ما يتعلق بعكا ابتداء من عام ١٤٧٩ قبل الميلاد. وتلاه السيد شبل عن توقيت اصدار الكتاب فيما المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، وقال ان التركيز على عكا لا يعني التقوقع وممارسة نوع من الانغلاق بل هو محاولة توثيق تاريخ وجغرافيا.

واوضح ان فصل المواجهة وسقوط عكا في الكتاب هدفه اعطاء الجيل الصاعد المحطات الرئيسية للنضال ضد الصهيونية.

ثم جرى نقاش مع الحضور.

"امسية طرب اصيل"

النبطية ـ "النهار":

احيا نادي الشقيف الثقافي الاجتماعي في النبطية "امسية طرب اصيل" شارك فيها الموسيقار مالك المفتي بعدد من الموشحات الاندلسية والاغاني التراثية القديمة على انغام فرقة الاتحاد الموسيقية، وقدم له رئيس النادي السيد عادل صباح.





مشروع وزارة الثقافة بعد أيام وصلاحياتها من التربية ووزارات أخرى

التقى قبل ظهر السبت وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر في مكتبه في الاونيسكو وزير الدولة لشؤون الثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده وبحثا في تأسيس هذه الوزارة المستحدثة وصلاحيات الجامعة اللبنانية ومديرية التعليم العالي المنوطة اساسا بوزارة التربية، في حضور المدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي.

واعلن الوزير اده في تصريح له ان مشروع قانون تأسيس وزارة الثقافة سيكون جاهزا بعد عشرة ايام، ثم يرفع الى مجلس الوزراء لمناقشته واقراره واحالته على النواب.

وتحدث عن حملة توعية للاتفاق على الطريقة الناجعة لرفع مستوى الجامعة اللبنانية والمدارس الرسمية. واكد ان وزارته تشمل كل ما يتعلق بالثقافة، مشيرا الى ان بعض الصلاحيات سيؤخذ من وزارة التربية ووزارات اخرى بالتفاهم الكامل لكي تؤسس وزارة ثقافة بالمعنى المعترف به دوليا.

واجتمع الوزير ضاهر مع المدير العام بالتكليف السيد الرامي ومدير التعليم الابتدائي السيد الياس مرعي والموظفين الكبار وشدد على ضرورة التزام الدوام الرسمي، ورفض تسليم الرواتب الى المعلمين الملحقين بمديرية التعليم الابتدائي منذ عام ١٩٨٥ قبل ان يباشروا اعمالهم في المراكز الجديدة. وعملا بتوجيهات الوزير، جال السيد الرامي في دوائر الوزارة وسجل اسماء الموظفين المتغيبين لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم.

لبنان في المؤتمر الكشفي العربي



الرئيس الهراوي متوسطا وفد اتحاد كشاف لبنان. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من اتحاد كشاف لبنان برئاسة القائد عصام علي حسن وممثلي لبنان في المؤتمر الكشفي العربي العشرين الذي سيعقد الاسبوع المقبل في القاهرة:

القائد سامي ابو جودة رئيسا والقادة زهير روضة وجورج صعب وانطوان ابي سعد ويوسف خناج ونسيم سلكة وسايد فرنجيه ومصطفى عبد الرسول اعضاء.

وقال القائد علي حسن على الاثر ان لبنان سيشارك في هذا المؤتمر بصفته عضوا في اللجنة الكشفية العربية، وهي اعلى منظمة كشفية عربية واحدى مؤسسات جامعة الدول العربية، وسيترشح لرئاستها. وشكر لرئيس الجمهورية رعايته وتوجيهه الحركة الكشفية.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا وفدا من جمعية متخرجي المعهد العالي للهندسة برئاسة المهندس سليم كتفاغو، جاء يضع امكاناته في تصرف الدولة دعما لمسيرة الاعمار.

منصور الرحباني رئيساً للمرة الثانية لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى

شارك نحو ٢٥٠ فنانا في انتخابات هيئة تنفيذية جديدة لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان (S.A.C.E.M) في قاعة سينما "سكالا" في فرن الشباك. انتخب منهم نحو ١٣٠ عضوا، وبلغ عدد المرشحين ٢١ لـ١٢ مركزا توزعوا على لائحتين متنافستين: لائحة زكي ناصيف ولائحة منصور الرحباني وضمت كلتاهما ثلاثة اسماء مشتركة: جورج يمين، ملحم بركات وحسن سعد.

النشيد الوطني افتتاحا ودقيقة صمت حدادا على الفنانين الراحلين. وتلا الفنان احسان صادق المواد القانونية المتعلقة بالانتخاب واعلن الموافقة بالاجماع على انتخاب الفنانين زكي ناصيف وتوفيق الباشا رئيسين فخريين للجمعية مدى الحياة.

وتكلم رئيس السن في الجمعية الشاعر محمد علي فتوح، ثم تلا الشاعر الياس ناصر التقرير المالي، والفنان منصور الرحباني البيان الاداري عن اعمال الهيئة المنتهية ولايتها.

وادار الجلسة الفنان احسان صادق ولجأ الى الشاعر والناقد جورج جرداق والفنان توفيق الباشا والفنان وليد غلمية للرد على طروحات بعض الحاضرين.

وبدأت عملية الاقتراع ولدى فرز الاصوات جاءت النتائج كالآتي لكل من الفنانين التابعين لـ"لائحة المتابعة والتحديث": منصور الرحباني ١١٦ صوتا، ملحم بركات ١١٢، احسان صادق ١١١، نوار الحر ١٠٦، جورج يمين ١٠٤، احسان المنذر ١٠٤، الياس ناصر ١٠٢، حسن سعد ١٠٠، محمد علي فتوح ٩٧، انطوان سماحة ٩٠، ايلي شويري ٨٨ ووجدي شيا ٨٨.

وعقدت الهيئة التنفيذية الجديدة جلستها الاولى وانتخبت السادة: منصور الرحباني رئيسا للمرة الثانية، احسان صادق نائبا للرئيس، نوار الحر مسؤولا لدى الحكومة، حسن سعد امينا للسر، جورج يمين معاونا لامين السر، الياس ناصر امينا للصندوق، احسان المنذر معاونا لامين الصندوق، محمد علي فتوح مدير مكتب، ملحم بركات وايلي شويري ووجدي شيا وانطوان سماحة اعضاء مستشارين.

ورفعت الجلسة على اساس تعاون الجميع والعمل على ان يكونوا وطنا صغيرا هدية الى الوطن الكبير.

كارول شدياق ملكة جمال عكار

الآنسة كارول شدياق التي انتخبت ملكة جمال عكار. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في رعاية وزارة السياحة وفي اشراف اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان اقام "شباب عكار للانتاج الفني" حفلة في مطعم "مونتي فيردي" في القبيات لانتخاب ملكة جمال عكار في حضور رئيس اللجنة السيد جان شاهين وملكة جمال الشمال الآنسة وفاء خوري والسيد انطوان جبور ممثل الوزير سليمان فرنجيه.

بعد النشيد الوطني، القى السيد جان شاهين كلمة اشاد فيها بجمال عكار الطبيعي وبكرم سكانها وحسن ضيافتهم وشكر الذين ساهموا في انجاح الانتخاب الذي يقام للمرة الاولى في عكار. واعلن ان ملكة جمال عكار ستشارك في انتخاب ملكة جمال لبنان لسنة ١٩٩٣.

وشاركت في المباراة ١٣ مرشحة وفازت بلقب ملكة جمال عكار الآنسة كارول شدياق (١٩ عاما)، فيما انتخبت وصيفة اولى الآنسة جورجيت فارس ووصيفة ثانية الآنسة شانتال سيف. واختيرت الآنسة رانية كنعان ملكة جمال الاناقة.

ثانوية ددة الرسمية فصلها عن بطرام

التقى النائب المهندس فريد المكاري افراد الهيئة التعليمية في ثانوية بلدة ددة الرسمية في مبنى المدرسة الرسمية التكميلية في بطرام.

ووعد بالعمل لدى وزارة التربية الوطنية، بالتنسيق مع النائبين سليم سعادة وفايز غصن، على فصل ثانوية ددة عن ثانوية بطرام، وملاحقة ترميم مبنى المدرسة لدى مجلس الانماء والاعمار.

لقاء تربوي في جبيل

بدعوة من لجنة المبادرة لدعم المدرسة الرسمية في قضاء جبيل، متعاونة مع منظمة "اليونيسيف"، عقد مديرو مدارس ومدرسون اجتماعا في دير سيدة المعونات في حضور رئيس دائرة التربية في القضاء السيد فارس سرور.

واعلن السيد خليل صيقلي ان الاجتماع مخصص للتجديد في المدرسة الرسمية.

وشكر السيد فارس سرور لمنظمة "اليونيسيف" تعاونها في كل النواحي التربوية وخصوصا ادخال صفوف الروضة بمعناها الحديث الى التعليم الرسمي.

وعرض الدكتور دارك الحاجات الصحية للمدارس وركز على اهمية تعاون ادارات المدارس الرسمية مع الاجهزة الصحية لحل بعض المشاكل التي تعترض التلاميذ ثم جرى نقاش.

انتخاب مقرري فروع رابطة الاساتذة الثانويين

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها الدوري امس واصدرت بيانا اعلنت فيه نتائج انتخاب مكاتب فروع الرابطة في المناطق ومقرريها، وجاءت كالآتي: محمد شومان مقررا لفرع بيروت، مصطفى حلوة مقررا لفرع الشمال، منير سلامة مقررا لفرع جبل لبنان، نقولا معكرون مقررا لفرع البقاع، حيدر غريب مقررا لفرع الجنوب.

وتوزع اعضاء المكاتب المهمات كأمناء لجان مختصة ودعوا الاساتذة الى المشاركة في عضوية اللجان لتنطلق في نشاطاتها المتنوعة، وحدد الاشتراك المالي الشهري لكل استاذ بالف ليرة.

ودعت الهيئة الادارية الجمعيات العمومية الى الانعقاد في الثانويات لمناقشة تقريرها عن التوجهات وخطة العمل والبرنامج المطلبي الذي عممته على الثانويات والمندوبين في مهلة اقصاها نهاية الشهر الجاري.

واكدت ضرورة اتباع اسس وقواعد واضحة للتعيينات والمناقلات تراعي مصلحة التربية والتعليم قبل اي شيء آخر. وتوقفت عند بعض التعيينات الادارية الجديدة في وزارة التربية الوطنية والتي تقررت في نهاية عهد الوزير السابق.

وهنأت الهيئة الحكومة الجديدة على نيلها الثقة واكدت تعاونها مع وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر.

نقابة المعلمين

اعلن نقيب المعلمين السابق السيد انطوان السبعلاني وامين الصندوق العام للنقابة السيد مارسيل بارون انهما انجزا التقرير المالي للنقابة لتسليمه الى المجلس الجديد للنقابة. وطالبا، بصفتهما عضوين في الهيئة التأسيسية للنقابة، بعقد جلسة الهيئة لاجراء عملية حسابية مسؤولة عن ٥١ مليونا و٤٣٠ الف ليرة بدل انتساب بحسب لوائح الشطب، على ان يرفع التقرير الى وزارة العمل ويذاع على المعلمين.

مباراة مدرسية عن الحركة الاستقلالية

اجرت الحركة الثقافية – انطلياس، السبت، مباراة مدرسية عن "الحركة الاستقلالية اللبنانية ما بين ١٩٢٠ – ١٩٤٣" وتضمنت ٢٥ سؤالا متنوعا تغطي كل تلك المرحلة وخلفياتها، مع موضوع عام. وشارك فيها ٤٠ طالبا وطالبة من المتفوقين في مدارسهم، وستشرف عليها لجنة اكاديمية من اصدقاء الحركة واعضائها.

وستعلن نتائج هذه المباراة في ختام الاحتفال الذي تقيمه الحركة في ذكرى الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني.

ذكرى وطفى الشماس

صور – "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة رئيسة مدرسة الاتحاد الثانوية في صور المربية وطفى الشماس، اقيم امس قداس في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في المدينة رأسه راعي ابرشية صور المطران يوحنا حداد وحضره وجوه ووفود تربوية وثقافية.

بعد الانجيل، القى المطران حداد عظة اشاد فيها بدور المربية شماس في الشؤون التربوية والثقافية والاجتماعية، وفي الصليب الاحمر اللبناني، وعلى دور المرأة في بناء المجتمع اللبناني السليم، مثنيا على وصول ثلاث نائبات الى مجلس النواب.

معرض في طرابلس

طرابلس – "النهار":

افتتح الساعة الخامسة بعد ظهر السبت، معرض "مجمع صباغ الثقافي الفني" للسيدة هدى صباغ، في مقر رعاية البيئة في الميناء، في رعاية السيدة مريم كرامي وحضورها، الى رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة وعدد من الوجوه الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وبعد قص الشريط القت السيدة كرامي كلمة دعت فيها الى ادخال الفنون الى المدرسة الرسمية.

وحوى المعرض ٧٠ لوحة زيتية و ١٣٠ قطعة من السيراميك والفخاريات والزخارف و ٤٠ قطعة اشغال يدوية وتراثية.

الفيلم الايراني

اختتمت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان العرض السينمائي الرابع للفيلم الايراني في سينما "ريفولي" في صور والذي استمر ايام الجمعة والسبت والاحد.

ويبدأ العرض اليوم في صالة سينما "الشمس" في بعلبك ويستمر حتى مساء الجمعة ٢٠ تشرين الثاني بمعدل حفلتين يوميا، الساعة الثالثة بعد الظهر الساعة السادسة والنصف مساء.

منى الهراوي زارت الجنوب "وسط الظروف القاهرة" وافتتحت "مستوصف السيدة" في مغدوشة

في مقدم الحضور في مغدوشة من اليمين: السفير كولاكوت، السيدة الهراوي، المطران كويتر، المطران الحلو، السيدة سعد، الارشمندريت سماحة، السيدة الحريري.

مغدوشة – "النهار":

زارت قبل ظهر السبت السيدة منى الهراوي ثلاث بلدات جنوبية هي مغدوشة والصرفند والمصيلح. فافتتحت مستوصفا في الاولى وتفقدت مجمعا لتأهيل المعاقين في الثانية وتناولت الغداء في الثالثة.

في مغدوشة افتتحت السيدة الهراوي "مستوصف السيدة" في حضور وزير الدولة السيد علي عسيران والنواب السادة: ميشال موسى، سمير عازار، سليمان كنعان، عبداللطيف الزين، سعيد الاسعد، حسن علوية، احمد عجمي والسيدة بهية الحريري، الى سفير كندا المعتمد في لبنان وسوريا السيد مارتن كولاكوت والقائم باعمال سفارة منظمة فرسان مالطا ذات السيادة السيد فيليب دوشيه وقنصل النمسا السيد خليل قتال، ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو ومطران صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت بولس سماحة، والسيدة نجلاء مصطفى سعد وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان وقائد درك الجنوب العميد فاروق الحاج ومسؤول فرع مخابرات الجنوب المقدم زياد عزمي، وشخصيات وممثلون لهيئات وجمعيات انسانية واجتماعية وطبية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى المطران كويتر كلمة ترحيب بالسيدة الهراوي ومما قال: "لقد رأى فيك المواطنون، ايتها السيدة، مثال المرأة التي تعتلي المنصب لا وجاهة وادعاء بل خدمة واعطاء ومصارعة على مثال، من قال جئت لا لأخدم بل لأخدم. لقد رأينا البارحة تنشئين مصحا للاولاد المشوهين في بيروت وقبله تشجعين متفوقين من الطلاب وتشحذين المواهب وغدا تتوجهين الى المحافل الدولية لتدافعي عن حقوق المشوهين والمقعدين. انك تحملين صورة الانسان المتألم في هذا البلد. لكن بسمتك وجرأتك وعنادك في الانقاذ هي القدرة لنا وهي البلسم والشعاع الدافىء الذي ينعش ويوحي بالرجاء". وشكر للسفارة الكندية بشخص السفير مساعدتها على تطوير المستوصف.

وتلاه السفير كولاكوت، قال: "لبنان هو في طريقه الى الاعمار، وكندا في مشاريع كهذه تساهم بمقدار امكاناتها وهذا شرف لنا. ان هذا المستوصف سيخدم مواطنين من جميع الطوائف مساهما بذلك في التلاقي الوطني لجميع اللبنانيين".

وتكلمت السيدة الهراوي ومما فيها: "اخواتي، اخواني.

في العام الماضي جئت اليكم نحتفل معا بعودة الاستقرار على يد جيش لبنان الابي يسهر على امنكم ويرعى سبل الالفة بين كل المواطنين ترسيخا لجذور العيش المشترك حتى تنطلقوا جميعا في ربوع هذا الوطن تبنون وتعطون.

واليوم ازوركم لنشهد افتتاح هذا المستوصف وسط الظروف القاهرة التي يمر بها الجنوب الغالي وعلى رغم ممارسات الاحتلال الاسرائيلي لنؤكد على الدوام تعلقنا بارضنا، ارض العطاء والمحبة والعنفوان.

سركم: ايها الاعزاء، انكم عاشقون للحياة. لا تقبلونها الا جديرة بكم، تبحثون عن الافضل على رغم الصعوبات وعلى رغم العقبات. بل هذه التحديات تراها حافزا عندكم حتى تعبروا الى ما هو حق لكم، والدليل هو اندفاعكم الى العمل الاجتماعي والانساني (...) ان هذا المستوصف يجسد روح المبادرة الزاخرة في نفوسكم. لم تنتظروا، بل اقدمتم ولم تتأخروا عن اي جهد من اجل تأمين الدواء. فتقديرا لهذه الروح وتشجيعا للانخراط جميعا في العمل الطوعي الاجتماعي، يسعدني ان اقدم الى المستوصف مجموعة من الادوية عربون وفاء مؤكدة لكم استعدادي الدائم لتسهيل اعمالكم بما يضمن عافية الناس في مغدوشة وفي القرى المحيطة بها (...).

هنيئا لكم مستوصف البلدة ومن عنده مثل سيدنا المطران جورج كويتر اندفاعا وتفانيا في حقل الخدمة الاجتماعية والرعاية الروحية والعمل الانساني لا يمكن الا ان يعتز بوطنه ويطمئن الى الغد (...).

ثقوا ان ليس هذا هو كل شيء، انه البداية ومن بدأ حسنا انتهى حسنا. لقد بدأتم بضمان الشفاء، فافتحوا الابواب للتجدد والانماء".

وتخللت الاحتفالات وصلات فنية قدمها نادي مغدوشة وجوقة مغدوشة واطفالها.

وفي الختام زارت السيدة الهراوي تمثال سيدة المنطرة في مدخل مغدوشة، وانتقلت الى الصرفند مع السيدة رنده بري وتفقدت "مجمع نبيه بري لتأهيل المعاقين" الذي ترعاه الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين ويشغل مساحة ٢٢ الف متر مربع ويتسع لمعالجة ٤٠٠ معاق، ويستقبل شهريا ٢٠٠ مريض لعلاج فيزيائي موقت، وستنجز منه في ايار ١٩٩٣ مساحة ثلاثة الاف متر مربع تخصص لهذا العلاج.

واخيرا لبت دعوة الى الغداء الى مائدة السيدة بري في المصيلح.

السيدة الهراوي تلقي كلمتها في افتتاح "مستوصف السيدة". (احمد منتش)

الشجرة تحرقونها ليتكم تحرسونها

لها ان تبكي ؟ لها ان تنتحب لها ان تهرب من وكناتها من رواسيها من قممها وتلالها؟ لها ان تهرب من شمسها من قمرها ونجومها، من ثلجها الذي تعود ان يلبسها رداءه الفاتن ويطوقها واغصانها بلآلىء فتنة الجمال وسحره. الشجرة، الشجرة، الى اين تهرب من الحريق من النار من الرماد؟

الى اين تهرب وهي عودتنا الرسوخ، عودتنا التمرد والعناد، عودتنا الشموخ والاباء والصفح والغفران.

اين تهرب شجرة لبنان قلب علمه وشعار استقلاله، وهي التي ربتنا على المحبة على الكبر على العطاء والعنفوان، هي عبر العصور ابنة لبنان، عشيقة الاجيال، ملهمة الرسل والانبياء والشعراء هي مهبط الطيور والنسور، هي الكنز الذي لا يفنى في ارض لبنان، ولا استطاع اي غاز عبر القرون ان يختلسه او يفنيه؟

انت انت ايتها الشجرة، احتضنتك الصخور وحملتك الاودية والادغال وسحدت لك مترنمة هازجة. ها هي الآن حزينة ملتاعة تراك تحترقين تصرخين وتستغيثين وما من احد يمد لك يد الاغاثة، الا بعض رذاذ ورشقات من هنا وهناك، وحتى الآن لم تستطع ان ترد عنك ألسنة الحريق، فما اقسى الزمن الذي خانك، وما اغبى العيون التي لم تحرسك كما يحرس الجفن انساق هذه العين. ضنوا عليك بالحراسة اليقظة الواعية، بخلوا بسيوفهم وحرابهم ان تحرسك، ولم يبخلوا ان تحرس قصورهم وابوابهم ومكاتبهم ومواكب سياراتهم ووفودهم. اغدقوا وكم اغدقوا من اموال في غدواتهم ومتنزهاتهم واستقبالاتهم وتظاهراتهم، اغدقوا من الدم والعرق لهذا الشعب في سبيل اشباع ملذاتهم. وانت ايتها المعطاء النادرة الفريدة، انت ايتها الشجرة الملاذ والبهجة والفرح والغنى والغناء ضنوا عليك بحارس امين، بجنود مدججين يردعون عنك الخطر، يمنعون عنك الموت حرقا، هم ظلوا يهربون من مسؤولية العناية بك والرعاية والصيانة حتى نزلت الكارثة بك بلبنان الاخضر، نزلت بأبهة الجمال فأبادته. نزلت بآيات الخلود والفخر والاعتزاز فمحتها...

ان كانت الطبيعة هي الجانية فعلينا كسلطة واعية مدركة ساهرة على مجد لبنان وطنها وهو الشجرة الحانية الرؤوفة ان تكون هذه السلطة للطوارىء وخصوصا للنوازل الطبيعية، وان تكون وهذا ما يجب عليها، ان تؤلف مواكب حراسة للاشجار والاحراج في لبنان فترصد الايدي المهملة العابثة التي تشعل النار في قلب هذه الثروة النادرة، ان تنشىء فرق صيانة وعناية ورعاية مهمتها التطواف بين الغابات والاحراج فتراقب بحذر المتنزهين الذين يأكلون ويشربون ويرقصون ويغنون تحت الاشجار وبعد ذلك يشعلون النار في سنبل الصنوبر ومن طبيعته ان يلتهب في سرعة وتسري السنته الى اغصان الصنوبر والسنديان والشربين والوزال التي تتلوى محترقة، كما يتلوى اطفالنا جزعا وحزنا على رفيقة اجدادنا وآبائنا الذين غرسوا وزرعوا وحافظوا على زرعهم وثمارهم باحداق عيونهم بزنودهم، بسواعدهم وصدورهم، بعرق جباههم بدم قلوبهم. اما نحن من مسؤولين كبار وغير مسؤولين، فارتكبنا الغش وانتزعت منا لذائذ المناصب والمراكز والابهية الفارغة الضمائر الحية والحكمة حتى اصبحت الكراسي هي امانينا واحلامنا فأضعنا المروءة، اضعنا الشجاعة، اضعنا عظمة التواضع والخفر كما علمتنا الشجرة في عظمة تواضعها وعطائها دون منة او حدود، والآن، هذه هي التي تعطي المجد لنا ولابنائنا، هي التي تهب الجمال وثروة الجمال للبنان، الذي ليس له ثروة غيرها يتغنى به ويفاخر. حتى ان الطير بات يهاجر خوفا ورعبا من حريق مأواه وملاذه وعشه، من حريق وريقاته التي يختبىء فيها خوفا من رصاصة صياد، هذه هي وريقات تتساقط ملتاعة مهشمة مترمدة تحت صراخ امها الشجرة، شجرة لبنان الوارفة الشامخة التي ظلت اجيالنا تستغيث الآن ابناءها ومن غير ابنائها ان اتركوها تعيش من اجلكم ومن اجل اجيالكم ومن اجل رمز جبلكم وقدسية تاريخكم ومفاتن عزكم وفخركم لا تدعوها تبكي دون حماية حرس ووقاية رقيب لافخر كنز تعيشون تحت افيائه. هي تبكي مع ابنائها وتنتحب وتحاول الهروب كما هرب الوف من ابنائكم وابنائها. هم هربوا عبر البحار وعبر الطائرات وهي ويا للأسف تهرب محترقة تحت نيران اهمالكم حراستها كما يجب. بل كما يحرس الانسان احداقه، ويا ليتكم تفعلون يا ايها الساهرون على لذائذكم بحراسة سوف تفنى غدا. اما الشجرة حبيبة جبالكم وازمنتكم فستعود تورق الجمال والبهاء ولن تفنى لانها عطية الله.

وديع عون

اختتام ندوة "المرأة: موقع ومسؤوليات"

اختتمت امس اعمال الحلقة الدراسية التي نظمتها مؤسسة "فريدريش ايبرت" في فندق "غاردن" في برمانا وعنوانها "المرأة: موقع ومسؤوليات" واستمرت ثلاثة ايام.

في اليوم الاول، الجمعة ١٣ تشرين الثاني، حاضرت الدكتورة فدوى منصور عن "المساواة في العمل والراتب". وتلاها الدكتور محمد الخولي بمحاضرة عن "مشاكل البيئة في لبنان".

في اليوم الثاني السبت حاضرت الدكتورة ناديا كيوان عن "دور المرأة في التنمية الاجتماعية"، ثم الدكتور يوسف الجباعي عن "المندوبين النقابيين: دورهم ومهماتهم"، والدكتورة مدى رزق عن "دور المرأة والتوفيق بين العمل والمسؤوليات العائلية"، والدكتورة رجاء مكي طبارة عن "مشاكل المرأة في العمل".

وفي اليوم الثالث الاخير امس تحدثت السيدة سوزان ابي فاضل عن "المرأة والعمل النقابي"، فأكدت ان قضية المرأة هي جزء لا يتجزأ من قضية حقوق الانسان. وتناولت واقع المرأة في المجتمع اللبناني وزيادة حجم القوى النسائية العاملة فيه والمشاكل التي تعترضها، والنظرة المستقبلية الى موقع المرأة في العمل النقابي.

وختاما شكر ممثل "فريدريش ايبرت" السيد سمير فرح الحضور والمشاركين وخصوصا اركان قيادة الاتحاد العمالي العام. ورد ممثل الاتحاد رئيس جامعة النقابات السيد حسين علي حسين بكلمة اشاد فيها بالمنظمين والمشاركين داعيا الى تشكيل تجمع يعمل لمصلحة المرأة عموما.

مجلة "المعرفة" التربوية

طرابلس – "النهار":

نظمت الرابطة الوطنية لاساتذة اللغة الفرنسية في لبنان بالتعاون مع ادارة مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين لقاء تربويا عن مجلة "المعرفة" التي تصدرها مجموعة من اساتذة التعليم الثانوي والجامعي، الرسمي والخاص.

وشارك في اللقاء مسؤولون اداريون وتربويون وهيئة تحرير المجلة، وتحدث فيه السيدة سونيا حديد ممثلة مدير مدرسة طرابلس الانجيلية السيد الياس ساوتان، ورئيسة الرابطة الوطنية لاساتذة اللغة الفرنسية السيدة بشرى بغدادي عدرة، ومدير المرحلة المتوسطة في مدرسة طرابلس الانجيلية السيد امين خليل، وعدد من محرري المجلة ومسؤوليها.

قدامى الهندسة – الكسليك

دعت رابطة خريجي كلية الهندسة في جامعة الروح القدس – الكسليك القدامى الى لقاء عام، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في مبنى الجامعة، للبحث في الانتخابات الفرعية لنقابة المهندسين.

طلاب الاباء الكرمليين يكرمون ادارة مدرستهم

طرابلس – "النهار":

اقام طلاب مدرسة الآباء الكرمليين في طرابلس الذين نجحوا في شهادة البكالوريا القسم الثاني، "مهرجان الفرح" تكريما لادارة المدرسة، على مسرح الآباء الكرمليين في الشمال. وحضر الاب اتيان طعمه ورئيسة مدرسة القلبين الاقدسين الاخت ماري انجيل مراد، ورئيس دير مار الياس شويا للروم الارثوذكس الاسقف الياس نجم والشيخ عبد اللطيف الرافعي وعدد من الشخصيات التربوية والاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى الطالب فادي توما كلمة اشاد فيها بادارة المدرسة واساتذتها. والقى السيد رياض علماوية كلمة الاساتذة مشددا على واجب التعليم من اجل الرسالة التي اؤتمن عليها المعلم. واعلن الطالب اسعد حداد احياء رابطة الكرملة التي انتثرت اثناء الحرب. وختاما تكلم مدير المدرسة الاب كرمللو فتيانوس شاكرا الطلاب ومهنئا اياهم ومتمنيا لهم النجاح.

"حزب الله" يكرم خريجيه الجامعيين

اقامت بعد ظهر امس "التعبئة التربوية في حزب الله" الاحتفال السنوي السادس لخريجيها الجامعيين في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في الصنائع تحت شعار "البيعة والوفاء لسيد شهداء المقاومة الاسلامية السيد عباس الموسوي"، وحضر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والنائب علي عمار ووفد من السفارة الايرانية في بيروت وعدد من العلماء والشخصيات، اضافة الى ١٧٠ خريجا وخريجة وذويهم.

والقى المهندس جواد نور الدين كلمة "التعبئة التربوية". واعلن انشاء جمعية للخريجين المسلمين. واعتبر ان مقياس وطنية الحكومة هو مقدار دعمها للمؤسسات وتعزيزها وخصوصا الجامعة اللبنانية. واكد "ان الاسلاميين هم اكثر الناس وطنية لانهم اكثر حرصا وحفاظا على تدعيم المؤسسات التي تخدم الناس". وطالب برعاية اساتذة الجامعة اللبنانية واعطاء ترخيص لكلية الطب في الجامعة العربية. وانتقد اهمال المسؤولين للجامعة اللبنانية، في حين يرعى "رأس الدولة وضع حجر الاساس لمبنى الكولدج هول".

ثم تكلم المهندس حسن مرجي باسم الخريجين معلنا البيعة والوفاء للامين العام السابق لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي وقال ان دور الخريجين مكمل لدور المقاومة الاسلامية.

وتكلم السيد نصرالله ومما قال ان "لا حضارة في التاريخ والحاضر اعطت العلماء وللعلم كما فعلت الحضارة الاسلامية"، مشيرا الى ان الاسلام كان السباق الى فرض الزامية التعليم. ودعا الخريجين الى حمل علمهم لخدمة الناس ووصفهم بانهم الجيل الذي يستشهد كل يوم. وتكمن قيمتهم في سعيهم الى خدمة المستضعفين.

مائيات محمد قدورة

دعا محترف قدورة في عين المريسة الى افتتاح معرض محمد قدورة "مائيات"، الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ١٩ تشرين الثاني. ويستمر المعرض حتى ١٠ كانون الاول من الاثنين حتى السبت من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الاولى، ومن الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء.

زوجة الفقيد ميلاني خليل بطرس
ارملة شقيقه المرحوم فوزي فيكتوريا رزق الله
ارملة شقيقه المرحوم ادمون ليلى غريب واولادها
اسكندر وعائلته
واميل
ونورا زوجة الفرد كردي وعائلتها
وربمة زوجة نبيل بوملهم وعائلتها
ونايلة زوجة نصري المعلوف وعائلتها
وعموم عائلات طرابلسي وبطرس وشكري ورزق الله وغريب وشاهين وكردي وبوملهم ومعلوف وغانم ونس وبستاني وحداد ومطر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي هنري اسكندر طرابلسي

نائب الشوف سابقا

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزله في الحازمية ملك سميرة توفيق قرب محطة تلفزيون لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس ناصيف كرم

شقيق المرحوم المطران ايليا كرم
والد انطوان في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الحدث قرب كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال ابي فارس

زوجة حليم نصر
والدة المهندس مروان وعائلته
ووفا
وندى زوجة سهيل حويلة وعائلتها
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزلها في المنصف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عبدو جوزف قيالي

زوجته تريز باباس
اولاده فؤاد وسليم وفيكتور وجوزف وفادي وكارولين وماريا.
اشقاؤه انطوان وانطوانيت ارملة المرحوم الياس ابو خليل وجورجيت زوجة ميشال طنوس ولور زوجة جوزف كيروز
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزله في بعبدا مفرق بطشية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الاديبة والصحافية والمذيعة

عبلا ايوب الخوري

ولدها كمال البوشي في البحرين
اشقاؤها المرحوم الاديب عارف والمرحوم المحامي غالب والمرحوم عادل والمرحومة اليس والمرحومة نجلا والدكتور سامي في الاردن، واسما.
عمها المرحوم فارس رئيس وزراء سوريا سابقا.
وآل الخوري في لبنان وسوريا والاردن والبوشي وكحيل
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاونيسكو شارع الماما بناية خالد عميص الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان لويس الاسمر

زوجته سهيلة اديب سلباق
والد نبيل وميرنا
شقيق جوزف وفوزي ومادلين زوجة اسكندر عبود وميمي زوجة كامل كلداوي وناديا زوجة جورج دقلاوي وريتا زوجة فخري اديب سلباق.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المدور قرب وزارة الاسكان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة لطيفة محمد حمد

زوجة الحاج محمود الحاج علي
والدة المحامي لطفي والرائد فؤاد وعماد وناصر وسوزان زوجة الرائد محمد بيضون.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في النبطية حي عين قبيس ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها المحامي لطفي في بيروت منطقة كركول الدروز شارع الفاروق بناية الفاروق الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فدوى عبداللطيف حجازي

زوجة بهجت امين بركات
ولداها محمد والمحامي احمد
شقيقاها حسن ومحيي الدين
صهراها نزار محفوظ وعلي سلمان.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ١٦ و١٩ تشرين الثاني قبل الظهر وبعده في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع محمد الحوت ملك كريدية الطابق الثاني.
الآسفون آل حجازي وبركات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني عبود طعمه

زوجة جوزف الياس المعضم
والدة جورج وسامي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في صربا خلف كنيسة الارمن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور انطوان بطرس مهنا

زوجته جوسلين الياس مخول
ولداه جان بيار ومارك
شقيقاه المحامي جورج مهنا وعائلته والدكتور ميشال مهنا وعائلته
شقيقته جوزفين زوجة المفتش جورج الزمار
ينعونه بمزيد من الاسى.
يشيع جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني من منزله في النقاش الجديد الى مسقط رأسه لحفد حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في لحفد.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في لحفد وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزله في النقاش الجديد بناية جورج غصن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اطباء لبنان
تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور انطوان بطرس مهنا

يشيع جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني من منزله في النقاش الجديد الى مسقط رأسه لحفد حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في لحفد
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في لحفد وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزله في النقاش الجديد بناية جورج غصن

اسرة مستشفى سيدة لبنان – جونيه
تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور انطوان بطرس مهنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في لحفد.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في لحفد وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ – ١٩ منه في منزل الفقيد في النقاش الجديد بناية جورج غصن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج سليم مطر

والد ريمون وروبير وانطوان وكمال وناجي وفيوليت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزله في سن الفيل شارع مار الياس في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

ماري جرجس مخول

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الثاني في بلدة جبرايل في منزل شقيقها رمزي مخول.
الآسفون آل متري ومخول وشومان وداود ونوفل وصراف وعبود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل فرح والهيبي
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

فرح حنا فرح

والد الياس
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ١٤ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع الكومودور ملك محمود شهاب.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

عائدة زكي ابو ظهر

اشقاؤها وليد والمرحومان زياد وهشام ابو ظهر.
صهرها مظفر القبرصلي
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها مظفر القبرصلي في كورنيش المزرعة قرب الجندول بناية البحصلي الطابق الخامس، للرجال قبل الظهر وللنساء بعده.
الآسفون آل ابو ظهر وقدورة وقبرصلي.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فايزة حسين عبدالله

ارملة المرحوم الحاج حسن جواد عبدالله
فتتلى اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية الخيام – مرجعيون.
الآسفون آل عبدالله ومهنا.

ذكرى سنوية

تصادف اليوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة

السيدة نور الهدى القنواتي

ارملة المرحوم فؤاد رشيد الزعبي
اولادها الاستاذ رشاد والدكتور عماد والدكتور اياد الزعبي
اصهارها المهندس منير ابو الشامات والدكتور هشام سنان والحاج محمد البني
فتتلى اي من الذكر الحكيم في منزلها في الرملة البيضاء مزلة المطعم الصيني بناية الحواف والدمس الطابق السابع من الساعة العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحومة

لولو نمر الخازن

يرجى ممن عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

دوما للحل "بالتراضي" بين الدوحة والرياض

المجلس الخليجي في غياب قطر يقرّر بقاء "درع الجزيرة"

قررت غالبية دول مجلس التعاون الخليجي، في ختام اجتماع لوزراء الدفاع فيها عقدوه في الكويت امس، ان تبقي قوة "درع الجزيرة" التي لم تتحرك لحماية الامارة من الغزو العراقي عام ١٩٩٠.

وفي غياب قطر التي قاطعت الاجتماع بسبب نزاعها الحدودي مع المملكة العربية السعودية، قال وزراء دفاع الكويت والسعودية والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة بعد يومين من الاجتماعات ان "درع الجزيرة" ستبقى "قوات تكرس التكافل الامني وتعزز مفهوم وحدة الامن الخليجي".

ورأى ديبلوماسيون ان غياب قطر عن هذا الاجتماع وغيره من اجتماعات مجلس التعاون الخليجي في الفترة الاخيرة ضربة قوية لتماسك المجلس الذي تأسس عام ١٩٨١ لحماية الدول الخليجية من اخطار الحرب بين ايران والعراق. ولم يتضح بعد ما اذا كانت قطر ستحضر اجتماع القمة للمجلس المقرر عقده في ابو ظبي الشهر المقبل.

وجاء في بيان تلاه الامين العام للمجلس السيد عبدالله بشارة ان وزراء الدفاع وضعوا توصيات في شأن الامن المشترك لعرضها على القمة.

وتضمنت المقترحات التي بحث فيها الوزراء خطة عمانية لتشكيل قوة للدفاع المشترك من مئة الف جندي شكك بعض الدول في ان تكون دول المجلس تملك الوسائل او القوة البشرية لتحقيقها. وتتألف "درع الجزيرة" التي تتخذ شمال شرق السعودية مقرا لها من عشرة الاف جندي وقد سحبت قطر رجالها منها.

وامتنع بشارة عن الادلاء بتفاصيل عن توصيات الوزراء، لكنه وصفها بانها "عملية وواقعية"، مضيفا انها "افضل شيء ممكن في ظل الظروف الراهنة".

ودان الوزراء ايران بسبب الاجراءات التي اتخذتها هذه السنة في جزيرة ابو موسى واعتبروا ان ذلك "لا يتفق والبيانات الايرانية التي تعبر عن الرغبة في تحسين العلاقات مع دول المجلس". واكدوا "دعمهم لدولة الامارات في تأكيد تبعية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى لها".

وكانت ايران التي تتنازع والامارات على جزيرة ابو موسى منعت مواطنين اجانب من دخولها في آب. ومذذاك لم تسمح الا لـ١٢ مدرسا بالعودة اليها.

ووجه الوزراء الى العراق قائمة طويلة من الاتهامات مثل تهديد امن المنطقة واستقرارها ومواصلة المطالبة بالارض الكويتية وهذا "يزعزع احتمالات الاستقرار في المنطقة ويوجد حالا استثنائية من التوتر". واهابوا بالمجتمع الدولي الى "مواصلة الضغط حتى يمتثل النظام العراقي لكل قرارات مجلس الامن وخصوصا القرار المتعلق باطلاق الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى".

دوما

في هذه الاثناء واصل وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما جولته الخليجية التي بدأها السبت في قطر، ثم انتقل الى البحرين ومنها ينتقل الى السعودية فالكويت.

والى بحثه والمسؤولين في هذه الدول في العلاقات الثنائية والوضع في الخليج، متمنيا تمتين الروابط، امل دوما في ان تتوصل قطر والسعودية الى "حل بالتراضي" لنزاعهما الحدودي "عن طريق مفاوضات صريحة وسريعة". وصرح في ختام زيارته للدوحة: "اعربت لقطر ليس عن تفهم فرنسا فحسب بل عن عزمها على المساعدة في ايجاد حل للنزاع".

ولكن يبدو ان اي "تفاهم" لم يتحقق بعد بين السعودية وقطر. وعاد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي عبدالله الذي نقل رسالة الجمعة الى كل من العاهل السعودي والامير القطري، الى مسقط السبت حيث قال مراقبون ان الوساطة العمانية لم تبلغ اهدافها.

ودعا دوما في المنامة الى "اخذ معاناة الشعب العراقي في الاعتبار"، مشددا في الوقت ذاته على ان اي "تطبيع" للوضع في العراق يمر بتطبيق قرارات الامم المتحدة. وقال انه اتفق والمسؤولين في البحرين على "انه يتعين ان يعود الوضع الى طبيعته في احد الايام في العراق وهذا اليوم يمكن ان يكون قريبا اذا ما اجتمعت الظروف (...) وفي انتظار ذلك يتعين اخذ معاناة الشعب العراقي في الاعتبار". ولفت الى ان على بغداد تطبيق قرارات مجلس الامن وانه "كلما طبقت هذه القرارات في سرعة عاد الوضع الى طبيعته في سرعة".

● في بغداد افاد مصدر ديبلوماسي عربي ان سفير قطر في العراق السيد محمد بن راشد آل خليفة سيترك منصبه قريبا بعدما كان عاد اليه في نهاية تشرين الاول على اثر غياب دام ٢٦ شهرا. لكنه وصف عودة السفير الى الدوحة بانها "طبيعية"، ذلك انه عين في منصبه عام ١٩٨٣. واوضح ان السفارة ستستمر في العمل كالعادة من خلال القائم بالاعمال الى حين مجيء سفير جديد.

وكانت وكالات الانباء افادت ان رئيس الوزراء العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي استقبل السفير القطري امس "في مناسبة انتهاء مهمات عمله".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

مبارك حذر ايران من مواصلة تهديداتها للدول الخليجية

القاهرة – اب – طلب الرئيس حسني مبارك السبت من ايران وقف محاولتها السيطرة على جاراتها العربية متعهدا الدفاع عن الدول الخليجية في مواجهة تهديداتها.

وقال في خطاب افتتح به الدورة الجديدة لمجلس الشعب: "اذا ارادت ايران ان تثبت حسن نيتها، فعليها التخلي عن محاولاتها فرض هيمنتها على الدول العربية في الخليج(...) ان هذه الدول لا تقف وحدها، ولا يمكن احدا ان يستفرد ايا منها. نحن نقف معها كلها في الخندق نفسه وسنشارك في الدفاع عن حقوقها ومصالحها".

الكويت توقف اصدار الصحيفتين الرسميتين

الكويت – رويتر – قررت الحكومة الكويتية الانسحاب من مجال الصحافة الذي كانت دخلته بتردد عام ١٩٩٠ بسبب الاحتلال العراقي للبلاد.

وجاء في مرسوم اصدره وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح امس ان صحيفة "الفجر الجديد" وهي الصحيفة اليومية الوحيدة التي تملكها الحكومة ستتوقف عن الصدور اعتبارا من ٣١ كانون الاول. واضاف ان الحكومة ستتوقف ايضا عن تمويل صحيفة "صوت الكويت" المسجلة في لندن والتي تصدر في الكويت وستلغي ترخيص طبع الصحيفة في الكويت.

أعلن معارضته "الحكومة" الكردية العراقية

الاجتماع السوري-التركي-الايراني تعهّد العمل لمنع تفكّك العراق


من اليمين وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي اول من امس في انقرة.
(رويتر تيليفوتو)

ابدت تركيا وسوريا وايران، عقب اجتماع ثلاثي عقدته في انقرة اول من امس، معارضتها لـ"الحكومة" التي اعلنها الاكراد العراقيون من جانب واحد في شمال العراق. وتعهدت العمل لمنع تفكك هذا البلد.

وقال وزراء خارجية تركيا السيد حكمت تشيتين وسوريا السيد فاروق الشرع وايران الدكتور علي اكبر ولايتي في بيان مشترك: "نعتقد ان الاعمال والمحاولات التي ربما كانت قد احدثت انقساما في العراق والتطورات التي قد تؤدي الى تفكك العراق ستكون لها عواقب سلبية وخطيرة على سلام المنطقة وامنها". واضافوا: "نعتقد ان البنيان السياسي للعراق في المستقبل يجب الا يتقرر الا بالاختيار والموافقة الحرة لشعب العراق كله على اساس المبادىء الديموقراطية". لكنهم اوضحوا انهم غير راضين عن "الحكومة" الكردية العراقية وطعنوا في شرعية مؤتمر المعارضة الذي عقد الشهر الماضي في منطقة تخضع لسيطرة الاكراد وحضرته احزاب سنية وشيعية وكردية واشورية وتركمانية وصدر عنه موقف مؤيد لقرار اتخذه "البرلمان" الكردي باعلان دولة اتحادية في العراق.

وصرح ولايتي: "شمال العراق يشهد حالا من الفوضى (...) لا حكومة مسؤولة هناك".

ورفض في مؤتمر صحافي مشترك مع تشيتين والشرع محاولات مؤتمر المعارضة جعل نفسه بديلا فعالا من الرئيس العراقي صدام حسين، وقال: "من الذي يمكنه ان يثبت ان ما تقرر هناك استند الى ارادة غالبية شعب العراق؟ (...) لقد قررنا ان نتعاون لمكافحة كل اشكال الارهاب في المنطقة. فالارهاب يهدد البلدان الثلاثة. ولهذا نحن مجتمعون هنا".

ووصف الشرع مؤتمر المعارضة بانه "طريق قد يؤدي الى تقسيم العراق وهو ما لا يمكننا ان نقبله". وابدى وولايتي قلقهما من الحماية التي توفرها قوة التحالف الغربي المتمركزة في تركيا لاكراد العراق واعتبرا ان من شأن ذلك ان يؤدي الى تقسيمه، و"اننا نرغب في تقديم المساعدة والمساهمة في دعم وحدة العراق وسلامته".

واعلن الوزراء الثلاثة الذين تضم دولهم اقليات كردية، عقب الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات، انهم يريدون منع التمزق الحالي في العراق من ان يصير دائما.

وكرر تشيتين "ان هذا الاجتماع ليس موجها ضد اي بلد. ان وحدة اراضي العراق مهمة بالنسبة الى تركيا وايران وسوريا (...) ان الشعب العراقي يجب الا يعاقب بسبب النظام في بغداد، ويتعين على هذا البلد ان يحترم قرارات الامم المتحدة". وشدد على ان اي قرار يتعلق بمستقبل العراق يجب ان يتخذه الشعب العراقي كله، من غير ان يشير الى مؤتمر المعارضة العراقية. وقال ان المجتمعين لم يتطرقوا الى مسألة القوة الجوية الحليفة المرابطة في قاعدة انجرليك قرب اضنة لحماية الاكراد العراقيين من القوات العراقية. واضاف انه اوضح للشرع وولايتي العملية العسكرية للجيش التركي ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق والتي هي "على وشك الانتهاء". مؤكدا "ان القوات التركية ستنسحب من شمال العراق". لكنه لم يحدد موعدا لانسحابها.

واجتمع الوزراء الثلاثة مع رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل ومع الرئيس تورغوت اوزال.

ويذكر ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لم يحضر الاجتماع الذي دعي اليه. في حين طلب الاكراد العراقيون والحكومة العراقية حضوره. لكن طلبهم رفض.

وقرر الوزراء الثلاثة العودة الى الاجتماع في دمشق في شباط ١٩٩٣ لمتابعة الوضع في شمال العراق.

في غضون ذلك، نقل مصدر كردي في انقرة عن رئيس "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني ان دبابات تركية كانت دخلت اواخر تشرين الاول الماضي الاراضي العراقية لقتال الثوار الاكراد الاتراك. بدأت الجمعة الماضي الانسحاب من الاراضي العراقية. وكانت صحيفة "حرييت" التركية نشرت اول من امس ان دبابات وناقلات جند تركية غادرت شمال العراق.

على صعيد آخر، جاء في بيان لمديرية ديار بكر الكبرى ان ١١ ثائرا كرديا وجنديين تركيين قتلوا الجمعة في اشتباك في شمال العراق جنوب مديرية جاكورجا التركية. وافادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان خمسة جنود اتراك اصيبوا بجروح ايضا في الاشتباك. واضافت ان قوى الامن التركية قتلت ١٩ ثائرا في معركة بالاسلحة النارية في مدينة اولور في ولاية ارضروم في شرق تركيا وان اربعة جنود اتراك جرحوا واعتقل اربعة اعضاء في "حزب العمال الكردستاني".

وقال مسؤولون امنيون ان ثمانية اشخاص بينهم خمسة ثوار قتلوا في تركيا. واوضح بيان لمكتب الحاكم الاقليمي في ديار بكر و"وكالة انباء الاناضول" ان بين القتلى حسين بال (٥٢ عاما) عضو حزب "الطريق القويم" الذي يتزعمه ديميريل والذي عثرت قوى الامن على جثته قرب قرية كولب والذي كان الثوار خطفوه الاسبوع الماضي.

● في بيروت صرح ناطق باسم المكتب السياسي لـ"حزب الدعوة الاسلامية" العراقي المعارض مع انعقاد اجتماع انقرة ان الحزب "يؤكد موقفه الثابت من وحدة العراق والرافض لاي عملية تقسيم او تجزئة. وفي الوقت الذي يعتمد هذا المبدأ بحزم في حواراته مع اطراف المعارضة العراقية لتوجيهها بالعمل على حماية وحدة الاراضي العراقية والالتزام المطلق لسيادة العراق على كامل التراب العراقي، يعتبر ان الشعب العراقي اسرة واحدة غير قابلة للقسمة (...)". ورأى ان نتائج مؤتمر المعارضة العراقية الذي عقد في مدينة صلاح الدين في شمال العراق "تشكل خطرا جديا على مستقبل العراق (...)".

(رويتر، وصف، أب)

الاردن: رئيس مجلس النواب يلتقي مسؤولا عراقيا

عمان – رويتر – التقى رئيس مجلس النواب الاردني الدكتور عبداللطيف عربيات امس نائب رئيس المجلس الوطني العراقي السيد غانم عزيز الذي نقل اليه رسالة من رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة العربية عموما والعراق خصوصا.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان عربيات اكد في اللقاء اهمية عقد اللقاءات البرلمانية العربية للبحث في المستجدات على الساحة العربية "وخصوصا معاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار غير المبرر المفروض عليه".

واشارت الى ان رئيس مجلس الاعيان الاردني تلقى رسالة مماثلة من صالح.

الاردن: اطلاق النائبين الشبيلات وقرش


النائب الاسلامي يعقوب قرش يلوح للصحافيين بعد اطلاقه امس.
(اف ب تيليفوتو)

عمان – وصف، رويتر – اطلق امس النائبان الاسلاميان ليث الشبيلات ويعقوب قرش بمقتضى العفو العام الذي اصدره الملك حسين بعد اقل من اسبوع من الحكم عليهما بالسجن مع الاشغال الشاقة ٢٠ سنة بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات والانتماء الى منظمة غير مشروعة تهدف الى اطاحة النظام.

وصرح قرش لدى خروجه من السجن: "اعتقد انني لن ازاول الحياة السياسية (...) ان هذا البلد في خير ما دام الملك حسين يحكمه".

وامتنع شبيلات عن التصريح.

ونشر امس في الجريدة الرسمية مرسوم اصدرته الحكومة الاردنية بتنفيذ العفو الملكي. ويشمل العفو نحو الف سجين بينهم اعضاء في جماعة اصولية يطلق عليها اسم "جيش النبي محمد" كانوا دينوا في وقت سابق من هذه السنة بجرح شخصين في هجومين. لكنه لا يشمل المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والتجسس والسرقة.

وقال مسؤولون ان العفو يمحو الجرائم كما لو لم ترتكب ويسمح تاليا لشبيلات وقرش بالاحتفاظ بمقعديهما في مجلس النواب عندما يعاود جلساته الشهر المقبل.

خاسبولاتوف حذره من اعلان الطوارئ

يلتسين يطلب تأييد الصناعيين ويرى علامات على تحسن الاقتصاد

ابلغ الرئيس الروسي بوريس يلتسين اول من امس الى المسؤولين عن الصناعات الحكومية المحافظة، ان اوقاتا صعبة تنتظر روسيا. وطالب بتأييد سياساته الاصلاحية، قبل اسبوعين من انعقاد مؤتمر نواب الشعب الذي يسيطر عليه المحافظون لمناقشة الاصلاحات الاقتصادية.

وقال امام مؤتمر نظمه اتحاد رجال الصناعة والاعمال ان "ايام العواصف والرياح العاتية لم تنته". ولاحظ "ان المناورات والمكائد السياسية باتت اليوم على نطاق هائل. اذا لم يتوقف هذا فان الاصلاحات قد تتحول كلمات جوفاء". واكد "ان العلامات الاولى على التغيير نحو الافضل، على صغرها"، قد ظهرت. وحذر المحافظين من "اثارة هستيريا سياسية". وابدى موافقته على اخذ ما هو جيد في برنامج المعارضة، موضحا انه لا يمكن التساهل في ما يتعلق بالاساسي. فلا مجال لقبول التضخم المتزايد ولا مجال لتكرار خطأ الصيف الماضي حين منحت المؤسسات التي تعاني صعوبات قروضا بمليارات الروبلات. لكنه قال انه "ينبغي الا تنظر بيأس الى افلاس" هذه المؤسسات، فذلك "ليس مصيبة بل بداية عمل طبيعي للاقتصاد".

خاسبولاتوف

من جهة اخرى، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد الروسي السيد رسلان خاسبولاتوف ان اي محاولة ليلتسين لاعلان حال الطوارىء من دون موافقة النواب، ستعتبر "انقلابا وينبغي اتهام المخططين له بالخيانة العظمى".

وكان احد النواب المتشددين في مجلس السوفيات الاعلى اتهم يلتسين الجمعة الماضي بالتخطيط لحل المجلس واعلان حال الطوارىء. ونفى يلتسين ذلك.

واشار نائب رئيس الوزراء السيد ميخائيل بولتورانين الى ان يلتسين سيترأس اجتماعا حكوميا اليوم لدرس اجراءات مضادة للازمة.

وسبق لنواب متشددين ان تعهدوا اسقاط يلتسين ورئيس وزرائه بالوكالة السيد ايغور غايدار مهندس الاصلاحات الاقتصادية، في مؤتمر نواب الشعب اعلى سلطة اشتراعية في البلاد والذي يتألف في معظمه من نواب شيوعيين سابقين انتخبوا قبل انهيار الاتحاد السوفياتي. وكان المؤتمر اقر الجمعة الماضي مشروع قانون يستهدف سحب صلاحيات رئيسية من يلتسين واعطاءها للمؤتمر.

● في بوسطن رأى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" السيد روبرت غايتس ان يلتسين ملتزم الاصلاح الديموقراطي وان دوره اساسي في هذه العملية على المدى القصير. وقال في كلمة امام المؤتمر السنوي لرابطة ضباط الاستخبارات المتقاعدين ان معدل التضخم في روسيا يراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ في المئة وان نسبة الانخفاض في حجم الانتاج الصناعي راوحت بين ١٥ و٢٠ في المئة وانخفض الانتاج الزراعي الاجمالي للسنة الثالثة على التوالي.

(رويتر، و ص ف، اب)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يبدو متجهما اثناء ممارسته رياضة كرة المضرب امس في موسكو.
(اف ب تيليفوتو)

مع استمرار صمود وقف النار

الصليب الأحمر في ساراييفو يعاود جهوده لاجلاء النازحين

يد رجل صربي وقد امسكت بها يدا زوجته وابنته لحظة اقفال باب الاوتوبيس الذي نقل نازحين من ساراييفو امس.
(رويتر تيليفوتو)

في محاولة جديدة للفرار من المدينة المحاصرة، ازدحم مئات من سكان ساراييفو في اوتوبيسات لنقلهم الى صربيا وكرواتيا مستفيدين من وقف هش للنار ظل صامدا في يومه الرابع امس على رغم الخروقات التي شابته منذ بدء سريانه منتصف ليل الاربعاء.

وافاد مسؤولون في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان نحو ٦٠٠ صربي، غالبيتهم من النساء والاطفال والمسنين، تجمعوا في محطة السكك الحديد في المدينة حيث ستتولى اوتوبيسات تابعة للصليب الاحمر نقلهم الى ضاحية لوكافيكا التي تسيطر عليها القوات الصربية، ومن هناك تنقلهم اوتوبيسات اخرى الى بلغراد عاصمة صربيا ويوغوسلافيا الفيديرالية الجديدة.

في غضون ذلك تجمع نحو ٩٠٠ كرواتي في مكان منفصل استعدادا لرحلة سيجتازون فيها الخطوط الصربية الى بلدة كيسيلياك ذات الغالبية الكرواتية، على مسافة نحو ٢٥ كيلومترا من ساراييفو. وهؤلاء كانوا يسكنون ضاحية ستوب في غرب العاصمة والتي كانت مسرحا لبعض من اعنف المعارك في الخريف.

وثمة ٢٥٠ شخصا آخرين اجلوا السبت في اشراف مسؤولي الطائفة اليهودية في ساراييفو. وهم وصلوا سالمين امس الى مرفأ سبليت في كرواتيا. واوضح ناطق باسم الطائفة اليهودية في زغرب ان القافلة كانت تضم ١٠٠ يهودي، الى كروات ومسلمين وصرب.

ومعلوم ان الصليب الاحمر الذي صرف اشهرا في تنظيم قوافل النازحين، اجلى الاسبوع الماضي نحو ٢٠٠٠ من الكروات والمسلمين والصرب من اصل ٦٠٠٠ كان يأمل في اخراجهم من العاصمة، لكن العملية انهارت الاربعاء الماضي حين استهدف اوتوبيس بقذيفة اسفر انفجارها عن جرح السائق.

وذكر مسؤولون في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "يونبروفور" ان النازحين لا يزالون يتدفقون من بلدة يايتشي في غرب البوسنة والتي استولى عليها الصرب قبل اسبوعين، وان مئات منهم محاصرون قرب بلدة كورولا. واضافوا ان فريقا بريطانيا مؤللا ارسل لمحاولة مساعدتهم لكنه لم ينجح بعد.

(أ ب)

النهار — غسان تويني — جوزف نصر — لويس الحاج — مدير التحرير فرنسوا عقل — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام: وليد تويني — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل